١١٢

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

١١


بسم الله الرحمن الرحيم

(١١٢)

اليـمـــن

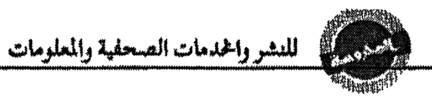
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الحادى عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
أعداء الأمة العربية .. وأحداث اليمن !!	اليمن	الحياة	94-05-01	1
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
اتحاد المحامين العرب يحذر من انفجار الوضع باليمن	اليمن	الاهرام	94-05-01	2
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
الاشتراكى : خطاب على صالح بيان حرب / اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	94-05-01	3
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
الاشتراكى متخوف من حرب اهلية / فيصل مكرم	اليمن	الحياة	94-05-01	5
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
البيض يطالب بالتحقيق فى الاشتباكات العسكرية	اليمن	الاهرام	94-05-01	8
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
لجنة الحوار اليمنية تطالب بحكومة انقاذ / عبد الرحمن الحيدرى	اليمن	الحياة	94-05-01	9
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
نداء من مبارك لقادة اليمن بوقف القتال والحفاظ على الوحدة	اليمن	الاهرام المسائى	94-05-01	10
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
أى وحدة نريدها لليمن ؟ / احمد الجار الله	اليمن	السياسة	94-05-02	12
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
الاشتراكى يركز هجومه على الرئيس اليمنى والشعبى يمهد لسحب الشرعية من عدن / سلوى الاسطوانى	اليمن	الشرق الاوسط	94-05-02	13
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
التوتر يسود اليمن وينذر باندلاع حرب أهلية شاملة / كمال جاب الله	اليمن	الاهرام	94-05-02	14
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				
الوضع فى اليمن جريمة ضد الأمة العربية	اليمن	الوفد	94-05-02	15
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
اليمن خسر 1.5 مليار دولار فى "عمران"		اليمن	العالم اليوم	94-05-03	61
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
رؤية عربية : عبد الرحمن الراشد	عبد الرحمن الراشد	اليمن	الشرق الاوسط	94-05-03	62
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
شريط يسجل تسلل الأحداث فى اليمن		اليمن	السياسة	94-05-03	63
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
صالح يتعهد بالقتال للدفاع عن وحدة بلاده	وكالات الانباء	اليمن	الوفد	94-05-03	65
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
صالح يهدد بالقتال لحماية الوحدة اليمنية	كمال جاب الله	اليمن	الاهرام	94-05-03	66
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
صنعاء : الأوامر صدرت من الجنوب للواء الثالث بالزحف نحو العاصمة		اليمن	الاهرام	94-05-03	67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
صنعاء تعيد الاسرى الجنوبيين والبيض يحذر من عسكرة الأزمة	لطفى شطاره	اليمن	الشرق الاوسط	94-05-03	68
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
على صالح مستعد لاستخدام القوة فى حال تعرضة الوحدة للخطر	فيصل مكرم	اليمن	الحياة	94-05-03	71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
قادرون على تجاوز الأزمة .. والوحدة اليمنية لن تفشل	اشرف خليل	اليمن	الشعب	94-05-03	74
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
هذا اليوم : اليمن (2-3)	يوسف علاونة	اليمن	السياسة	94-05-03	75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
وتحركت مصر .. لإنقاذ وحدة اليمن	جلال دويدار	اليمن	الاخبار	94-05-03	76
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
إلى اهل القمة .. مع التحية !		اليمن	الرأى العام	94-05-04	78
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					
اسقاط مقاتلة جنوبية فوق معسكر اللواء الثالث	وكالات الانباء	اليمن	الرأى العام	94-05-04	80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994					

فهرس/ قصاصات الصحف

لكل اختيار ثمن
حسن ابو طالب — اليمن — الاهرام — 94-05-04 — 99
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

مخاوف عربية من تدهور خطير باليمن
اليمن — الاهالى — 94-05-04 — 100
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

الأنسي لـ:الحياة" : الأزمة انتقلت الى داخل الحزب الاشتراكى اليمنى
اليمن — الحياة — 94-05-05 — 101
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

الانفجارات تهز عدن .. وصنعاء يلفها الظلام
اليمن — الانباء — 94-05-05 — 102
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

الجفرى يدعو لإعادة توحيد اليمن ويؤكد عدم جدوى الوساطات الخارجية
لطفى شطاره — اليمن — الشرق الاوسط — 94-05-05 — 103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

الدالى يطالب بوجود عربى لمنع تصعيد القتال فى اليمن
رندة تقى الدين — اليمن — الحياة — 94-05-05 — 105
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

القبائل تهدد امدادات الطاقة الى صنعاء وباقى المحافظات
اليمن — العالم اليوم — 94-05-05 — 107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

القتال بجميع الاسلحة فى اليمن
اليمن — المساء — 94-05-05 — 109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

اليمن : قتال عنيف الفجر فى ذمار
فيصل مكرم — اليمن — الحياة — 94-05-05 — 112
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

انقاذا لليمن
امير طاهرى — اليمن — الشرق الاوسط — 94-05-05 — 114
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

تحذير اميركى من الانفصال ودعوة الى فصل القوات
اليمن — الحياة — 94-05-05 — 115
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

زواج عاطفى ينتهى بتدمير البيت المشترك !
اليمن — القبس — 94-05-05 — 117
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

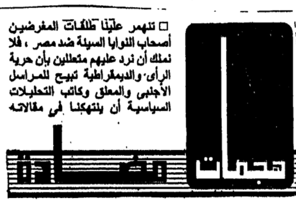
صنعاء : الوية جنوبية نحو شبوة
اليمن — القبس — 94-05-05 — 122
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى عشر) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس / قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف





□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

أعداء الأمة العربية .. وأحداث اليمن !!
إسرائيل وإيران .. على رأس القائمة

تجددت المعارك العنيفة امس بين وحدات يمنية شمالية وجنوبية وذلك بعد انهيار وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه مؤخرا .



الحقيقة ان نظرية المؤامرة فى تطور الاحداث التاريخية تتجلى فى اوضح صورها فى اليمن الذى كان « سعيدا » !!

فهل يعقل ان هؤلاء المتقاتلين هم الذين كانوا يتلهفون بالامس على الاتحاد ؟ لاشك ان هناك اسافين قد ضربت بين الطرفين لنسف وحدة اليمن فى بداية عملية بلقنة تستهدف تمزيق اوصال البلاد العربية وعلى رأسها العراق والجزائر ولبنان والسودان .. ومصر ايضا .

ان الشبهات تحوم حول ابناء العم الصهاينة الذين دأبوا على ممارسة الاعيبهم معنا منذ كنا جيرانا فى المدينة المنورة ، وهناك ايضا الفرس اعداء العروبة الذين يتطلعون لاعادة امجاد الاكاسرة .

وأيضا الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة التى تعتنق نفس المبدأ البريطانى القديم فرق تسد !

وبين هؤلاء الاعداء جميعا تفرقت دماء اليمنيين بين القبائل ولا حول ولا قوة إلا بالله .



اكد ان الحرس الجمهوري اليمني يعزز مواقع اللواء الأول

الاشتراكي: خطاب علي صالح بيان حرب

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ عقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني اجتماعاً في عدن برئاسة علي سالم البيض، الامين العام للحزب نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني. وتناول الاجتماع الذي عقد ليل الجمعة المستجدات في ضوء المواجهات العسكرية التي جرت في عمران بين اللواء الاول المدرع الشمال واللواء الثالث المدرع الجنوبي يوم الاربعاء الماضي.

واصدر المكتب السياسي للحزب بياناً اعتبر ان الخطاب الذي القاه رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي «كان بيان حرب وتمهيداً واضحاً لتنفيذ مخطط الهجوم على اللواء الثالث». واعلن ان هذا الهجوم «نسف ثوابت وثيقة العهد والاتفاق»، لكنه جدد تمسكه بتنفيذ الوثيقة بسرعة، داعياً لجنة الحوار الى وضع جدول زمني للتنفيذ. واتهم صنعاء بتعزيز مواقع اللواء الاول بقوات من الحرس الجمهوري، ورحب باستمرار الجهود العربية والدولية لتجاوز الازمة.

واكد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ان «معارك عمران بدأت بهجوم منظم مخطط له مسبقاً، شنته قوات اللواء الاول المدرع المدعوم بقوات من الحرس الجمهوري والامن المركزي وبعض القطاعات القبلية». واعلن ان اللواء الثالث «اضطر للرد على الهجوم الغادر الموجه ضده، وادت هذه المعارك الدموية المؤسفة الى خسائر مادية وبشرية فادحة في اوساط كل الوحدات المتقاتلة، ذهب ضحيتها جنود ابرياء من ابناء الشعب اليمني الواحد وابناء القوات المسلحة اليمنية الواحدة».

واشار الى «التصرفات اللااخلاقية اللاوطنية التي جرت مع الجرحى الأسرى من اللواء الثالث الذين تم ادخالهم الزنزانات عنوة وجرى التحقيق معهم وتعذيب كثيرين منهم وهم ينزفون، بل طاولت هذه الاعمال الرعناء بعض افراد اللجنة العسكرية». وشدد على «اعتقال واستفزاز الاخ العقيد علي ناجي عبيد عضو اللجنة العسكرية مدير مكتب وزير الدفاع الذي كان في عمران ضمن اللجنة العسكرية التي حضرت الى المعسكر لتهدئة الوضع قبل انفجار الموقف». ولفت الى ان العقيد عبيد «بذل مع اخوانه اعضاء اللجنة العسكرية جهوداً مضنية خلال الفترة الماضية للحفاظ على القوات المسلحة وتجنيب افرادها بل تجنيب الوطن كله كوارث الاحتراب والدمار».

وتابع البيان: «جرى تعزيز مواقع اللواء الاول بألوية جديدة من الحرس الجمهوري والفرقة الاولى بقصد مواصلة الهجوم من مواقع عدة على اللواء الثالث، وجرت في الوقت ذاته تعزيزات وحشود عسكرية كثيفة باتجاه لواء باصهيب واللواء الاول المدفعي في يريم واللواء الرابع عشر وفي اتجاه البيضاء - مكيراس - مارب - شبوة».

وربط المكتب السياسي بين مواجهات عمران والحشود والتعزيزات العسكرية الجديدة وبين الاحداث التي سبقتها خصوصاً احداث ابين وحرف سفيان و«الاعتداءات على لواء باصهيب في ذمار وممارسة التهديدات والاغتيالات بحق اعضاء الحزب في المحافظات الشمالية، ورصد تحركاتهم وكتابة اسمائهم ضمن قوائم جاهزة للاغتيالات، ومحاولات اغلاق مقرات منظمات الحزب مثلما جرى لمقره في محافظة حجة». وربط المكتب السياسي ايضاً بين «حلقات هذا المسلسل العسكري والحملات الدعائية الهستيرية الملفقة التي تشنها وسائل اعلام المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح ضد الحزب الاشتراكي اليمني والاحزاب الوطنية الاخرى وبلغت ذروتها في خطاب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي.

ورأى ان خطاب الرئيس علي عبدالله صالح «كان عبارة عن بيان حرب، وكان تمهيدا اعلامياً وسياسياً واضحاً لتنفيذ مخطط الهجوم العسكري على اللواء الثالث في عمران، الذي تم بعد ساعات قليلة على هذا الخطاب الذي نسف كل ثوابت ومضامين وثيقة الاجماع الوطني، وثيقة العهد والاتفاق، واتسم بقدر كبير من الافتراء والدسيسة والشتم ضد الحزب الاشتراكي والاحزاب الوطنية الاخرى ولجنة الحوار، واستخدم مفردات وعبارات نابية».

واعتبر بيان المكتب السياسي ان



اتحاد المحامين العرب يحذر من انفجار الوضع باليمن

دعا اتحاد المحامين العرب القوى الشعبية العربية الى التعاون من اجل ايجاد حل للازمة السياسية فى اليمن.

وأعرب اتحاد المحامين العرب فى بيان له امس عن حزنه وانزعاجه الشديدين للاشتباكات المسلحة التى راح ضحيتها مئات القتلى فى اليمن.

وحذر البيان من مغبة انفجار الاوضاع ودعا الاطراف المتنازعة فى اليمن الى ضبط النفس وسرعة التحرك لايجاد حل سياسى شامل للازمة اليمنية.

«مسلسل الاحداث العسكرية، وحملات التصعيد الاعلامية والسياسية، هي جوانب مترابطة لسيناريو ومخطط واحد هدفه الأساسي اجهاض الوثيقة وشل ارادة الاجماع الوطني وتعطيل نشاط لجنة الحوار واللجنة العسكرية، واجتماعات مجلس الوزراء، واعاقة كل الجهود الوطنية الداخلية والجهود العربية والعالمية الرامية الى معالجة الازمة بصورة سلمية وديموقراطية على قاعدة وثيقة العهد والاتفاق».

وزاد ان «هذا المخطط يهدف ايضاً الى وأد الديموقراطية والاضرار بالوحدة الوطنية وإبقاء اساليب الالحاق والهيمنة وتكريس حكم الفرد والأسرة على حساب المصالح العليا للشعب والوطن، وإشعال نار الفتنة ودفع البلاد الى حرب اهلية مدمرة تحرق الاخضر واليابس وتهدد وحدة الوطن ومكاسب الشعب ومنجزاته.

ان الحزب الاشتراكي اليمني الذي نشأ وحدوياً منذ ولادة فصائله الأولى في الخمسينات، وخاض بجدارة مراحل النضال الوطني والاجتماعي ضد الامامة والاستعمار، ومن اجل التحرر والوحدة، وقدم قوافل من الشهداء في مسيرة الثورة اليمنية (سبتمبر واكتوبر)، وكان سباقاً الى رفع راية الوحدة مبادراً في تحقيقها في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠، وربطها منذ البداية بخيار الديموقراطية كنهج لا رجعة فيه لتطوير النظام الاجتماعي والسياسي في اليمن، ورفع شعار الاصلاح وكان المبادر الى الدعوة للحوار الوطني، والمساهم النشيط مع الاحزاب الاخرى في الوصول الى وثيقة العهد والاتفاق... ان هذا الحزب هو اكبر من كل المحاولات المسعورة التي تحاول عبثاً الاساءة الى تاريخه ورموزه الوطنية وتشويه اهدافه الوطنية والاجتماعية... فالحزب الاشتراكي لن يكون الا مع الشعب في طريق الوحدة والديموقراطية، طريق الاجماع الوطني».

وحمل بعنف على «الذين يسبحون ضد تيار العصر ويدعون الى التشطير والعودة الى الماضي» مشيراً الى انهم «يفتقرون لماض كفاحي مضيء» و«اعتلوا سدة الحكم في خلسة من الزمن بالمسدس والارهاب».

ودان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي «كل الاعتداءات العسكرية» وطالب بوقف تداعياتها فوراً، مؤكداً «اهمية القضايا الجوهرية الآتية:

اولاً: وقف التداعيات والحشود العسكرية لخطورتها على الشعب والوطن، وإطلاق سراح افراد اللواء الثالث، ووقف التعزيزات والحشود العسكرية ضد اللواء الثالث، واللواء «١٤٠» ولواء باصهيب، ووقف التعزيزات العسكرية باتجاه البيضاء وابين وشبوه ومارب، والتحقيق فوراً في احداث عمران والاحداث العسكرية التي سبقتها، وإعلان نتائج التحقيق للشعب، ومحاسبة الاطراف التي تثبت التحقيقات علاقتها بالدفع باعمال التوتر والاحداث العسكرية، وفض الاشتباك بسرعة بين الالوية المتقاتلة.

ثانياً: التنفيذ السريع لوثيقة العهد والاتفاق والبدء بالمهمات المتعلقة بالجانب العسكري والامني لاهميتها في منع الحرب والتشطير، وتمهيد اجواء آمنة لتنفيذ الوثيقة. ويحتل الاولوية في هذا السياق سحب كل القوات المسلحة مما كان يسمى بالاطراف، وبالذات من محافظات تعز ولحج واب وابين وشبوه والبيضاء ومارب، واخراج القوات من المدن وفي مقدمها صنعاء وعدن، وإغلاق معسكرات الارهاب وإعادة نشر وتموضع القوات العسكرية والامنية، وفق ما حددته وثيقة العهد والاتفاق.

ثالثاً: ان تضع لجنة الحوار جدولاً زمنياً معلناً لتنفيذ كل مهمة وفقرة في الوثيقة، وان تتولى مسؤولية متابعة التنفيذ ومراقبته وإعلان نتائجه للشعب اولاً باول، وأن تدين علناً اي طرف يتلكأ عن تنفيذ الوثيقة. وعلى لجنة الحوار ان تقوم بدورها المحدد في الوثيقة في شكل كامل.

ويرفض الحزب اية محاولة لتهميش دور لجنة الحوار، ويدعو المكتب السياسي الى عودة الأخوين سنان ابو لحوم ومجاهد ابو شوارب لممارسة مهامهما ضمن اللجنة لما لهما من تاريخ وطني ومساهمة بارزة في الحوار الوطني وفي اطار لجنة الحوار.

رابعاً: تخول الى لجنة الحوار مسؤولية الاشراف على ادارة وسائل الاعلام، وتعطى الحق في وقف اية برامج او نشاطات اعلامية تتنافى وروح وثيقة العهد والاتفاق او تساعد على تعميق الازمة وإثارة الفتنة الوطنية.

خامساً: يدعو المكتب السياسي كل الاحزاب الوطنية والمنظمات الاجتماعية وكل فئات الشعب من العمال والتجار والفلاحين ورجال القبائل والراسمال الوطني والمثقفين ورجال الدين والطلاب وافراد القوات المسلحة والأمن الى رص الصفوف والمساهمة الايجابية الفاعلة للحفاظ على الوحدة والديموقراطية، ورفض الحرب والاقتتال وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. ويدعم الحزب ظاهرة الاعتصامات الجماهيرية كاسلوب سلمي ديموقراطي وحضاري للتعبير عن رأي الجماهير، ويرفض اية محاولة لتحزيبها او تجييرها لخدمة مصالح ذاتية او فئوية ضيقة. فمنع اشتعال الحرب وضمان تنفيذ ارادة الاجماع الوطني مرهون بفاعلية هذا الاصطفاف الجماهيري الوطني العريض.

سادساً: يقدر المكتب السياسي دور الاشقاء والاصدقاء في محاصرة الازمة الراهنة والمساعدة على معالجتها بروح سلمية وديموقراطية، ويرحب باستمرار هذه الجهود بما يؤمن تضافر كل الجهود الداخلية والخارجية باتجاه تجاوز الازمة، والحفاظ على الوحدة والديموقراطية وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، وبما يحقق الامن والاستقرار في اليمن وفي المنطقة عموماً».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

علي صالح يتحدث عن تحسن الوضع وتحذيرات متبادلة من استخدام الطيران في اليمن

الاشتراكي متخوف من حرب اهلية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ نقلت شخصيات يمنية عن رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح قوله أمس ان حدة التوتر خفت في أنحاء البلاد خصوصاً في مناطق الأطراف السابقة التي كانت تشكل الحدود بين شطري اليمن قبل الوحدة. كذلك خفت حدة التوتر في مناطق وجود الألوية الشمالية في الجنوب والألوية الجنوبية في الشمال. (تفاصيل أخرى عن اليمن ص ٦)

في غضون ذلك حذر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في بيان أصدره مساء أول من أمس من «حرب اهلية» تدمر البلد. وقالت مصادر عسكرية في عدن ان تهديد القوات الشمالية باللجوء الى سلاح الطيران لاخراج القوات الجنوبية من عمران التي شهدت معارك يومي الأربعاء والخميس الماضيين «سيؤدي الى كارثة» وسقوط آلاف القتلى». وصدر تحذير مماثل عن صنعاء التي اتهمت «القيادات العسكرية النافذة في الحزب الاشتراكي والجناح السياسي الانفصالي بالسعي الى زج البلاد في حرب أهلية».

وكان عدد من ممثلي الأحزاب اليمنية غير المشاركة في الائتلاف الحكومي قابل أمس علي صالح. وصرح السيد عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن لـ «الحياة» بأن ممثلي الأحزاب طرحوا على الرئيس اليمني عقد اجتماع للجنة الحوار على أعلى المستويات على ان يحضر الاجتماع الى جانب علي صالح، السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب

التتمة في الصفحة (٤)

٥٠٠٠٤٤٠

الاشتراكي متخوف

تتمة الصفحة الاولى

الاشتراكي نائب رئيس مجلس الرئاسة والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس التجمع اليمني للاصلاح رئيس مجلس النواب. وأوضح ان وفد ممثلي الاحزاب سيتوجه اليوم الى عدن للاجتماع بالسيد البيض والسعي الى اقناعه بحضور مثل هذا الاجتماع. وعن الاجتماع مع علي صالح قال الجفري: «اضافة الى ضرورة تشكيل حكومة انقاذ، طرحنا عقد اجتماع لزعماء الأحزاب المشاركة في لجنة الحوار بغية مناقشة اسباب تعثر تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وما يحصل في البلد بغرض الوصول الى حل نهائي. كذلك طرحنا ضرورة الاستغناء عن الوساطات الخارجية التي لم تؤد حتى الآن الى شيء».

وفي صنعاء حذر مصدر مسؤول في وزارة الدفاع وهيئة رئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة «القيادات الانفصالية في الحزب الاشتراكي من محاولة الزج بالبلاد في اتون حرب أهلية مدمرة من أجل تحقيق اهداف مشبوهة ترمي الى تمزيق البلاد والقضاء على الوحدة اليمنية».

واضاف المصدر في تصريح الى «الحياة» ان «القيادات العسكرية النافذة في الحزب الاشتراكي والجناح السياسي الانفصالي اصدرت أمس توجيهات الى معسكر الدفاع الجوي في مطار عدن تقضي بوضع القوات الجوية في حال التاهب القصوى تشمل الطائرات الحربية استعداداً لتوجيه ضربة الى معسكر قوات العمالقة الشمالي المرابطة في محافظة ابين الجنوبية ومعسكر الأمن المركزي الشمالي في مدينة عدن». وفي عدن قالت مصادر عسكرية جنوبية امس ان «القوات الشمالية الموالية للرئيس علي صالح والتي تشن منذ الاربعاء الماضي حرباً عدوانية ضارية على اللواء الثالث المدرع الجنوبي المرابط منذ الوحدة في منطقة عمران شمال صنعاء هددت باستخدام الطيران الحربي لابادة ما تبقى من اللواء الثالث اذا لم يستسلم افراد اللواء».

واضافت ان «مثل هذا الهجوم الجوي من شانه ان ينقل الصراع المسلح الى وضع اكثر خطورة بين الوحدات الجنوبية والشمالية التي هي على تماس مباشر في اكثر من موقع ومحافظة، مما سيؤدي الى كارثة ستحل باليمن والى ابادة الآلاف خلال الساعات الاولى من المعركة فقط».

واكدت المصادر نفسها لـ «الحياة» انه «منذ صباح امس بدات القوات الشمالية المحاصرة للمعسكر الجنوبي في عمران باستكمال تعزيزاتها العسكرية الثقيلة في صنعاء في خطوة لبدء معركة الابادة».

وعلم من مصادر عسكرية جنوبية قدمت امس من محافظة ذمار ان «حشوداً وتعزيزات عسكرية شمالية بدأت تصل الى المحافظة من صنعاء وبعض المحافظات الشمالية القريبة لتشكيل حصار عسكري واسع على قوات لواء باصهيب الجنوبي المرابط هناك منذ الوحدة». وكان لواء باصهيب خاض الشهر الماضي معارك عنيفة مع بعض القوات الشمالية بعد لقاء علي صالح والسيد البيض في مدينة صلالة في سلطنة عمان وهو اللقاء الثاني لهما منذ الازمة السياسية الراهنة التي بدات في ١٩ اب (اغسطس) الماضي. وتحدثت المصادر العسكرية الجنوبية عن «صعوبة مهاجمة لواء باصهيب براً نتيجة جاهزيته القتالية العالية وهو لواء مشاة ميكانيكي سريع الانتشار ويعتبر من اقوى الالوية الجنوبية» مشيرة الى «وجود توقعات جنوبية باستخدام الطائرات الحربية من قبل القوات الشمالية لضرب اللواء، وهو امر سيجر البلاد الى حرب اهلية طاحنة».



المصدر : الحياة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

وعلى صعيد الوضع السياسي في عدن علمت «الحياة» من مصادر مسؤولة ان «المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الى جانب عدد من القادة العسكريين الجنوبيين في حال اجتماع مستمر منذ الاربعاء الماضي لدرس الموقف القابل للانفجار، في محافظات ابين ولحج وشبوة الجنوبية التي فيها الوية شمالية ومحافظتي ذمار ومارب الشماليتين اللتين فيهما قوات جنوبية».

وكان زعيم الحزب الاشتراكي «التقى مساء اول من امس موفد الرئيس حسني مبارك السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري الذي نقل اليه رسالة من مبارك اشار فيها الى قلق مصر من تدهور الوضع العسكري في اليمن». وتفيد مصادر سياسية ان «الموفد المصري اطلع البيض والرئيس علي صالح الذي كان التقاه مساء الاربعاء في صنعاء على رغبة مبارك في الجمع بينهما في القاهرة قريباً في اطار الوساطة المصرية - الاماراتية للمساعدة في حل الازمة السياسية اليمنية».

وادلى مساء امس ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بتصريح تحدث عن «اصرار القوى العسكرية النافذة في صنعاء على مواصلة التصعيد العسكري في عمران ومختلف المناطق اليمنية شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً». وقال: «ان القوى النافذة في صنعاء تواصل حشد القوات المكثفة لمحاصرة ما تبقى من اللواء الثالث ومواطنين من ابناء عيال سريح وسفيان وارحب وبني عبد في المناطق التي انتقل اليها افراد اللواء الثالث في محافظة صنعاء بعد تفجير المعارك مع افراد الفرقة الاولى المدرعة الشمالية».

واشار الى انه بات واضحاً ان هذه الخطة تستهدف اخلاء المحافظات الشمالية من الالوية والقوات الجنوبية التي انتقلت اليها بعد الوحدة وتصفيتها دموياً من خلال الانفراد بها الواحدة تلو الاخرى وبصورة تدريجية تمهيداً لخوض حرب شاملة». واعتبر انه بات «مؤكداً ان الرئيس علي عبدالله صالح الامين العام للمؤتمر الشعبي العام هو الذي يقود شخصياً هذا العمل العسكري من غرفة العمليات وانه هو الذي يصدر التوجيهات بملاحقة اللواء الثالث وتصفيته وابادته ويشرف على الاستعدادات الجارية لضرب لواء باصهيب الجنوبي في محافظة ذمار وحشد التعزيزات حوله ومحاصرته بالوية من وحدات الحرس الجمهوري والامن المركزي وبمساعدة من كتائب لواء المجد التي حركت من باجل في محافظة الحديدة».

المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤



البيض يطالب بالتحقيق فى الاشتباكات العسكرية شمال صنعاء

تضارب حول استمرار المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية

صنعاء ـ من مندوب الاهرام :

طالب علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى والامين العام للحزب الاشتراكى بتشكيل لجنة عسكرية للتحقيق فى الاشتباكات العسكرية التى وقعت فى معسكر «عمران» الواقع شمال صنعاء ورفع الحصار عن الوحدات العسكرية المتبقية للحزب الاشتراكى هناك .

اعلن ذلك محمد قاسم نعمان المتحدث باسم الحزب الاشتراكى اليمنى وقال ان المعارك مازالت مستمرة فى معسكرعمران حتى صباح أمس غير ان مطهر تقى وكيل وزارة الاعلام والقيادى البارز في حزب المؤتمر الشعبي العام باليمن اكد ان الوضع فى معسكر عمران القريب من صنعاء أصبح هادئا تماما .

وقال مطهر تقى فى تصريحات لمندوب الاهرام ان المعارك التى وقعت في معسكر عمران كانت بالغة الضراوة مؤكدا ان الحزب الاشتراكى الذى كان يمتلك ١٢٧ دبابة في هذا الموقع كان يستهدف عزل وقطع الطرق عن ٣ محافظات شمالية هى : صنعاء وصعدة ، وحجة مقابل الوضع المتميز الذى يحظى به لواء العمالقة التابع للشمال فى محافظة ابين الجنوبية وبالتالي يمكن تحقيق نوايا الحزب الاشتراكى الرامية الى سحب القوات المنتشرة فى شتى انحاء اليمن من مواقعها الحالية الى مواقع ماقبل الوحدة عام ١٩٩٠ .

وقال تقي : انه لايستبعد حدوث مواجهات عنيفة بين القوات المتنازعة عقب سقوط معسكر عمران وفشل خطة الحزب الاشتراكي فى نقل المعارك الى المحافظات الشمالية وتجنبه لتصعيدها فى المحافظات الجنوبية بعد ان ثبت ضعف موقفه فى محافظتى ابين وشبوه الجنوبيتين .

واتهم مطهر تقى الحزب الاشتراكى بانه يسعى الى اعادة تشطير اليمن وقد قبض ثمن ذلك من دول اخرى .

واشار وكيل وزراة الاعلام اليمنية الى نوايا الحزب الاشتراكي باعادة تقسيم السلطة فى حالة استمرار الوحدة بالتوقيع على اتفاق مدته ١٠ سنوات على ان يكون نصيبه ٤٠ ٪ مقابل ٤٠ ٪ لحزب المؤتمر ، و٢٠ ٪ لحزب الاصلاح .

وقال : انه يستحيل تنفيذ هذا المخطط مع استحالة التفريط في انجاز الوحدة مهما كان الثمن غاليا .

ومن ناحية اخرى أجرى الرئيس السورى حافظ الاسد اتصالين هاتفيين مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض حثهما فيهما على وقف الاشتباكات المسلحة بين الجانبين ، وأعطاء جهود الوساطة الفرصة لايجاد حل للازمة السياسية في اليمن

ناشدت الجيش عدم تنفيذ الأوامر الشطرية والقبلية والمناطقية

لجنة الحوار اليمنية تطالب بحكومة انقاذ

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري:

■ دعت لجنة الحوار اليمنية المؤلفة من الأحزاب غير المشاركة في الائتلاف الحكومي الى تشكيل حكومة انقاذ وطني «عن طريق وفاق القوى الفاعلة» تتولى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. وناشدت الجيش اليمني عدم الانصياع «للاوامر الرامية الى سفك دماء افراد الجيش او استجابة الأوامر الشطرية والقبلية والمناطقية».

وعقدت اللجنة المؤلفة من اتحاد القوى الشعبية وحزب الحق ورابطة ابناء اليمن والتجمع الوحدوي اليمني والتنظيم الناصري وحزب البعث العربي، مؤتمراً صحافياً امس واصدرت بياناً تناول موقف أطراف الحوار خارج الائتلاف».

واشار البيان الى الاشتباكات الدموية التي وقعت في منطقة عمران يومي الأربعاء والخميس الماضيين، مؤكداً «ان لجنة الحوار من خارج الائتلاف واصلت اجتماعاتها الخميس بصورة استثنائية للوقوف أمام هذا الحدث الاجرامي، في محاولة لوقفه وتطويقه قبل ان ينتشر في كل المعسكرات والفرق... وربما يتحول الى حرب أهلية».

واعتبرت اللجنة ان «المؤامرة التي طاولت قواتنا المسلحة منذ التوقيع على الوثيقة في عمان في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي، قصد ويقصد بها الوطن الموحد الواحد، وبقسوة ادت الى افناء لواءين مدرعين من جيشنا الوطني وتدمير وحرق المعسكر (في عمران) وإستشهاد المئات من العسكريين والمدنيين».

وتابع البيان: «لم يستطع الحكام الحاليون ان يحلوا الأزمة من طريق الوثيقة ولا حتى وقف التصعيد الاعلامي والعسكري، انطلاقاً من روح الوحدة الوطنية، وانما ذهبوا يؤججون نار الفتنة داخل المعسكرات بادراك مسبق لنتيجة هذا الجنون».

واضاف: «يريد حكام البلاد من دون إحساس بالمسؤولية ولا بدماء الأبرياء ان يقنعوا الرأي العام اليمني الخارجي، بأن لا حل سوى فك الارتباط بين الألوية الشمالية والجنوبية بعودتها الى مواقعها قبل ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠ وبالتالي الشروع في تنفيذ مشروع انفصالي جديد (...) وحاولت خطب بعض الحكام الهجوم على لجنة الحوار بعدما عُرقل عملها، ومن ميدان السبعين تنطلق الدعوة الى الغاء اللجنة التي اتهمت بالتحيز، والعمل على تشكيل لجان شعبية في كل حي وقرية لعودة محاكم التفتيش التي ارعبت وترعب البشرية ذكراها».

وشددت اللجنة على ان انقاذ اليمن يتم من خلال:

١ - «تحويل الدماء التي اهرقت في المعسكرات الى قوة دفع لحماية الوحدة وتنفيذ الوثيقة ورفض مؤامرات القيادات الرسمية.

٢ - العمل بكل السبل الممكنة على تجميع مؤسسات التمزيق والانفصال التنفيذية والاشتراعية.

٣ - الاصرار على تشكيل حكومة انقاذ وطني عن طريق الوفاق الوطني بين القوى الفاعلة، تتولى وحدها تنفيذ الوثيقة حسب الفقرات الزمنية المحددة في الوثيقة.

٤ - توقيف الذين ارتكبوا جرائم الاقتتال في صفوف القوات المسلحة والتحقيق الفوري معهم ومحاكمتهم أياً تكن مناصبهم».

واهاب البيان بالقوات المسلحة ان «لا تنصاع الى الأوامر الخرقاء الرامية الى سفك دماء افرادها وان لا تستجيب التوجيهات الشطرية أو القبلية والمناطقية وتتحول الى طاقة لتمزيق الشعب والوطن».

ولفت البيان الى ان «أطراف الحوار من خارج الائتلاف لم تعد قادرة على السكوت على هذه الجرائم النكراء، ولا تسخير نفسها لاجتماعات عقيمة او اصدار بيانات الشجب والاستنكار، بعدما سقطت الرؤوس واهرقت الدماء الزكية،، وان الأوان كي نتجه مباشرة الى الشعب لحماية الوحدة».

ودعا افراد الشعب «ممثلاً في منظماته القائمة، الى وضع برامج عملية للوقوف في وجه هذه الجرائم»، وخص بالذكر أحزاب المعارضة في كل المناطق التي «لا بد ان تنسق مع المنظمات الجماهيرية وكل المنظمات المدافعة عن الوحدة والوثيقة وحقوق الانسان (...)». وشدد على ضرورة «اعداد الجماهير من اجل موقف حاسم هو الطريق الوحيد لوقف الجرائم ونزيف الدم، والسبيل الى غل يد الحكام عن المساس بالوثيقة والوحدة»، مطالباً ب «تشكيل حكومة انقاذ وطني تضطلع بهذا الدور الحاسم».



المصدر : الأهرام المسائي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/١

نداء من مبارك لقادة اليمن بوقف القتال والحفاظ على الوحدة

وكالات الأنباء: الجهود المصرية تبعد شبح الحرب الأهلية ولكن الاوضاع لاتزال متوترة

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤



وجه الرئيس حسنى مبارك نداء الى قادة اليمن لوقف القتال وفصل القوات والاستجابة للمساعى المبذولة من أجل خير اليمن والحفاظ على وحدة ابنائه واكدت تقارير وكالات الأنباء الواردة من اليمن أن الجهود المصرية تبعد شبح الحرب الأهلية وأن الهدوء بدأ يعود الى اليمن بعد اشتباكات الأيام القليلة الماضية الآن أجواء التوتر لاتزال تسود الموقف.

وقد تضمن النداء الجديد الذي وجهه الرئيس مبارك مساء امس التحذير من استمرار الصدام المسلح وانه سوف يؤدى الى مزيد من تدهور الأوضاع والحاق أكبر الضرر بالیمن الشقيق حاضرا ومستقبلا.

وطلب مبارك فى ندائه من قادة اليمن فصل القوات المسلحة فى الشمال والجنوب بمايضمن توقف القتال الذى راح ضحيته مئات القتلى والجرحى، ودعا الى ضبط النفس والحوار بالعقل والمنطق.

وطلب الرئيس مبارك من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بوصفه رئيس البلاد و القائد الاعلى للقوات المسلحة التدخل بحكمته لايقاف القتال الدائر بين القوات فى شمال اليمن وترتيب أوضاع القوات بمايجنب الاحتكاك والتحرش حفاظا على سلامة اليمن وصونا للمصالح العليا لابنائه.

وكان السفير بدر همام مبعوث الرئيس مبارك قد أجرى امس اتصالات مكثفة ـ شملت عدن وصنعاء ـ حيث التقى فى عدن مع على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى ـ كما اجتمع فى صنعاء مع عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى الذى عبر عن تقدير اليمن لجهود الرئيس مبارك ومصر لاحتواء وحل الازمة، وبعد أن اطلع عبد الغنى على نتائج مباحثات بدر همام فى عدن اكد استعداد القيادة اليمنية فى صنعاء للتجاوب مع جهود المصالحة بمايضمن الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه وسلامته.

وقداشارت وكالتا «الاسوشيتد برس» الامريكية«ورويتر» البريطانية الى دور الجهود المصرية فى احتواء الموقف ومنع انزلاق اليمن الى حرب اهلية.

وعلى صعيد الاوضاع الأمنية، قالت«الاسوشيتد برس» أن الهدوء المشوب بالحذر يسيطر على انحاء اليمن، وأنه لم ترد اى انباء عن وقوع اشتباكات اومعارك جديدة امس«السبت» وحتى ساعة مبكرة من صباح اليوم(الاحد) وذلك على عكس الأيام الماضية.

وعلى الرغم من ذلك اتهمت مصادر عسكرية ـ جنوبية القوات التابعة للشمال بدفع المزيد من التعزيزات داخل جنوب اليمن استعدادا لما وصفته بحصار عدن.

وقالت المصادر ذاتها ان عمليات نقل قوات الشمال الى محافظتى ابين ولحج استمرت امس وشملت الأسلحة الثقيلة.

واشارت وكالة«الاسوشيتد برس» الى ان قوات الشمال والجنوب تتخذ الى حينه أوضاعا قتالية بماينذر بتفجر الموقف من جديد.

وقد عقد على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى اجتماعا طارئا للمكتب السياسى للحزب الاشتراكى. واصدر بيانا وصف فيه تصريحات سابقة للرئيس اليمنى صالح بانها بمثابة مقدمة لاعلان حرب على عدن أما فى صنعاء فقد صدرت اتهامات مماثلة على لسان مسئول بقيادة وزارة الدفاع ردا على اتهامات الحزب الاشتراكى.

كما اصدرت وزارة الدفاع اليمنية بيانا اعلنت فيه فقد اثنين من لواءات الجيش بالكامل فى المعارك التى دارت فى عمران قرب صنعاء منذ الاربعاء الماضى. احدهما يتبع الشمال والآخر يتبع الجنوب. واكدت مصادر غير رسمية تدمير اللواءين بالكامل وان الخسائر تصل الى الفى قتيل وجريح

وفى الوقت نفسه واصلت اللجنة العسكرية المشتركة التى تضم مسئولين من سلطنة عمان والأردن و الولايات المتحدة جهودها فى(ذمار) لوقف تدهور الموقف على الصعيد الميدانى بين قوات الشمال و الجنوب.

وكان عبد الكريم الايرانى وزير التخطيط اليمنى قد حذر امس من خطورة تدهور الموقف واشار الى ان الأزمة تزداد خطورة.



الافتتاحية

أي وحدة نريدها لليمن؟

تتحرك قوافل الوساطات العربية الآن باتجاه اليمن، سعياً إلى احتواء خطر الازمة التي اوشكت على الانفجار الشامل، او على الاصح وقفت على شفير الحرب الأهلية. والشعار المركزي الذي ترفعه هذه القوافل في مساعيها - طبقا لما يقوله المسؤولون القائمون على امر هذه الجهود - هو الحرص على «وحدة اليمن واستقراره».

ولاشك ان الشعار لنبيل في مراميه وخير في مبتغاه، غير اننا نرى انه لابد من الاتفاق، بداية، على اي وحدة نريد لليمن، واي استقرار نهدف اليه، حتى لا يبدو الشعار وسط دخان البارود، كالحرث في البحر، وكالسراب في عز الصيف!.

فإذا كانت الوحدة المراد الحفاظ عليها، هي الصيغة السياسية الحالية، فهي سقطت في تجربتها واخفقت في اقناع الشعبين بجدواها وبقدرتها على تحقيق مصالحهما. ولعل ابرز دليل على هذه الحقيقة المرة.. هو هذا الدم النازف، الآن من شرايين الجنوبيين والشماليين معا. وقد سقطت التجربة كما قلنا، لأنها في الأساس قامت بشكل مقلوب من اعلى إلى اسفل، فكانت قرارا سياسيا فوقيا نزل على الناس، على حين غرة، وكانت النتيجة الحتمية ان القرار افتقر إلى خواص التدرج اللازمة لمثل هذه التحولات المصيرية في حياة الشعوب، وإلى ذلك فإنه افتقر، بالضرورة، إلى الوعاء الشعبي الكبير الذي يمنحه القبول ويحصنه بعين الرضا الكليلة.

ولو ان الناس استوقفوا عجلة التاريخ لراوا تجارب فوقية مماثلة، قامت على هدى احلام القادة وامزجتهم وتجاهلت إرادات الشعوب ورغباتها، فكان ان هوت التجربة طال امدها ام قصر. فنموذج الاتحاد السوفياتي الراحل، على سبيل المثال، كان واحدا من التجارب الوحدوية التي استندت إلى منطق القوة، واستطاعت التجربة، بمنطق القوة، ان تمتد لـ ٧٤ عاما، لكنها سقطت سقوطا مدويا في خاتمة الطاف، لان الوحدة السوفياتية كانت طوال عقودها السبعة «شوكة حوت» في حلق الشعوب السوفياتية فانتزعتها في اول فرصة تمكنت فيها من فتح فمها!.

والسوفيات انفسهم كرروا تجربة بسمارك الرجل الذي اراد ان «يلملم» كل الدم الآري في دولة المانية موحدة، وفعل من اجل ذلك ما وسعت طاقته وحيلته .. بالسياسة تارة وبالحديد والنار تارة أخرى، ومع ذلك فقد سقط مشروع بسمارك في مرحلة الحبو.

وبالامكان ايضا ان نستدعي من تاريخنا القريب تجربة جمال عبدالناصر عام ١٩٥٨ في مشروع الوحدة مع سوريا. فعلى الرغم من كل المد القومي والفوران الوحدوي الذي صاحب التجربة الا انها سقطت بعد ثلاث سنوات، لاسباب قد تكون عديدة، لكن ابرزها، وبكل وضوح، ان عبدالناصر اراد ان يجعل من الطرف الآخر «الشريك الغائب» في مجلس ادارة الوحدة، وكانت النتيجة في مصبها ان المشروع أريدَ له أن يكرس منطق القوة وارغام الناس لقبول ما لا يريدون.

هذه الامثلة نضربها لمن يصرون على الحفاظ على «الوحدة اليمنية» بصيغتها الفاشلة الراهنة، لمجرد التذكير بان مثل هذه الوساطات تعتبر مضيعة للوقت على ضوء الحقيقة الساطعة التي تفيد بأن احد طرفي الوحدة لم يعد راغبا في استمرارها، فتصبح اي محاولة للقفز فوق هذه الحقيقة هي من قبيل المراهم التي تسكّن الألم ولا تداويه.

ونحن نعلم ان بإمكان القيادة اليمنية ان «تركب راسها» وتصر على الصيغة الحالية للوحدة بالاستناد إلى قوة السلاح.. لكن النتيجة المترتبة على هذا العناد، ما هي ماثلة امامنا.. موت ودماء ونيران وخراب. ومع ذلك فإننا نعتقد ان التراجع الآن يظل افضل كثيرا من المكابرة، لأن طاحونة الحرب إذا ما دارت في بلد يعج بالاسلحة فإنه يصبح من الصعب جدا وقفها قبل ان تقضي على الاخضر واليابس.

والقيادة اليمنية، على أي حال، قادرة على جس نبضات الشعب، ولابد ان تكون ادركت، ولو في قرارة نفسها ان الشريك يريد فض الشراكة، وانه لم يعد راغبا في زيجة لا توافق هواه، وسواء كانت هذه الرغبة شكلت صدمة نفسية او زاغت عما يعتمل في خواطر القيادة، فإن الشاهد انها تجسد ارادة ناطقة برفض الصيغة الحالية فيجب احترام مشاعر الناس ورغباتهم.. بل وحقهم في الحياة بالمواصفات التي يريدونها، خصوصا ان هؤلاء الناس ليسوا شريحة من دولة تنطبق عليها خاصية «التمرد» بل هم في الواقع شعب كامل جاء إلى الوحدة من حرم دولة كاملة بمؤسساتها وهياكلها.

أما «الاستقرار» و «وحدة اليمن» اللذان ينبغي الحرص عليهما، فهما القائمان على ارضية الأمن والسلام وهما اللذان بمقدورهما توفير أرواح الناس وعدم سفك دماء الابرياء، عسكريين كانوا أم مدنيين. وحتى تتحقق هذه الشعارات بمحتواها الانساني الحقيقي فإنه مطلوب البحث عن مربط الفرس في الأزمة وهو العودة إلى ما قبل تجربة مايو ١٩٩٠، وبعدها فلنبحث عن السؤال اللغز، اي وحدة يراد للشعب اليمني ان يقبلها؟

احمد الجار الله

تصاعد إعلامي في أعقاب اشتباكات عمران

الاشتراكي يركز هجومه على الرئيس اليمني والشعبي يمهد لسحب الشرعية من عدن

دمشق: من سلوى الاسطواني
صنعاء: «الشرق الاوسط»

افادت انباء واردة من اليمن ان هناك انتشارا عسكريا ـ شماليا وجنوبيا ـ واسعا في منطقة ذمار، يهيئ لمواجهة مسلحة عنيفة هناك بين لواء باصهيب الجنوبي ووحدات الحرس الجمهوري والامن المركزي الشمالية، واشارت الى توقف الحركة على الطريق بين تعز ومحافظة ابين، اضافة الى توتر الاوضاع في جبل الصمع، حيث يتمركز اللواء 14 مشاة الجنوبي.

وذكرت المصادر ان اللواء المدرع الشمالي الموجود في ردفان بمحافظة لحج ايضا في وضع انتشار حاليا، ويبدو ان هناك حالة استعداد لمواجهة شاملة في مختلف المحافظات اليمنية بالعمق الشطري، وعلى خطوط التماس، التي كانت تشكل الحدود الشطرية السابقة بين شمال اليمن وجنوبه.

وأشار بعض المراقبين الى ان ما تضمنته البيانات والتصريحات الصادرة من صنعاء وعدن خلال الايام القليلة الماضية، تشير الى ان الاوضاع السياسية والعسكرية في اليمن قد تشهد مزيدا من التداعيات المسلحة، ستكون نتائجها في غير صالح طرفي الازمة الرئيسيين هناك (الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام) وضربت مثلا ببيان مجلس الرئاسة في صنعاء ـ الذي لا تعترف به قيادة الحزب الاشتراكي في وضعه الحالي ـ وقبله بيان اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، اللذين حملا قيادة الحزب الاشتراكي مسؤولية الاحداث التي انفجرت في عمران، واتهما قيادة الحزب الاشتراكي بالخروج عن الشرعية الدستورية، والتمرد على كل محاولات رأب الصدع، وحل الازمة التي تفجرت في اغسطس (اب) 1993.

واعتبرت المصادر ان بيان الناطق باسم المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، تضمن عبارات تشير ـ بما لا يدع مجالا للشك ـ الى ان قيادة الحزب الاشتراكي قد قررت الدخول في صراع مباشر مع الرئيس علي عبد الله صالح، وما اطلقت عليه «الاسرة العسكرية الحاكمة في صنعاء»، وانها ليست مستعدة للتعامل معه مجددا.

وتؤكد هذه المؤشرات ـ حسب راي المراقبين ـ ان الوضع في اليمن في طريقه الى التدهور والى مضاعفات قد تدخل معها البلاد في متاهات وحرب اهلية، ستكون عواقبها وخيمة على القيادة اليمنية والشعب اليمني باسره، ما لم يتمكن طرف او عدة اطراف عربية ودولية من وضع حد للتوتر الجديد الذي يحدث في البلاد، ولكن مصادر مقربة من المؤتمر الشعبي العام في صنعاء قللت من خطورة ما حدث، واعتبرت انه لا يستوجب القلق او التوتر، وقالت ان ما اسمته «القيادة الشرعية للبلاد» ـ في تحول جديد لصيغة خطاب المؤتمر ـ ستتمكن من التعامل مع قيادة الحزب الاشتراكي، الذين وصفتهم بالمتمردين على الشرعية، واضافت انه مثلما حسم حادث عمران وطوق لصالح الشرعية، فإنه سيتم مواجهة اية احداث جديدة.

واشارت هذه المصادر الى ان الدور الآن قد جاء على السلطة التشريعية في البلاد ـ وهي مجلس النواب (البرلمان) ـ للقيام بواجبها الدستوري، دون ان توضح طبيعة هذا الواجب او تفاصيله.

والمحت مصادر اخرى ان مجلس الرئاسة قد يطلب من مجلس النواب اتخاذ موقف صريح وواضح من قيادة الحزب الاشتراكي، بما يكفل وضع حد للازمة التي تعيشها البلاد في اقرب وقت ممكن، او اعلان انها اصبحت فئة متمردة، وجب على القيادة الشرعية ملاحقتها وتقديمها للعدالة حسب الدستور اليمني.

في الوقت نفسه فسرت بعض المصادر موقف الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح، وما تضمنه البيان الذي اصدرته مساء السبت، بانه «نوع من الهروب من تحمل المسؤولية، والتردد في اعلان الموقف الذي يعرفه الجميع، بمن فيهم قيادة الحزب الاشتراكي، التي تعتبر ان مواقف تجمع الاصلاح لا تختلف كثيراً عن مواقف المؤتمر الشعبي العام خاصة بعد التصريحات والمقابلات التلفزيونية الاخيرة لقياديين في الاصلاح.

وكان بيان تجمع الاصلاح قد دعا قيادة الائتلاف الحاكم الى سرعة الاجتماع في اقرب وقت ممكن، باعتبارها «المسؤول الاول عن تنفيذ ما تضمنته وثيقة الائتلاف، وبرنامج الحكومة الائتلافية الذي اقره مجلس النواب». واعتبرت هذه المصادر ان دعوة الاصلاح جاءت متاخرة، ولا تساير التطورات الاخيرة التي شهدتها اليمن في الايام الاخيرة وتساءلت: كيف يمكن ان تجتمع قيادة الائتلاف بعد كل ما حدث، في الوقت الذي كان عقد مثل هذا الاجتماع غير ممكن في ظروف اقل صعوبة؟



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

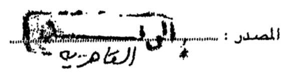
التوتر يسود اليمن وينذر باندلاع حرب أهلية شاملة

وزارة الدفاع تتهم «الاشتراكى» بتشكيل ميليشيات مسلحة وتعلن ابادة لواءين

صنعاء ـ من كمال جاب الله: كشفت المصادر الرسمية اليمنية لاول مرة امس عن حجم الخسائر فى المعارك الدامية التى دارت فى مدينة عمران شمال صنعاء منذ عدة ايام. وذكر بيان لوزارة الدفاع اليمنية أن لواءين مدرعين قد أبيدا بالكامل خلال تلك المعارك، ولقى ٧٩ جنديا مصرعهم واصيب ١١٩ اخرون. ورغم توقف العمليات العسكرية، اكد وزير التخطيط والداخلية «للأهرام» أن الوضع الراهن يتسم بالتوتر الشديد وليس من المستبعد اندلاع حرب أهلية شاملة فى اليمن بعد أن وصلت الازمة إلى طريق مسدود، ونتيجة للاحباط الناتج عن فشل جهود الوساطة الدولية والعربية لإنهاء الازمة، وذلك فى الوقت الذى تستمر فيه جهود دول عربية ـ من بينها مصر والإمارات ـ لمنع انفجار الموقف. وقالت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الجولات المكوكية التى يقوم بها السفير بدر همام مبعوث الرئيس حسنى مبارك باليمن، هى نقطة الأمل الاخيرة فى منع نشوب الحرب الاهلية. وقد اتهم مصدر مسئول فى وزارة الدفاع اليمنية بصنعاء الحزب الاشتراكى بتشكيل ميليشيات مسلحة تمهيدا لجر اليمن إلى الحرب الأهلية الطاحنة.

وشوهد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح منفعلا امس على شاشات التليفزيون خلال لقائه مع الناجين من مجزرة احداث عمران التى وقعت بالقرب من صنعاء خلال الاسبوع الماضى.



المصدر : 

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى 

الوضع فى اليمن جريمة ضد الأمة العربية

الذى يجرى الآن فى الحصى جنوب غرب شبه الجزيرة العربية أمر خطير.. فما يحدث فى اليمن يهدد بحرب شاملة بين أبناء الشعب الواحد، ذى الأصول العرقية الواحدة وذى الحلم الواحد، والمستقبل الواحد..

وهذا الصراع الدموى الذى يسقط بسببه الآن أبناء عاشوا زمن الانفصال وعملوا من أجل تحقيق حلم الوحدة، هذا الصراع قد يؤدى إلى اشتعال نيران يمكن أن تهدد أمن المنطقة كلها.. وليس أمن شبه الجزيرة العربية وحدها..

●● نعم نعترف بوجود خلافات بين قطبى النظام الحاكم فى اليمن الموحد، وصراعات بين الحزبين الاساسيين حزب الرئيس فى الشمال.. وحزب نائب الرئيس فى الجنوب ولكننا يجب أن نحذر من أن هذه الخلافات يمكن أن تزول.. ولكن الدم المسال الآن على الارض اليمنية لن ينسى بسهولة، خصوصا ونحن نعرف طبيعة التركيبة القبلية السائدة هناك.. ونعلم ان القضية يمكن ان تتحول إلى ثار بين القبائل تعيدنا إلى زمن الصراعات التى نشأت بسبب سهم طائش أصاب ناقة من هنا، أو هناك، وكم جرت هذه الصراعات القبلية من نتائج وخيمة على الأمة العربية فى تاريخها الجاهلى.

●● إننا نؤيد الدور المصرى الواضح الذى يؤديه الرئيس مبارك - مع شقيقه رئيس دولة الامارات الشيخ زايد فى وضع حد لهذا الصراع الرهيب بين أبناء الشعب الواحد.. وفى أهمية أن يعود اليمن دولة واحدة - كما كان يحلم كل اليمنيين وان يظل شعبا واحدا كما كان على مدى التاريخ.

●● ما يجرى الآن فى اليمن نكسة خطيرة.. بل ومؤشر رهيب يقضى إلى الأبد على حلم الوحدة العربية.. وإذا جاءت الضربة من شعب اليمن حيث أم العرب.. فلا أمل لأى شعب آخر فى أن يطالب بالوحدة.

«الوفد»



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] / ١٩٩٤

اليمن (٣.١)

كثير من الزعماء والساسة العرب ادركوا حقيقة الموقف في اليمن... وان كانوا يتحفظون على إعلان هذه الحقيقة والاشارة اليها، احتراما لعلاقتهم بالزعامة اليمنية، واملا باصلاح الوضع عبر ادراك اليمنيين انفسهم ضرورة تجاوز حالة الاختناق التي حشروا بها انفسهم وشعبهم الذي يعاني من معدلات مرتفعة من حدود الفقر الدنيا والبطالة والتضخم وتدهور الاوضاع الاقتصادية.

نحن هنا لا نملك مبررات تحفظات الزعماء والساسة العرب

ولذلك سنقول ما نعرفه بصراحة!.

تتلخص مشكلة اليمن اساسا بحالة انفلات السلطة، وبقيام تفاهم وجاهي بافساح المجال لممارسة النفوذ لهذا الطرف او ذاك وديا. الأمر الذي اسفر عن بروز مراكز قوى بات من الصعب تجاوزها دون تضحيات.

ان زعيمي اليمن علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض يملكان ولا يحكمان.

في قصر الحصن بمدينة صلالة على تخوم اللهب اليمني التقى الرجلان برعاية من جلالة السلطان قابوس .. هذا الرجل الذي لم يكن يقبل ابدا القيام بوساطة من هذا النوع دون ضمان نجاحها.

وقد كنت نصف شاهد بسبب تواجدي في سلطنة عمان لحظة وقوع الحدث.

وبسبب ط عة السلطان الهادئة والمتعلقة في مجمل تصرفه السياسي فانه قبل جمع الطرفين معا في منتجعه الصيفي بعد ان كان وزيره المحنك يوسف العلوي قام بعدة زيارات لصنعاء وعدن وبعد مساهمة عمانية نشطة باعداد وثيقة العهد والاتفاق التي جرى التوقيع عليها في العاصمة الاردنية ثم المشاركة الرئيسية للسلطنة في اللجنة العسكرية المشتركة التي كانت انهت برنامجها الكبير بفصل القوات ووضع خطوط حمراء بوجه تداخل الجيشين وضمان عدم انجرارهما للقتال.. لكن عمل اللجنة نفسه كان يتصف بمغامرات واشياء كثيرة مضحكة .. فقد كان الطرفان يتفقان اليوم، وينقضان الاتفاق في المساء! (يتبع).

يوسف علاونة



وسط اتهامات متبادلة بين الشمال والجنوب

اليمن: المعارك هدأت والاتصالات تسارعت لدرء خطر الحرب الأهلية

صنعاء ـ وكالات

نقل قادمون من صنعاء أن الهدوء قد بدأ يعود الى نقاط التماس في المناطق التي كانت مسرحا للمعارك الدامية بين القوات الشمالية والجنوبية فيما تسارعت الاتصالات لدرء أخطار الحرب الاهلية وذلك وسط اتهامات متبادلة بين الحزب الاشتراكي برئاسة علي سالم البيض وحزب المؤتمر برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح

ونقلت وكالة أنباء سبا عن البيض قوله ان خصومه يدفعون البلاد الى أتون حرب أهلية وقالت الوكالة ان البيض طلب من الزعماء العرب ممارسة نفوذهم لدرء خطر هذه الحرب.

ومن جهتها ردت صنعاء في بيان صادر من مجلس الرئاسة باتهام الحزب الاشتركي باستخدام ورقة الانفصال في المزايدة على الوحدة لاخفاء حقيقة مايسعى اليه هذا الحزب.

وجاء في البيان ان العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي تلجأ الى اذكاء الصراعات والفتن بين ابناء المجتمع الواحد عبر اثارة النعرات الطائفية والمذهبية.

ومن جهتها اوضحت مصادر عسكرية بالجنوب ان القوات الشمالية واصلت امس عمليات «التطهير» في المناطق الواقعة في محيط عمران بعد لجوء القوات الجنوبية المندحره اليها.

واشارت المصادر ان جنود اللواء الثالث المدرع الذين اسرتهم القوات الشمالية يتعرضون «للتعذيب» من أجل «انتزاع تصريحات خاطئة منهم» حول اسباب اندلاع القتال.

وفي صنعاء اكدت وزارة الدفاع في اول احصاء رسمي ان ٧٩ جنديا قتلوا وجرح ١٩ آخرون.

في حين اكدت مصادر سياسية ان «٤٠٠ شخص» قتلوا في المعركة التي استمرت ثلاثة ايام.

واوضحت وكالة انباء سبا ان علي سالم البيض بحث الموقف العسكري امس مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الليبي معمر القذافي وذلك في اتصالات هاتفية.

وذكرت «سبا» ان البيض ابلغ الزعماء العرب باخر تطورات الموقف على ضوء التطورات العسكرية التي تهدف الى زج البلاد في حرب اهلية مريرة.

واضاف انه ابلغهم بما قام به الطرف الآخر من تعبئة للقوات وارسال تعزيزات.

وفي غضون ذلك ذكرت وكالات انباء الخليج ان الرئيس اليمني بعث برسالة للملك فهد وتحدث الى الرئيس مبارك والشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية.

اليمن: حوار طرشان!

عرفان نظام الدين *

■ منذ عدة اشهر ونحن نقرا باسف اخبار الخلافات في اليمن، ونتخوف من توقعات الحرب الاهلية والقتال بين الاخوة وسفك الدماء البريئة، ونتابع ما يتردد عن وساطات ومبادرات وجهود لوقف التدهور ومنع انفجار الموقف و«تشطير» اليمن الموحد الى دولتين وربما الى دويلات صغيرة متناحرة! وما جرى قبل أيام من اشتباكات عسكرية دموية مؤسفة ما هو الا نذير شؤم وخطر من الآتي الأعظم. ورغم «المضي في نشر الغسيل الوسخ» وتبادل الاتهامات وعبارات التجريح من جهة، وادعاء جميع أطراف النزاع بانهم ابرياء من «دم هذه الأزمة» لانهم دعاة وحدة، لا إنفصال، وان الطرف الآخر هو المفتري والبادئ، فإن الحقيقة بعيدة كل البعد عن هذه الادعاءات. والواقع يؤكد ان الخلاف مستفحل وان البلاد مقبلة على الأسوأ لأن القضية قضية وقت وتحضير فقط اضافة الى الرغبة بالتريث بناء على نصائح عربية واجنبية كثيرة.

والسؤال المطروح الآن لم يعد يدور حول معرفة ما اذا كان الانفصال سيتم ام لا، بل هو: هل سيتم بالاتفاق على مخرج مشرف وبطريقة سلمية ام سيفرض فرضاً بعد حرب طاحنة لا يعرف الا الله عز وجل كيف ستنتهي، وما هو حجم الثمن الذي سيدفعه ابناء الشعب اليمني الأبي من دمه وماله وحاضره ومستقبل اجياله.

هذا التقييم المتشائم يستند الى وقائع على الارض، وحقائق لا يمكن إنكارها، وممارسات واضحة يعرف القاصي والداني الى اين ستؤدي اذا استمر التصعيد الحاصل يوماً بعد يوم. واكبر دليل على ذلك أن التصعيد العسكري الخطير لم يحصل الا بعد ساعات قليلة من توقيع وثيقة العهد والاتفاق بين اقطاب اليمن في عمان، وكأنه تحول الى توقيع على وثيقة الانفصال الحتمي.

ومع احترامنا لجميع الوساطات والجهود المخلصة فان كل الصيغ المطروحة والحوارات الدائرة تغالط الحقيقة وتدور حول الشكل لا الجوهر، والقشور لا اللب لان اي اتفاق حقيقي لا يمكن ان يبصر النور بالنصوص فقط اذ لا بد من معرفة ما في النفوس اولاً والتاكد من النوايا، وتوافر ارادات شجاعة وقيادات قادرة على التفاهم وتقبل الحلول الوسط وتقديم التضحيات مهما بلغت في سبيل مصلحة الوطن وامن المواطن واستقراره وتحصين الوحدة؟

ولكن هل هذه الوحدة قائمة فعلاً؟ واين؟ ومتى ترجمت فعلاً على أرض الواقع في اليمن؟ وهل تملك مقومات البقاء والصمود وتحقق العدالة والمساواة وترفع الغبن وتحمي ولا تهدد وتصون ولا تبدد، وتدافع عن حق الضعيف وتعاقب الظالم والقاتل والمتآمر والمشارك في عمليات الاغتيالات والتفجير والخطف واثارة الفتن والنعرات؟

وهل استطاعت هذه الوحدة توحيد المؤسسات والجيش اولها وازالت الفروقات بين المناطق والمحافظات، واقامت مشاريع اقتصادية متوازنة، ومنعت انهيار العملة الوطنية، ووضعت حداً للغلاء واوقفت التدهور الاقتصادي، واقامت علاقات متوازنة، ان لم تكن متميزة، مع الاشقاء والجيران والدول الاخرى؟ وأخيراً هل قامت دولة الوحدة حقاً؟

انها اسئلة مشروعة يطرحها اي مواطن يمني في الشمال والجنوب والشرق والغرب، وحتى في ديار الاغتراب، ونحن نطرحها معه كعرب، نضع ايدينا على قلوبنا خوفاً على اليمن واهلها الطيبين، لان ما شهدته امتنا من فتن ومؤامرات وحروب واعمال عنف وخلافات وازمات حولت حياتنا الى كابوس رهيب نخشى معه ان نفيق يوماً ونرى اشقاء لنا يذبحون بعضهم بعضاً او دماء بريئة تسفك هدراً من اجل مطامع سياسية او سوء تقدير، أو حتى سوء نية. ولليمن تجربة مريرة في الستينات، ندعو الله ان لا تتكرر، عندما نجح المغامرون في اشعال نار حرب أهلية جرت اليها قوات مصرية وأشركت فيها عدة أطراف عربية وكان من نتائجها المباشرة سفك دماء عشرات الألوف من ابناء امتنا واصابة مئات الألوف بجراح وعاهات، وهدر بلايين الدولارات، كما كان من نتائجها غير المباشرة وقوع هزيمة الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

ومن الحروب المريرة الأخرى حرب لبنان التي لم تسفر الا عن دمار شامل واهدار ثروات وسفك دماء مئات الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين، ثم عملية الغزو العراقي للكويت التي وجهت ضربة قاصمة الى المصير العربي واحدثت شرخاً هائلاً من الصعب ان يندمل وتداوى جراحه وآثاره قبل مرور عشرات السنين. من كل هذه الحروب الماثلة مآسيها امام اعيننا، والهواجس التي تقض مضاجع العرب والمسلمين ينطلق الخوف على اليمن من كارثة جديدة يخشى ان تمتد نيرانها لتحرق الجسد العربي الضعيف والخارج لتوه من نقاهة كارثة الاحتلال العراقي للكويت. ويتعمق الامل بان ينجح الاخوة في تجاوز الازمة وايجاد مخرج مشرف اساسه الاتفاق على منع سفك الدماء مهما بلغت الخلافات، والحوار من اجل حل سلمي لا يموت فيه الذئب ولا يفنى الغنم!!! او بالاصح حل يقوم على مبدأ «إمساك بمعروف او تسريح بإحسان»!

ولا حاجة هنا للف والدوران ومحاولة التشبه بالنعامة وإخفاء الرؤوس في التراب والادعاء بان كل شيء على ما يرام، وان الوحدة بخير والخلافات بسيطة وشخصية، وان وساطة من هنا او مبادرة من هناك قادرة على إنهاء الازمة واعادة الامور الى مجاريها الطبيعية ليعيش الجميع «سمن وعسل» وكان شيئاً لم يكن!

هناك غيوم سوداء في الأجواء، وهناك «شيء غلط» لا يمكن تجاهله وهناك اخطاء كثيرة يتحمل مسؤوليتها الجميع، وهناك محاولة لإخفاء الحقائق والاهداف والنوايا، والاهم من كل ذلك هناك خطأ اساسي بنيت عليه دولة الوحدة وظروف فرضت قيامها على باطل، وما بني على باطل فهو باطل او الباطل يكرس التشطير ولا يلغيه ويشجع على الايمان بان الجنوب جنوب والشمال شمال والشرق شرق والغرب غرب!

والمصارحة مطلوبة الآن قبل اي وقت مضى مع التاكيد على أمر مهم وحيوي وهو ان ارادة الوحدة موجودة لدى أبناء الشعب اليمني من حيث المبدأ، لانه شعب واحد يعيش نفس الهموم والآلام والمعاناة، كما انه شعب شجاع وطموح ومجتهد وصلت شهرته الى اخر بقاع الدنيا في آسيا وافريقيا واوروبا، وحتى بعض الولايات الاميركية.

وما يجري الآن في اليمن ما هو الا ثورة بركان كان يخفي تحته الكثير من التراكمات والمضاعفات و«الاشتراكات المرضية» والاخطاء التي رافقت قيام الوحدة الاندماجية من فوق بدون تمهيد ولا دراسة ولا إعداد جيد وهي اخطاء ادت الى انفصام عدة وحدات عربية غير مدروسة، مثل الوحدة السورية - المصرية، والاتحاد الثلاثي، واتحاد الجمهوريات العربية ومشاريع وحدة واتحاد مصر وليبيا، وتونس وليبيا، والمغرب وليبيا، فالوحدة لا تفرض فرضاً بدون تحضير القواعد، ولا تتحقق قهراً وبالقوة العسكرية كما حاول النظام العراقي عندما اجتاحت قواته الكويت، بل لا بد من تحضيرات طويلة ودراسات وعملية توعية والبدء من نقطة الصفر في القاعدة مروراً بأدق التفاصيل واصغرها. ويكفي في هذا المجال الإشارة الى تجارب مجالس التعاون العربية، والجامعة العربية، والمصاعب التي تواجهها لتحقيق وفاق واتفاق على امور الحد الادنى، كما تكفي الاشارة الى التجربة المميزة الطويلة الشاقة للوحدة الاوروبية ودراسة معمقة لاسباب انهيار الاتحاد السوفياتي بعد ٧٠ سنة من الحكم العسكري وفرض ارادة القبضة الحديدية.

ولا يخفى على احد ان الوحدة اليمنية قامت في الاساس، رغم قيمتها والايمان بضرورة تحقيقها بحكمة وحنكة في المستقبل، لاسباب خارجة عن ارادة اليمنيين قيادات وشعباً، فقد فرضت لتحقيق غايات النظام العراقي الذي كان يخطط لتحقيق مطامح كبرى في المنطقة وتامين سيطرته عليها ومحاصرة دول الخليج، فبدا باقامة مجلس التعاون العربي مع مصر والاردن واليمن فكان ظاهره اقتصادياً - سياسياً يحقق طموحات الشعوب ويتماشى مع الخط العام في المنطقة انذاك في موازاة مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي، ولكن سرعان ما كشف النقاب عن النوايا الحقيقية والاهداف العسكرية والامنية بعد الاطلاع على الملاحق السرية، والريبة التي ساورت الرئيس المصري حسني مبارك والشكوك التي رافقت بعض الممارسات وتم التاكد منها يوم الاجتياح العراقي للكويت في ٢ اب (اغسطس) ١٩٩٠.

وفي موازاة الضغط باتجاه مجلس التعاون العربي قام ضغط مماثل على القيادات اليمنية من قبل العراق لاتمام الوحدة بطريقة عشوائية غير مدروسة واستجابت لها لاسباب معروفة، ثم بدات تكتشف خطاها بعد فوات الاوان، وهذا ما يفسر اليوم الاحاديث عن وجود مئات الخبراء العسكريين في اليمن، والاتهامات التي تتردد عن الاستعانة بفرقة من الحرس الجمهوري والحصول على اسلحة وصواريخ حديثة واسلحة كيماوية استعداداً لخطة الحسم والمواجهة!

وقد اسهمت في ايصال اليمن الى الحال الذي وصلت اليه عدة اسباب من بينها فشل الغزو العراقي للكويت، وعدم اتخاذ خطوات ملموسة لتوحيد المؤسسات، والتدهور الاقتصادي واكتشاف النفط في مناطق محرومة، وعدم معالجة اسباب التخلف وحدوث متغيرات عالمية ابرز عناوينها فشل النظرية الاشتراكية وانتشار الاسلحة في ايدي المواطنين في كل مكان والفساد، وتصفية الحسابات وحل الخلافات بالتفجير والاغتيالات، وعدم اعتقال او محاسبة المجرمين والمتهمين والمرتكبين رغم معرفة هوياتهم، اضافة الى تطبيق اجراءات تحمل اسم الديموقراطية وتقوم على اسس بالية تطغى عليها النزعات القبلية والحزبية والشخصية. وكان يمكن ان يتجاوز اليمنيون كل هذه الاشكالات والعوائق لو نجحت دولة الوحدة في تامين الركنين الاساسيين لاية دولة من الدول وهما: الرغيف والعيش الكريم، والامن والامان حتى تستحق عن جدارة تسمية دولة القانون والمؤسسات والعدالة والمساواة. ولكن الذي حدث عكس ذلك وتصاعدت الشكاوى دون جدوى وضاع المواطن المغلوب على امره بين اكوام الاتهامات والتهديدات والاوصاف الخطيرة التي وصلت اخيراً الى حد تشبيه طرف لطرف بالقرامطة والخوارج وصولاً الى تبادل القصف بالمدفعية الثقيلة والتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور.

ولا حاجة للمضي اكثر في سرد الوقائع ورش الملح على الجراح، ولكن اي مخلص لامته ومحب لليمن يدعو الله ان يجنب هذا البلد الفتن والحرب الاهلية وان يلهم قياداته ويهديهم الى حل معقول ينقذ ما يمكن انقاذه ويتم التوصل اليه بالحوار الهادف والنوايا المخلصة لان المشكلة الحقيقية الاولى هي في ازمة الثقة بين الاطراف وانعدام روح المصارحة والمصالحة والتضحية بالمصالح الشخصية من اجل مصلحة الوطن والمواطن.

والحل المطلوب هو بين ابناء اليمن مهما كانت المسميات التي لم يعد يفهم معانيها احد عندما يرددها البعض من مشاريع كونفيديرالية وفيديرالية ووحدة اندماجية او اتحاد ومركزية ولا مركزية، فقد ان الاوان لان يلتقي قادة اليمن ويتفقوا على مخرج يحقن الدماء ويحقق الغايات والطموحات، فاذا كان لا بد من الانفصال او «التشطير» فليكن حبياً وسلمياً لان الحرب ستدمر الجميع، واذا كان هناك من امل في الحفاظ على الوحدة فليس هناك ما يمنع ان يتم الاتفاق على سياسة مرحلية تبدا من نقطة الصفر وتاخذ وقتها في بناء دولة الوحدة على اسس جديدة سليمة لبنة لبنة وخطوة خطوة اذ انه ليس هناك بناء في العالم كله يبدا من فوق بل ان العلم والعقل يؤكدان ان اي بناء يبدا من الاعماق والجذور وبعد «رمي» الاساس المتين والسليم وتحديد الشروط والمواصفات والمقاييس والمدى الذي سيصل اليه حتى لا يتصدع او ينهار عند اول هبة ريح!

والشعب اليمني، ومعه كل العرب، ينتظر على احر من الجمر، وقبل فوات الاوان حلاً سلمياً، ويخاف من نتائج حوار الطرشان الدائر منذ عدة شهور بين اطراف الازمة والنزاع، لان اي عاقل يعرف ان اليمن يقف الآن على برميل بارود قد يشتعل فتيله فينفجر في اية لحظة لمجرد ان يلقي احد الاطراف بعود الثقاب، وهذا سيؤدي، لا قدر الله، الى حرب اهلية مدمرة لا تبقي ولا تذر.

لقد وصلت الازمة الى ذروتها، وهذا ما يؤكده الجميع، والمهم ان يسود العقل وتنتصر المحبة، وتتراجع لهجة التحدي امام لغة الحوار التي لا بد ان تنجح في ايجاد صيغة عملية واقعية ترضي جميع الاطراف بعيداً عن عقد الماضي والحساسيات والغرائز والحزازات، وعندها يتفاءل اليمنيون خيراً ويطمئنون الى حاضرهم وغدهم ومستقبلهم ليرددوا معاً: لا بد من الوحدة، في صنعاء او عدن لا فرق، ولو طال السفر... والجفاء! حتى يعود اليمن سعيداً حقاً!

---

* صحافي وكاتب عربي.



اليمن : وجوب المصارحة

■ واضح مما يجري في اليمن ان هناك خطين: واحد يعمل بالتعاون مع الوساطات العربية لحل الازمة سلمياً وفي اطار الوحدة. اما الآخر فيعمل خصوصاً داخلياً، بالتعاون مع بعض الايدي الخارجية الخفية، على تصعيد التأزيم ربما بهدف الوصول الى «حل» فيه غالب ومغلوب، وربما ايضاً بهدف الانفصال، او الى «واقع التشطير» السابق وفقاً للمصطلحات المحلية.

من المؤسف ان سقوط مئات القتلى في مواجهات عسكرية بين شماليين وجنوبيين اعاد «وثيقة العهد والاتفاق» الى حجمها، اي الى مجرد حبر على ورق. ثم ان تراكم الجثث بين الطرفين لا بد ان يشحذ الاحقاد، وان يجعل من الوحدة مجرد وهم وطني بدل ان تكون خياراً واعياً متكامل العناصر.

ما كان لمعارك عمران ان تحدث، لانها نبهت اصحاب الوساطات العربية الى وجود عناصر في الازمة ليست تحت السيطرة، اي ليس في امكان الرئيس اليمني ونائبه ضبطها وتعطيل قدرتها على التفجير لنسف اي حل سلمي. فقبل اسابيع قيل عن حادث ذمار انه افتعل لتعطيل لقاء كان متوقعاً بين رجلي اليمن في القاهرة.

ولعل هذا الحادث هو ما جعل الوساطة المصرية - الاماراتية تتحرك بشروط، وبحذر ايضاً. وبعد حادث ذمار قيل كذلك ان اتصالات تمت بين «العليين» تمكنت من تطويق ذلك الحادث، وان الرجلين تفاهما خلال لقائهما في صلالة برعاية السلطان قابوس على التعاون مباشرة من اجل الحؤول دون انهيار الوضع عسكرياً. فهل يكون التفجير الاخير، وهو الاكثر جدية وخطورة منذ غداة توقيع «وثيقة العهد والاتفاق»، لقطع الطريق على الوساطة المصرية - الاماراتية ومنعها من الانتقال الى خطوات عملية؟

في اي حال، لم يعد اي من الطرفين قادراً على تبرئة نفسه من مسؤولية اشعال الحرب، وبالتالي القضاء على الوحدة. والواقع ان الطرفين اطلقا، بطرق مباشرة او غير مباشرة، سلماً او ايجاباً، بغباء سياسي او بحنكة مدروسة، اشارات الى تفريطهما بالوحدة، مقدار ما اطلقا من خطابات تتمسك بهذه الوحدة. اذ لا يعقل، والاثنان متوجهان الى الحرب، ان يبقى الهدف انقاذ الوحدة. فهل يكون مؤدى الحرب الا انفصال دام وموجع، وهل ان الحرب ستمكنهما لاحقاً من ادارة جيدة لـ «دولة الوحدة»، ما لم يحسنا القيام به في السلم؟

باكراً اظهرت الازمة اليمنية حاجتها الى دور عربي، والى وسطاء يعوضون انعدام القدرة على الحوار المباشر بين الرئيس اليمني ونائبه. لكن الوساطة العربية تلكأت وتأخرت، ولذلك اسباب اهمها اولاً ان دوافع الازمة لم تكن واضحة منذ بدايتها. ثانياً لان المنطق يقضي باتاحة الفرصة كاملة امام حل يمني - يمني. ثالثاً لان الاطراف العربية المؤهلة للتوسط لم تكن على موجة واحدة. رابعاً لان هذه الازمة اظهرت مرة اخرى للعرب انعدام آلية عربية فاعلة ومحايدة لحل اي ازمة عربية - عربية. خامساً لان حسابات حرب الخليج وانعكاساتها تداخلت مع النوايا الحسنة التي ابداها البعض للمساهمة في اجراء مصالحة بين الزعيمين اليمنيين.

الاكيد ان ليس هناك راي عربي واحد يمكن ان يحسم نهائياً ما اذا كانت الوحدة مصلحة يمنية او مصلحة عربية، ليسهل بالتالي ايجاد الحجة القوية لاقناع اليمنيين بأن انقاذ الوحدة والحفاظ عليها يحتاجان الى اساليب عمل غير التي جربت حتى الآن. في المقابل، لا احد يمكن ان يرد على التساؤل المضاد: هل الوحدة ضد مصلحة اليمنيين والعرب؟ لانه في هذه الحال يتوجب على ابناء اليمن وعلى الوسطاء العرب ان يركزوا جهودهم لتحقيق انفصال سلمي يحول دون المزيد من سفك الدماء ويتيح مستقبلاً قيام علاقات تعاون وتكامل اقتصاديين بين شمال وجنوب. وحدها المصارحة يمكن ان تحقق ما تحققه الحرب... من دون حرب.

عبدالوهاب بدرخان



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

معارك عمران أبادت لواءين.. وهدوء حذر على الجبهات

اليمنيون يطالبون برحيل «العليين» وإنقاذ البلاد من الحرب الأهلية

صنعاء - عدن- ا ف ب- رويتر، هدا القتال بين الوحدات العسكرية المتنافسة في اليمن امس بينما طلب زعماء سياسيون مساعدة عربية للحيلولة دون سقوط البلاد في حرب أهلية شاملة.

في ذات الغضون أفادت التقارير الواردة من شطري اليمن بان المواطنين هناك يتذمرون من التناحر والتقاتل الدائر بين جيش الشطرين وان احدا لايتعاطف مع اي من احد الزعيمين المتصارعين. كما يتخوف اليمنيون من تحول بلادهم الى رواندا اخرى ويطالبون بصوت عال برحيل الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض ويؤكد المواطنون بأن الرئيس ونائبه فقدا مصداقيتهما ويركزان على مصالحهما الانانية. مصادر سياسية قالت ان القتال الذي اندلع في عمران الواقعة على بعد نحو ٥٠ كيلومترا شمالي صنعاء بين اللواءين الاول المدرع الشمالي والثالث المدرع الجنوبي خمد فيما يبدو، لكنها حذرت من ان خطر حرب اهلية أوسع مازال قائما مادامت الازمة السياسية مستمرة بين الرئيس علي صالح ونائبه علي سالم البيض.

مصدر سياسي قال ان انتهاء القتال في عمران فيما يبدو «قضى مؤقتا على الاقل على خطر ان يمتد القتال الى مناطق اخرى في اليمن ليشعل حربا اهلية وهي كابوس للجميع».

وتابع المصدر قائلا، لكنه خطر الحرب الاهلية سيظل يحلق على الرؤوس مادامت الازمة السياسية مستمرة.

وقالت وزارة الدفاع من مقرها في صنعاء في بيان الليلة قبل الماضية ان الاشتباكات التي شاركت فيها ٢٠٠ دبابة قضت على اللواءين. وفي اول احصاء رسمي لعدد القتلى والجرحى في المعركة قالت الوزارة ان ٧٩ جنديا قتلوا وجرح ١١٩ اخرون. ولم يوضح بيان وزارة الدفاع كيف قضى على اللواءين على الرغم من أنه قال ان عدد القتلى والجرحى يقل عن ٢٠٠، وغير ان البيان قال ان الارقام التي تضمنها لا تشمل المفقودين والجنود الهاربين من الخدمة من اللواءين.

وقالت مصادر سياسية ان ٤٠٠ شخص قتلوا في المعركة التي استمرت ثلاثة ايام. وقالت وكالة انباء «سبا» الرسمية ومقرها عدن ان البيض بحث الموقف العسكري امس السبت في اتصالات هاتفية مع العاهل السعودي الملك فهد والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الليبي معمر القذافي.



المصدر : الأهـــرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

تأكيدات بوصول الأزمة اليمنية إلى طريق مسدود

مسئولون بعدن: صالح «مجرم حرب» وتحذيرات من اعلان حالة الحرب رسميا

صنعاء - مندوب الاهرام: اكد مسئولان حكوميان يمنيان بارزان فى صنعاء، عدم استبعاد اندلاع حرب اهلية شاملة فى بلادهم، بعد أن وصلت الأزمة - على صعيديها السياسى والعسكرى - إلى طريق مسدود، مع ذروة عدم الثقة بين الفرقاء، وما وصفاه «بالاحباط» الذى نتج عن فشل جهود الوساطة العربية والدولية على حد سواء.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين اجراهما مندوب «الاهرام» فى صنعاء صباح أمس (الاحد) مع كل من الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير التخطيط والتنمية، والسيد يحيي المتوكل وزير الداخلية، بعد التصعيد المفاجئ فى التوتر السياسى والعسكرى الذى شهدته اليمن ليلة امس الاول، والذى بدا واضحا منه تهيئة المناخ لاندلاع حرب اهلية مؤسفة فى اليمن.

وقال الدكتور الاريانى - الذى عاد صباح امس من زيارة خاطفة إلى المملكة العربية السعودية سلم خلالها رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -: إن الحشود العسكرية بين الجانبين المتنازعين فى صنعاء وعدن غير مطمئنة وتسير فى اتجاه غير مريح، خاصة وأن جهود الوساطة فيما بينهما على الصعيد السياسى قد بلغت طريقا مسدودا، أما الصعيد العسكرى فهو متروك تماما للعسكريين لاتخاذ ما يرونه مناسبا فى هذه المرحلة.

واضاف الدكتور الاريانى - وهو عضو قيادى بارز فى حزب المؤتمر الشعبى العام الموالى للرئيس على عبدالله صالح -: إن اى صيغة لحل الازمة الراهنة فى بلاده دون الاعتماد على اتفاق الوحدة الاندماجية التى تمت فى ٢٢ مايو عام ١٩٩٠ غير مقبولة وليست محل بحث من جانب حزب المؤتمر، موضحا انه طالما استمر الوضع الراهن بدون «انفراج» سياسى حقيقى فلا يمكن للمرء التكهن بحدود التوتر العسكرى ومداه ونهايته.

ونوه المسئول الحكومى اليمنى إلى الجهود المصرية لمنع الاقتتال العسكرى، وقال ان المسئولين والقيادات اليمنية تقدر الجهد العربى للعمل على منع المواجهات العسكرية المتفرقة السابقة، أو الشاملة اللاحقة.

واشار الاريانى إلى ما لمسه من حرص سعودى على لسان خادم الحرمين الشريفين - خلال استقباله له امس الاول - بعودة الاستقرار والأمن فى المنطقة عامة، واليمن بشكل خاص، عن طريق التحاور بالطرق السلمية بين أبنائه لحل المشاكل التى تواجههم.

فى الوقت نفسه، أكد السيد يحيي المتوكل وزير الخارجية اليمنى انه يلوح فى سماء اليمن حاليا مناخ مهيئ للحرب الأهلية الشاملة، وإن كانت الجهود لاتزال مستمرة للحيلولة دون تفجيرها، منوها إلى أن الجهود المصرية رغم قبولها من جانب الأطراف المتنازعة، يتعين انتقالها إلى إيجاد حل شامل لإخراج اليمن من المحنة التى يواجهها فى وحدته.

وقال المتوكل إن الأحداث المفجعة التى شهدها معسكر عمران - القريب من العاصمة صنعاء فى الاسبوع الماضى - هى نتاج لتفاقم الازمة السياسية والتعبئة الخاطئة خلال الشهور الثمانية الماضية، واصبحت هذه الأحداث فرصة سانحة امام الراغبين فى تفجير الأوضاع العسكرية والأمنية بجميع انحاء اليمن، وقد أعقبتها - بالفعل - تداعيات وتوترات عسكرية فى أماكن عديدة مثل «زمار وياريم والراحة ولحج وأبين».

ونبه وزير الداخلية اليمنى إلى النتائج «المخيفة» التى اسفرت عنها اشتباكات معسكر عمران المدمرة على الصعيدين المادى والبشرى، خاصة وانها أدت إلى انتشار واضح لقوات الأطراف المتنازعة استعدادا للمواجهة الشاملة.

وقال المتوكل: «إن اليمنيين يدركون - اكثر من غيرهم - مدى خطورة الحرب الأهلية، ولهذا فإن الآمال لاتزال معقودة على إمكانية مواصلة الحوار والتفاهم، وإعادة الثقة المفقودة - تماما - بين القيادات حاليا».

واوضح أن قوات الشرطة والأمن الداخلى - فى جميع انحاء اليمن - تسعى إلى إحكام قبضتها على مقاليد الأمور الأمنية الداخلية، غير أن غياب الثقة والتفاهم - بين قيادتى حزب المؤتمر الشعبى العام برئاسة الرئيس على عبدالله صالح والحزب الاشتراكى بزعامة السيد على سالم البيض - تؤدى إلى العجز التام عن خروج الجيش من الشارع اليمنى.

وذكر المتوكل أن الوجود الأمنى «الشمالى» فى المحافظات «الجنوبية» لا تزيد نسبته على ٥٪ فقط، فى

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤



محافظة عدن، على سبيل المثال، وبينما جرى إعادة انتشار القوات العسكرية وتبادلها في الشمال والجنوب بعد الوحدة، اقتصر التوحيد في الأمن الداخلي عند حدود بعض الإدارات والأجهزة، مؤكدا ان أفراد الشرطة العسكرية الموجودين في النقاط الأمنية حول العاصمة «صنعاء» يخضعون لسيطرة وزارة الداخلية.

وقال: إن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الدكتور حسن محمد مكي النائب الأول لرئيس الوزراء اليمني تعود ـ في الأساس ـ لزهده في تكثيف الحراسة القوية إلى جانبه وفي تنقلاته، وقد تم القبض على الجناة ويجري التحقيق معهم وتتخذ الإجراءات لمنع تكرارها، مشيرا إلى إصابة مركز الشرطة في مدينة عمران نتيجة القصف العنيف الذي تعرض له اللواءان الشمالي والجنوبي في معسكرهما المشترك بهذه المدينة مؤخرا، كما نتجت إصابات متفرقة لأفراد الشرطة ورجال وزارة الداخلية.

وفي تعقيب مماثل حول مبادرة الفيدرالية للخروج من الازمة قال القيادي الاشتراكي البارز الدكتور سعيد ياسين نعمان لـ «الاهرام: إن القضية المطروحة الآن ليست قضية «الفيدرالية»، وإنما تنفيذ ما جاء في وثيقة العهد والاتفاق وحقن دماء الأبرياء في المواجهات العسكرية بين الاخوة ورفاق السلاح، غير انه قال: «إن كل شيء قابل للبحث مادام سيؤدي إلى تجنب الخيارالعسكري».

وقد اتهم مجلس الرئاسة اليمني في بيان أصدره في ساعة متأخرة ليلة أمس الأول (السبت) الحزب الاشتراكي بعرقلة ومعارضة الجهود لدمج القوات المسلحة والتي من شأنها استئصال رواسب الانتماء الحزبي والشطري، مؤكدا ان العناصر الانفصالية من قيادة الحزب الاشتراكي لجأت إلى إذكاء الصراعات والفتن عبر إثارة النعرات الطائفية والمناطقية والمذهبية والتعبئة الخاطئة في صفوف القوات المسلحة .

من ناحية أخرى نقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مسئولين بارزين في الحزب الاشتراكي اتهامهم للرئيس اليمني علي عبدالله صالح بانه مجرم حرب وحذر المسئولون من انه إذا لم يتم إنهاء الحصار المفروض على اللواء الجنوبي المحاصر قرب صنعاء فإنه قد تعلن حالة الحرب رسميا.



المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

الأربعاء الدامى فى اليمن: قتلى وجرحى وأسرى بالمئات

تحالف الانفصاليين والقبائل: الرصاصة الأخيرة ضد الوحدة

ظهر الاربعاء الماضى كان اليمنيون يحتفلون بمرور عام، على أول انتخابات برلمانية فى ظل دولة الوحدة، ويستعدون أيضاً للاحتفال بمرور ٤ سنوات على قيام دولة الوحدة فى مايو ١٩٩٠، وبمجرد انتهاء الرئيس على عبد الله صالح من إلقاء خطابه كان اسوأ حادث تتعرض له دولة الوحدة منذ قيامها وهو اعنف اشتباكات عسكرية من نوعها بين الشماليين والجنوبيين فى معسكر عمران الواقع على بعد ٦٠ كم شمال العاصمة صنعاء باستخدام مختلف انواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة، الرشاشات والمدافع، المدفعية والصورايخ بل والطائرات وهى الأعنف منذ اشتباكات محافظة ابين الجنوبية فى فبراير الماضى.

ونتائج هذا الحادث غير المسبوق لم تتمثل فقط فى استشهاد ١٠٠ شخص واصابة ٢٠٠ اخرين طبقاً لإحصاءات صباح الجمعة الماضى ولكنها ستترك بصمات مريرة لفترة طويلة قادمة على مستقبل اليمن باكمله ما لم يسارع العقلاء فى الجانبين لاحتواء مجمل آثار الأزمة باكملها وليس الحادث الأخير فقط باعتباره عرضاً لأزمة حقيقية ومتفاقمة بدأت عملياً بالانتخابات البرلمانية فى ٢٧ ابريل من العام الماضى وترسخت فى ١٩ اغسطس الماضى باعتكاف على سالم البيض فى عدن ورفضه العودة للعاصمة أو اداء اليمين الدستورية مالم تتحقق مجمل مطالب حزبه الاشتراكى والتى استجابت لمعظمها وثيقة العهد والاتفاق الموقعة فى العاصمة الاردنية عمان فى فبراير الماضى.

وقبيل بدء الاشتباكات الموسعة والتى ترافقت مع قيام اللجنة العسكرية المكلفة بتنفيذ الشق العسكرى لوثيقة الاتفاق لمعسكر عمران كانت المعلومات تتحدث عن اتفاق فعلى بين على عبدالله صالح، و على سالم البيض بمنع الاحتكام للسلاح فى حل الأزمة وأن هذا الاتفاق كان الثمرة الوحيدة لقمة «صلالة» الفاشلة بينهما فى سلطنة عمان.

وجاءت أحداث معسكر عمران لتثبت ان هناك قوى اخرى فى كلا الحزبين خاصة فى الاشتراكى لها اليد الطولى فى تقرير مسار الأحداث وانه ربما كان دعاة الانفصال سعياً وراء مكاسب مادية - تعد هزيلة قياساً بثمار الوحدة على المدى الطويل - يسعون لإحداث الانفصال بغض النظر عن نتائجه المأساوية التى قد تدفع المنطقة باكملها لاتون صراع تبلى مرير خاصة أن معظم البلدان المجاورة لليمن تعيش استقراراً هشاً، ولذلك فإن وجود يمن موحد ومستقر هو



على عبدالله صالح

على سالم البيض

تقرير يكتبه:
عماد الدين حسين

أحد دعائم استقرارها.

وشان ماحدث فى الاشتباكات السابقة فإن كل طرف سارع لاتهام الطرف الآخر بانه المسئول عن البداية ثم التصعيد.. فحزب المؤتمر الذى يراسه الرئيس عبد الله صالح قال ان البداية جاءت حينما اقتحم ضابط سابق يدعى يحيى واحش عليان ينتمى للاشتراكى المعسكر وأطلق وابلاً من النيران على القيادات الشمالية التى قامت بالتصدى له.. فى حين رد الحزب الاشتراكى فى عدن بقوله ان الفرقة المدرعة الأولى الشمالية ويقودها العقيد محسن الأحمد - الأخ غير الشقيق للرئيس صالح - بدأت بشن هجوم واسع النطاق على اللواء الثانى الجنوبى المدرع وأن الهجوم جاء بعد دقائق من خطاب عنيف ألقاه الرئيس صالح متهماً فيه الاشتراكى بالعمل على تقسيم البلاد..

والمفارقة التى لاحظها المراقبون فى حرب البيانات الملتهبة بين الحزبين هى ان الاشتراكى أعلن مساء الأربعاء الماضى عن ان اللواء الثالث المنتمى إليه يسيطر على الموقف بصورة تامة وانه «أسر ٣٠ دبابة شمالية» ثم عاد مساء الخميس للقول بان اللواء الجنوبى تعرض لابادة تامة على ايدى القوات الشمالية والقبائل الموالية لها.. أما المفارقة التى تدعو للضحك والبكاء معا فهى أن الحزب الاشتراكى الذى كان ولايزال يعمل على إلغاء القبلية ويعتبرها رمزاً للتخلف خاصة فى الشمال ،أعلن ان القبائل المجاورة لمعسكر عمران

تؤيده فى مواقفه وانها منعت وصول التعزيزات إلى القوات الشمالية فى المنطقة.. بعد ذلك تحدثت الأنباء عن فرار ٨٠ ضابطاً وجندياً جنوبياً من المعسكر طالبين الحماية من قبيله بكيل.. هذه المحاولات الجنوبية لادخال «عامل القبائل» كأحد العناصر المؤثرة فى معادلة الأزمة ازعج الشماليين وهم يرون منافسيهم يسعون للتأثير على القبائل الموجودة على حزام صنعاء خاصة أن القبائل اليمنية مسلحة بحكم القانون ومجرد دخولها هذا الصراع سيحول الصورة باكملها إلى حرب ضروس وفى اليوم الذى وقعت فيه أحداث عمران تعرض نائب رئيس الوزراء حسن محمد مكى -والذى يقوم بمهام رئيس الوزراء المعتكف فى عدن حيدر ابو بكر العطاس - تعرض لمحاولة اغتيال فى صنعاء اسفرت عن اصابته ومقتل ثلاثة من مرافقيه.. بعدها بقليل كانت سيارة مفخخة تنفجر على بعد أمتار قليلة من مقر إقامة عبدالله الأحمر رئيس البرلمان وزعيم حزب الاصلاح - الإسلامى - والذى يتهمه الحزب الاشتراكى بانه يهدف بالتعاون مع حزب المؤتمر لاشعال الموقف واحتواء الحزب الاشتراكى وتشجيع «الافغان العرب» لاغتيال قياداته..

والمؤكد ان غالبية هذه الأحداث لم تكن من قبيل الصدفة فهناك خيط قوى يربطها معا وهو جر اليمن إلى حرب أهلية مدمرة وليس مجرد التشطير فقط. وتبقى قضية الجيش هى العامل الحاسم فعلى سالم البيض كرر دعوته بفك الارتباط بين الجيشين وانسحاب كل طرف لمواقعه السابقة على الوحدة وهو مايعنى عملياً الانفصال الرسمى فى حين رد على عبد الله صالح بان ذلك لن يحدث «وأن الشعب سيدافع عن وحدته بكل الطرق متصدياً لاولئك الذين يتسكعون على أبواب بعض العواصم ليستحلوا مالاً مدنساً من اجل اجهاض الوحدة» من أجل كل ذلك ينظر العقلاء إلى مسائلة الجيش فى حيرة بالغة.. فلكى ينزع فتيل الأزمة فلابد من ابعاد الجيوش وإذا تم ذلك كان الانفصال فى حين أن مسألة ارسال وحدات شمالية إلى الجنوب والعكس كان أحد المعانى الحقيقية للوحدة. ولذلك يبقى حسم الأمر فى يد المدافعين عن الوحدة فى كل الاحزاب - خاصة غير المشاركة فى الائتلاف الثلاثى الحاكم وكذلك النقابات والجمعيات والطلاب.. بعد فشل قمة عمان فى فبراير ثم قمة صلاله فى مارس والتعثر الواضح للوساطة المصرية الحالية واكتفاء جامعة الدول العربية بالبيانات الصحفية!



المصدر : الوفد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤

تدمير لواءين شمالى وجنوبى في المعارك الدامية باليمن

تبادل الاتهامات بين صنعاء وعدن حول المسئولية عن انفجار الاشتباكات

اتصالات مكثفة بين زعماء اليمن والقادة العرب لمنع تدهور الموقف

العواصم العربية ـ وكالات الانباء: أعلنت أمس وزارة الدفاع اليمنية، أول احصاء رسمى حول عدد ضحايا المعارك العسكرية والخسائر فى منطقة عمران القريبة من صنعاء. اكد بيان الوزارة مصرع ٨٠ جنديا واصابة ١٢٠ آخرين، فى الاشتباكات بين اللواء الاول للدرع الشمالى واللواء الثالث للدرع الجنوبى. كما اكد البيان تدمير اللواءين خلال المعارك، ووصف الخسائر بأنها كارثة. واشار إلى تدمير ١٦٠ منزلاً فى مدينة عمران، بسبب استخدام الاسلحة الثقيلة فى المعارك، مما ادى إلى سقوط القذائف على المساكن المدينة القريبة من منطقة الاشتباكات وتدميرها. وكان مجلس الرئاسة اليمنى قد جدد مساء أمس الاول، اتهاماته للحزب الاشتراكى اليمنى، باشعال المعارك الاخيرة. اتهم بيان مجلس الرئاسة، قيادات الحزب الاشتراكى بمعارضة جهود دمج القوات المسلحة. ودعا المجلس قادة الرأى العام اليمنى إلى تحمل المسئولية لانقاذ البلاد. وأكد اهمية احترام ارادة الشعب والالتزام بالديمقراطية. وحذر مصدر عسكري مسئول فى وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة فى صنعاء، قيادة الحزب الاشتراكى، من مخاطر ما اسماه «باللعب بالنار، وارتكاب تجاوزات فى حق الوطن وابنائه». دعا المصدر الشعب اليمني للوقف صفا واحدا ودعم الوحدة والديموقراطية والشرعية والدستورية. كما دعا الشعب للتصدى إلى «المقامرون وخططهم ضد اليمن». ورد مصدر عسكرى يمنى فى عدن على هذه الاتهامات.

واكد اندلاع معارك عمران، فى اعقاب شن القوات الشمالية هجوما بالقذائف والمدفعية والصواريخ على موقع اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة التى يشارك فيها الملحقان العسكريان الامريكى والفرنسى فى اليمن. حمل المصدر القوات الشمالية مسئولية اندلاع الاشتباكات الدامية، ووصفها بانها كارثة وطنية. اتهم المصدر القوات الشمالية باعتقال الجرحى العسكريين من المستشفيات. كما اتهم السلطات العسكرية فى صنعاء بمنع وصول الامدادات الغذائية لقبائل آل سريح والجبل التى تعرضت مناطق اقامتهما لقصف شديد اثناء المعارك. وكانت جهود الوساطة العربية قد استمرت امس، فى محاولة لوقف التدهور السريع فى الازمة اليمنية. كما استمرت الاتصالات الهاتفية بين الزعماء العرب والرئيس اليمنى على عبدالله صالح ومنافسه على سالم البيض نائب رئيس الجمهورية. طالب «البيض» الدول العربية بالتدخل لانقاذ اليمن من الحرب الاهلية. واعرب عن قلقه من الوضع المتدهور فى اليمن، خلال اتصالات هاتفية مع الرئيس الليبى معمر القذافى. وصف «البيض» الاحداث الاخيرة بأنها مذابح بين الاخوة. كما اجرى «البيض» اتصالات هاتفية مع الرئيس السورى حافظ الاسد والملك فهد عاهل السعودية، الذى تلقى رسالة من «صالح» فى وقت سابق. واجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اتصالاً هاتفياً مع «صالح»، فى اطار جهود الوساطة العربية لحل الازمة اليمنية.



المصدر : الشعب - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

□ معلومات مصرية تؤكد:

تورط أطراف أجنبية فى الصراع اليمنى

اشارت معلومات مصرية إلى وجود أطراف خارجية تغذى مشاعر العداء بين اليمنيين.. واوضحت أن هناك جهات أجنبية تتولى رسم مخططات تأجيج الصراع بين اليمنيين كلما اقتربت الوساطات العربية من تحقيق أهدافها.. وأن هذه الجهات تتعامل مع بعض القبائل الرئيسية داخل اليمن.

وذكرت مصادر سياسية أنه تقرر - فى ضوء المجهودات التى تبذلها مصر لوقف التدهور الذى طرأ على الأوضاع فى اليمن- الاتفاق بشكل أساسى على عقد اجتماعات بين أطراف الأزمة لا يعلن عنها، وأن يتم الاتفاق بشكل أساسى فى هذه الاجتماعات على إعداد وثيقة تلزم كل طرف بعدم اللجوء إلى الاقتتال أو المناوشات العسكرية تحت اى ظرف، وتسكين الأوضاع فى القواعد العسكرية اليمنية، وأن يتدخل بعض حكماء اليمن لفض الاشتباكات القائمة بين القبائل الرئيسية مثل بكيل وحاشد.. وأن تستمر هذه اللقاءات حتى يتم الاتفاق -كخطوة ثانية- على تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع حول مستقبل الوحدة اليمنية.

وأكدت المصادر أن كافة أطراف الأزمة طلبت من مصر مواصلة جهودها لحل الأزمة اليمنية..



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٤

خــراب «عمــــران»!

قدرت المصادر اليمنية المحايدة حصيلة خسائر الاشتباكات التي جرت بين القوات «الشمالية» والقوات «الجنوبية» في منطقة عمران القريبة من صنعاء بنحو مائة قتيل بينهم عدد من المدنيين، واكثر من مائتي جريح.. هذا بخلاف تدمير العديد من المنشآت المدنية القريبة من مسرح الاشتباكات.

وسواء صمد وقف اطلاق النار الحالي أم لا يصمد فقد وقع المحذور المحظور بعواقبه الوخيمة.. ذلك بأن هذا الاشتباك الذي جرى يعد الأخطر في حجمه وحجم خسائره.. والاهم من ذلك هو الأخطر بلا ريب في نتائجه وتداعيات ذيوله بما سيخلفه ويضيفه من مرارة على مرارة وحنق على حنق وعداوة على عداوة بين الاخوة الاعداء في الشطرين المتناحرين. وهذا يعني ان كل يوم يمضي على الأزمـــة بين الحزبين الحاكمين (المؤتمر الشعبـــي في الشمال والاشتراكي في الجنوب) منذ احتدامها بعيد الانتخابات البرلمانية في ابريل من العام الماضي يضيف تعقيدا على تعقيد للأزمة وتوترا على توتر، وذلك في ظل انتظار كلا الطرفين ـ ولاسيما الطرف الشمالي ـ ايجاد تسوية في ظل الوضع القائم، من خلال الحصول على تنازلات «متبادلة» تتيح استمرار الاستفادة من الوضع القائم الجديد الذي نجم عن عملية الاندماج الوحدوي السريعة للغاية والشاملة تقريبا. فلقد مضى على اعلان الوحدة حتى الآن اربع سنوات كاملة لم يذق خلالها الشعب اليمني طعم الاستقرار والهدوء والامان وبالذات خلال العامين الأخيرين من اعلان الوحدة. والأسوأ من ذلك تدهورت ميزانية الدولة الاتحادية واقتصادها بوجه عام كما تدهورت الأوضاع المعيشية للشعب اليمني في كلا الشطرين الى نحو لم يسبق له مثيل حتى في ظل نظامي الشطرين اللذين برزا في أوائل وأواخر الستينات. حتى صار الانسان اليمني البسيط الممزق القلب بين سعادته لتحقيق الحلم الوحدوي الذي طالما راوده وشقي وناضل وضحى من أجله وبين المآل الذي وجد نفسه عليه اليوم صار لا يجد مناصا من التحسر على عصر ما قبل الوحدة!

لاشك ان ثمة عوامل اقليمية ودولية تلعب دورا في استمرار الأزمة وتصاعدها.. لكن لب الأزمة التي تطحن حاليا الشعب اليمني انما اسبابه الجوهرية محلية ويتحملها بالدرجة الاولى حكامه في كلا الشطرين والذين جنوا على شعبهما عندما تسرعوا بهذا الاسلوب من عملية الاندماج الكامل والشامل.

وبدون التقليل لما لشطري اليمن والشعب اليمني عامة من خصوصيات وظروف مميزة تفرض وحدته واستحالة استمرار بقائه مقسما لفترة طويلة، الا ان قادة الشطرين اغفلوا وضيعوا الدروس والعبر العظيمة المستفادة سياسيا من تجربة الوحدة المصرية ـــ السورية في ١٩٥٨ والتي تتشابه الى حد كبير في



مسببات فشلها من حيث طريقة تحققها وطابع السرعة والاستعجال الذي اتصفت به. ناهيك بالطبع عن الاختلاف البين وغير المؤاتي في الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البلدين المتحدين في الجمهورية العربية المتحدة.

بالرغم من التشابه الكبير في العادات والتقاليد والتاريخ والتراث المشترك بين شطري اليمن، الا انه بعد تاريخ طويل يقرب من ثلاثة عقود من وجود شعب كل شطر تحت نظام سياسي واجتماعي مختلف كليا عن الشطر الآخر، فرض وجود أوضاع وسمات مميزة على الأرض وشكل ثقافة وعقلية مختلفة في كلا الشطرين كما شكل مصالح وطبقات بيروقراطية حاكمة تتباين مصالحهما في كلا الشطرين.

لقد بات في حكم المؤكد في ظل قوة الحزبين الحاكمين في الشطرين استحالة تحقيق تسوية تقوم على الغاء احدهما للآخر.. كما بات جليا وواضحا في ظل العقلية التي تحكم قرارات الحزبين بميراثها وفي ظل تصلب مواقف الطرفين وأنتقال الأزمة من سيىء الى اسوأ بات في ظل كل ذلك عدم توقع استجابة الطرفين استجابة الى أي تسوية، وما من مخرج سوى القبول بأهون «الطلاق» وهو الفيدرالية.. ان مؤشر «خراب عمران» بمثابة «بروفة» مخيفة لخراب عموم اليمن.. فهل يتقي قادة الشطرين الله في الشعب اليمني.

رضي السماك

الناصريون باليمن:

دوركم هو الأساس فى مواجهة المشروع الصهيونى

فى رسالة من التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى باليمن الشقيق، قالت أمانة التنظيم إن انعقاد المؤتمر العام الثانى للحزب يأتى فى أسوأ فترة تشهدها أمتنا العربية فى تاريخها المعاصر.. وأن انعقاد المؤتمر تحت شعار «المشروع القومى العربى فى مواجهة المشروع الشرق أوسطى الصهيونى» يدل على عمق الوعى بالتلازم والترابط بين الأمن الوطنى لأقطار الوطن العربى والأمن القومى لأمتنا. ذلك التلازم والترابط الذى تؤكده حقائق التاريخ وتفرضه وحدة الأمل والمصير ومايفرضه ذلك على كل القوميين بامتداد الساحة العربية وفى طليعتهم الناصريون، من تسخير كل جهودهم وطاقاتهم لبلورة وعى قومى ووطنى، لخلق جبهة وطنية وقومية تتصدى للمخططات التى تستهدف وجود أمتنا. وأضافت رسالة التنظيم الشعبى الناصرى اليمنى أن مصر كقاعدة للنضال ودورها الذى فرضته عليها ضرورات الثورة العربية، يلقى عليكم بعبء كبير لبلورة وانضاج هذا المشروع.

وأشادت رسالة الأشقاء فى اليمن بالدور الذى يقوم به الحزب الناصرى ومشاركته الفعالة لحل الأزمة اليمنية.. وأن إخوانكم فى التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى إيمانا منهم بقضية الوحدة وتجسيداً للمشروع الذى يحملونه كجزء من حركة الثورة العربية الناصرية فى الوطن العربى، يبذلون أقصى مايستطيعون من جهد فى سبيل الحفاظ على الوحدة».



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٥/١٩٩٤

رئيس الدولة يجري اتصالين هاتفيين مع علي صالح

زايد: مصلحة اليمن تهمني مثل مصلحة الامارات

«نأمل بانتهاء الازمة وأن يسود الهدوء ربوع اليمن»

توقف الاشتباكات.. وتعزيزات عسكرية فى أبين ولحج وذمار

اجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا صباح امس مع اخيه فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية للوقوف على آخر المستجدات على الساحة اليمنية وذلك فى اطار المساعى الحميدة التي يقوم بها صاحب السمو رئيس الدولة بين الاخوة باليمن. وأجرى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا ثانيا مع اخيه فخامة الرئيس على عبدالله صالح لمتابعة مجريات الاحداث على الساحة اليمنية بعد الاحداث الاخيرة. واكد صاحب السمو رئيس الدولة لاخيه الرئيس على عبدالله صالح أن مصلحة اليمن تهم سموه مثلما تهمه مصلحة دولة الامارات تماما. معربا عن امله فى ان تنتهى هذه الازمة لمصلحة الشعب اليمنى وأن يسود الأمن والهدوء ربوع اليمن.



وقد بحث صاحب السمو رئيس الدولة مع الرئيس علي عبدالله صالح آخر تطورات الموقف في اليمن وذلك في اطار المساعي الحميدة التي يقوم بها سموه.

في غضون ذلك افادت تقارير واردة من عدن ان الحزب الاشتراكي هدد باعلان الحرب على الشمال مالم تكف القوات الشمالية عن ملاحقة عناصر اللواء المدرع الثالث الجنوبي في منطقة عمران. وتحدثت مصادر عسكرية عن تعزيزات وتحركات في ابين ولحج وذمار.

وقد قام الرئيس علي صالح امس بزيارة الى مقر ضباط وجنود اللواء الثالث مدرع والذين استسلموا في عمران واكد لهم انهم ليسوا في حكم الاسرى ولا في حكم المعتقلين وانما في وحداتهم ومعسكراتهم.

واكد ان الذين سقطوا في تلك الاحداث سيتم تشييعهم الى مقابر الشهداء بصنعاء في جنازة واحدة تاكيدا على وحدة الوطن ووحدة قواته المسلحة وسيتم تعويض كل الخسائر المادية.

في غضون ذلك استمرت حرب البيانات والاتهامات المتبادلة بين طرفي الازمة وهاجم مصدر في قيادة الحزب الاشتراكي بيان مجلس الرئاسة الصادر امس الاول ووصف المجلس بـ «المجلس الشكلي» و«مجلس العائلة» واتهم القادة الشماليين بقتل الديمقراطية والوحدة.

ومن جانبه اتهم «المؤتمر الشعبي العام» الحزب الاشتراكي بحشد قواه في اكثر من موقع لتوسيع قاعدة الحرب وقالت مصادر عسكرية في صنعاء ان قوات لواء «باصهيب» الجنوبي في منطقة ذمار واصلت انتشارها وحاصر لواء جنوبي لواء شماليا في «لحج» واضافت ان بعض العناصر الجنوبية تستعد لضرب لواء «العمالقة» الشمالي في «أبين».

ونقلت وكالة انباء «اسوشيتدبرس» امس عن مسئولين بوزارة الدفاع في عدن ان القوات الشمالية في المحافظات الوسطى والجنوبية «ذمار» و«أبين» و«لحج» تسعى لمحاصرة الوحدات الجنوبية المواجهة لها والسيطرة على مواقع استراتيجية على طول الحدود الشطرية السابقة. واضافوا ان القوات الشمالية تواصل ارسال التعزيزات وتحصين مواقعها هناك وقالوا انه تم تحصين العاصمة الجنوبية السابقة عدن التي اصبحت مؤمنة جيدا ضد اي هجوم عسكري محتمل من الشمال.

وحذرت قبيلة «خولان» من امتداد الاشتباكات المسلحة الى اراضيها وقالت انها تعتبر جنود اللواءين الثامن والخامس ضيوفا عليها وستعاقب من يتحرش بالآخر.

وقالت «اسوشيتدبرس» ان مسئولين كبارا في الحزب الاشتراكي هددوا بانهم قد يعلنون الحرب على الشمال رسميا اذا لم ترفع القوات الشمالية حصارها لعناصر اللواء الثالث المدرع في منطقة عمران على بعد ٦٠ كيلومترا شمالي صنعاء.

من جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية جنوبية ان القوات الشمالية واصلت امس عمليات «تطهير» المناطق الواقعة في محيط عمران التي لجا اليها العسكريون الجنوبيون.

واكدت المصادر ان جنود اللواء الثالث المدرع الذين اسرتهم القوات الشمالية «يتعرضون للتعذيب من اجل انتزاع تصريحات خاطئة منهم حول اسباب اندلاع القتال».



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٥/١٩٩٤

وقالت المصادر في عدن ان السلطات العسكرية الشمالية اعتقلت المقدم عبدالنبي هادي مهدي قائد الكتيبة ١٤ من اللواء الثالث وهو الآن في المستشفى بعد اصابته يوم الاربعاء. واضافت انه تم تحرير العقيد الركن علي ناجي عبيد مع مجموعة اخرى من الجرحى كانوا محتجزين لدى قوات الامن الشمالية في عمران.

وكانت وزارة الدفاع في صنعاء قد اعلنت امس الاول ان اشتباكات عمران يوم الاربعاء والخميس الماضيين اسفرت عن مقتل ٧٩ جنديا واصابة ١١٩ آخرين بجروح اضافة الى عدد من المفقودين والفارين والحاق اضرار بـ ١٥٩ منزلا في المنطقة فضلا عن اضرار مادية بحوالي ٥٠٠ مليون دولار. لكن مصادر مستقلة قالت امس ان ٢٦٠ شخصا قتلوا واصيب ٣٠٠ آخرون. وردا على التصريحات الواردة من عدن صرح مصدر مسئول في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة الاركان اليمنية في صنعاء بان «العناصر الانفصالية في الحزب الاشتراكي والمتمردة على الشرعية الدستورية دابت على اصدار بيانات ملفقة باسم وزارة الدفاع تشوه فيها الحقائق وتقدم معلومات مضللة عن حقيقة ما جرى في معسكر عمران يومي الاربعاء والخميس الماضيين».

واضاف في بيان «اننا نحذرهم من اللعب بالنار وارتكاب اخطاء جديدة في حق الوطن وابناء القوات المسلحة.

واشار المصدر الى ان نحو ١١٠٠ ضابط وجندي جنوبي في عمران اعلنوا حتى الآن انضمامهم الى تشكيلات «القوات المسلحة الشرعية».

وقد انعكس الوضع العسكري سلبا على العملة اليمنية الريال الذي فقد ١٥٪ من قيمته امام الدولار خلال الايام القليلة الماضية. وقد هبط سعر صرفه امس الى ٧٥ ريالا للدولار الواحد مقابل ٦٥ ريالا للدولار منذ اسبوع.

وفي صنعاء كشفت صحيفة «الشورى» اليمنية امس عن مبادرة يقوم بها اعضاء لجنة حوار القوى السياسية من خارج الائتلاف الحاكم لاحتواء الموقف المتفجر والذين التقوا امس الاول بالرئيس اليمني ويعتزمون السفر الى عدن لمقابلة نائبه علي سالم البيض..



المصدر : الأحرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ /١٠/ ١٩٩٤

عسكريون يمنيون يفرون من صفوف الجيش

صالح يهدد بالحرب الشاملة حفاظا على الوحدة

كتب : عماد السويفى- صنعاء-عمان:وكالات الانباء

· أعلن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح انه سيحارب -اذا دعت الضرورة -للدفاع عن وحدة اليمن فى مواجهة الخلافات الناشبة مع نائبه على سالم البيض واكد صالح فى حديث لتليفزيون صنعاء أنه حريص على الوحدة اليمنية ولن يسمح بتهديد هذه الوحدة أيا كان الثمن.الى ذلك اكدت مصادر عسكرية فى محافظة «ابين» ان تمردا واسعا قد حدث فى لواء العمالقة المتمركز فى المحافظة، وان خلافات قد نشبت بين عدد من الجنود والضباط الصغار الذين يقاومون الاتجاهات المغامرة لكبار القادة العسكريين وكذلك اعمال الاستفزاز والتحرش للمواطنين فى محافظة «إبين».

وذكرت صحيفة المستقبل الاسبوعية الصادرة امس فى اليمن ان الخلافات بلغت ذروتها بعد ان خرج ما يزيد على مائتى فرد بين جندى وضابط مباشرة الى منازلهم فيما يبدو انه تعبير احتجاجى على منهج الحرب بين الطرفين.واشارت الصحيفةان شهود عيان قدموا من محافظة ابين واكدوا ان الجنود الرافضين للحرب قد شوهدوا مؤخرا فى مدينة زنجبار يستعملون السيارات فى عودتهم الى قراهم بشكل جماعى.



على عبد الله صالح — على سالم البيض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار
القاهرة

التاريخ : 1994

من جانب اخر اعلن السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية ومبعوث الرئيس حسني مبارك الى اليمن انه يرى وجود مؤشرات ايجابية فيما قام به من اتصالات بين الاطراف اليمنية المتصارعة.واكد همام ان هناك افكارا ايجابية لدى كل منهما يمكن ان تصلح كارضية للتقدم نحو مسار مشترك يجمع حزبي مؤتمر الشعب العام والحزب الاشتراكي ويدفع الائتلاف الحاكم الى نقطة البداية الصحيحة وطالب السفير همام بالتزام كافة الاطراف اليمنية ضبط النفس ورعاية مصالح الوطن والابتعاد بالقوات المسلحة اليمنية عن هذا التنافس السياسي لانه أمر يؤدى الى خطر لايمكن دفعه وفى القاهرة طالب الشيخ سنان ابو لحوم رئيس لجنة القوى الوطنية اليمنية وعضو لجنة الحوار الملوك والرؤساء العرب بالتدخل الفورى لوقف تصاعد الموقف بين القوات الشمالية والجنوبية وتكثيف الاتصالات مع الرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض من اجل تقريب وجهات النظر بين الطرفين.وقال لـ الاحرار: ان المحاولات الناجحة والجادة التى بذلها الرئيس حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ادت الى تقريب وجهات النظر ولكن حماقة بعض القادة العسكريين احبطت النجاح عندما فاجاوا الجميع باطلاق النار ودعا ابو لحوم الرئيس اليمنى ونائبه الى ضرورة تحكيم العقل والبعد عن توتر الموقف وجر البلاد الى الحرب القبلية مشيرا الى انه اذا كانت القيادات السياسية فى اليمن لاتخشى من الشعب اليمنى او تخافه فعليها ان تخاف الله فى اتحاد اليمن ومصلحة شعبه وحول امكانية تدخله للوساطة بين الرئيس ونائبه رغم متاعبه الصحية الموجود بسببها فى القاهرة قال ابو لحوم انه سيذهب الى بلاده رغم حالته الصحية التى تحتاج الى فترة نقاهة طويله لاجراء مقابلات واتصالات مكثفة مع صالح والبيض حيث ان مساحة العلاقة معهما تسمح باجراء تلك الوساطة مشيرا الى انه يكن كل الود والاحترام للقائدين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

بدء العد التنازلي لاندلاع الحرب أو انفراج الأزمة

صنعاء تتوقع عملية انتقامية جنوبية وحركة تجنيد مكثفة على الجانبين

لندن: من عبد الله حموده
صنعاء: «الشرق الأوسط»

اجمع عدد من قيادات اطراف الازمة في اليمن ومراقبون محايدون على ان الـ 24 ساعة المقبلة ستشهد انفجار الوضع العسكري بشكل متفاقم، او انفراجا يمهد لحل الازمة سلميا بصورة يتجرعها الجميع بمرارة. ولكن نذر التشاؤم كانت اكبر من بارقة التفاؤل، مع استمرار الحشود العسكرية لقوات كل من المؤتمر الشعبي (الشمالية) ووحدات الحزب الاشتراكي (الجنوبية).

وافادت مصادر محايدة ان هناك حركة تجنيد جارية على نطاق واسع من جانب الطرفين، في تركيز على قبائل معينة موالية لقيادة كل منهما، استعدادا لاحتمالات نشوب معارك بينهما من جديد، ولم تستبعد مصادر صنعاء ان تقرر قيادة الحزب الاشتراكي الانتقام لتدمير اللواء الثالث مدرع الجنوبي في عمران (60 كيلومترا شمال صنعاء). واشارت الى ان اهم المناطق المرشحة للانفجار هي معسكر الكبسي في مديرية ربقان بمحافظة لحج حيث يتمركز احد الالوية الشمالية، وكانت المنطقة قد شهدت مواجهات محدودة قبل بضعة اشهر.

وفي حين توقعت المصادر ان تنشب مواجهات في محافظة ابين بين قوات العمالقة الشمالية (4 ألوية) وميليشيات ووحدات موالية للحزب الاشتراكي، استبعدت حدوث مواجهات في محافظتي عدن، قرب مركز قيادة الاشتراكي، وشبوة في مناطق التماس الحدودية الشطرية السابقة، او في محافظتي إب والبيضاء، اللتين تعتبران من المناطق الوسطى، لان ذلك سيعني اندلاع حرب اهلية شاملة.

وتستعد بعض القيادات اليمنية الموجودة في الخارج للعودة، اذ صرح الشيخ سنان ابو لحوم، زعيم اتحاد القوى الشعبية، انه سيصل الى صنعاء من القاهرة خلال يومين عقب تلقيه اتصالين هاتفيين من الرئيس علي عبد الله صالح الامين العام للمؤتمر الشعبي، ونائبه علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي. الا ان المراقبين عبروا عن عدم تفاؤلهم بشأن نتائج الوساطة المصرية لحل الازمة اليمنية، واعربوا ان «جدواها ربما كانت اكثر اذا ما كانت تحت مظلة دولية، يرتفع فوقها علم الامم المتحدة».

وقالت المصادر ان اي حل سياسي بوساطة عربية قد لا يكون ناجعا، لان القادة اليمنيين يعرفون ما هو مطلوب، ولكن ليس هناك ما يفرض عليهم عمله، وما زالت القوات العسكرية للطرفين في اقصى درجات الاستعداد القتالية في انتظار ما ستاتي به الساعات المقبلة.

وقالت مصادر رفيعة في الحزب الاشتراكي ان الحشود الشمالية تتضمن ما يلي:

● حول معسكر باصهيب الجنوبي في ذمار: لواء حرس جمهوري، لواء المجد المنقول من باجل بالحديدة، اضافة الى كتيبتي دبابات من معسكر الحمزة.

● حول اللواء الخامس مظلات (الجنوبي) في خولان: اللواء 8 صاعقة، وحدات حرس جمهوري ومدرعات.

● في الضالع: لواء مستقل، قوات من معسكر الحمزة.

● في اتجاه مكيراس: اللواء 56 دبابات، واللواء الثالث مدرع ولواء مظلات.

● في اتجاه الراهدة: اللواء 3 مدعم، وقوات معسكر خالد، ولواء احتياط.

● في اتجاه بيجان: اللواء 6 مشاة، واللواء 3 عروبة، واللواء الاول مشاة، واللواء الاول مغاوير، واللواء السابع مدرع، ولواء شلال من القوات التابعة للرئيس الجنوبي السابق علي ناصر.

وعلى صعيد خسائر اشتباكات عمران التي اسفرت عن تدمير اللواء الثالث مدرع الجنوبي واللواء الاول الشمالي، افادت مصادر الحزب الاشتراكي ان عدد الشهداء بلغ 79 من الجانبين، وان عمليات دفنهم تجري دون التحقق من شخصياتهم، و119 جريحا، كما ان عدد الاسرى من افراد اللواء الجنوبي 333 من بينهم 67 ضابطا. ولكن مصادر محايدة افادت ان عدد القتلى والجرحى اكبر من الرقم المذكور، اضافة الى اكثر من 110 دبابات ومدرعات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

دعوة علي صالح والبيض الى القاهرة وتركيز على اولوية الفصل بين القوات

صنعاء تعلن انضمام عسكريين جنوبيين اليها

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن –
من اقبال علي عبدالله:
□ ابو ظبي –
من شفيق الاسدي:
□ القاهرة – من محمد علام:

■ طالب الحزب الاشتراكي اليمني، امس، بمحاكمة الرئيس علي عبدالله صالح الذي اتهمه بانه قاد شخصياً العمليات العسكرية في عمران، وأنه اعطى توجيهات بتصفية الوحدات العسكرية الجنوبية المرابطة في مناطق شمالية. لكن مصدراً في «قيادة وزارة الدفاع» في صنعاء روى، في بيان له امس، تفاصيل ما حدث في عمران وحمل اللواء الثالث المدرع (جنوبي) مسؤولية البدء باطلاق النار في مكان اجتماع اللجنة العسكرية في حضور الملحقين الاميركي والفرنسي.

وقام امس الرئيس علي صالح بزيارة تفقد خلالها العسكريين الجنوبيين الذين «سلموا انفسهم». وذكرت مصادر في صنعاء ان مجموعات من الضباط والجنود الجنوبيين انضموا الى القوات المسلحة، اي الى القوات الشمالية، وقالت ان الرئيس «هنأ العسكريين بالسلامة واعتبر ما حصل محنة وطنية وعسكرية مريرة تسببت بها العناصر الانفصالية وعقيدتها البائدة المندثرة (في اشارة الى الحزب الاشتراكي)». واكد انه ستتم اعادة بناء ما تم تخريبه «لكن ما يستحيل تعويضه هو الرجال الشرفاء. شهداء الدفاع عن الوحدة والديموقراطية و ضحايا الغدر والخيانة». وقد سلم كل من العسكريين سلاحه الشخصي.

وفيما تحدثت مصادر في الامارات عن تراجع احتمال عقد القمة الرباعية التي كان يعد لها في القاهرة لتضم الرئيس اليمني ونائبه، الى جانب الرئيس حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حذر الرئيس المصري من استمرار القتال، وافادت مصادر ديبلوماسية مصرية ان دعوة وجهت الى الرئيس اليمني ونائبه لزيارة القاهرة قريبا.

وفي ابو ظبي اعلن ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اجرى امس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الشيخ زايد وقف في الاتصال على اخر تطورات الوضع في اليمن، وذلك في ضوء الاتصالات التي يجريها مع المسؤولين اليمنيين. ويقوم الشيخ زايد بوساطة مشتركة مع الرئيس المصري حسني مبارك لانهاء الازمة في اليمن.

وكان الشيخ زايد تلقى اتصالين هاتفيين من الرئيس اليمني ونائبه يوم الاربعاء الماضي اللذين اطلعاه على التطورات بعد الصدام المسلح بين فرقتين عسكريتين من الشمال والجنوب في منطقة عمران. وكان الشيخ زايد والرئيس المصري حسني مبارك اجريا محادثات يوم الاحد الماضي في ابو ظبي حددا فيها خطوات التحرك المشترك بين الامارات ومصر لانهاء الازمة اليمنية. وذكر انه يجري الاعداد لعقد قمة رباعية في القاهرة تضم الشيخ زايد والرئيس مبارك والسيدين علي صالح وعلي سالم البيض.

وتقول مصادر مطلعة ان القمة المقترحة قد تراجعت احتمالات

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

صنعاء تعلن انضمام

تتمة الصفحة الاولى

انعقادها بسبب تجدد القتال. اذ تركز الجهود حالياً على وضع نهاية سريعة لهذا القتال بين الوحدات العسكرية. ورجحت المصادر ان تقوم الامارات ومصر بجهد مشترك لضمان عدم اتساع رقعة النزاع المسلح، تمهيداً لاستئناف الوساطة بين طرفي الأزمة. وتشير المصادر الى ان الجهد الاماراتي المصري سيستمر على رغم التصعيد الاخير على الساحة اليمنية. وتوقعت ان يقوم وفد مشترك من القاهرة وابو ظبي بزيارة صنعاء وعدن.

وفي القاهرة وجه الرئيس المصري حسني مبارك مساء اول من امس نداء الى القادة اليمنيين دعاهم فيه الى «وقف القتال الدائر بين القوات اليمنية» وحذر من «استمرار الصدام المسلح» لانه «سيؤدي الى مزيد من تدهور الاوضاع والحاق الضرر باليمن حاضره ومستقبله»، مطالبا بـ «فصل القوات المسلحة في الشمال والجنوب وعودتها الى وضع يضمن توقف القتال». وطالب مبارك نظيره اليمني علي عبدالله صالح «لانه رئيس البلد القائد الاعلى للقوات المسلحة» بـ «التدخل لوقف القتال وترتيب الاوضاع لتجنب الاحتكاكات والتحرشات حفاظا على البلد»، كما طالب كل القادة «ضبط النفس والحوار بالعقل والمنطق والاستجابة للمساعي التي تبذل من اجل الحفاظ على الوحدة».

وتلقى مبارك تقريراً من مبعوثه الى صنعاء وعدن السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية، وابلغه رسائل من الرئيس علي صالح ونائبه علي سالم البيض ورئيس مجلس النواب عبد الله حسين الاحمر، كما اطلعه على نتائج لقاءاته مع القادة والفعاليات اليمنية في الحزبين المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي. وذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان «الجهود المبذولة في الوقت الراهن تستهدف ايجاد وسائل الفصل بين القوات». واضافت: «كان الهدف قبل احداث عمران تهيئة المناخ اولا لعقد لقاء بين صالح والبيض كتتويج للجهود، لكن اصبح من الضروري الآن جمعهما في لقاء». واشارت الى ان همام ابلغ الزعيمين دعوة الى القاهرة». وأكدت المصادر انه «بعد ست جولات وساطة قام بها همام على مدى الشهور الثلاثة الاخيرة اتضحت امور كثيرة ما ينشط الوساطة ويفعلها». وشددت على ان «المرحلة الحالية يجب ان تركز على سرعة المكاشفة والمصارحة في اطار الحوار السلمي»، معربة عن مخاوف القاهرة من «انهيار عسكري ودستوري في اليمن».

من جهة اخرى بعث وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة الى نظيره الاماراتي راشد عبدالله النعيمي تتعلق بالتطورات في اليمن.

تبادل اتهامات

في غضون ذلك تبادل الطرفان الاتهامات بالاستعداد لهجمات عسكرية جديدة. ففي عدن تلقت ومصادر عسكرية مسؤولة معلومات من محافظة ابين (٥٠ كلم شرقي عدن) افادت ان الوضع في مدينتي لودر وزنجبار متوتر وينذر بنشوب اشتباكات مسلحة بين لواء «العمالقة» الشمالي و«الوحدة» الجنوبي المرابطين هناك. واكدت المعلومات «وجود استعداد قتالي عال في صفوف القوتين».

وكانت زنجبار عاصمة ابين شهدت صباح امس اشتباكات متقطعة بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة بين لواء «العمالقة» الشمالي وبعض من عناصر الميليشيات المسلحة الموالية للحزب الاشتراكي، استمرت زهاء الساعة واستطاعت القوات الشمالية إبعاد عناصر ميليشيات الحزب من المدينة القريبة من عدن. وتتوقع قيادات عسكرية جنوبية موالية للحزب الاشتراكي حدوث ضربة عسكرية قوية ضد قوات «العمالقة» الذي يهدد، كما تقول المصادر العسكرية، مدينة عدن. وافادت هذه المصادر ان «قيادة وزارة الدفاع في صنعاء (موالية للرئيس علي صالح) بدات تحريك قوات كبير معززة باسلحة ثقيلة الى محافظة شبوه (٥٠٠ كلم شرقي عدن) بهدف ضرب منابع النفط الغنية فيها، لحرمان النظام الجنوبي الذي يسيطر عليه الحزب الاشتراكي من هذه الثروة في حال تقرر الانفصال».

وفي صنعاء، تحدث مصدر مسؤول في وزارة الدفاع عن حشود عسكرية كثيفة على حدود «ما كان يعرف بالتشطير». وقال «ان وحدات لواء عبود في الضالع تحاصر اللواء الثاني المدرع في معسكر الكبسي في محافظة لحج وتقيم نقاطاً عسكرية على الطرق المؤدية الى المعسكر فتمنع الجنود والضباط العائدين من اجازاتهم من دخوله، وتتعرض وحدات الامن المركزي المرابطة في عدن لمضايقات استفزازية عبر قطع الكهرباء والهاتف والمياه ومنع المؤن الغذائية والطبية من دخول المعسكر. كذلك يتعرض لواء العمالقة في محافظة

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤



آبين لاعمال إرهابية، واستفزازية متكررة اذ يتعرض افراده لاعمال الاغتيال والقنص والخطف والارهاب من جانب العناصر الموالية للحزب الاشتراكي. وتقوم الطائرات بطلعات استفزازية متكررة على وحدات اللواء».

وفي صنعاء أيضاً اكدت مصادر مسؤولة، امس الاحد ان مجموعات كبيرة من ضباط وجنود القوات المسلحة التابعين للحزب الاشتراكي انضمت الى مختلف تشكيلات القوات المسلحة. وقالت المصادر ان عدد الذين اعلنوا انضمامهم حتى الآن بلغ الفا ومئة ضابط وجندي ولا تزال العملية مستمرة «خصوصاً بعدما اكتشف هؤلاء مخطط التصعيد العسكري للحزب الاشتراكي».

وحملت مصادر عسكرية يمنية العقيد سيف البقري قائد اللواء الثالث مدرع (الاشتراكي) مسؤولية تفجير الموقف العسكري في عمران، ما أدى الى قتل ٧٩ شخصاً وجرح واصابة ١١٩ عدا المفقودين والفارين وتهديم ١٥٩ منزلاً من منازل مدينة عمران القريبة من صنعاء حسب المصادر الرسمية. ويعتقد ان الخسائر المادية تفوق نصف بليون دولار اذ تحطمت خلال المواجهة حوالي ٨٥ دبابة. وأوضحت المصادر ان البقري مطارد حالياً من الاجهزة الامنية بعدما هرب فور تفجير الاوضاع الى المناطق الجبلية المجاورة للمعسكر، وذلك «لتقديمه الى المحكمة ومحاسبته عما اقترفه من جرائم». وكانت التحقيقات الأولية اثبتت ان البقري هو الذي «اعطى اوامره بتفجير الموقف عسكرياً بايحاء من بعض القوى الانفصالية في الحزب الاشتراكي».

وفي عدن وجه الحزب الاشتراكي اليمني امس اتهاماً شديد اللهجة للرئيس علي عبدالله صالح هو الاول من نوعه منذ تحقيق الوحدة والاشد عنفاً منذ بداية الازمة الراهنة. وجاء في اتهام الاشتراكي الذي اعلنه مصدر قيادي مسؤول في المكتب السياسي للحزب بان «الرئيس علي صالح هو الذي يقود شخصياً الاعمال العسكرية بهدف تصفية الوحدات والقوات العسكرية الجنوبية التي نقلت بعد الوحدة الى المحافظات الشمالية»، مؤكدا ان «الرئيس علي صالح هو الذي اصدر توجيهات بضرب وإبادة اللواء الثالث مدرع الجنوبي المرابط في منطقة عمران ظهر الاربعاء الماضي، ولا يزال يوجه توجيهاته الى اسرته العسكرية الحاكمة في صنعاء لمتابعة اللواء الذي انتقل الى مواقع جديدة بعد تشريده من معسكره في عمران». وطالب المسؤول الاشتراكي في تصريحه الذي وزع في عدن امس «بمحاكمة الرئيس علي عبدالله صالح وتحميله المسؤولية الكاملة عن كل ما حدث من اراقة لدماء ابناء القوات المسلحة اليمنية وتهديد وحدة الوطن».

واجرى زعيم الحزب الاشتراكي السيد البيض مساء اول من امس اتصالات هاتفية بعدد من الزعماء العرب «للتدخل من اجل انقاذ القوات الجنوبية الموجودة في المحافظات الشمالية»، وذكرت الانباء الرسمية في عدن امس ان البيض تحدث هاتفياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك والعقيد معمر القذافي وطالبهم بالتدخل لدى الرئيس علي صالح «لوقف الاقتتال وحرب الابادة التي تتعرض لها القوات الجنوبية في عدد من المناطق الشمالية».

وقدم مصدر عسكري في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة (صنعاء) رواية لما حصل في عمران، فقال انه « في الساعة الثانية من بعد ظهر الاربعاء الماضي ٢٧ نيسان (ابريل) تفجر القتال الدامي المدمر في معسكر عمران عندما اطلق اللواء الثالث مدرع النيران الكثيفة باتجاه صالة الطعام في المعسكر التي كانت توجد فيها اللجنة العسكرية بمشاركة الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي وفي اتجاه مقر قيادة اللواء الاول مدرع واماكن تجمعاته بما في ذلك المسجد في المعسكر، مستخدمة قذائف الدبابات ونيران الرشاشات المتوسطة والخفيفة والثقيلة ما احدث التحاماً قتالياً بالغ الضراوة والقسوة بين كل وحدات المعسكر وبكل انواع الاسلحة».

فكرة!

لن ينتصر نصف اليمن وينهزم النصف الاخر، بل سينهزم كل اليمن اذا استمر هذا القتال المسلح بين الشمال والجنوب ! كيف يضرب الجيش نصفه الثاني ! وكيف تتحول الدولة الواحدة الى قبائل وعشائر وانصاف دول ! كيف تحارب الدبابة اليمنية الدبابة اليمنية ! ان كل رصاصة يطلقها احد الفريقين سوف تستقر في قلب الشعب اليمنى كله !

لا اعرف كيف نسكت على هذه المصيبة ، ففى الوقت الذى ندعو فيه الدول العربية الى الاتحاد نفاجا بانقسام دولة عربية واحدة الى دولتين . وبعد ان كنا نشكو من ان تتبادل دولة عربية الشتائم مع دولة عربية اخرى نرى نصف الدولة يحارب النصف الاخر بالدبابات والمدافع والطائرات كانها حرب عالمية نشبت بين دولتين لاخلاف بين الزعماء في دولة واحدة !

الصدام المسلح سوف يفنى اليمن ، سوف يخرب هذه البلاد ويحولها الى انقاض . سوف يقضى على اقتصادها وسوف يدمر جيشها ، ولن يكسب احد من هذه الحرب سوى الاعداء !

مايحدث الان في البلاد العربية يمزق قلوبنا ويحول احلامنا في المستقبل الى كابوس مخيف ، نصف افغانستان يحارب نصف افغانستان . ونصف السودان يقاتل نصف السودان .. والعراق يهدد ويتوعد الكويت ناسيا هزيمته المروعة في حرب الخليج . هذه صورة بشعة للامة العربية . ولايمكن لخصومنا ان يفعلوا فينا اكثر مما فعلناه في انفسنا . اصبحنا لانصوب المدافع إلا لصدورنا ولانطلق الرصاص إلا على انفسنا .. ونشعل النار في بيوتنا . اصبحنا نحارب بعضنا البعض بشراسة وقسوة وعنف كاننا نعلن الحرب على انفسنا ونطلق الرصاص على قلوبنا .

مايحدث الآن ليس قتالا . انه انتحار !

مصطفى أمين



المصدر : اللواء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩٤

مالم ترفع صنعاء الحصار عن محيط عمران

قادة جنوبيون يهددون باعلان الحرب

القوات الشمالية تشن عملية «تطهير» ضد الجنود الجنوبيين

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء:

هدد مسؤولون في الحزب الاشتراكي اليمني امس الخميس باعلان الحرب رسميا ضد القوات الشمالية مالم يتم رفع الحصار عن المناطق الواقعة في محيط عمران حيث لجأ اليها العسكريون الجنوبيون بعد المواجهات الدامية التي نشبت منذ الاربعاء الماضي.

ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن مسؤولين عسكريين جنوبيين امس الاحد قولهم ان القوات العسكرية الشمالية مستمرة في محاصرة ما تبقى من اللواء الجنوبي وهددوا باعلان الحرب ووصف هؤلاء المسؤولون الرئيس علي عبدالله صالح بانه «مجرم حرب». الى ذلك لازال شبح الحرب الاهلية يخيم على اليمن على الرغم من هدوء نسبي لحدة معارك في عمران، حيث اقتصرت على عمليات «تطهير» يقوم بها الجيش الشمالي للمناطق التي فر اليها الجنود الجنوبيين.

واكدت مصادر سياسية، ان القتال بين اللواءين الجنوبي والشمالي «خمد فيما يبدو» لكنها حذرت من ان خطر حرب اهلية اوسع «مازال قائما» مادامت الازمة السياسية مستمرة بين الرئيس اليمني ونائبه.

وقد استمرت حرب البيانات بين الطرفين التي حمل فيها كل من الشماليين والجنوبيين الاخرين مسؤولية اندلاع المعارك، فيما باشر الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض حملة دبلوماسية لتوضح موقف كل منهما.

٠٤٠٠٤٢



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٥/١٩٩٤

قبل الوصول الى نقطة اللاعودة هل تشتعل الحرب الثالثة على أرض اليمن ؟

■ قصة حربي ٧٢ و ٧٩: جذور الأزمات ومن أطلق النار وحسابات النصر والهزيمة

■ صراع القبائل في الشمال وكيف اشتعل اثناء شهور الأزمة

■ الجنوب بين احتكار مثلث « ردفان الضالع يافع » للجيش



والنزعات الانفصالية الجديدة لحضرموت وشبوة

■ الغاء الحدود وتداخل الجيش

وانتشار السلاح تهدد «بصوملة» اليمن أو «أفغنته»

هل تشتعل نار الحرب في اليمن للمرة الثالثة في غضون ٢٢ عاما بسبب الازمة الحالية والتي تتداعي احداثها وتتصاعد منذ ما يقرب من تسعة اشهر؟

هذا هو السؤال الذي يشغل الكثيرين الان.. اليمنيون بكل طوائفهم.. انصار الوحدة او دعاة الانفصال، وكل الدول العربية او دول العالم التي تربطها باليمن مصالح وعلاقات سواء التي تفضل ان تتعامل مع يمن موحد، او التي تفضل وجود يمنين.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان ماذا لو اشتعلت الحرب هذه المرة، هل تكون محدودة في مناطق معينة كما كانت في المرتين السابقتين (١٩٧٢، ١٩٧٩) ام يتسع نطاقها وتمتد نيرانها..؟! ومن الذي سيبدأ بالضربة الأولى، وهل - لو بدات - ستفلح الوساطات العربية في انهائها.. أم تستمر وتتوسع وينتهي الأمل بـ «صوملة» اليمن او «افغنتها» كما يتساءلون هناك؟

والحرب على اي حال هي واحدة من اربعة بدائل مطروحة على الساحة اليمنية الان.. ودونها المصالحة والعودة لاستئناف مسيرة الوحدة، او الانفصال السلمي، أو البحث عن اشكال جديدة للوحدة، هذا ما اجمعت عليه اراء كل الذين تحدثت اليهم السياسة على مدى الأيام الماضية.

ورغم أنها خيار من اربعة إلا انها الاكثر إلحاحاً على الذهن.. ربما الخيار المخيف، والذي يتقارب كل يوم ومع كل اشتباك بين قوات من الشمال واخرى من الجنوب، كما حدث منذ شهرين في «ابين» ثم ما حدث منذ اسابيع في «ذمار» وما حدث بعد ذلك - منذ أيام في «عمران»، كما انها البديل الذي قد ياتي نتيجة لبديل اخر.. فالبعض يقول أن الانفصال - حتى ولو كان سلميا - سيؤدي الى الحرب، لأن الشعب الذي ظل يحلم بالوحدة سنوات طويلة لن يغفر - خاصة بعد ان تحقق الحلم لمدة اربعة اعوام - لمن اتخذ قرار الانفصال ومن الطبيعي ان يعمل كل طرف بعد الانفصال على تحميل الاخرين هذه المسئولية.

بل - وكما يقول عبدالسلام العنسي - امين سر اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام - ان يسعى كل طرف منفصل لحمل راية الوحدة واعلان الحرب بهدف فرض هذه الوحدة بالقوة.

وهناك من يستبعدون امكانية حدوث حرب يمنية ثالثة بمنطق عاطفي بحكم ان اليمنيين اخوة.. ولا يمكن ان يفعلوها، وهو منطق غير مبرر لانهم فعلوها من قبل مرتين، كما ان القرار ليس بيد أصحاب القلوب الطيبة دائما.. وإنما في يد أصحاب المصالح..

لكن هناك من يستبعدونها بمنطق عقلاني مائة بالمائة، فهم يرون - رغم كل الاشتباكات والمناوشات والضحايا ان ما يجري في الحقيقة هو تمثيلية متقنة الصنع واكبر دليل على الاتقان هو سقوط ضحايا واسالة دماء.. وان الهدف من كل ما يجري هو دفع الناس الى الاعتقاد كل لحظة ان الامور وصلت الى «حافة الهاوية» وهنا يستطيعون فرض اي خيار عليهم.. فيرضى الناس بأي شيء حتى لو كان خيار الانفصال الغالي.. والفادح على كل اليمنيين.

ومن انصار هذا الراي السياسي المخضرم عبدالله علي الجعفري احد مؤسسي حزب رابطة ابناء اليمن.. واحد رموز الاستقلال في الجنوب.. فهو يرى ان الطرفين يتبعان سياسة معروفة وهي سياسة «حافة الهاوية» بهدف الضغط من كل منهما على الاخر حتى يقدم مزيدا من التنازلات ، أو حتى يصل الناس



الى الحد الذي يقولون فيه اي خيار.. ولا الحرب..
وسياسة حافة الهاوية كما نعرف ابتكرها وزير الخارجية الامريكي الشهير جون فوستر دالاس الذي لمع في الخمسينات، وصار نجما في عصر الحرب الباردة وهي تعني دفع الامور في اي ازمة او صراع الى المدى الذي يلزم الخصم ويقنعه بانه اصبح على شفير الهاوية ليفكر جديا في التراجع..
ولكن هذه السياسة التي بهرت العالم كادت تفلت اكثر من مرة على المستوى العالمي في الخمسينات والستينات فكادت حروب عالمية تشتعل، مرة ايام حرب السويس (١٩٥٦) ومرة في ازمة خليج الخنازير الشهيرة بين كوبا والولايات المتحدة (١٩٦٢) وفي الحالتين كانت الولايات المتحدة التي ابتدعت هذه السياسة وتطبقها هي التي تتراجع وليس الخصوم..
بل ان الامر قد افلت بالفعل من الولايات المتحدة في الحرب الفيتنامية.. فسقطت في الهاوية ذاتها.. وخرجت بعقدة لم ينسها الامريكيون حتى الان.
ويقول عبد الله الجفري:
لهذا لو سلمنا بان قادة اليمن يتبعون هذه السياسة فالخوف كل الخوف الايتقنوا السيطرة على الامور حتى النهاية فيفلت زمام اللعبة وتسقط الامور في الهاوية الحقيقية ويدفع الشعب الثمن.
ويضيف ،لكن قبل ان نجزم باي شيء دعونا نعود قليلا الى الوراء ونتعرف على اسباب الحربين السابقتين وهل يمكن ان تتكرر من جديد في هذه الايام وبسبب هذه الاحداث أم لا..

قصة الحربين

الحرب الاولى التي نشبت بين اليمنين قامت في عام ١٩٧٢ وكان رئيس الشطر الشمالي وقتها القاضي عبدالرحمن الارياني، فيما كان يترأس الشطر الجنوبي الرئيس سالم ربيع أو «سالمين» كما كان اهل الجنوب يطلقون عليه.
وبالمناسبة فانه يقال ان اسم «سالمين» يطلق دائما على العبيد في اليمن خاصة في الجنوب، ولما كان الحكم في هذا الشطر يرفع شعارات الاشتراكية، فقد اطلق الرئيس هذا الاسم على نفسه كنوع من التقرب للفقراء، او ليقول الناس أنه رئيسهم.. وخادمهم..!!
وطبقا لروايات التاريخ فان عدن هي التي بدات الحرب، ولكن وحتى نكون موضوعيين فانه كانت هناك اسباب عدة لخوض مثل هذه العملية العسكرية، فنظرة الاشتراكيين في الجنوب للشمال كانت انه الاكثر تخلفا والاقل قدرة على تعبئة جماهيره جعلتهم يعتقدون انهم سيكونون اقدر على اخضاع الشمال لهم، خاصة وانهم كانوا يتلقون مساعدات ضخمة من الاتحاد السوفيتي تجعل الكفة العسكرية تميل لصالح جيشهم، كما ان فكرة ضم الشمال تتماشى مع شعارات الوحدة والقومية التي يرفعونها..

لكن في الحقيقة هناك سبب عجل في اتخاذ القرار.. وهو تبني الشمال لبعض الحركات المعارضة للحكم في الجنوب وبعض العسكريين الجنوبيين.
ففي عام ١٩٧١ تكونت في الشطر الشمالي جبهة الوحدة الوطنية والتي ضمت معارضين رئيسيين من الجنوب كجبهة التحرير بقيادة عبدالله الاصنج والمنشقين من الجبهة القومية واعضاء رابطة ابناء الجنوب العربي بقيادة محمد علي الجفري وشيخان الحبشي وسالم الصافي.. وهذه الجبهة ظلت تعمل من أرض الشمال لمدة عام كامل الى ان توقفت..
كذلك استضاف الشمال المجموعات العسكرية التي خرجت من الجنوب بقيادة «عشال» و«احمد صالح بن الاحمر» وهذه المجموعات اقامت معسكرات للتدريب على ارضه.
وقد ازعج هذا النشاط عدن وحكامها كثيرا واعتبروه دعوة لدخول الحرب..
وبالفعل اندلعت شرارة الحرب واستطاعت القوات الجنوبية دخول محافظة البيضاء الحدودية التي تقع شرق اليمن الشمالي والمقابلة لمنطقة مكيرس الجنوبية.. لكن الجهود العربية سارعت باحتواء الأزمة وتهدئة الامور.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٤

سببان للحرب الثانية

وفي العام ٧٩ كانت الحرب الثانية وكان على راس الشطر الشمالي الرئيس الحالي علي عبدالله صالح فيما كان عبدالفتاح اسماعيل رئيسا للشطر الجنوبي، وكانت لهذه الحرب ايضا اسبابها ومبرراتها التي يمكن ايجازها في سببين رئيسيين.
الحديث عن السبب الاول يقتضي العودة قليلا الى الوراء فقد كانت الاجواء مهيأة للوحدة قبل هذه الحرب بفترة قصيرة عندما كان يحكم البلدان الرئيس ابراهيم الحمدي (الشمال) وسالم ربيع (الجنوب).. لكن فجاة قتل الرئيس ابراهيم الحمدي.. وجاء بعده الرئيس احمد حسين الغشمي، وتوالت الاتصالات بينه وبين الرئيس سالم ربيع الى ان حدث بينهما الاتصال الشهير الذي اتفق فيه سالم ربيع مع الغشمي على ارسال مبعوث خاص له في صنعاء يحمل اوراقا سيطلعه عليها بخصوص الخلافات بين البلدين وكان مطلب سالم ربيع ان يقابل الغشمي المبعوث وحده.. وبقية القصة معروفة فقد ذهب المبعوث وبمجرد ان وقف يفتح حقيبته امام الرئيس الغشمي انفجرت الحقيبة ومات المبعوث والرئيس.. ودمرت عدة مكاتب مجاورة لمكتب الرئيس.
وهذا الحادث الذي استغله خصوم الرئيس الجنوبي سالم ربيع وهم عبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر وعلي عنتر وخلعوه من السلطةواعدموه في

عام ١٩٧٨.. وقيل بعدها انه ربما يكون الثلاثة هم الذين علموا بخبر المبعوث واستغلوا ان الرئيس الغشمي لا يعرفه فاستبدلوه بعميل خاص لهم.. اي ان الامر كان من تدبيرهم من البداية للنهاية.
هذا الحادث عكر العلاقات بين البلدين، خاصة مع استمرار وجود المعسكرات التي تضم العسكريين المنشقين من الجنوب في الشمال.
وقد قام حكام عدن بالمقابل باحتضان معارضي الشمال والذين كانوا موجودين على ارض الشمال مثل حزب «حوشي» وكانوا يفرضون سطوتهم بشكل ارهابي في المناطق الوسطى (في محافظتي اب قعطبة) وحول تعز وياريم.
ومرة اخرى بدات المعارك واستخدمت كل دولة جماعات المعارضة للمشاركة في الحرب ضد دولتها.. ومرة اخرى اقتحم جيش الجنوب مناطق في الشمال الى ان تدخلت جامعة الدول العربية لحل المشكلة وارسلت مراقبين لها..
وانتهى الامر بالمصالحة الشهيرة التي جرت بين علي صالح وعبدالفتاح اسماعيل في الكويت برعاية سمو الامير جابر الاحمد الصباح.
وهكذا نلاحظ ان الحربين دارت معاركهما على ارض الشمال، وكان جيش الشمال في المرتين في موقف المدافع كما تقول السجلات الخاصة بعلاقات الشطرين.

الثالثة مختلفة

والمؤكد انه لو قامت الحرب هذه المرة - وهذا شيء لانتمناه ابدا - ستكون مختلفة تماما.. لعدة اسباب.
* لانه لا توجد الان حدود يقف عليها الجيشان فالحدود ازيلت مع الوحدة وهذا يغير الامور كثيرا..
* ان بعض القوات الشمالية اصبح مرتكزا في الجنوب، والعكس صحيح وهذا يؤكد انه لو قامت الحرب فإن معارك كثيرة ستكون داخل كل شطر.. وداخل المدن واماكن التجمعات السكنية.
* ويتفق كل السياسيين على ان الحرب الثالثة لن تكون شمالية - جنوبية.
بل ستتفرع فتكون هناك حروب شمالية شمالية واخرى جنوبية جنوبية.
فهناك في الحقيقة اكثر من سبب يمكن ان يختلف عليه اليمنيون ويتطور الاختلاف الى حد الاقتتال والتطاحن بالسلاح وهي موجودة داخل كل شطر..
ففي الشمال هناك الصراع التقليدي بين القبائل الرئيسية وابرزه الخلاف الاكثر حدة بين قبائل حاشد وقبائل بكيل، وكما هو معروف فإن ابناء بكيل هم الاكثر عددا لكنهم الاقل تنظيما والاقل ولاء لشيوخهم، على عكس آل حاشد الاقل من الناحية العددية ولكنهم الاكثر



تنظيما وولاءً للمشايخ.. ولهذا تجد منهم اصحاب المراكز الحساسة والهامة، ومعروف أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ينتمي الى قبيلة «سنحان» وهي احدى قبائل حاشد، كما أن الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب الحالي هو شيخ مشايخ قبائل حاشد.

واكبر دليل على اهمية هذا الوتر لمن يريد ان يلعب على الخلافات الشمالية هو ما حدث في قضية «عقلان الراشدي» الذي نشرت السياسة قصته، فالذين تابعوا قضية هذا الشخص الذي «نصب» على الناس واشترى مئات السيارات بواسطة شيكات او كمبيالات أجلة الدفع وتبن بعد ذلك انها بلا رصيد وبلغت ديونه ٧,٥ مليار ريال يمني.. هذا الشخص تبين فيما بعد ان معظم ضحاياه كانوا ـ او اختيروا ـ من قبائل بكيل الذين يشعرون باضطهاد «تقليدي» ولذلك كان رد الفعل عنيفا فقد ثاروا نتيجة لهذه القضية فقطعوا في بداية شهر ابريل الماضي الطريق امام شاحنات البترول والغاز عن العاصمة صنعاء حتى تضطر الحكومة لحل مشاكلهم.

كما حدث في الخلافات والاشتباكات الأخيرة التي وقعت في مدينة عمران، ان انضمت بعض قبائل بكيل (الشمالية) وأعلنت ميلها للحزب الاشتراكي ووقفت الى جانب قواته بأن قطعت الطريق على امدادات اللواء الأول مدرعات الشمالي وحمت الجنود الفارين من اللواء الثالث مدرعات الجنوبي .

وفي الجنوب ايضا هناك اسباب من التمييز كافية لإثارة نار الخلافات فاغلب قيادات الجيش من ثلاثة فئات هي «ردفان» (اكثر من ثلاثة ارباع القيادات العسكرية) او «الضالع» او «يافع»، وتنتمي هذه الفئات الى سلطنة لحج السابقة التي تحولت بعد الاستقلال الى محافظة لحج.

وهناك تمييز تقليدي بين هذه الفئات وبين اهل محافظة «شبوه» غير التمييز الذي تضع فيه محافظة حضرموت نفسها فيه مقارنة ببقية المناطق والذي يحكي في أعلان الرغبة في الحصول على الحكم الذاتي اثناء الازمة، وقد غذى ظهور البترول هذه الرغبة في محافظتي شبوه وحضرموت.

وفي الجنوب ايضا يتحدثون عن ثار قديم بين قادة «الاشتراكي» الحاليين وبعض ابناء الشعب في عدة محافظات خاصة محافظة ابين، وهذا الثار يعود ـ كما يقول عبدالسلام العنسي امين سر اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام ـ الى احداث ١٣ يناير عام ١٩٧٦.. ويقول العنسي: هذه الاحداث ـ التي كانت ترجع لخلافات داخل اجنحة القيادة في الجنوب ـ اسفرت عن مقتل ٢٥ الف يمني جنوبي.. ستصبح الفرصة قائمة للمطالبة برد ثارهم لو تازمت الامور وفقد الاشتراكي نفوذه القوي.. واشتعال الحرب هي الفرصة المناسبة لتصفية هذه الخلافات.

وهناك خلافات لا تبدو حادة، بل تبدو احيانا طريفة ـ ولكنها يمكن ان تكون عوامل مساعدة في اثارة الخلافات بين الشماليين والجنوبيون، فالجنوبيين يعتبرون انفسهم الأكثر تحضرا وتطورا، فيما يطلق الشماليون النكات على الجنوبيين ويطلقون كذلك عليهم بعض الاسماء المستعارة في سبيل الكناية على تصرفات ذات مدلولات طريفة.

الأخضر واليابس

وكل العوامل التي تحدثنا عنها سابقا هي التي تؤكد انه لو اشتعلت الحرب الثالثة في اليمن هذه المرة ستكون مختلفة كثيرا.. لكن ماذا يقول المسئولون اليمنيون ورجال الاحزاب اليمنية عن توقعاتهم لو قامت هذه الحرب:

* العميد يحيى المتوكل ، وزير الداخلية اليمني اكد ان نسبة التسلح زادت عن الحدود المتعارف عليها من قبل، ويؤكد ان ١٥٠ الف قطعة سلاح آلية وزعت على الناس من قبل الاحزاب اثناء شهور الأزمة وهذا بلا شك سيزيد من تعقيدات الامور، كما انه اعترف بأن السلاح في وقت الأزمة صار يباع بشكل



المصدر : السياسة الكويتية

 التاريخ : ٢/٥/١٩٩٤

علني خاصة في اسواق مثل سوق قرية «جحانة» التي تبعد ٤٠ كيلو مترا عن العاصمة صنعاء والتي تباع فيها القنابل اليدوية بكثرة غير الاسلحة الآلية وقطع الهاون والبازوكا.

* عبدالسلام العنسي امين سر اللجنة الدائمة بحزب المؤتمر الشعبي العام قال ان الحزب الاشتراكي اشترى أسلحة في الشهور الاخيرة تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار وهو رقم باهظ اذا ما قورن بالاوضاع الاقتصادية التي تمر بها اليمن الان، وهذه الاسلحة التي لابد وانها ستستعمل لو اندلعت الحرب ـ كما يقول ـ لا احد يعرف من اين اتت ولا من الذي دفع فاتورتها هل هي شركات النفط العاملة في الجنوب ام هي اطراف خارجية لايهمها ان تستمر الوحدة؟

* وفي الوقت نفسه يتهم الاشتراكي في كل مناسبة ان الشماليين اشتروا اسلحة محرمة دوليا كالغازات السامة والنابالم وهم يؤكدون انها ستستعمل لو قامت الحرب.

* عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء وامين عام حزب الاصلاح يؤكد ان الحرب لو قامت هذه المرة فلن تكون لها حدود وستأكل الاخضر واليابس، واذا بدأت فإن احدا لن يستطيع ان يتوقع متى ستنتهي..

* عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن ـ وهو وإن كان يستبعد قيام الحرب اصلا ـ الا انه يعتقد انها لو قامت فستؤدي الى حرب اهلية سيطول مداها.

* الشيخ احمد الشامي رئيس حزب الحق ـ يرى انه لو قامت الحرب في اليمن فإن كثيرين سيموتون من البارود والنار.. والبعض الاخر سيموتون من الجوع والعطش لانه يتوقع ان تقطع الامدادات عن المدن.. فالقوات متغلغلة بين هذه المدن وتحاصر اوتجاور بعضها.. وستكون بالفعل مأساة..

هذه هي حقيقة ما يدور على ارض اليمن، وهذه هي آراء بعض الذين يشاركون في صياغة قراراته... وهذه هي توقعاتهم «المخيفة» لما قد يحدث لو قامت الحرب الثالثة على ارض اليمن..

ولكن يبقى السؤال ماذا سيحدث.. وهل ستقوم الحرب ام لا.. هذا هو ما ستجيب عليه الايام القادمة!!



تحذير من احتمال رفض الرئيس المشروع لأسباب شخصية

قيادي اشتراكي يطلب تغيير القيادات اليمنية ويطرح مبادرة لوقف تدهور الموقف العسكري

لندن: «الشرق الأوسط»

تقدم قيادي في الحزب الاشتراكي اليمني بمبادرة لاحتواء الأزمة السياسية، التي تكاد مضاعفاتها العسكرية تعصف بالوحدة اليمنية، دعا فيها الى توسيع نطاق التمثيل السياسي في هيئات السلطة التنفيذية (مجلس الرئاسة والحكومة)، بادخال عناصر ممثلة لأحزاب المعارضة المشاركة في لجنة حوار القوى السياسية، وقال ان ذلك يمثل حلاً «لمعالجة ازمة الثقة داخل هيئات الدولة التنفيذية»، على أساس «قاعدة الوحدة الوطنية الواسعة».

جاءت المبادرة التي تقدم بها انيس حسن يحيي - عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ورئيس كتلته البرلمانية في مجلس النواب - تحت أسم «مبادرة سياسية لانقاذ الوطن ومنع الحرب الأهلية المدمرة والحفاظ على الوحدة اليمنية»، وليس واضحاً ما إذا كانت تعبر عن موقف سياسي من جانب الحزب الاشتراكي في المرحلة الراهنة، لان موقفه الحالي يركز على جهود احتواء التداعيات العسكرية، ووقف الاشتباكات لضرب الوحدات الجنوبية التابعة له في المحافظات الشمالية، ابتداء من المواجهة التي حدثت مع لواء باصهيب في ذمار، حتى عملية تدمير اللواء الثالث مدرع في عمران، بعد ضرب اللواء الخامس مشاه خفيف في منطقة حرف سفيان، الذي كان يتبع الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد، بعد ان لاحظت صنعاء تحول ولاء قيادته الى عدن.

وجدير بالذكر ان انيس حسن يحيى كان أحد قيادات الحزب الاشتراكى التى انشقت عنه في اعقاب احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986، التي اطيحت فيها قيادة علي ناصر، ونزح معه الى الشمال واقام في صنعاء، ولكنه عاد مرة اخرى الى الحزب بعد الوحدة، في حين انضم عدد من زملائه الى المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وأشار انيس حسن يحيى في مقدمة مبادرته الى «احداث عمران المأساوية والمؤسفة»، التي تمثل «كارثة وطنية بكل المقاييس، امتداداً لكل التداعيات العسكرية السابقة». وبرر طرحها بانه «حتى نمنع اتساع رقعة الكارثة، ونحول دون تصاعدها المأساوي الى انفجار عام وحرب اهلية، تتسبب في إراقة المزيد من دماء اخوتنا وابنائنا الابرياء».

واكد انه يتقدم بمبادرته «كيمني اولاً وأخيراً، واحذر من المخاطر الكبيرة المحدقة بالوحدة، لو تم التعامل مع الازمة وتداعياتها من منظور مناطقي ضيق». واضاف انها نابعة من «مسؤولية الحفاظ على الوحدة اليمنية وبناء دولتها الحديثة، في ضوء وثيقة العهد والاتفاق». واكد انه «لا وحدة على صعيد الوطن والشعب لو تواصلت كارثة عمران المأساوية، وتحولت الى كارثة عامة تفجر وتمزق الوطن والشعب على السواء».

وتتضمن المبادرة مجموعة من الخطوط العريضة تشمل تشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس قاعدة حصول احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للأصلاح) على ثلاثة اخماس حقائبها الوزارية بالتساوي، مع ترك الخمسين الآخرين لأحزاب المعارضة والقوى الاخرى الممثلة في لجنة حوار القوى السياسية.

وتطرق القيادي الاشتراكي الى توزيع الحقائب الوزارية بصورة تفصيلية، تطرح خياراً آخر، يتضمن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي اقترحها من 31 حقيبة وزارية، يحصل فيها كل من المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح على 5 حقائب، في حين تحصل احزاب وقوى المعارضة مجتمعة على 16 حقيبة في مابينها، مما يترك هامشاً للنقاش والتفاوض بين القوى السياسية المختلفة.

وبالنسبة الى مجلس الرئاسة فقد اقترح انيس حسن يحيى اعادة النظر في المجلس الحالي، واعادة تشكيلة بوجوه جديدة، بحيث يظل عدد اعضائه 5، واحد منهم للمؤتمر الشعبي، وآخر للاشتراكي، وثالث للاصلاح، بينما تختار احزاب وقوى المعارضة عضوين يمثلانها فيه.

وشددت المبادرة على اهمية مثل هذه الخطوة «لتهيئة الاجواء الملائمة لالتئام الهيئات». وكذلك على «اهمية عدم تداخل صلاحيات مجلس الرئاسة الحالي - في حالة استمراره - مع سلطات وصلاحيات مجلس الوزراء المقترح تشكيله على أساس قاعدة الوحدة الوطنية الواسعة».

واكدت ايضاً اهمية ان «تناط مهمة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق بحكومة الوحدة الوطنية وحدها».

ويبدو ان المبادرة لاحظت ان البرنامج الزمني لتنفيذ الوثيقة، الذي اقترحته لجنة حوار القوى السياسية، وضمنته في نص الوثيقة ذاته غير عملي، ومن ثم نصت المبادرة على ان تضطلع حكومة الوحدة الوطنية المقترحة بتنفيذ الوثيقة في فترة اقصاها 27 ابريل (نيسان) عام 1996، وهو تاريخ الانتخابات النيابية

اللاحقة.

وفي حين نصت المبادرة على استمرار مجلس النواب الحالي في ممارسة مهامه العادية حسب الدستور - بما فيها التعديلات الدستورية، التي ستتقدم بها الحكومة تنفيذاً لوثيقة العهد والاتفاق - دعت الى الاعتراف بالدور الفاعل للجنة الحوار، والاحزاب المعارضة في اطارها، على الرغم من «عدم تخلي الاحزاب الكبيرة عن عقلية الوصاية والتعالي».

وطالبت المبادرة باستمرار دور لجنة الحوار على الاساس التالي:

1 - ان تتحول الى ائتلاف وطني واسع، يضم قياديين من مختلف الاحزاب، «وتكون المرجعية الوحيدة المعنية بتفسير وثيقة العهد والاتفاق ومتابعة تنفيذها». وتكون ايضاً «مجلساً وطنياً لائتلاف عريض»، يعترف به قرار جمهوري يصدر بهذا الشان.

2 - تصادق على ترشيحات الاحزاب لشغل الحقائب الوزارية وعضوية مجلس الرئاسة، قبل مصادقة مجلس النواب.

3 - تنتهي مهمة لجنة الحوار (المجلس الوطني) في 27 ابريل عام 1996، باجراء الانتخابات النيابية المقبلة.

4 - يعمل المجلس الوطني (لجنة الحوار) وفق قاعدة الاغلبية والاقلية.

واختتم انيس يحيى مبادرته بالتاكيد على ضرورة تغيير في شاغلي عدد من المواقع القيادية العليا في الدولة، لتحقيق «صلات متناغمة بين مختلف سلطات الدولة واجهزتها، وتمكينها من تنفيذ ما يخصها من وثيقة العهد والاتفاق في ظروف طبيعية». واشار الى ان المصلحة العليا للدولة تقتضي هذه التغييرات، وخاصة في وزارتي الدفاع والداخلية، وجهاز الامن السياسي (الاستخبارات) والقضاء والنيابة.

وعلى الرغم من ان المبادرة تعتبر طرحاً سياسياً للنقاش في الدوائر المشتغلة بالعمل العام، فإنها نصت على ضرورة صدور قرارات جمهورية بشان تنفيذ كل بند منها، لمنحها الشرعية الدستورية المطلوبة. ولكن مراقبين في صنعاء قالوا انها لن تكون موضع قبول من دوائر المؤتمر الشعبي العام هناك، بسبب حالة «عدم قبول شخصي» من جانب الرئيس علي عبد الله صالح - الأمين العام للمؤتمر - تجاه انيس حسن يحيى.

واشاروا - في هذا الشان - الى الاستفزاز الذي شعر به الرئيس عندما دخل أنيس بالخطا الى قاعة اجتماعات ممثلي وقيادات اطراف الازمة اليمنية ولجنة الحوار في العاصمة الاردنية (عمان) - بحضور الملك حسين - يوم 20 فبراير (شباط) الماضي، فطالب الرئيس بخروجه على الفور، في الوقت الذي اعتذر فيه انيس يحيى للملك حسين، وقال ان المسؤولية تقع على بعض موظفي الديوان الملكي، الذين لم يرشدوه الى الوجهة الصحيحة.

وحذر انيس يحيى من ان عدم قبول الافكار التي تضمنتها مبادرته سيؤدي الى ان «تلعننا الاجيال القادمة لو فرطنا في الوحدة اليمنية، وتخاذلنا عن تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق».

واهاب بـ«الوحدويين اليمنيين الذين ما زالت لهم ضمائر وطنية حية، ويملكون الاصرار العنيد للمحافظة على الوحدة والدفاع عنها» حشد جهودهم من اجل «المصالح العليا للشعب والوطن».



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٢/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مدارات

من يدفع اليمن نحو الحرب

اذا كانت حرب البيانات الملتهبة بين الشمال والجنوب اليمنيين هي تصعيد اولي لاعلان الحرب الحقيقية التي لايحمد عقباها، فان من الاولويات البديهية للراغبين في استمرار الوحدة بتركيبتها الحالية، وكذلك للراغبين في الانفصال، ان يوقفوا هذه البيانات، ويبحثوا عن مخارج سلمية بدل هذه المتاهات التي توجه اليمن بشطريه نحو الظلامية القاتلة.

بحث مشاريع جديدة للانفصال او لتعزيز الوحدة بدون استخدام السلاح من البدائل الاقل تكلفة والاقل كارثية، لان اليمنيين الذين يعيشون حرارة الاوضاع المتفجرة، لايريدون معرفة من الذي بدأ الحرب في عمران، وكيف ولماذا؟ بقدر ما يريدون ان يشعروا بالامان والاستقرار اولا واخيرا، سواء اكان بالوحدة ام بالانشطار مادام التشطير بدون اراقة دماء.

شبح الحرب الاهلية المخيف يخيم على الاجواء اليمنية، هذه مسالة مستقاة من خلال البيانات المتضاربة والمواجهات الدامية في عمران، حيث كانت البداية للانطلاقة المجنونة - فاذا كان في الامكان ايجاد حل يحمي اليمن من السقوط في هذه الحرب المجنونة المحتملة، حتى لو كان على حساب الوحدة ومراجعة خطواتها، والاساسات التي بنيت عليها واثبتت فشلها نتيجة لهامشيتها، فتقديمه اجدى من التصعيدات الكارثية او اتهام وتبرئة طرف آخر دون وجود ادلة دامغة.

يبقى ان يعترف اليمنيون اولا، بمثلهم الشعبي الشائع الذي يقول «لايستقيم الظل والعود اعوج» وهذا يعني ان اساسات الوحدة اليمنية ليست بهذه القوة التي بنيت عليها، فلا بأس من مراجعة الاخطاء والسلبيات والمثالب لاعادة البناء من جديد، او بطرق اخرى تتلاءم والواقع اليمني.

أحمد البوسطة

٠٤٠٠٥١



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

اتصالات مكثفة بين القادة العرب لإنقاذ اليمن

إبادة لواءين مدرعين في المعارك قرب صنعاء

ناصر يشيد بدور مبارك .. والبيض يحذر من حرب أهلية

صنعاء ـ عدن ـ القاهرة ـ وكالات الانباء :

اجرى القادة العرب اتصالات مكثفة مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض فى محاولة لانقاذ اليمن ووقف المعارك التى تشهدها منطقة عمران شمال صنعاء والتى اسفرت عن مقتل المئات وتدمير لواءين مدرعين والحاق خسائر مادية تزيد على ٥٠٠ مليون دولار .

واصل الرئيس مبارك اتصالاته مع القادة اليمنيين فى محاولة لوقف اعمال العنف والمعارك والحفاظ على وحدة اليمن واستقراره فى الوقت الذى يقوم فيه السفير بدر همام مبعوث الرئيس مبارك بجولاته المكوكية التى تهدف لوقف المعارك وفى صنعاء اكد الرئيس اليمنى السابق على ناصر محمد على اهمية الجهود التى يقوم بها الرئيس مبارك لحل الازمة وقال ان لمصر دورا هاما وكبيرا يرحب به كل اليمنيين لوقف المعارك ومنع انفجار حرب اهلية فى بلاده .

كما اجرى الرئيس السورى حافظ الاسد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الليبى معمر القذافى اتصالات هاتفية مع نائب الرئيس اليمنى على سالم البيض للتعرف على تطورات الموقف والتاكيد على ضرورة وقف المعارك بين الاطراف المتصارعة . كما اجرى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات اتصالا هاتفيا مع الرئيس على عبدالله صالح . وتاتى هذه الاتصالات فى اطار الجهود العربية لوقف تدهور الموقف

وقد اعلن على سالم البيض ان الاشتباكات المسلحة فى اليمن سوف تجر البلاد الى حرب اهلية مدمرة .

ونفى مصدر مسئول فى صنعاء ماتردد عن اتجاه قوة مسلحة من الشمال صوب مدينة عدن لاقتحامها والاستيلاء عليها . وقال المصدر ان هذا النبا عار عن الصحة

وفى الوقت ذاته اتهمت مصادر عسكرية مسئولة فى صنعاء القيادة الجنوبية بحشد قوات كبيرة على طول الحدود السابقة بين الشطرين الشمالى والجنوبى تمهيدا لشن هجوم كاسح على لواء «العمالقة» الشمالى



المصدر : العربي الناصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

اشتباكات متقطعة في اليمن وتضارب في أعداد الضحايا

تضاربت المعلومات حول ضحايا الاحداث المتفجرة في اليمن الشقيق والتي بدأت ظهر الاربعاء الماضي شمال صنعاء واستمرت بصورة متقطعة طوال الايام الثلاثة الماضية قبل التوصل لوقف مؤقت للاشتباكات الدموية بين انصار كل من الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وبينما قال بيان رسمي لوزارة الدفاع اليمنية في صنعاء ان ضحايا الاشتباكات ٧٩ قتيلاً و١١٩٢ جريحاً، قالت انباء اخرى ان لوائين كاملين تعرضا للابادة ـ ويضم اللواء الواحد ما بين ٥٠٠، ٢٠٠٠ جندي ـ في حين افادت مصادر مستقلة ان الضحايا بلغوا ٢٦٠ قتيلاً ومئات الجرحى بخلاف الفارين والمفقودين.

وقال بيان للحزب الاشتراكي: إن القوات الموالية للرئيس صالح واصلت أمس الاحد عمليات تطهير المناطق الواقعة حول «عمران» التي لجأ اليها العسكريون الجنوبيون في حين اتهم حزب المؤتمر الجنوبيين «باستخدام ورقة الانفصال تحت ستار من دخان المزايدة بالوحدة لإخفاء حقيقة ما يسعون اليه».

وفي الوقت الذي استمرت فيه الاتهامات المتبادلة بين حزبي المؤتمر والاشتراكي حول مسئولية «من بدأ الاشتباكات في منطقة عمران» واصل المبعوث المصري السفير بدر همام لقاءاته المكوكية مع الرئيس ونائبه وقالت مصادر لـ «العربي» أن الرئيس حسني مبارك دعا الزعيمين إلى لقائه في القاهرة على وجه السرعة ولو بشكل فردي للتوصل إلى اتفاق سريع يوقف التدهور المستمر والذي يؤذن بحرب أهلية شاملة ـ وفي تصريحات خاصة لـ «العربي» قال وزير العدل اليمني عبد الله احمد الغانم: ان بلاده تعلق آمالاً كبيرة على الوساطة العربية لمنع عسكرة الأزمة والعودة إلى البلاد إلى ما قبل توحيدها.. وفي الوقت نفسه عرضت الجزائر القيام بجهود للوساطة باسم اتحاد المغرب العربي لحل الازمة.. ووصل مبعوث الرئيس اليمني إلى السعودية للقاء الملك فهد.. وكانت بعض الانباء قد ترددت عن دور سعودي لتشجيع الجنوب على الانفصال عبر مساعدته في الاكتشافات البترولية هناك.

وقد طالبت احزاب يمنية معارضة على راسها الحزب الوحدوي الناصري بتشكيل حكومة إنقاذ وطني لانتشال البلاد من محنتها وحملوا الحكام الحاليين مسئولية التصعيد بقولهم: «انهم لم يستطيعوا حل الازمة او حتى وقف التصعيد العسكري والاعلامي وانما ذهبوا يؤججون نار الفتنة داخل المعسكرات»، وطالبت احزاب المعارضة بايقاف كل الذين ارتكبوا جرائم الاقتتال في صفوف القوات المسلحة والتحقيق الفوري معهم مهما كانت مناصبهم ومحاكمتهم.

الإخوان المسلمون يناشدون أطراف النزاع اليمنى الحفاظ على وحدتهم

ناشدت جماعة الإخوان المسلمين أطراف النزاع فى اليمن تغليب الصالح العام وتصفية الخلافات فى إطار الحوار البناء المستند إلى شرع الله ووضع الوحدة اليمنية فوق كل اعتبار.

كما دعت الجماعة فى بيان لها الحكام العرب والمسلمين وكافة المنظمات والتنظيمات العربية والإسلامية للنهوض بالدور المطلوب لجمع الشمل اليمنى ووقف نزيف الدم.

وأعرب الإخوان المسلمون عن قلقهم من تداعى الأحداث فى اليمن أصبحت الوحدة اليمنية مهددة بالإنشطار، كما صار الشعب اليمنى الشقيق مهددا فى ممتلكاته وثرواته.

وأكد الإخوان المسلمون على ضرورة حشد الجهود والإمكانات لرأب الصدع فى اليمن وجمع الفرقاء لصالح اليمن ووحدته وأمن الشعب اليمنى وحريته وأرواح أبنائه وثروات أجياله.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٤

قبل الوصول الى نقطة اللاعودة

ابتسم انت في بلد المليون عقيد..!!

الدخول الى عالم السلاح في اليمن

في «جحانة» و«ريدة» و«طلع»: أسواق علنية تباع فيها الرشاشات والبازوكا والآر.بي .جي في عز الظهر

أسلحة الصوماليين بيعت هنا بأرخص الأسعار

قنابل أرخص من الشيكولاته وتباع في أقفاص كالبرتقال



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣٧

الذين يزورون اليمن لأول مرة تصدمهم رؤية البنادق الآلية في ايادي الناس العاديين، والذين زاروا اليمن لأول مرة اثناء شهور الأزمة يصدمون عندما يدركون ان عدد فوهات البنادق في كل شارع يمرون به تساوي عدد الرؤوس التي تمر في هذا الشارع.. لكل راس بندقية.

وهناك رواية سمعتها كثيراً هنا ـ والعبرة على الراوي ـ وهي ان السفير الأميركي طلب من وزارة الخارجية ان تصرف له بدلاً خاصاً لم يصرف لأي سفير في اي بلد في العالم وهو بدل رؤية السلاح.. وتقول الحكاية التي يرويها اليمنيون هنا لكل زائر، ان هذا الرجل عندما جاء صدمته كثافة السلاح الموجودة في كل شارع وفي كل مجلس واعتبر ان هذا «كثير على اعصابه» فطلب هذا البدل الغريب، والاغرب هو ان الوزارة وافقت..

وبغض النظر عن صدق الرواية اوكذبها.. فقد مررت انا بموقف ربما لم اتخيل ان امر به،من قبل. فلقد ذهبت إلى احد المقايل لأنتظر شخصية هامة، ولأني ذهبت قبل موعدي بفترة لم يكن هناك سوى الحراس وبعض المعاونين وبينما نحن جالسون فوجئت بأحدهم يخرج من كيس ملفوف حول وسطه جسماً معدنياً أخضر.. وعندما امعنت النظر وجدته قنبلة يدوية، وعندما لاحظ الشخص خوفي طمانني بان هذا شيء عادي بدليل ان كل شخص موجود في المقيل يحمل «واحدا» او اثنين ضمن تسليحه كحارس لهذه الشخصية، والطريف انه كان في المقيل ما لايقل عن عشرة اشخاص..! !!) والأطرف ان احدهم في محاولة لطمانتي اخرج قنبلته وناولني اياها.. واخذ يفكك اجزاءها امامي مؤكداً انها مؤمنة ولاداعي لقلق!!

كل هذه الحكايات والمشاهدات جعلتني اتساءل عن خفايا سوق السلاح في اليمن، وكيف تحمل الأسلحة جهاراً نهاراً.

الاشتراكي يتهم الشمال بشراء أسلحة محرمة دوليا كالغاز السام والنابالم والمؤتمر يتهم الجنوبيين بشراء أسلحة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار في تسعة أشهر

آخر قائمة لأسعار السلاح في اليمن



واول ما يثيرك عندما تحاول الولوج إلى هذا العالم المثير الخطير هو قائمة اسعار الاسلحة.. المعروضة حالياً علناً و«على عينك ياتاجر» والطريف عند ما تعلم ان هذه الاسعار انخفضت في اشهر الازمة ولم ترتفع رغم الاقبال الرهيب على الشراء.. وهذا معناه انه رغم ازدياد الطلب يوماً بعد يوم فإن المعروض اكثر واكثر.

قال لي مسؤول في حزب يمني، ان كل شيء في شهور الأزمة قد ارتفع سعره بفضل ارتفاع الدولار الذي قفز من سعر ١٥ ريالا يمنيا في بدايتها إلى حوالى ٧٠ ريالا حاليا اي انه زاد بمعدل اكثر من ٤٠٠ بالمائة.

لكن على رغم ذلك لم يرتفع السلاح بهذا الحد.. بل وهناك بعض الاسعار قد رخصت بالفعل..

* قلت له هل لديك امثلة على ذلك؟

قال: القنبلة اليدوية الآن سعرها تقريباً ٧٥٠ ريالا يمنيا اي ما يقرب من ١١ دولاراً بسعر السوق السوداء.

وابتسم محدثي قائلاً، هل تدري ان سعر قالب الشيكولاتة المستورد يصل الان إلى حوالي ٩٠٠ ريال يمني.. اي انه ارخص لك ان تشتري قنابل لاولادك بدلاً من ان تشتري لهم شيكولاتة..

ومضى في مقارنته يقول، سعر الرصاصة كان ٤٠ ريالاً، والآن اصبح ٧ ريالات فقط، ولك ان تعرف ان سعر زجاجة المياه الغازية الآن عشرة ريالات. والآن يمكنك ان تشتري سلاح الي روسي بحوالي ١٢ الف ريال يمني بعدما كان ٢٥ الفاً.. قبل الازمة، ومدافع البازوكا تباع ايضاً للافراد وللقبائل واسعارها يتراوح ما بين ٤٠ الى ٤٥ الف ريال فقط (اقل من الف دولار بسعر السوق السوداء).

اسواق علنية

وكان السؤال الطبيعي بعد هذا الشرح، ان تقول، ومن أين يأتون بهذه الاسلحة؟

وهذا سؤال لا تعجز عن الاجابة عنه في دقائق معدودات في اليمن، فانت تستطيع ان تشتري قطعة سلاح من يد شخص تراه لاول مرة إذا اعجبتك وعرضت عليه سعرا مناسبا..

ولان السلاح منتشر في اليمن، حتى قبل الازمة خاصة في الشمال فإن حمل السلام يعتبر عادة يتوارثها الابناء عن الآباء والاجداد، فتجارة السلاح الخفيف تكاد توصف بالشرعية، رغم انها «ممنوعة» قانوناً.

الرصاصة = ٧ ريال
البندقية الآلية (روسي) = ١٢ ألف ريال
البازوكا = ٤٠ ـ ٤٥ ألف ريال
كل دولار يساوي ٧٠ ريالا يمنيا

لكن الطريف هو وجود اسواق علنية للسلاح في قرى وضواحي حول العاصمة وانت تستطيع أن تتحدث في هذا الموضوع بلا حرج مع اي مسؤول بالدولة حتى ولو كان وزير الداخلية.. وعندما زرت العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية في منزله لاجراء حوار صحفي لم ينكر وجود هذه الأسواق بل قال انها موجودة بالفعل ولكنه ذكر ان الازمة اعطتها هذا الطابع العلني «الفج».

وعلى بعد ٤٠ كيلو متر فقط من صنعاء وبالتحديد في قرية جحانة يوجد اشهر سوق علني للسلاح في اليمن الآن. هذا غير سوق ريدة وهو ايضا في نطاق صنعاء.. وسوق طلع في محافظة صعداء..

وفي سوق جحانة تجد من الرصاصة حتى البازوكا.. من المسدس حتى مدفع الار بي جي.. والكاتيوشا، وكل الاسلحة معلقة في هذا السوق او معروضة جهاراً نهاراً.. والقنابل موضوعة في اقفاص كالبرتقال والتفاح والزبون يقلب بضاعته ويعاينها.. ويساوم على السعر، وبين البائع والمشتري كما يقول المثل «يفتح الله»..

وتستطيع ان تجد في هذا السوق كل ما تشتهي من السلاح إلا شيئين فقط.. المدفعية الثقيلة والدبابات، ولكن من يدري الا يمكن ان تباع فيه غداً..!!

اسلحة الصومال في اليمن

وهناك عدة أسباب يثيرها البعض هنا ويقولون انها كانت السبب في هذا الانخفاض الملحوظ في أسعار السلاح. فوزير الداخلية ذكر في حوار نشرناه هنا على صفحات السياسة انه تم توزيع «١٥٠ الف قطعة سلاح الية على القبائل والافراد أثناء شهور الازمة» وهو لم يذكر من الذي وزعها هل هو حزب واحد ام عدة احزاب.. ولكن الشيخ عبدالله الاحمر اتهم الحزب الاشتراكى بانه هو الذي وزعها..!!

ولكن الاطراف البعيدة عن المؤتمر والاشتراكي تقول ان كل الاحزاب توزع على اتباعها السلاح في مقابل الولاء لها.. وهي تعطيهم هذا السلاح مجاناً.. ويثير عبدالسلام العنسي أمين سر اللجنة الدائمة بالمؤتمر الشعبي نقطة هامة وطريفة وهي ان اي حزب وهو يوزع السلاح لابد ان يعرف انه اذا أعطى البعض واهمل البعض الآخر فإن من يهملهم يخرجون من حساباته اي يدينون بالولاء لخصومه الذين يستغلون الفرصة فيسارعون بتقديم السلاح اليهم..

ويقول محسن محمد بن فريد أمين عام حزب رابطة ابناء اليمن ان مجرد موافقتك الحصول على السلاح من أي جهة معناه ان تدين لها بالولاء وتتحرك في ركابها.. ووفقاً لمخططاتها.

ويقول، ان من أسباب انخفاض الأسعار ايضاً في شهور الازمة ان العديد من الصوماليين الذين اضطروا للفرار من الحرب الأهلية الدائرة هناك قد باعوا اسلحتهم في اليمن، فقد كانت السفن والمراكب تنزل على الشواطىء اليمنية ولا يجد ركابها ما يسدون به جوعهم لذلك كانوا يضطرون لبيع اسلحتهم بارخص الاسعار..

ويقول محسن محمد، في بعض الاحيان وصل سعر قطعة السلاح الآلي الى عشرة وخمسة عشر دولاراً فقط، ومن كان معه المال كان يحمل أي كم من السلاح يستطيع حمله.

ومع الازمة ازدادت عمليات التهريب غير المشروعة من بعض الموانىء غير الرسمية التي تسيطر عليها القبائل بصورة مباشرة او غير مباشرة، وذلك بان يكون بعض رجال الامن الذين يعملون بها تابعين لبعض هذه القبائل وهم بالتالي يمررون صفقات الاسلحة المهربة الى قبائلهم بعيداً عن اعين القانون..

والسباق على حمل السلاح في شهور الازمة رافقته ظاهرة من الصعب ان تجدها في اي بلد آخر في ظروف عادية او طبيعية.. وهي ظاهرة التسابق لحمل الالقاب العسكرية.. ولقد جلست مع شاب عرفت منه انه حصل على لقب ملازم في الجيش بامر خاص مع انه لم يسبق له ان التحق باي معهد او كلية عسكرية في حياته.. والطريف



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٤

انه اخرج لي هويته العسكرية وروى لي حكايته بكل فخر.. فهو كما قال حصل على هذا اللقب لان اباه كان احد رجال الثورة.. وقد استشهد في بدايتها.. وقال لي انه ينتظر ترقية

بعد عدة شهور ليصبح ملازم اول.. وعندما سالته هل انت تحمل اللقب فقط بلا امتيازات مالية اووظيفة عسكرية فعلية نظر لي باستغراب وقال لا انا قائد فصيلة.. واتقاضى راتبي بشكل منتظم.. ومثل هذا الشاب عشرات - وربما اكثر - وهم الذين يمنحون هذه الرتب باوامر رئاسية او من كبار مسؤولي وزارة الدفاع فيما يعرف بصيغة «مروا» اي ان يتقدم اي منهم بطلب تعيينه في سلك العسكرية فيوقع الرئيس او نائبه.. اووزير الدفاع على طلبه

بفورمة توقيع وصيغة متعارف عليها هي «مروا بتعيين فلان.. في درجة كذا»..!! وروى لي مسؤولين حزبيين ان جيش الشمال والجنوب شهدا في الشهور الاخيرة سباقا في الترقيات بشكل مخيف بعد الوحدة ففي سنة واحدة رقى الشمال ٤٠٠ ضابط الى درجة عقيد. فقام جيش الجنوب بترقية ٤٠٠ ضابط الى نفس الرتبة.. اي انه في سنة واحدة رقى ٨٠٠ ضابط يمني لرتبة عقيد.. وهو رقم ضخم جداً مقارنة بتعداد سكان اليمن وعدد ضباطها.. ولذلك كان طبيعيا ان يسخر اليمنيون مما يحدث ويقولون لي «ابتسم فانت في بلد المليون عقيد»!!

ولهذا ايضا نصت وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها الرئيس ونائبه ومختلف رؤساء الاحزاب اليمنية في العاصمه الأردنية عمان في ٢٠ فبراير الماضي.. على انه لا ترقية في الجيش فيما بعد الترقيات التي اجيزت عام ١٩٩٣ الا بقرار من القيادة العامة..!!

الخطوط الحمراء

عندما سالت وزير الداخلية اليمني عن

خطوره التسليح في اليمن قال لي، هناك فرق بين التسليح الشخصي والتسليح الثقيل، ومضى يشرح ما يقصد فقال،

في اليمن التسليح الشخصي شيء متعارف عليه منذ قديم الازل. فالسلاح جزء من الشخصية اليمنية كتراثها، والمحافظة عليه حفاظ على الشرف وهذا السلاح الشخصي إما مسدس اوبندقية، ومثل هذا التسليح لايشكل خطراً على الامن، لكن الامر يتجاوز الحدود المسموح بها او الحدود الحمراء عندما يمتلك الشخص اسلحة اثقل، فهنا لايكون الامر مجرد رغبة في الحفاظ على تقليد او للدفاع عن النفس.. وقال وزير الداخلية ان شهور الازمة زاد فيها حمل السلاح بدرجة كبيرة لكنه طمان الى ان كل شيء مرصود ولكن الوقت المناسب لم يات لجمع هذه الاسلحة، والوقت سياتي عندما تنفرج الازمة، ولكنه قال بصراحته المعهودة ان هذا السلاح وانتشاره بالصورة الحالية يزيد من المخاوف فاي شخص غير مسئول ممكن ان يفجر مشكلة كبيرة تاتي على حساب امن البلد بشكل عام.

* سالت وزير الداخلية عن حقيقة ما يتردد بشكل كبير في اليمن من ان القبائل تملك كل انواع التسليح ابتداءً من البندقية وحتى ان بعض هذه القبائل يمتلك دبابات وصواريخ «سام٢» المحمولة على الاكتاف؟

- فقال، هذا الكلام مبالغ فيه الى حد كبير، وعلى اكبر الفروض الافراد العاديين تسليحهم عادي لكن بعض المشايخ يملكون مدافع بازوكا او كاتيوشا للدفاع عن انفسهم كاشخاص او كزعامات.

ويقول، في الازمة برزت سلوكيات غريبة لم نكن نعهدها في الشعب اليمني بشكل كبير وهي ان البعض صار يحمل السلاح على سبيل «الوجاهة».. في البداية احاط رجال الاحزاب والسياسيون انفسهم بافراد الحراسة، وبعد ذلك بدانا نرى افراد عاديين يسيرون وحول كل منهم ثلاثة واربعة حراس مسلحون، وهي ظاهرة جديدة علينا افرزتها الازمة.

ترسانة اسلحة

لكن مهما قيل عن السلاح الشخصي فهو في النهاية ذو خطورة محدودة الى حد ما، لكن الكلام يتطرق الى مناطق اكثر خطورة عندما يصل للاسلحة ذات القدرات العالية على التدمير.. والتي يمتلكها جيشا الشمال والجنوب والتي زادت في شهور الازمة.

ومنذ شهور يتهم قادة الاشتراكي شركاءهم في الوحدة في الشمال بأنهم اشتروا اسلحة محرمة دولياً كالنابالم والغازات السامة، ورد الشماليون بإعلان ان قيمة الاسلحة التي اشتراها الجنوبيون اثناء شهور الازمة بلغت ٢٠٠ مليون دولار - كما قال لي عبدالسلام العنسي - وهم يتساءلون من الذي سدد فواتير هذه الأسلحة؟ وقد استغل الشمال واقعة هبوط طائرة اوغندية في مطار صنعاء بعد ما دخلت الاجواء اليمنية بدون تصريح واكتشفوا انها تحمل اسلحة موجهة للجنوب كما تقول بوالص الشحن الخاصة بالطائرة.. وقد نشروا هذه الواقعة في كل وسائل الاعلام للتدليل على ان قادة الاشتراكي يواصلون شراء الأسلحة من كل مكان.

ومن المؤكد ان الطرفين استعدا واشتريا مزيداً من الاسلحة طوال شهور الأزمة دون ان يعلنا عنها، ومن المؤكد ايضا ان اليمن في طوال الشهور التسعة صار ينام على ترسانة سلاح هائلة تهدد بتفجير الموقف على اي اختلاف او خلاف فقد يبدأ هذا الخلاف صغيراً ويكبر فجاة بسبب تهور بعض هؤلاء المسلحون.. وهم كُثر.

ومن المؤكد ايضاً - وهذا ما اكده جميع الذين تحدثوا الينا - انه اثناء شهور الازمة برزت فئات اطلقوا عليها اليمنيين اسم «المستفيدين من الأزمة» او اغنياء الازمة، وهم الذين يعملون على استمرارها لفترة اطول لان هذا يعني مزيداً من الارباح.. ومن هؤلاء المضاربين بالدولار في السوق السوداء وتجار السلاح، ولاشك ان تجار السلاح هم اكثر الذين استفادوا من الاجواء المضطربة في اليمن وكونوا ثروات هائلة، واذا ناقشنا الامر من منطلق ان تجار السلاح في اي بلد مرتبطون بالضرورة بمافيا السلاح في العالم التي تهتم بترويج بضاعتها بغض النظر عن اي اعتبارات انسانية او سياسية، او حتى منطقية سندرك ان الأمر بالفعل خطير..

لكن الى اين تذهب الأمور باليمن في ظل هذه الاجواء..؟ هذا السؤال ستجيب عليه الأيام القادمة..

(انتهت الحلقات)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
القاهرة

التاريخ : ١٩٩٤ مايو

رأى الوفد

الصمت العربى ومأساة اليمن

غير معقول هذا الصمت المريب الذى يواجه به العرب ما يجرى فى اليمن.. رغم قناعة الجميع أن الضرر سيصيب كل العرب بسبب ما يجرى فى اليمن!!

وربما تتحرك دولة مثل مصر مدعمة بموقف رئيس دولة الامارات.. أما هذا الصمت العربى شبه الجماعى فهو المأساة بعينها..

●● وما يجرى على أرض اليمن يجعلنا نتساءل عن الجامعة العربية، وهل مازالت الروح تدب فى أوصالها.. أم ان ما يجرى في جنوب شبه الجزيرة العربية أمر لا يهم هذه الجامعة؟! نقول هذا لنذكر الجامعة العربية بأن اليمن احدى الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية وعضو فيها منذ يومها الأول.

وموقف الجامعة العربية غريب ومثير للدهشة وكنا نتوقع أن تبادر الجامعة وامينها العام إلى التحرك فى محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من دولة الوحدة فى اليمن فهذا من صميم أعمالها. واذا لم تتدخل الجامعة فى مثل هذه القضايا العربية الحيوية فمتى تتحرك؟ ولكن يبدو ان الامر لا يعنيها، وبالتالى فنحن ننظر بدهشة غريبة للاجتماعات الدورية التى يعقدها الوزراء العرب المتخصصون.. لان هذه الاجتماعات مجرد فض مجالس لا تناقش قضايا العرب المصيرية..

●● اننا نتوقع ان يتحرك ملوك ورؤساء العرب عاجلا والآن ويوجهوا الدعوة إلى اجتماع قمة عاجل يعقد فى القاهرة خلال ٤٨ ساعة لمناقشة الموقف الخطير.

ونقول: خلال ٤٨ ساعة لأن اى ساعة تمضى بلا تدخل حاسم تعنى انعدام الأمل فى حل ينقذ الدماء العربية التى تسيل الان فوق ارض اليمن.

«الوفد»



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

اليمن.. ومخاطر التقسيم

هل أصبح قدرا محتوما على اليمن أن يعاود الدخول فى محرقة التقسيم والانفصال؟

واقع الحال يقول إن هذا السيناريو الكئيب قد يفرض نفسه — وبسرعة — على الأحداث، مالم تحدث «معجزة»، يبشر البعض بوقوعها على أيدى أطراف دولية وإقليمية حريصة على إنقاذ قارب الوحدة اليمنى من أنواء الانفصال العاتية.

وبغض النظر عن آمال الانقاذ المستندة إلى ارادات خارجية، فالمسلم به أن الحشود والتحركات العسكرية، فضلا عن المواجهات القائمة فعلا على ارض اليمن، تنذر فى مجملها بفتح الباب امام حرب أهلية شرسة، يكتوى الجميع بنيرانها.. شماليين وجنوبيين، زعماء قبائل ومواطنين عاديين.

أما المحصلة النهائية، التى سيكون من الصعب تجنبها فى إطار السيناريو الماثل، فهى إنهيار اليمن الموحد، ليبرزه إلى الوجود من جديد كيانان يمنيان، وربما ثلاثة كيانات أو أكثر، مع تعدد المصالح وتشابكها حاليا، بما لايقاس مع مقدمات مرحلة الانفصال السابقة.

وتتعدد التصورات على هامش هذا السيناريو الماثل بإتجاه إعادة التقسيم.. فمن قائل أن الوضع أصبح الآن مهيئا لانفجار واسع يصعب تفاديه، ومن المحتم أن تليه مرحلة تدخل خارجى من جانب اطراف خارجية لفض الاشتباك، وصولا إلى سيناريو الانفصال. فى حين يرى آخرون أنه لا مفر من الدخول فى مرحلة حرب أهلية شاملة، تشكل نتائجها أسس مرحلة الانفصال والتقسيم.

والملاحظ فى كل الاحوال أن التفاهم بين الأطراف الرئيسيين فى الأزمة قد بات معدوما، بعد أن أصبح الخلاف على مستوى الخطاب السياسى - أشبه «بإطلاق الصواريخ» فى ميدان القتال.

وليس غريبا فى هذا الاطار أن تظهر دعوة إلى إبعاد عدد من العناصر القيادية فى المجالين السياسى والعسكرى عن الساحة، كطريق وحيد لدفع الازمة على طريق الحل.

ويظل السؤال قائما حول قدرة الشعب اليمنى نفسه - لاسواه - على صنع المعجزة المأمولة، بإجبار كافة أطراف اللعبة السياسية على حقن الدماء، ووقف عمليات التصعيد العسكرى، كى لا تنزلق الامور إلى حد «صوملة اليمن»، ليكون صورة من الصومال عبر محرقة الاقتتال، التى تغذيها المصالح السياسية والقبلية الضيقة.

العالم اليوم



اليمن خسر ١,٥ مليار دولار فى «عمران»

□ صنعاء – العالم اليوم:

افادت تقديرات اولية موثوقة بان خسائر المعارك العسكرية التى نشبت مؤخرا فى منطقة عمران الواقعة شمالى العاصمة صنعاء بين طرفى الازمة فى اليمن تصل إلى ما لايقل عن مليار ونصف مليار دولار فى شكل خسائر فى المعدات العسكرية والأجهزة القتالية التى دمرت تماما على مدى يومين كاملين من المواجهات الدامية، وذلك اضافة إلى الخسائر البشرية التى تجاوزت الف قتيل.

والملاحظ أن المواجهات الدامية التى وقعت فى منطقة عمران لم تسفر على الصعيد السياسى سوى عن مزيد من التصعيد الاعلامى، فى الوقت الذى تبدو الاطراف الرئيسية الحاكمة فى الازمة ابعد ما تكون عن العثور على نقاط الحد الادنى من صيغ الاتفاق اللازمة للجلوس على طاولة المفاوضات.

وقد نشطت لجنة الحوار للقوى الوطنية السياسية التى كانت قد أعدت وثيقة العهد، فى تحرك جديد من أجل ايجاد مبادرة لتفادى الانفجار العسكرى. والتقى اعضاء اللجنة بالرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض، حيث حددوا مطالبهم بحكومة انقاذ وطنى لتفادى انزلاق البلاد إلى مشارف حرب اهلية. ■

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الوحدة قسراً!

ما يحدث في اليمن اليوم كان متوقعا لكنه ماساوي. فالعلاقة بين نظامين متناقضين والتي وضعت في اطار وحدوي، كانت محل شكوك الكثيرين منذ البداية، انما لم يتصور احد ان تتحول الى معارك ورهائن وقتلى.

وما كانت تجربة الوحدة بين شطري اليمن ما يجب ان يؤسف عليها، لانها علاقة انسانية وتاريخية طبيعية، ولكن الذي يؤسف له ان تتطور العلاقة السيئة داخل النظام الواحد الى درجة الاقتتال، وهو ما حدث خلال الايام القليلة الماضية منذرة بحرب شاملة.

فهي، في نظر البعض، إما الوحدة الكاملة او الحرب المدمرة! وهذه نظرة خاطئة. فالعالم لم يخلق في ليلة واحدة حتى يوحد في ليلة واحدة. والوصول الى الوحدة بين الدول يتطلب زمناً طويلاً حتى تاتي الوحدة صادقة ونابعة من قناعات المواطنين والمسؤولين معاً.

ولو استمرت المعارك العسكرية بين الجانبين فإن الوحدة التي كان يحلم بها الطرفان معاً ستصبح كابوساً لن يجرؤ احد على الدعوة اليها. وهي، بالفعل، اصبحت كابوساً يخيم على كل المنطقة. فالحرب التي بدات بمعارك صغيرة بين الجانبين اليمنيين ستستهلك قدرات البلدين وستهدد وحدتهما الداخلية التي كانت قائمة قبل الوحدة الشاملة.

وفي ظل هذه الاجواء المتوترة الخطرة، يبقى امام اليمنيين خيار الابقاء على العلاقة العادية، على أمل ان تطبخ العلاقة السياسية المتطورة على نار هادئة، وبعدها ليقرر اليمنيون معاً ما يريدونه لمستقبلهم.

وما يحدث في اليمن تكرر مع الوحدات العربية الاخرى. فالعلاقة تبدأ بالقبل والعناق وتنتهي بالشجار ثم الحرب. فمن يريد الحرب من اجل الوحدة، ومن يريد الوحدة اذا كانت تجلب الحرب؟

لقد كان المجرى الطبيعي للوحدة اليمنية هو التعاون الذي يمتحن قدرات الجميع، ومدى تحمل كل طرف لتقديم تنازلات العلاقة المشتركة. لكن اليمنين اختارا علاقة مندفعة من دون حساب للتاريخ الدموي بينهما الذي سبق الوحدة. كما أن مثالية الوحدة غلبت على واقعية النظم السياسية والتقسيمات السياسية الداخلية التي تؤثر كثيرا على تفاصيل العمل المشترك.

من اجل اعادة الوضع الى ما كان عليه في عام 89، اي علاقة يشوبها الاحترام مع الامل بتحقيق الوحدة، فان المهم ان يقتنع القادة بان الحرب اليوم ستدمر كل احتمالات المستقبل الجيدة.

والتخطيط لعلاقة جيدة وقوية بين الشعبين هو المدخل نحو تكوين علاقة مستمرة في اطار وحدوي ما. وهي، بكل أسف، قد اصيبت بشكل دام على كل الجبهات. فالاغتيالات قتلت الامل عند السياسيين. والصراع على السلطات جعل الوحدة كلمة مرادفة للجشع السياسي. والقتال بين الطرفين اصاب عامة الناس بالهلع من هذه الوحدة واي وحدة مماثلة.

وأمام اليمنيين فرصة اخيرة، فإما وحدة تحترم الجميع وتؤمن لهم حقوقاً مشتركة، او انفصال يعيد الوضع الى ما كان عليه. واليمن ليس البلد الوحيد الذي يعاني من التشطير، فهناك عشرون دولة عربية اخرى منفصلة قادرة على التعايش من دون رفع احداها البندقية على الاخرى من اجل وحدة قسرية. إن نموذج الوحدة اليمنية اليوم يجلب الحسرة ويخيف من اي علاقة سياسية متداخلة.



منذ شهر ابريل ١٩٩٣

شريط يسجل تسلسل الأحداث في اليمن

الكويت ـ كونا. تصاعدت حدة الاشتباكات بالدبابات والمدفعية بين الاطراف المتنازعة في اليمن خلال اليومين الماضيين فيما وصف بانه اسوا احداث يشهدها اليمن منذ الاعلان عن قيام الجمهورية اليمنية وتوحيد شطريها الشمالي والجنوبي في ٢٢ مايو ١٩٩٠ وبشكل يهدد بالانقسام مرة ثانية وفيما يلي موجز لتسلسل الاحداث التي شهدتها الساحة اليمنية منذ ابريل عام ١٩٩٣.

وفي ٢٧ ابريل ١٩٩٣ جرت اول انتخابات تشريعية بالاقتراع العام وبمشاركة ٢,٧ مليون يمني وبعدد ٣٦٢٧ مرشحا تقدموا الى الانتخابات من مستقلين واعضاء في ٢١ حزبا يمنيا للتنافس على ٣٠١ مقعد في البرلمان.

في ٢٩ ابريل ١٩٩٣ اتهم حزب التجمع اليمني للاصلاح حزبي المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي الحاكمين بتزوير الانتخابات.

وفي ١ مايو ١٩٩٣ اعلنت اللجنة العليا للانتخابات عن فوز المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح حيث نال ١٢١ مقعدا والتجمع اليمني للاصلاح بـ ٥٦ مقعدا وحزب البعث بـ ٧ مقاعد وحزب الحق بمقعدين ومقعد واحد لكل من الناصري الوحدوي والناصري الديمقراطي والتصحيح الشعبي الناصري وحصل المستقلون على ٤٧ مقعدا.

١ مايو ١٩٩٣ ـ اعلنت حركة الاصلاح عن رفضها الاعتراف بالتوزيع الرسمي للمقاعد في جنوب اليمن وشرقه وقالت انها قدمت شكاوى عديدة الى المحكمة العليا. وقدمت ادارة الحزب الاشتراكي شكاوى عديدة بشان تجاوزات سجلت في خمسين دائرة.

في ١٩ اغسطس ١٩٩٣ عاد نائب رئيس الجمهورية علي سالم البيض الى عدن بدلا من صنعاء بعد ان انهى رحلة علاجية في الولايات المتحدة الاميركية مما اثار شكوكا بوجود خلاف بينه وبين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وفي ٣١ اغسطس ١٩٩٣ قال علي سالم البيض في كلمة امام اعضاء النقابات العمالية اليمنية في عدن انه (لاوجود لدولة تحكم اليمن بشكل قانوني وحضاري) واعلن رفضه الطرح الحالي لمشروع التعديلات الدستورية) مادام الهدف من التعديلات تلبية رغبات البعض على حساب ارادة الجماهير دون التمسك بالديمقراطية.

وفي ١١ اكتوبر ١٩٩٣.. انتخب مجلس النواب اليمني مجلس رئاسة جديد من خمسة اعضاء بينهم الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض وتم انتخاب المجلس باجماع الاعضاء وبات يضم عضوين من حزب المؤتمر الشعبي العام (الامين العام الرئيس علي عبد الله صالح والامين العام المساعد للحزب عبد العزيز عبد الغني) وعضوين من الحزب الاشتراكي (الامين العام علي سالم البيض والامين العام المساعد سالم صالح محمد) وعضوا من حركة الاصلاح الاسلامي (عبد المجيد الزنداني).

وفي ١٦ اكتوبر ١٩٩٣ ادى اربعة من اعضاء مجلس الرئاسة اليمني الخمسة اليمين الدستورية امام مجلس النواب في غياب علي سالم البيض الذي قاطع الجلسة وبعث برسالة الى المجلس قال فيها ـ ان الجميع يعرف الاسباب التي دعت الى عدم حضوري.

٣ يناير ١٩٩٤.. فشل اجتماع ضم خبراء عسكريين من شمال وجنوب اليمن لبحث سبل دمج الجيشين الشمالي والجنوبي في التوصل الى اتفاق.

وفي ٩ يناير ١٩٩٤ قاطع نائب الرئيس علي سالم البيض محادثات مصالحة مع خصمه الرئيس علي عبد الله صالح في مدينة تعز كانت تهدف الى بحث سبل انهاء الازمة السياسية التي تجتاح اليمن وتهدد وحدته بالخطر.

٢٠ فبراير ١٩٩٤ ـ وقع الرئيس اليمني ونائبه على وثيقة (العهد والاتفاق) في العاصمة الاردنية (عمان) كما وقعت الوثيقة ٥١ شخصية يمنية تمثل الاحزاب والقيادات والشخصيات وكافة شرائح الشعب اليمني وفعالياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتم توقيع الاتفاق بحضور الملك حسين والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وتشتمل الوثيقة على تدابير امنية وعسكرية وتدابير اخرى تتعلق باللامركزية والقيام باصلاحات ادارية وسياسية وتعديل الدستور.

وفي ٢٠ فبراير ١٩٩٤ جرت مواجهة عسكرية بين افراد من لواء الوحدة الجنوبي واخرين من لواء العمالقة الشمالي في منطقة (ابين) اسفرت عن مقتل عدة جنود.

٢٢ فبراير ١٩٩٤ مقتل ١٥ جنديا من الجيش الجنوبي في كمين نصبته لهم قوات من لواء العمالقة الشمالي على الطريق الرئيسي بين مدينتي زنجبار وعدن.

وفي ٢٣ فبراير ١٩٩٤.. امر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وزير الدفاع باعادة القوات الجنوبية التي انتشرت في منطقة ابين الى ثكناتها في محافظة حضر موت.

٣ ابريل ١٩٩٤ ـ قال وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي عبد الله ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض لم يتمكنا في اجتماع عقداه في (صلالة) من الاتفاق على صيغة بيان يدعو الى التهدئة وخصوصا في المجال العسكري. وهددت سلطنة عمان بالانسحاب من اللجنة العسكرية المشتركة المكلفة بتنفيذ الشق العسكري من اتفاق المصالحة الوطنية مالم يتم احراز تقدم بين الاطراف اليمنية المتنازعة. وقد عقد الاجتماع بناء على مبادرة من سلطنة عمان ومصر والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة التي تشارك في جهود الوساطة في محاولة للحيلولة دون انزلاق اليمن مرة اخرى الى الانقسام.

وفي ٦ ابريل ١٩٩٤ ـ دعا نائب الرئيس علي سالم البيض الى مواصلة الحوار الديمقراطي الهادف الى تطبيق سلمي لاتفاق المصالحة الموقع في عمان بتاريخ ٢٠ فبراير الماضي.

٧ ابريل ١٩٩٤ ـ قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح انه مستعد



للاستقالة ولكن مثل هذه الخطوة قد تغرق البلاد في حرب اهلية. واضاف انه لايعتقد ان استقالته هو او علي سالم البيض ستحل مشكلات اليمن. وتعهد بالدفاع عن وحدة اليمن.

وفي ٩ ابريل ١٩٩٤ ـ سلم وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ووزير خارجية الامارات العربية المتحدة راشد عبد الله الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء رسالة مشتركة من الرئيسين المصري والاماراتي اكدا فيها حرصهما على بذل كل الجهود لتقريب وجهات النظر في الازمة السياسية وضرورة اعتماد الحوار سبيلا للتغلب على كافة التباينات وبما يصون مسيرة الوحدة اليمنية ويجنب اليمن اى مكروه.

١٦ ابريل ١٩٩٤ ـ سلم رئيس الديوان الملكي الاردني زيد بن شاكر رسالتين الى الرئيس اليمني ونائبه من ملك الاردن في وساطة جديدة لانهاء الازمة السياسية.

وفي ١٦ ابريل ١٩٩٤ اتهم الرئيس اليمني خلال كلمة القاها في اجتماع شعبي عقد في اكاديمية الشرطة في صنعاء عناصر يمنية لم يفصح عنها باستخدام (اموال قذرة) لتدمير وحدة اليمن قائلا انه لن ينساق الى القتال وسيتمسك بالحوار لحل الازمة السياسية الحادة التي تشهدها اليمن.

١٧ ابريل ١٩٩٤ ـ وصل الى صنعاء مبعوث للرئيس المصري وهو مساعد وزير الخارجية بدر همام في اطار الجهود المبذولة لحل الازمة السياسية وهدفت الزيارة الى ترتيب عقد لقاء مصالحة في القاهرة بين الرئيس اليمني ونائبه والاتفاق على اساليب تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

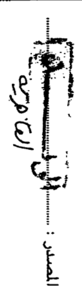
وفي ٢٣ ابريل ١٩٩٤ ـ اخفق مجلس الوزراء اليمني في تقرير سبل لاعادة نشر وحدات متنافسة من الجيش في مواقع بعيدة عن مناطق الحدود.

٢٧ ابريل ١٩٩٤ ـ اشتبكت وحدات دبابات متنافسة بالجيش اليمني في معركة ضارية في منطقة عمران شمال صنعاء اسفرت عن سقوط اكثر من ٧٩ قتيلا و ١١٩ جريحا وتدمير اكثر من ٨٥ مدرعة شمالية وجنوبية.

وفي ٢٨ ابريل ١٩٩٤ ـ تعرض النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني حسن محمد مكي لمحاولة اغتيال وقد اصيب بجروح وقتل في الحادث ثلاثة من مرافقيه. وذكر بيان اصدرته وزارة الداخلية اليمنية انه تم القاء القبض على مرتكبي محاولة الاغتيال وعددهم خمسة. الى ذلك وصل مساعد وزير الخارجية المصري بدر همام موفدا من الرئيس المصري الى صنعاء لاجراء محادثات عاجلة مع القادة اليمنيين لتطويق ذيول الحادث المسلح بين الجانبين. ٣٠ ابريل ١٩٩٤ ـ حمل الحزب الاشتراكي اليمني الرئيس علي عبد الله صالح مسؤولية القتال بين وحدات عسكرية شمالية واخرى جنوبية وقال ان هذا لن يمر دون عقاب. وفي ١ مايو ١٩٩٤ اتهم بيان صادر من مجلس الرئاسة اليمني الحزب الاشتراكي باستخدام ورقة الانفصال في المزايدة على الوحدة لاخفاء حقيقة مايسعى اليه هذا الحزب. واتهم البيان قيادة الحزب باذكاء الصراعات والفتن بين ابناء المجتمع الواحد عبر اثارة النعرات الطائفية والمذهبية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد
القاهرية

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

«صالح» يتعهد بالقتال للدفاع عن وحدة بلاده

الرئيس اليمني يتهم نائبه بالتخطيط للزحف على صنعاء

تمرد لواء العمالقة احتجاجا على تصعيد المعارك

صنعاء - وكالات الانباء: تطورت امس حدة الازمة السياسية فى اليمن تعهد الرئيس على عبدالله صالح بالقتال دفاعا عن وحدة بلاده عقب المعارك الدموية الاخيرة بين لواءين شمالى وجنوبى.

هدد «صالح» الحزب الاشتراكى الجنوبى وتوعده بدفع الثمن غاليا فى حالة تصعيد الهجمات على القوات الشمالية. كما اتهم نائبه على سالم البيض والحزب الاشتراكى بالتخطيط للزحف إلى صنعاء بعد معركة «عمران» الاخيرة. كما اتهم «صالح» نائبه باصدار اوامر الهجوم على القوات الشمالية.

وكان على صالح قد ادلى بهذه التصريحات خلال لقائه مع جنود اللواء الثالث للدرع الجنوبى الذى استسلم للشمال بعد معركة عمران.

واشارت وزارة الدفاع إلى مصرع واصابة اكثر من ٢٠٠ جندى وتدمير ٨٥ دبابة خلال المعركة. كما بلغت الخسائر المادية ٥٠٠ مليون دولار.

وقرر الرئيس عدم اعتقال جنود اللواء الجنوبى، وتعهد باعادة تسليحهم ورفع رواتبهم. ووصف احد الضباط المعركة الاخيرة بأنها دموية. وكانت بعض المصادر الصحفية قد شككت فى ارقام القتلى التى اعلنتها الحكومة، واكدت انها تفوق ارقام البيانات الحكومية.

كما شهد لواء العمالقة فى محافظة «ابين» امس تمردا بين صفوفه. اعلن اكثر من ٢٠٠ جندى وضابط احتجاجهم على سياسة الحرب والعدوان التى تتبعها قيادة المؤتمر الشعبى العام. قام الجنود بالقاء اسلحتهم والبطاقات العسكرية فى معسكرهم وغادروه إلى منازلهم.

وغادر صنعاء امس بدر همام مبعوث الرئيس حسنى مبارك لحل ازمة اليمن. اكد «همام» ضرورة التحلى بالحكمة لتجاوز الازمة السياسية الحالية.

على عبد الله صالح

على سالم البيض



المصدر : الأهرام القاهرة
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

صالح يهدد بالقتال لحماية الوحدة اليمنية

همام: الرئيس اليمنى ونائبه طرحا أفكارا إيجابية لتجاوز الأزمة

صنعاء - من كمال جاب الله:
اكدت مصادر يمنية مسئولة فى عدن وصنعاء وجود حشود عسكرية ضخمة على الحدود بين الشطرين، ودعا مسئولون يمنيون فى صنعاء الى تكثيف الجهود المصرية ليس فقط لمنع الاقتتال ولكن بتقديم مبادرة سياسية شاملة قابلة للتنفيذ للخروج من المازق الراهن.

وكان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد أعلن انه سيقاتل إذا لزم الأمر دفاعا عن وحدة اليمن ولمواجهة من اسماهم بالانفصاليين..

ومن عمان كتب مصطفى النّجار:
أكد السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية ومبعوث الرئيس حسنى مبارك الى اليمن ان هناك مؤشرات ايجابية فيما قام به من اتصالات بين الاطراف اليمنية، كما ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض طرحا افكارا ايجابية تصلح كارضية للتقدم نحو مسار مشترك يجمع حزب مؤتمر الشعب العام والحزب الاشتراكى فى اتجاه نقطة البداية الصحيحة لتجاوز الازمة. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان انقاذ الوضع المتدهور فى اليمن الشقيق يتوقف على طرفى النزاع هناك ونحن نتابع كل مايدور ونساعد ونامل فى ان تنتهى مرحلة الصدام كما قال الرئيس حسنى مبارك.

وطالب موسى بعدم عسكرة هذا النزاع لحماية اليمن من الدمار.



القصة الكاملة لاندلاع القتال فى اليمن

صنعاء: الأوامر صدرت من الجنوب للواء الثالث بالزحف نحو العاصمة

عدن: فى «يوم الديمقراطية» أصدر صالح أوامره بملاحقة اللواء الثالث

صنعاء - من مندوب الاهرام : خمس طلقات فى الهواء.. كانت الشرارة الأولى.. التى أشعلت النار.. ودمرت كل شىء!!.. هذه.. هى باختصار.. قصة الفاجعة الوطنية والعسكرية المريرة التى شهدها معسكر عمران، القريب من العاصمة اليمنية صنعاء، والذى احتضن على مدى ٤ سنوات تقريبا.. لواءين من رفاق السلاح فى دولة الوحدة.

ومهما تعددت الروايات عن الجانى والمجنى عليه فى اطلاق تلك الشرارة - التى عصفت بالأخضر واليابس، فى هذا الموقع العسكرى الهام - الا ان المتسبب «معلوم» لكافة ابناء الشعب اليمنى الذى يعرف الحقيقة كاملة، ويعرف أنه ضحية للتآمر على حاضره ومستقبله.

وطبقا للرواية الأولى.. وهى رواية مجلس الرئاسة اليمنى.. فقد اندلع القتال بالمعسكر فى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٧ ابريل الماضى، وهو اليوم الموافق للذكرى السنوية الأولى لانتخاب برلمان دولة الوحدة، واستمر حتى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى.. ويضيف مجلس الرئاسة:«ان القوى الانفصالية فى الحزب الاشتراكى اصدرت أوامرها لقيادة اللواء الثالث مدرع «جنوبى» باطلاق قذائف الدبابات ونيران الرشاشات ضد افراد اللواء الأول مدرع «شمالى» علما بان اللواءين يعيشان فى«خندق واحد» فى الوقت الذى كان بعضهم يؤدى الصلاة فى مسجد المعسكر«المشترك» والبعض الآخر يتناول طعام الغداء، وكانت توجد اللجنة العسكرية المشتركة - التى تضم قيادات من الجانبين والملحقين العسكريين الأمريكى والفرنسى، وقد تسبب القتال فى أحداث خسائر مادية وبشرية فادحة. تلك الرواية الصادرة من مجلس الرئاسة، زاد عليها الرئيس على عبد الله صالح معلومات اضافية، فى خطابه امس الأول - الأحد - أمام الأفراد الباقين من اللواء الثالث مدرع«جنوبى» قائلا:«انه سيتم الدفاع عن دولة الوحدة والتصدى للانفصاليين الذين قبضوا ثمن مغامراتهم للزحف نحو العاصمة صنعاء. ولكن .. هل يمكن للواء مدرع ، يمتلك ١٢٧ دبابة فى معسكر عمران ويقع بالقرب من العاصمة اليمنية الزحف نحو صنعاء.

الرواية الثانية الصادرة من قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة - فى صنعاء - حملت نفس المعنى الذى ورد فى بيان مجلس الرئاسة ، غير أنها اضافت بعض التفاصيل الخاصة بالخسائر البشرية والمادية الناجمة عن«الكارثة الوطنية الكبيرة التى استهدفت لواءين مدرعين من وحداتها»، فقد بلغ عدد القتلى ٧٩ فردا ، وعدد الجرحى ١١٩ فردا، عدا المفقودين والفارين، وتدمير ١٥٩ منزلا فى مدينة عمران المجاورة للمعسكر، وتحطيم ٨٥ دبابة، وخسائر مادية تقدر بنحو نصف مليار دولار(!!).

وتبقى الرواية الثالثة والأخيرة، حتى تكتمل الصورة على الطبيعة فى اليمن ، شماله وجنوبه على السواء، تقول تلك الرواية على لسان المكتب السياسى للحزب الاشتراكى: أنه بعد «خطاب الحرب» الذى القاه الفريق على عبد الله صالح بمناسبة الاحتفال بيوم«الديمقراطية» فى اليمن ، أصدر التوجيهات بملاحقة اللواء الثالث مدرع وتصفيته ضمن خطة تستهدف اخلاء المحافظات الشمالية من الألوية «الاشتراكية» التى انتقلت اليها عقب الوحدة فى عام ١٩٩٠ وقد لجأت بعض وحدات هذا اللواء الى مواقع جديدة فى منطقة جبل عيال يزيد و وعيال سريح وسفيان وأرحب وبنى عبد، غير ان القوات الموالية للرئيس على عبد الله صالح - بما فيها الحرس الجمهورى والأمن المركزى والقبائل - ظلت تلاحق فلول اللواء الثالث بفرض حصار مكثف ومنع مرور الامدادات الغذائية والطبية ومنع نقل القتلى والجرحى الى المستشفيات وزجت ببعض الجرحى فى السجون!!

وأمام هذه الروايات المتضاربة من جانب أطراف النزاع أصبح معسكر عمران بمثابة «حجة» لتصفية الحسابات الحزبية والطائفية والقبلية على أرض اليمن، خاصة بعد«تعبئة» خاطئة اقترفتها «كافة الأطراف» منذ بداية الأزمة السياسية والاقتصادية فى أغسطس من العام الماضى، ولم تفلح «وساطات» متعددة فى كبح جماحها، الى الدرجة التى أوصلت البلاد الى هاوية حرب أهلية، ويجرى التلويح باندلاعها بين لحظة وأخرى.

مصر تلمح لوقف مبادرتها في اليمن

صنعاء تعيد الأسرى الجنوبيين والبيض يحذر من عسكرة الأزمة

لندن: من لطفي شطارة

عادت الى عدن امس مجموعة كبيرة من جنود اللواء الثالث مدرع الجنوبي وقائدهم العقيد سيف صالح البقري الذين اسرتهم القوات الشمالية بعد تدمير معسكرهم في قتال بالدبابات مع الوية شمالية في منطقة عمران شمال صنعاء.

في الوقت نفسه حذر نائب الرئيس اليمني والامين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض من عسكرة الازمة.

وترددت انباء عن مبادرة مصرية تهدف الى الفصل بين القوات الشمالية والجنوبية وسحبها من مواقعها الحالية الى مسافة مائة كيلومتر لابعاد اي احتكاك بين الجيشين تمهيدا لتسوية سياسية.

وقالت مصادر سياسية ان الحزب الاشتراكي وافق على هذه المبادرة في الوقت الذي لم يعلن فيه المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح عن موقفه منها، خاصة انه رفض مرارا اي خطوات من شأنها ابعاد القوات الشمالية والجنوبية او نقلها من مواقعها الحالية، وهو الخلاف الذي ادى الى فشل لقاء المصالحة في صلالة بين الرئيس صالح ونائبه علي سالم البيض.

وكان مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك الى اليمن بدر همام قد دعا امس القادة الشماليين والجنوبيين الى ضرورة التحلي بالحكمة والتعقل لتجاوز الازمة السياسية التي يمر بها اليمن. ولمح الى ان جهود مصر في حل الازمة اليمنية قد توقفت ولكنه قال انها لم تنته وانه «سينتظر التوقيت الملائم الذي يستانف فيه جهوده في اليمن».

وكان البيض قد التقى في عدن باعضاء لجنة الحوار من خارج الائتلاف الذين عبروا له عن قلقهم من جراء التصعيد العسكري واشعال فتيل الاحتراب بين الوحدات بهدف عرقلة تنفيذ وثيقة العهد.

وقدم ممثلو المعارضة في لجنة الحوار مبادرتهم لنائب الرئيس المتعلقة بتشكيل حكومة انقاذ وطني بالاعتماد على شرعية الاجماع الوطني وايقاف التداعيات العسكرية والاعلامية.ودعا البيض خلال لقائه باعضاء لجنة الحوار الى اتخاذ موقف حازم من عسكرة الازمة والخروج عن الوثيقة باعتبارها المخرج العملي لانقاذ اليمن.

واعتبر البيض ما حدث في عمران «جريمة كبرى وخيانة وطنية دبر لها اعداء الوحدة»، وقال ان هناك حشودا وتعزيزات لتطويق عدد من الوحدات الجنوبية بهدف تحريك الوضع العسكري، وهو حل خارج الوثيقة.

وطالب البيض اعضاء لجنة الحوار بالنزول الى مواقع الاحداث العسكرية لفك الحصار ومنع تكرار ما حدث في



المصدر : الشرق الأوسط - اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٠ ١٩٩٤

عمران وكشف الحقائق للناس.

وقال «ان بروفات عسكرة الازمة بدات منذ بدء يوم التوقيع على الوثيقة وتكرار الخطاب الرسمي لسلوكيات الانفصاليين للدعوة لحرب اهلية وقطع روابط الاخوة».

واتهم الرئيس صالح الحزب الاشتراكي بانه «تسلم ثمن الازمة اليمنية للعودة بالبلاد الى ما قبل 22 مايو 1990».

واضاف صالح، الذي تحدث امام الجنود الجنوبيين الذين اسرتهم القوات الشمالية بعد قتال بالدبابات استمر اكثر من يومين في منطقة عمران «اننا نعرف المرامي الخبيثة والسيئة التي عبات الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية تعبئة خاطئة، وكانت تظن انها ستحكم اليمن بطريقتها الخاصة متفردة بالايديولوجيا البائدة».

وقال صالح ان حادث عمران «استندت فيه القوى الانفصالية في الاشتراكي الى معلومات خاطئة من بعض العناصر المخربة بانها قادرة من خلال تفجير الوضع العسكري ضد افراد اللواء الاول مدرع، بالقضاء عليه والزحف الى صنعاء لاسقاط نظام دولة الوحدة». واعتبر ان احداث عمران فاجعة وطنية وعسكرية مريرة تسببت فيها العناصر الانفصالية الحاقدة على الشعب ووحدته.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ....

وقالت مصادر ان قوات الحرس الجمهوري والامن المركزي وبعض الالوية الشمالية التي تحاصر لواء باصهيب الجنوبي المرابط في ذمار ما تزال تواصل تحرشاتها بهدف جره الى معارك شبيهة لمعارك عمران في اطار خطة لضرب الالوية الجنوبية وتدميرها. وقالت ان اي عدوان جديد سيرد بعنف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible]

هدوء عسكري يشوبه توتر والحملات اتخذت طابعاً شخصياً

علي صالح مستعد لاستخدام القوة في حال تعرض الوحدة للخطر

[illegible]

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من إقبال علي عبدالله:

■ تميز الوضع العسكري في اليمن امس بهدوء يشوبه توتر على الصعيد العسكري فيما تطور الخطاب السياسي لطرفي الأزمة في اتجاه مزيد من التصعيد الاعلامي، اذ بدات الهجمات تتخذ طابعاً شخصياً. فبعد البيان الذي أصدره مجلس الرئاسة الذي يقاطع العضوان الجنوبيان (السيد علي سالم البيض والسيد سالم صالح محمد) اجتماعاته واتهم «العناصر الانفصالية في قيادة الاشتراكي» بالسعي الى القضاء على الوحدة، رد المكتب السياسي امس بعنف شديد، اذ اعتبر ان «مجلس العائلة العسكرية في صنعاء رفض دمج القوات المسلحة». في غضون ذلك أكد الرئيس اليمني ان «افراد الشعب والقوات المسلحة سيتصدون بحزم للقوى الانفصالية في الحزب الاشتراكي» في اشارة واضحة الى استعداده للجوء الى القوة في حال تعرض الوحدة للخطر، ملوحاً بورقة الشرعية الدستورية. وكان مجلس الرئاسة الذي يضم ثلاثة اعضاء شماليين هم الرئيس علي عبدالله صالح والسيد عبدالعزيز عبدالغني (من المؤتمر) والسيد عبدالمجيد الزنداني (من التجمع اليمني للاصلاح) اصدر اول من أمس بياناً عرض فيه تطورات الأزمة. وقال انه اثر اعتكاف السيد البيض في ١٩ آب (اغسطس) الماضي في عدن «بدأ تصعيد وتائر الأزمة على نحو مخطط من خلال شن هجمات كلامية بهدف دغدغة العواطف وتبرير الخروج على الشرعية الدستورية والتمرد عليها وافساد نتائج اول انتخابات نيابية عامة كما تم باتقان اخفاء المطالب الخاصة خلف جملة من المطالب العامة بهدف الاستهلاك المحلي وخداع الراي العام في الداخل والخارج. ومع تعذر تنفيذ المخطط الانفصالي الآثم الذي اخذ يفتضح تباعاً بصورة متزايدة نتيجة تمسك شعبنا بالوحدة والديموقراطية، بدات تلك العناصر الانفصالية من قيادة الحزب الاشتراكي اليمني تلجا الى اذكاء الصراعات والفتن بين ابناء المجتمع عبر اثارة النعرات الطائفية والمناطقية والمذهبية والتعبئة الخاطئة في صفوف القوات المسلحة للزج بابنائها في اتون الصراع والقتال المدمر على امل ان تتدخل بعد ذلك



المصدر : الحياة المنشاتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

علي صالح مستعد

تتمة الصفحة الاولى

دولة شقيقة وصديقة والجامعة العربية لفض تلك الاشتباكات على نحو يفضي الى عودة الوحدات العسكرية الى الشطر الذي كانت تنتمي اليه من قبل مما يجعل التشطير والعودة بالأوضاع الى ما قبل ٢٢ ايار (مايو) امراً ممكناً. وكانت المحاولة الاولى لتنفيذ ذلك المخطط غداة توقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان يوم ٢٠ شباط (فبراير) الماضي الموافق العاشر من شهر رمضان المنصرم حين ارسلت قوات من اللواء الخامس المدرع من عدن ولواء الوحدة من حضرموت لمحاصرة قوات العمالقة وارهاب المواطنين في محافظة ابين وقد افشل هذا المخطط. ولم تمض ايام حتى اشعلت العناصر الانفصالية نار الفتنة في منطقة حرف سفيان ثم في شبوة (...)».

عدن

واستنكر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ما جاء في بيان مجلس الرئاسة. واشار بيان للاشتراكي صدر أمس ان «بيان الرئاسة هو بمثابة عرض معاكس لحقيقة موقف الاسرة العسكرية الحاكمة في صنعاء من الوحدة والديموقراطية وبناء الدولة ودمج القوات المسلحة». وقال ان «محاولة تبرير الاعتداء العسكري من قبل الاسرة الحاكمة في صنعاء على قوات اللواء الثالث المدرع الجنوبي في عمران ومواصلته ذلك حتى اليوم (امس الاثنين) لم يكن يحتاج الى بيان من مجلس الرئاسة الشطري، لانه يكفي الشعب اليمني والعالم كله انه عرف بيقين لا تدحضه التلفيقات ان خطاب الرئيس علي عبدالله صالح في ميدان السبعين صباح يوم الاعتداء على اللواء الجنوبي كان امراً صريحاً بتدبير الاعتداء وتدشين الحرب الاهلية واعلاناً هستيرياً للحرب على الجميع».

وأضاف: «لقد كشف مجلس العائلة العسكرية في صنعاء قناعة اخيرة والفصح عن حقيقة رفضه لخطط دمج القوات المسلحة التي تقدم بها وزير الدفاع العميد الركن هيثم قاسم طاهر أربع مرات خلال الاعوام الماضية من عمر الوحدة، ذلك ان دمج الجيش كان سيحرم ضباط بيت الاحمر من استمرار السيطرة على القوات المسلحة ويفضح الفساد والتهريب من منافذ عديدة».

وأشار الى ان «الذي يفاخر بمجيئه الى السلطة عبر مسدسه وأموال الآخرين لن يكون ديموقراطياً يوماً من الأيام وهو الذي اقام سلطته الاسرية الفاسدة على دماء قادة اليمن ورجاله الاشاوس وعلى الفتن بين قبائله، وهو الذي الهب البلاد بمسلسل الاغتيالات في مرحلة التحضير للانتخابات الاشتراعية وانفق من أموال الدولة والتجار بلايين الريالات لافسادها وتخريبها».

الوضع في لحج

وافادت معلومات عسكرية في عدن أمس أن «قوات جنوبية في محافظة لحج (١٠٠ كلم شمال عدن) تمكنت مساء اول من أمس من احباط محاولة قامت بها قوات معسكر الكبسي الشمالي المرابط في منطقة الملاح شمال لحج للتقدم الى الحوطة عاصمة المحافظة (٥٠ كلم شمالاً)». واكدت ان «القوات الجنوبية تحاصر الآن القوات الشمالية في محافظة لحج لمنعها من تفجير الموقف هناك كما حدث في عمران شمال صنعاء».

ولم يشر البيان الى «اشتباكات او ضحايا في صفوف الجانبين في الملاح».

وفي أبين (٥٠ كلم شرق عدن) تحدثت آخر الانباء عن «استمرار التوتر العسكري بين لواء العمالقة الشمالي ولوائي مدرم والوحدة الجنوبيين».

وأشارت معلومات عسكرية في عدن الى «وجود حصار عسكري جنوبي على لواء العمالقة في ابين، كما يوجد حصار مماثل من قبل القوات الشمالية على الالوية والوحدات الجنوبية في المحافظات الشمالية بخاصة لواء باصهيب المرابط في ذمار (١٠٠ كلم جنوب صنعاء)». وقالت مصادر عسكرية تابعة للحزب الاشتراكي ان «الوضع العسكري قابل للانفجار في اي وقت وفي عدد من المحافظات الجنوبية والشمالية».

وكان علي صالح أعلن في خطاب القاه اول من امس أمام عدد كبير من ضباط وجنود اللواء الثالث المدرع الجنوبي الذين استسلموا بعد معركة عمران ان «أفراد الشعب والقوات المسلحة اليمنية سيتصدون بحزم للقوى الانفصالية في



الحزب الاشتراكي وهي قوى ضالة تتمسك بايديولوجية بائدة وتسعى الى حكم اليمن بوسائلها التدميرية والتخريبية والدموية التي تعود عليها الحزب الاشتراكي طيلة تاريخه خلال حكم ما كان يسمى الشطر الجنوبي لليمن».

ولوح بورقة الشرعية الدستورية عندما قال ان الحزب الاشتراكي «متمرد عليها من خلال افتعاله الأزمة الراهنة التي يهدف بواسطتها العودة بالبلاد الى ما قبل الوحدة».

ويبدو ان ما قاله الرئيس علي صالح عن الشرعية الدستورية يعتبر بمثابة تهيئة لمجلس النواب اليمني لاتخاذ اجراءات سريعة تشمل اتهام الحزب الاشتراكي بالتمرد على الشرعية الدستورية للبلاد. ومعروف ان حزب المؤتمر الشعبي العام يمتلك اكثرية في مجلس النواب كما يستند الى تحالفه مع تجمع الاصلاح.

البيض: خيانة

وقال السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني ان «ما حدث في عمران يوم ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي يوم الديموقراطية هو جريمة كبرى وخيانة وطنية من تدبير أعداء الوحدة والديموقراطية»، مشيراً الى «ما يجري حالياً من حشود وتعزيزات عسكرية لتطويق عدد من الوحدات بهدف تحريك الوضع العسكري كحل خارج عن وثيقة العهد والاتفاق».

والتقى البيض مساء امس في عدن اعضاء لجنة الحوار للقوى السياسية من خارج الائتلاف الحكومي. واكد زعيم الحزب الاشتراكي ان «اعداء الوحدة والديموقراطية والتحديث يعملون لتهميش دور لجنة الحوار من اجل عدم مواصلة جهودها واشراكها الفاعل لتنفيذ وثيقة العهد»، ودعا الى اهمية «الاصطفاف الوطني الواسع من قبل كل الاحزاب والقوى السياسية والشرفاء والشخصيات والمواطنين لاتخاذ موقف حازم من عسكرة الأزمة والخروج عن وثيقة العهد التي تعتبر المخرج العملي لقضايا اليمن والنهوض به الى التطور والتحديث»، وطالب لجنة الحوار «بالنزول الى مواقع الاحداث العسكرية لفك الحصار عن القوات لتجنب اي احتكاكات اخرى ومنع تكرار ما حدث من اقتتال في بعض المناطق وكشف الحقائق للراي العام عبر وسائل الاعلام المختلفة».

وقال: «هناك من يعمل على الدفع بالوحدات العسكرية الى مواقع التشطير السابقة لجر البلاد الى الاقتتال». واضاف ان «بروفات عسكرة الأزمة بدات منذ يوم التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان وذلك في مناطق ابين وحرف سفيان وعمران، وعبر تكرار الخطا الرسمي لسلوكيات الانفصاليين الداعية الى الحرب الاهلية وقطع روابط الاخوة». ورحب «باية مبادرة مدروسة من قبل لجنة الحوار من شانها تطبيع الأوضاع في اليمن انطلاقاً من وثيقة العهد والاتفاق».

واطلعت لجنة الحوار البيض على مبادرتها عقد لقاء بين زعماء الاحزاب والتنظيمات السياسية وتشكيل حكومة انقاذ وطني بالاعتماد على شرعية الاجماع الوطني والعمل على ايقاف التداعيات العسكرية وبؤر تصعيدها والتداعيات الاعلامية».



دبلوماسي يمنى لـ «الشعب»:

قادرون على تجاوز الأزمة.. والوحدة اليمنية لن تفشل

كتب أشرف خليل:

أعرب مصدر دبلوماسي يمني بالقاهرة عن أمله فى أن تتجاوز بلاده الأزمة التى تمر بها وألا تؤثر أعمال العنف على النسيج الاجتماعى للشعب اليمني.

ولم يستبعد المصدر العامل الاقتصادى فى اشتعال الأزمة مشيراً إلى الاكتشافات النفطية فى بعض مناطق الجنوب، وهو ما أغرى البعض بإمكانية إقامة إمارة نفطية على غرار إمارات الخليج.

ورفض المصدر المقارنة بين ما حدث لتجربة الوحدة المصرية السورية (٥٨- ٦١) وبين ما يحدث فى اليمن الآن مؤكداً أن تجربة الوحدة اليمنية لن تفشل وسوف تستمر لأنها بين أبناء شعب واحد مستنداً إلى أن وجود دولتين فى السابق لم يمنع توطيد أواصر الأخوة بين طرفى الشعب فى الشمال والجنوب.

وكشف المصدر عن دعم أطراف خارجية لبذور الخلاف وإشعال نار الفتنة، إلا أن غالبية العالم العربى تدعم الحفاظ على مكاسب وإنجازات الوحدة التى تحققت عام ٩٠.

وأكد المصدر أن التزام الأطراف بتنفيذ ما جاء فى وثيقة العهد -الموقعة فى عمان فى فبراير الماضي- كفيل لاحتواء التوتر وإنهاء الخلاف.

وأبدى المصدر ارتياحه للجهود التى تبذلها القيادة المصرية مؤكداً أن ثقل مصر ومكانتها وميراثها لدى اليمن يعطى مؤشراً إيجابياً لنجاح هذه الجهود.

ووجه المصدر التحية والشكر للأستاذ إبراهيم شكرى -رئيس حزب العمل- على موقفه الكريم وحرصه على وحدة الشعب اليمنى.

كان شكرى قد وجه نداء عبر العدد الماضى من جريدة الشعب إلى قادة اليمن ناشدهم فيه تجاوز الخلافات حفاظاً على الوحدة القائمة ووشائج العلاقات التى تربط بين أبناء الشعب الواحد.



هذا اليوم

اليمن (٣.٢)

ظاهرة انفلات السلطة في اليمن شمالا وجنوبا سبقت الوحدة.... او قل انها بدات معها وقد كان الأمر يشبه شخصا غير منسجم مع نفسه قرر ان يبيع السيارة وباعها فعلا..وقبض ثمنها ... لكنه قرر الاحتفاظ بها لبضعة ايام..وبالتالى فانه لم يراعيها لانها اضحت سيارة غيره.

في الجنوب ساد شعور قبل الوحدة مفاده التخلي الشامل عن الاشتراكية ـ ومعايير النزاهة السابقة ، وصار البعض من رجال السلطة يبحثون عن حصة مستقبلية من الكعكة قبل ان تنتقل الى الشمال ولذا فان «الناس» امنوا انفسهم بوجه عاديات الزمان ا..ورحلوا الى صنعاء حيث كانت مشاعر العظمة والاحتواء تستقبلهم ودا وضيافة...مع انه كان من الواجب مراعاة هذه الناحية... فمع القيمة العظمى والتاريخية لصنعاء فقد كان من الواجب بناء عاصمة جديدة للدولة الجديدة...ان لم نكن نريد القول بأن علي عبدالله صالح نفسه كان يجب ان يذهب الى عدن كي يحكم من هناك.

لقد ترك رموز الجنوب عدنهم...ومحافظاتهم الجنوبية وجاءوا الى صنعاء ..فهم غرباء في صنعاء وضيوف أمنوا انفسهم في عدن بعد ان تركت مؤسسة الرئاسة السابقة شعب الجنوب بمختلف الفوائد التي كانت وغادرت الى الشمال...

وبدا الجنوبيون يتململون..لقد تركتمونا وذهبتم الى حيث الفراش الوثير.. وكان في هذا وخز للضمير لم يحتمله البيض ومساعدوه...

في الشمال...كان الرئيس صالح قد اضطر مع طول المدة لتامين الاستقرار السياسي في البلاد عبر اجهزة الاخلاص للسلطة ...وهنا تتداخل معايير القرابة العائلية مع التوازنات القبلية..الخ.

والواقع ان هذا ليس خطا بعيده على بلد ضخم السكان ويمثل ٨٠٪ من شعب اليمن..لكن العصبوية العائلية والقبلية مؤذية في نهاية المطاف.

فالكل يعرف ، وحتى ماقبل الوحدة ان هناك «مراعاة» للشيخ عبدالله الاحمر وقبيلة حاشد.....لكنه كان من المفيد اتخاذ اجراءات للحد من مظاهر النفوذ ومركز القوة.

كان مطلوب من صالح ان يكون فوق الجميع.....بعيدا عن معايير حاشد او العائلة او مؤسسة الجيش أو الحرس الجمهوري...فقد كان رجلا فذا حقق استقرار بلد لم يعرف الاستقرار مدة طويلة.وكان رجلا تاريخيا انجز وحدة صعبة بدت وكانها الحلم ، وكان الشعب معه ينتظر منه المزيد...

لم يكن هناك مايمنع البيض وعلي صالح عندما انجزا الوحدة ان يختار زبدة الاشتراكي والمؤتمر بغلاف قوي من سيادة القانون ، كي يؤسسا معا حزبا واحدا يوضع له اطاره التنظيمي وبمفاهيم جديدة ويحشدان له التاييد والمساندة بعيدا عن قوي النفوذ والسيطرة.. والتاثير القبلي...وغير ذلك من تقسيمات تهدد وحدة اليمن...

كان على البيض ان يراعي ان صالح هو الرجل الأول ...... فيحترم موقعه وقدره .... وكان على صالح ان يقدر ظروف البيض فيعطيه حقه من الدور والقرار دون ان يشعر الرجل بانه مجرد ضيف في منزل منحته له الرئاسة في صنعاء.

ان المحزن هو ان ارض اليمن هي ارض الخير والعطاء...وهذا الشعب الزاخر بالحضارة لم يكن يستحق هذا العقاب من قيادة كانت تستحق كل شكر لانجازها الوحدة....لتستحق فيما بعد اللعنة ان هي «انجزت» الانفصال.

ان مجال الحل العاقل مازال قائما..وقاعدته الاولى هي الوثيقة الموقعة ...و العفو عماسلف والعودة للحضن الكبير..بالوحدة..ويدا بيد من أجل كل هؤلاء الطيبين.. ومن اجل كل عربي شريف يقدس الوحدة مهما كانت المصاعب.

يوسف علاونة

المصدر : الأحرار
القاهرة
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحركت مصر .. لانقاذ وحدة اليمن

بقلم : جلال دويدار

انه لشيء مؤسف ومحزن ما يجرى حاليا على الساحة اليمنية من صدامات تزيد من تمزق وتنافر الشعب الواحد في وقت اصبحت الامة العربية في أشد الحاجة الى التماسك والوحدة .

وكما يحدث دائما فان الانظار تتجه دائما الى مصر لتقود سفينة الانقاذ كلما الت بالعالم العربى المصائب والاحداث الجسام .

ولم يحدث ابدا على مدى التاريخ الطويل ان خذلت مصر أمتها او تقاعست عن القيام بمسئولياتها القومية لنجدة اى بلد عربى مهما كان سابق مواقفه بل انها دائما تنسى ولا يعوقها عن القيام بواجباتها مرارة ما تتعرض له من تجن وتجاوزات وعداوات في كثير من الاحيان .

ولأن مصر شامخة وكبيرة وتعرف قدرها وامكانياتها فانها لم تتعود أن تنظر الى الوراء بل انها تتحمس دائما لاصلاح « ذات البين » واحتواء الاخطار التى تهدد كيان كل الدول والشعوب العربية دون اى تحفظات .

• • •

لكل هذا لم يكن غريبا ان تتحرك مصر تلبية لمسئوليات الريادة والقيادة العربية واستجابة للقلوب المتطلعة الى تدخلها من اجل درء اخطار الفرقة التى وصلت الى حد الصدام المسلح المدمر بين ابناء الشعب اليمنى شماله وجنوبه .

ولثقة الأطراف المتنازعة في تجرد مواقف مصر والتزامها بالصالح الوطنى للشعب اليمني دون تحيز فقد لجات قيادات الشمال والجنوب الى حكمة حسنى مبارك رئيس مصر وزعيمها تطلب تدخله ومساعيه لانقاذ الشعب اليمنى من حرب اهلية جامحة مدمرة . وجرت الاتصالات وتنقل المبعوثون المصريون بين القاهرة وصنعاء وعدن . وجاء الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الى القاهرة .. وكذلك زعيم اليمن الجنوبى على سالم البيض . لم تكن المهمة سهلة على الاطلاق نظرا لان الخلافات تحولت الى صراع بين القبائل التى تتمتع بالنفوذ والسلطة بحكم طبيعة المجتمع اليمنى .

وكان الدور التاريخي الذى قامت به مصر في دعم ثورة اليمن الشقيق وتضحياتها من أجل مساعدته على الخروج من حياة القرون الوسطي في الستينيات من بين الاسباب التي جعلت الاطراف المتنازعة تنظر الى طلبها التدخل المصرى باعتباره حقا للشعب اليمني على مصر .

ونتيجة لتطور الاحداث وتفاقمها خلال الايام الاخيرة بصورة مفزعة ادت الى نشوب معارك بين فصائل الجيش اليمنى وجه الرئيس مبارك نداءه امس الى القادة اليمنيين للعمل على وقف القتال .



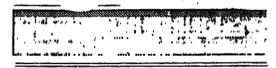
تضمن النداء تحذيرا بان الوحدة التى حققها الشعب اليمنى بين الشمال والجنوب بعد كفاح وطول انتظار عام ١٩٩٠ تتعرض للدمار والضياع . وقد استقبل نداء الرئيس ووساطته بكل التقدير من جانب القيادات اليمنية التى اكدت استعدادها للتجاوب من اجل الحفاظ على وحدة الوطن اليمنى .

● ● ●

ان ما تقوم به مصر على الساحة اليمنية بل وكل الساحات العربية انما ينطلق من حرصها على الصالح القومى العربى .. وهو فى نفس الوقت تعبير عن ايمانها باهمية وضرورة تضافر كل الجهود العربية من اجل تصفية الأجواء واستعادة الثقة وروح التعاون .

انها وفى سبيل تحقيق هذا الأمل تمد جسور التشاور والتفاهم الى كل العواصم العربية الشقيقة مستهدفة العمل يدا واحدة وصولا الى اسس سليمة وراسخة لجمع الشمل العربى من جديد ..





إلى أهل القمة ... مع التحية !

مايحدث اليوم في اليمن من عنف واقتتال بين الاخوة والاهل ، ينطبق على مجرياته الدامية وآثاره البعيدة وصف الجريمة الكاملة التي تجمعت لها عناصر التخطيط والتربص والقصد المبيت لاغتيال الوحدة اليمنية والارتداد بتجربة التاريخ نحو مباذل اللغو والتنظير على حساب مصلحة اليمن ومصير المنطقة العربية ... ولقد تحول اليمنيون الى اداة تنفذ المؤامرة التي تستهدف فصل الجنوب عن الشمال وماعاد لحديث العقل موضع بين الاشلاء المتناثرة ولم يعد لصوت الضمير اذان تسمع نداء المسؤولية التاريخية لان رفاق الأمس منغمسون في مهرجان الذبح وتقطيع اوصال الشعب الواحد وحفر القبور لوأد الحلم اليمني في مهده !

انها جريمة مروعة تأتي في خواتيم القرن العشرين وفي عصر الانقياد وراء مصالح التجمعات البشرية المتجانسة لتقلب ظهر المجن وتفتح الباب على مصراعيه لهبوب اعصار الشر يهز اركان المنطقة ويطفيء ضياء الامل الذي أوقدته شموع الوحدة في النفوس الظامئة لاي فعل قومي يعيد تجميع الحزر المتناثرة فوق خارطة اليأس والاحباط العربي !! لقد كانت الوحدة اليمنية انتصارا حاسما ضد التجزئة توج بارتفاع علم اليمن الواحد فوق نقطة استراتيجية هامة تحكم وتتحكم باخطر الثغور في شبه الجزيرة العربية ، ومايحدث اليوم يتجاوز بآثاره حدود اليمن ويمس المصالح القومية في الصميم ، فوحدة اليمن ليست ملكاً لافراد او لاحزاب او قيادات زائلة ولن يكون تشطير اليمن حدثا محليا يعيد صيغة ماقبل الوحدة الى مجرد شمال وجنوب بل ان تجلياته الاقليمية والدولية سوف تفرش ظلها الثقيل فوق المنطقة كلها ... وربما لهذا السبب نتساءل عن سر التقاعس العربي في لجم المؤامرة على وحدة اليمن بعد ان ظهرت ابعادها في الممارسات التي سبقت انفجار الموقف والاحتكام للسلاح



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٤/ ٥/ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان الوحدة حلم راود الاجيال العربية في الماضي والحاضر .. عاش وترعرع في الضمائر الحية واستقر في الوجدان القومي هدفاً تهفو اليه القلوب وتنفعل فيه العقول لانه الملاذ والخلاص والسبيل الى القوة والمنعة والعودة الى الاصول التاريخية للمنطقة العربية التي توحدت تحت راية الاسلام فكانت علامة مضيئة في التاريخ الانساني اهدت للعالم كله ومضة الريادة في العلم والفكر والرخاء والعدل ومازالت الوحدة تمثل في الموروث الاجتماعي أساساً لروابط الامة العربية ومصالحها ومصيرها المشترك لذلك كانت الوحدة اليمنية حلماً عربياً بقدر ماهي انجاز وطني للشعب اليمني ، ومايحدث اليوم هو اغتيال للحلم وتدمير لهذا الانجاز يدفع بكل القيادات العربية والاسلامية المخلصة الى التحرك النشط والسريع لصيانة وحدة اليمن واسقاط المؤامرة ومحاصرة الخارجين على ارادة التوحد وتجميع القوى المبعثرة ... نتساءل ولو لم يأتنا الجواب أين الجامعة العربية ؟ أين منظمة المؤتمر الاسلامي؟، أين القمم العربية التي ظل يتقاطر اليها أهل القمة في كل موسم حتى وصلنا الى السفح !

الرأي العام



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤

في تصعيد خطير للمواجهة العسكرية في اليمن

إسقاط مقاتلة جنوبية فوق معسكر اللواء الثاني

صنعاء وكالات

اكد مصدر عسكري في صنعاء امس ان القوات اليمنية الشمالية التي ترابض في الجنوب أسقطت طائرة عسكرية وقال المصدر لرويتر ان الطائرة وهي من طراز ميج ٢١ اسقطت بنيران ارضية مساء أمس الاول عندما حاولت مجموعة من الطائرات الجنوبية القيام بطلعات استفزازية فوق معسكر اللواء الثاني المدرع الشمالي في لحج بجنوب اليمن.

وكانت الحرب الكلامية قد اندلعت بين الاحزاب السياسية المتنافسة في اليمن بعد المواجهات الدموية التي خيبت الامال في المصالحة بين الشمال والجنوب وذكرت مصادر سياسية ان الجانبين ينزلقان اكثر فاكثر في تبادل الادانات المريرة بصورة لم يسبق لها مثيل.

وفي اثناء ذلك اتهم نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض قوات الرئيس علي عبد الله صالح بالتحضير لمواجهات جديدة عبر السعي الى تطويق وحدات جنوبية منتشرة في شمال البلاد. وقال متحدث عسكري جنوبي أمس ان القوات الشمالية تتخذ مواقع قتالية وتحاصر لواء جنوبياً ونقل تلفزيون عدن عن المتحدث الجنوبي قوله ان الوحدات المدرعة والدبابات الشمالية اتخذت مواقع قتالية حول اللواء المدرع الجنوبي في يريم وصف هذا « بالتطور الخطير ».

وفي غضون ذلك اتهم مسؤولون عسكريون في صنعاء القوات الجنوبية بنشر تعزيزات عند الحدود بين شطري اليمن سابقا تمهيدا لمهاجمة لواء العمالقة الشمالي المتمركز في محافظة ابين الجنوبية.

ومن جهته اتهم مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) اليوم الاثنين الرئيس علي عبدالله صالح بانه اعلن الحرب على الجنوبيين. وقال احمد عبد الله صالح عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي « الرئيس اعلن الحرب رسميا على الاشتراكي وحزبه المؤتمر الشعبي العام حشد كل قواته على الحدود وينوي توسيع نطاق الحرب الاهلية ولكننا لن نكون لقمة سائغة ولدينا القدرة للدفاع عن انفسنا. واضاف الان يجري اعادة جاهزية اللواء الثالث للمدرعات الذي شارك في المعارك الاخيرة بمنطقة عمران في شمال البلاد تحسبا لصدامات مقبلة مع الشماليين. وفيما أعلن الشماليون ان اللواء الثالث تكبد [illegible] مسؤولون في الحزب الاشتراكي ان ابطال اللواء الثالث وصلوا طوعا الى عدن وقد قدر وزير الدفاع هيثم قاسم طاهري (جنوبي) الروح البطولية التي ابدوها والانتصار الساحق الذي حققوه على الشماليين.

وفي صنعاء صرح مصدر مسؤول شمالي لوكالة فرانس برس ان استخبارات الحزب الاشتراكي اليمني واجهزته الامنية تقبض على افراد اللواء الثالث مدرع الذين عادوا الى قراهم ومناطقهم في جنوب البلاد.

وفي مقابلة مع صحيفة الثورة اكد الدكتور عبد الرحمن البيضاني اول نائب ارئيس الجمهورية عند قيامها في عام ١٩٦٢ ان السبل الكفيلة للخروج من الازمة اليمنية تنحصر في تطبيق وثيقة الاجماع الوطني وان حل الازمة ينبع من الداخل بتنفيذ الوثيقة ودمج القوات المسلحة واشار البيضاني ان الوضع الطبيعي يعني عدم عودة القوات المسلحة الى مواقع ماقبل الوحدة والحل هو دمجها واضاف قائلا حول هذا الموضوع بان الوضع الطبيعي الا تعود تلك القوات الى مواقع ماقبل الوحدة وبان الحل الامثل الذي يقتلع جذور الخطر هو تنفيذ



المصدر : الرأي العام
الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤

الوثيقة ودمج القوات كلها دمجاً كاملاً في جيش واحد تحت قيادة رئيس أعلى واحد هو رئيس مجلس الرئاسة .

واضاف الدكتور البيضائي في سياق رده على احد الاسئلة قائلا بان الكونفدرالية او الفيدرالية ليست حلاً واقعيا للازمة الراهنة بل انها تطيل من امرها » واختتم حديثه قائلا: « لقد حان وقت الانتقال الى مرحلة جديدة قوامها الوحدة الوطنية والوحدة اليمنية التي هي منطلق نهضتنا ومعجزة تاريخنا مؤكدا ان وحدوية الشعب اليمني كانت قد تجلت بعد قيام الثورة في صنعاء عندما توافد الالوف من ابناء جنوبنا الحبيب للاشتراك في الدفاع عن النظام الجمهوري ، وحين بدأت ثورة تحرير الجنوب (سابقا» توافد على الجنوب الالوف من ابناء شمال الوطن (سابقاً) .



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤

تعليق سياسي

أقاصيص اليمن المريرة

تكرر الشعوب ماضيها في اسوأ ازماتها.. واليمن اذ يتقدم نحو المأساة لا يكرر ماضيه فقط، بل هو يكرر ماضي جميع العرب..

ففي كل مرة تهتز الارض العربية، تترك اثار الزلزال في اليمن. وفي كل مرة تنزلق فيها منظومة اليمن نحو الفوضى، تظهر آثارها بسرعة على سطح الارض العربية.. ان اليمن اصولا وتقاليدا وثقافة وعرقا ونظاما ما كان حتى الآن الا تعبيرا مكثفا عن العرب جميعهم.. ان للبازار العربي جذورا في اليمن، كما ان للبازار اليمني تعبيرات في عموم البلدان العربية.. واذ نرى اليمن يتقدم مسيرة الانشقاق والدم والصراع على السلطة، فلأن هناك اكثر من بلد عربي يعيش تلك الحالة بأشكال عدة وبدرجات متفاوتة.

بقلم:
الصافي سعيد

اذا كانت دوافع اليوم تذكرنا بما جرى في الستينات، فان المسرح الذي سنجرى عليه تلك اللعبة الدموية لم يتغير كثيرا.. اصبح من الممكن ادخال عناصر اخرى على اللعبة. كما تم تطعيم المتخاصمين بقواعد جديدة وفيروسات جديدة الى درجة اصبح بامكانهم ان يحرقوا الاخضر واليابس في سبيل مستقبل هش وابهة مقيتة ومريضة.. كان اليمن قد انتقل من الانقسام الى الوحدة حين تم تصفية الشيوعية العالمية. وبدت عدن وكانها قد تابت وهي تعود الى احضان اليمن الام، غير ان المزمن كشف لجميع المتفائلين انه يحتفظ بمكره ودهائه وسخريته ذلك ان الانقسام الذي صنعه الدم لا يمكن ان تعيد التحامه القرارات السريعة والاجراءات الادارية البسيطة، وانما هو يحتاج الى جهد آخر من النوع القادر على انصهار الحديد والاعصاب والعصبيات المعطوبة على حد سواء.

ظلت نواة الوحدة تسبح في كون آخر علوي لا يمت بأية صلة للارض، وجرت مصالحات كثيرة داخليا وخارجيا الا انها لم تقدر على اخضاع تلك النواة الصلبة لمدار وحدة الارض والهدف والسكان..

فبينما كان السكان يتزاحمون بحثا عن العيش والامن يلفهم الخوف والامتعاض، كانت السلطة تكشف عن تشققاتها وكانها حبة فواكه قد تعرضت للشمس اكثر مما يجب..

وفي الاخير اثبتت التجربة المريرة ان الاتحاد لم يكن فقط شكليا ومستعجلا، بل كان اصطناعيا بما هو قد يدلل عن مناورة لم تكشف عن وجهها الى حد الآن.

هل يكون الاتحاد قد مثل حالة هروب من واقع ثقيل ومدقع بالنسبة لعدن حين كشفت عن هشاشة وجودها خلال سقوط جدران الشيوعية؟ هل كان الاتحاد قد مثل حالة استعادة للقوة واثبات الذات بالنسبة لصنعاء في لحظة توتر هزت جسد العالم؟.. مهما يكن، فان الاتحاد لم يحل شيئا، بل اصبح هو الازمة نفسها.. فبعد ان كان الانقسام هو الازمة، اصبح الاتحاد هو المأساة، ذلك ان صنعاء ليست هي بون التي اشترت نصف المانيا الشرقية بالمارك عدا ونقدا، كما ان

عدن لم تكن الا نصف بلد ضائع في الفقر والقهر الحزبي والتطاحنات الايديولوجية.

واثناء حرب الخليج، كان واضحا ان صنعاء كانت مفتتة تجاه تلك الازمة وقد عانت من مصداقيتها في الاتجاهين.. فلا هي وقفت مع العراق الى النهاية، ولا هي انحازت الى كتلة العرب الاخرى.. ولما انتهت الحرب حاولت صنعاء ان تصلح من سياسة التردد فاعلنت عن اعتذارها، لكنها لم تبلغ اي نوع من الانسجام، فكانت قد فتحت ابوابها لاستقبال مخلفات تلك العاصفة التي تنفضح حاليا في عموم اراضي اليمن شمالا وجنوبا.

اقنع اليمنيون انفسهم فترة ان المصالحات ممكنة وان اللقاءات القبلية قادرة على انقاذ الوحدة كما اقنع اليمنيون العرب، بان الخلاف لا يعدو ان يكون طارئا، وانه مجرد سحابات لا تلبث ان تغادر سماء اليمن، لكن الاسلحة في كل مرة كانت تكذب تلك القناعات بحيث اصبح على كل طرف يمني او عربي

يستعد لعقد جديد من الحروب اليمنية/اليمنية والعربية/العربية.. لم تجد مراوغة النفس نفعا كما لم تعط محاولات الصفاء اية نتائج، وبات من الواضح انه ما لم تحدث المعجزة، فان الاسلحة هي التي ستكون سيدة الموقف.

لن تكون الازمة اليمنية فسحة قصيرة، كما لن تكون جولة سريعة وانما ستمتد في الزمن والجغرافيا، والذين يتوهمون بانها ستكون بعيدة عن مجالاتهم، فانهم سيكونوا قرب الى لهيبها. ان ازمة التسعينات في اليمن وسواء ظلت كامنة او اصبحت معلنة فانها ستغلق قوس القرن العشرين على العرب، ذلك القرن الذين حاولوا جاهدين ان يكسبوه غير انهم لم يحصدوا خلاله سوى المزيد من التصدعات.. فاليمن بما هو عليه الآن ليس الا حالة مكثفة عن النظام العربي المتشقق، حتى ان صورتهم التي يستحقونها لن تكون الا نتيجة لازمة اليمن.

اننا اذ نعدد حالات الانشقاق في البلدان العربية لا نملك الا ان نصاب بالهلع، فالجزائر او مصر او العراق او السودان او لبنان او فلسطين تحاول جاهدة اخفاء الحرب الاهلية لتي تعيشها اليمن دون ان تقدر على اخفائها او اخمادها.. اما الصومال المندثر، فليس الا حالة مستقبلية لاغلب هذه البلدان التي تنزلق يوميا نحو الحرب الاهلية.

ان اليمن اكثر خطورة، وهو الاكثر قربا من الحالة الصومالية اذ يملك كل مؤهلات الاندثار والانهيار.. بلد تنهكه القبائل وتتوحده جميع الاسلحة وتتقاسمه الانانيات، يقع على البحر الاحمر بالقرب من السودان الملبد والقرن الافريقي المنهك ومصر المعطوبة، ثم هو بالقرب من اسرائيل المتغطرسة.. وبذلك كله ليس الا الفضاء المثالي لادارة حرب اهلية/اقليمية من النوع الممتاز جدا. ان صورة اليمن صبيحة القرن الواحد والعشرين لن تكون الا صورة مصغرة للوطن العربي.. وعندها سندرك بما لا يرقى له اي شك، ان اليمن لا يكرر مآسيه فقط بل هو ينسج مآسي العرب جميعا، وان اليمن الذي لم يكف عن اقاصيصه المريرة قد قص علينا قصة العرب كلها من الالف الى الياء..

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

«الاشتراكي» يجدد انتقاداته لـ«المؤتمر» ويؤكد التزامه «تنفيذ وثيقة العهد»

□ عدن – من اقبال علي عبدالله:

■ جدد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة «هجومه العنيف على الرئيس علي عبدالله صالح وحزبه المؤتمر الشعبي العام».

وجاء انتقاد المكتب السياسي لـ «الاشتراكي» في بيان صدر امس في عدن، رداً على لقاء الرئيس علي عبدالله صالح الأحد الماضي عدداً من الجنود والضباط من اللواء الثالث المدرع الجنوبي الذين احتجزتهم القوات الشمالية في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي في معارك عمران.

وقال البيان «من المؤسف أن يواصل الرئيس علي عبدالله صالح مسرحيته المأساوية بعدما أعلن الأحد الماضي تصفية اللواء الثالث مدرع في عمران وكذلك اللواء الأول، والتي كشفت امام الشعب معدن القيادة التي تتربع على قمة السلطة، وهي القيادة التي تلهث وراء تشبثها بكرسي الحكم على حساب الضحايا من ابناء القوات المسلحة ومعاناة المواطنين».

وأضاف البيان، «كيف لا، وهو (الرئيس صالح) الذي أعلن انه على استعداد للتضحية بثلاثين الف جندي لمحاربة الاشتراكي (...) ان الرئيس ولكي يفي بوعده فقد واصل تنفيذ مخطط التصفية الذي بدأه يوم ٢١ شباط (فبراير) الماضي في محافظة ابين مروراً بضرب اللواء الخامس في حرف سفيان واحداث لواء باصهيب في ذمار وانتهاء بالمجزرة الوحشية في عمران يوم ٢٧ نيسان الماضي».

وقال بيان الاشتراكي الذي يعتبره السياسيون في اليمن اكثر عنفاً من البيانات والتصريحات السابقة «ان التبريرات التي أراد (الرئيس) ان يخاطب بها الناس أمام جنود وضباط اللواء الثالث المحتجزين، لا يمكن ان تنطلي على اي انسان فما باله بأولئك الجنود الذين كانوا في لهيب المجزرة البشعة التي قادها شخصياً علي عبدالله صالح لثلاثة ايام متتالية رفض خلالها الاستماع الى الأصوات الوطنية والعربية والدولية المطالبة بوقف هذه المجزرة، ليقول بعد أن انتهى من مهمته ان علي سالم البيض ملأ الدنيا ضجيجاً باتصاله بالزعماء العرب من اجل ايقاف المعركة».

وأكد ان «الحزب أعلن مراراً ان الحل للخروج من الأزمة هو تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وليس الحرب (...) وإذا استنفدت هذه القيادة قدرتها على قيادة البلاد فعليها ان تترك السلطة لغيرها بدلاً من زج البلاد في حرب طاحنة وتدمير قدراتها وقتل ابنائها بتلك الأساليب الوحشية القذرة».



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

رغم الهدوء النسبى فى عمران

البركان اليمنى لايزال فى مرحلة الغليان

□ صنعاء - العالم اليوم:

لم تخلف الاحداث الاخيرة التى وقعت فى منطقة عمران شمال العاصمة صنعاء سوى مزيد من التصعيد الإعلامى بين طرفى الأزمة فى اليمن «المؤتمر والاشتراكى» واتهام كل طرف بانه يسعى لإحراز نصر عسكرى يمتلك من خلاله ورقة ضغط تجاه الطرف الآخر واصبحت عملية التئام مايسمى بالمؤسسات الدستورية امرا فى غاية الصعوبة... ووثيقة العهد والاتفاق التى وقع عليها كل اطراف النزاع هى الأخرى لاتزال حبرا على ورق وتم استبدال الوثيقة بالعنف وردة فعل متناقضة مع كل مانصت عليه واستبدلت لغة العقل والحكمة إلى الاحتكام للمدفع والدبابة، وتتوالى ما اطلقت عليها المعارضة اليمنية ببيانات الحرب المجنونة.

الاحداث الدموية الاخيرة التى شهدتها اليمن «المؤتمر والاشتراكى» تؤكد على أن الطرفين لايزالان يقومان بتكثيف الحشود فى كل من محافظة لحج وابين ولودر وذمار والتعزيزات العسكرية فى اكثر من معسكر من المعسكرات المشتركة لقوات شمالية وجنوبية.

واليمن الآن فوق بركان يكاد ينفجر فى اى لحظة، وتتوالى الاتهامات المتبادلة بين المؤتمر والاشتراكى فالرئيس على صالح أعلن اول أمس انه سيقاتل مرة أخرى إذا استدعى الأمر الدفاع عن الوحدة والديمقراطية ضد من أسماهم بقوى الردة والانفصال من بعض قيادات الحزب الاشتراكى والتى «قبضت الثمن» من اجل تحقيق الانفصال وإنها تخدم قوى معادية للوحدة فيما أعلن على سالم البيض هو الآخر بانه اطلع كلا من الملك فهد والرئيس حسنى مبارك ومعمر القذافى والرئيس السورى حافظ الاسد على نتائج معركة عمران وأن قوات الشمال مازالت تطارد بقية جنود اللواء الثالث المدرع فى الجبال والمناطق القريبة من عمران معتبرا أن استمرار الحرب يعنى دخول اليمن فى أتون حرب أهلية، وطالب الملوك والرؤساء العرب بالتدخل لوقف الحرب فى اليمن بعد أن دمرت المعركة أكثر من ١٨٠ دبابة اضافة إلى الناقلات الحربية الاخرى.

والواقع الذى يجب التوقف عنده أن معركة عمران كانت نتيجة طبيعية لنيران الخطب التى تبودلت من كلا الطرفين قبل اندلاع المعركة وتم استبدالها بنيران المدافع ولم تكن النتائج فى صالح اى طرف بل إن التقديرات الاولية لمعركة عمران تشير إلى أن اليمن قد خسرت معدات عسكرية تبلغ قيمتها قرابة المليار دولار ونصف المليار فى اقل من يومين اثنين، وهذه بكل المقاييس العسكرية خسارة غير عادية وتؤكد على تهور القيادات العسكرية التى لم تراع أدنى اعتبارات للخسارة البشرية «١٠٠٠ قتيل» والعسكرية مليار دولار ونصف المليار.

والواقع أن الوضع اصبح فى غاية التعقيد ومع هذا فإن لجنة الحوار للقوى السياسية التى كان على كاهلها اخراج وثيقة العهد والاتفاق نشطت هذا الأسبوع فى تحركاتها من أجل ايجاد مبادرة جديدة لتفادى الانفجار العسكرى، فقد التقت اللجنة بالرئيس صالح ونائبه، وعلمت «العالم اليوم» من مصدر فى اللجنة أن أعضاء لجنة الحوار خارج الائتلاف الحكومى قد حملوا اطراف الازمة مسئولية أحداث عمران وجددوا مطالبتهم بحكومة انقاذ وطنى وطالبوا الرئيس ونائبه بتقديم التسهيلات اللازمة من أجل أن تعمل لجنة الحوار على تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق حسب مانصت عليه الوثيقة.

وقال المصدر لـ «العالم اليوم» إن اطراف لجنة الحوار خارج الائتلاف وجهوا انتقادات حادة لمضامين الخطابات التى تم تبادلها بين الرئيس صالح والبيض واعتبروها بمثابة الفتيل الذى أشعل نار الحرب.

كما أن مبادرة جديدة طرحت لانقاذ اليمن من حرب أهلية مدمرة والحفاظ على الوحدة اليمنية تقدم بها انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسى للاشتراكى وتعتمد الخطوط العريضة لتلك المبادرة على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم فى تشكيلها إحدى وثلاثين حقيبة بواقع خمس حقائب وزارية لكل من احزاب الائتلاف «المؤتمر، الاشتراكى، الاصلاح» وتشغل الاحزاب والقوى الاخرى فى لجنة الحوار ست عشرة حقيبة اضافة إلى إعادة النظر فى تشكيل مجلس الرئاسة بحيث يقوم على القاعدة التالية عضو للمؤتمر وعضو للاشتراكى وعضو للتجمع اليمنى للإصلاح وعضوان للأحزاب



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

والقوى الاخرى المشاركة فى لجنة الحوار.

دابا تكبدردود الفعل تجاه تلك المبادرة التى قدمها احد أعضاء المكتب السياسى للحزب الاشتراكى إلا انها فى نهاية المطاف تؤكد وجود أزمة حقيقية لدى جميع أطراف الائتلاف الحاكم باليمن ولهذا فليس من السهل القول بان تلك المبادرة ستجد القبول لدى أطراف الائتلاف بما فيها الاشتراكى ذاته.

المعارضة اليمنية نشطت هى الاخرى فى ايضاح الصورة للراى العام العربى والعالمى عن حقيقة الاوضاع التى تعيشها اليمن فى ظل الاحداث الاخيرة لهذا وصف عمر الجاوى عن التجمع الوحدوى خطاب الرئيس صالح الذى القاه قبل اندلاع المعارك بانه دعوة غير مباشرة لعدم حل الازمة كما أن الجفرى الامين العام لحزب رابطة أبناء اليمن اعتبر الائتلاف الحاكم خارج العصر، وقال: «إنه لايمكن لاطرافه أن يعيقوا حركة الذين يعيشون داخل العصر وأن العهد ليس عهد السلاح ولدينا سلاح اكبر هو الحوار.

والسؤال الذى يطرح نفسه الأن هو: هل ستكون المعارك الاخيرة بداية النهاية للازمة اليمنية؟

السفير بدر همام مبعوث الرئيس المصرى لفت النظر إلى أن خطورة الاشتباكات المسلحة الأخيرة تؤكد على ضرورة تكثيف الجهود السياسية لإحتواء احتمالات انفجار الوضع العسكرى مرة أخرى بمايحمله ذلك من خطورة على وحدة اليمن، وأكد مبعوث الرئيس المصرى على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على وحدة اليمن وامنه وسلامته، والمضى فى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى ارتضاها كل أبناء اليمن... فهل يكون تفاؤل همام فى محله؟ نامل ذلك.



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٤

البرلمان اليمني يبحث تشكيل حكومة انقاذ

«المؤتمر» و«الاشتراكي» يتبادلان الاتهامات بالاستعدادات العسكرية

انباء عن اسقاط طائرة جنوبية بنيران شمالية

ناقش مجلس النواب اليمني امس امكانية تشكيل «حكومة انقاذ وطنية» من اعضائه لاخراج البلاد من ازمتها الخطرة الراهنة، الا ان التطورات على الارض تنذر بمواجهة عسكرية اخرى، حيث افادت التقارير ان القوات الشمالية اسقطت طائرة حربية جنوبية، وان طرفي الازمة الرئيسيين في الشمال والجنوب تبادلا اتهامات بنشر قوات عسكرية استعدادا لشن هجمات جديدة. كما تبادلا حربا كلامية لم يسبقها مثيل في ضراوتها.

وقد وصلت اللجنة العسكرية المشتركة التي تضم ضباطا يمنيين شماليين وجنوبيين ومستشارين عسكريين اردنيين وعمانيين اضافة الى الملحقين العسكريين الامريكي والفرنسي الى عدن امس لتقوم بمحاولة اخيرة لفصل الوحدات الشمالية والجنوبية وتجنيب اليمن الانزلاق نحو حرب اهلية.

وكانت اللجنة قد اقنعت امس الاول القوات الشمالية برفع حصارها عن اللواء المدرع الجنوبي الذي مني بهزيمة في معركة عمران الاسبوع الماضي.

وجاءت مهمة اللجنة بعد دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى القادة اليمنيين امس الاول لحل خلافاتهم والمحافظة على وحدة اليمن.

غير ان الوضع في اليمن لا يزال خطرا، حيث قال مصدر عسكري في صنعاء امس (رويتر) إن قوات شمالية اسقطت امس الاول مقاتلة جنوبية من طراز «ميج ـ ٢١» اثناء تحليقها على علو منخفض فوق قاعدتها.

وذكر المصدر ان الطائرة «اسقطت بنيران ارضية مساء الاثنين عندما حاولت مجموعة طائرات القيام بطلعات استفزازية فوق معسكر اللواء المدرع الثاني (شمالي) في الراحة بمحافظة لحج».

واضاف ان الطائرات الجنوبية حلقت «على علو منخفض جدا واخترقت حاجز الصوت فوق المعسكر».

ولم يصدر تاكيد لتقرير المصدر سواء من عدن ام صنعاء.

من جهة ثانية، قال متحدث عسكري جنوبي في عدن امس ان قوات شمالية اتخذت مواقع قتالية وطوقت لواء جنوبيا متمركزا في الشمال.

ونقل تلفزيون عدن عن الناطق قوله: «في تطور خطير، اتخذ عدد من الوحدات ربما فيها دبابات ومدرعات، مواقع قتالية حول اللواء المدفعي الاول (جنوبي) في ياريم».



المصدر: الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤/٥/١٩٩٤

وحذر الناطق من «النتائج الماساوية التي يمكن ان تضع البلد على شفير حرب اهلية مدمرة».

ولم يصدر تعليق فوري من وزارة الدفاع في الشمال، فيما اتهم مسؤولون عسكريون في صنعاء القوات الجنوبية بنشر تعزيزات عند خط الحدود السابق بين شطري اليمن اللذين توحدا في مايو «أيار» ١٩٩٠ تمهيدا لمهاجمة لواء العمالقة الشمالي المتمركز في محافظة ابين الجنوبية.

ونفى مصدر يمنى مسؤول في صنعاء الانباء التى تناقلتها بعض وسائل الاعلام العربية والاجنبية عن حدوث تمرد واسع في لواء العمالقة وما رددته حول خلاف نشب بين عدد من الجنود والضباط الصغار.

ووصف المصدر في تصريح بثته وكالة الانباء اليمنية «سبا» امس هذه الانباء بانها اكاذيب وافتراءات تروج لها بعض وسائل الاعلام بهدف اثارة البلبلة ضد الوحدة اليمنية وتوسيع نطاق الازمة وتغذية التداعيات في الجانب العسكري في محاولة يائسة لشق الصف بين وحدات القوات المسلحة.

وذكرت صحف صنعاء امس ان مئات من رجال القبائل المحلية في مدينة عمران نهبوا القاعدة العسكرية التي تحولت الاسبوع الماضى الى ميدان قتال شرس بين لواءين شمالي وجنوبي.

وقالت الصحف ان رجال القبائل جردوا الجنود الجنوبيين الذين فروا الى الجبال القريبة من اسلحتهم، ونهبوا كل ما كان موجودا في القاعدة من اسلحة وتجهيزات واثاث بقصد بيعه او استخدامه، مشيرة الى ان الأسلحة المنهوبة يمكن أن تعود بثروة اذا بيعت في الاسواق.

وعلى صعيد الحرب الكلامية، وصفتها مصادر سياسية في صنعاء بانها لا سابقة لها في ضراوتها مما خيب الآمال بالمصالحة بين الشمال والجنوب.

وقال احد المصادر «الجانبان ينزلقان اكثر فاكثر في تبادل الادانات المريرة بصورة لم يسبقها مثيل في ضراوتها».

واكد الرئيس علي عبدالله صالح ان ما حدث في مدينة عمران جريمة يتحمل مسؤوليتها كاملة العناصر المعادية للوحدة والمتمردة على الشرعية الدستورية.

وقال خلال تفقده لآثار التخريب لمعسكر الثورة بعمران نتيجة للاحداث التي وقعت فيه يومي الاربعاء والخميس الماضيين ان هذه الجرائم تستهدف تدمير اليمن وتمزيقه بعد اشعال نار الحرب بين ابنائه وقواته المسلحة.

ودعا صالح العناصر التى اتهمها بالعداء للوحدة الى تحكيم العقل والمنطق والحكمة لحل كل المشاكل التي تواجه البلاد.

من جهته، اتهم نائب الرئيس علي سالم البيض الشمال بالتحضير لمواجهات عسكرية جديدة، وقال اثناء استقباله اعضاء لجنة الحوار من خارج الائتلاف الحكومي المكلفة حل الأزمة اليمنية ان هناك حاليا حشودا وتعزيزات عسكرية شمالية لتطويق عدد من الوحدات الجنوبية بهدف تحريك الوضع العسكري كحل خارج وثيقة المصالحة الوطنية».

ووصف البيض المعارك التي جرت بين لواءين مدرعين شمالي وجنوبي في منطقة عمران (٦٠ كلم شمال شرق صنعاء) الاسبوع الماضي وذهب ضحيتها ٧٩ قتيلا و٢١٩ جريحا وفق حصيلة رسمية بانها «جريمة كبرى وخيانة وطنية» داعيا لجنة الحوار الى «النزول الى المعسكرات لفك الحصار عن الوحدات الجنوبية».

وأصدر الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض بيانا أمس اتهم فيه الرئيس صالح بتكريس نظام قبلي يؤدي الى قيام طغمة فاسدة، وقال ان صالح يحكم عن طريق عائلة عسكرية تتكون من اشقائه واقاربه الذين ستصبح مصالحهم في خطر اذا نفذت الاصلاحات التي تضمنها اتفاق المصالحة الموقع في فبراير - شباط.

ورد حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح بوصف العناصر القيادية في الحزب الاشتراكي ومنهم البيض بأنهم تآمريون متعطشون للدماء وأذناب يقبضون اموالا قذرة لتفكيك الوحدة وطلاب سلطة لا يهتمون الا بمصالحهم الضيقة على حساب مصلحة البلاد.

وسط هذه الاجواء، بحث مجلس النواب اليمني في اجتماعه امس امكانية تشكيل «حكومة انقاذ وطني» من بين اعضاء المجلس تتولى تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» التي تم توقيعها في فبراير الماضي بالعاصمة الاردنية.

وقال راديو صنعاء ان هذا الاقتراح تمت مناقشته خلال اجتماع للمجلس لبحث الاحداث العسكرية التي وقعت في عمران.

وقال الراديو ان مناقشات اعضاء المجلس لتشكيل مثل هذه الحكومة جاءت لتجنيب اليمن خطر التمزق والحفاظ على مكتسبات وأمن واستقرار البلاد. واضاف ان مناقشات النواب اكدت على ضرورة ان يصدر المجلس قرارا ينهي التداعيات العسكرية التي تكلف ضحايا من ابناء الوطن الواحد وايقاف المهاترات الاعلامية بين الجانبين.

ومن جهتها، دعت احزاب المعارضة الممثلة في لجنة الحوار الوطني امس الى تشكيل حكومة انقاذ وطني لتحل محل الحكومة الائتلافية الحالية. وقالت مصادر اللجنة ان بعض اعضاء اللجنة يدرسون توجيه دعوة الى اضراب وطني عام يستمر حتى يحل زعماء البلاد المتنافسون خلافاتهم.

ومن جهة اخرى تسلم الرئيس الياس الهراوي رسالة من البيض تتعلق بتطورات الاوضاع في اليمن وقام بتسليم الرسالة عبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي بالحزب الاشتراكي اليمني خلال لقائه مع الهراوي أمس.

وصرح الدالي بانه عرض على الهراوي تطورات الازمة اليمنية والجهود العربية واليمنية لتجاوز هذه الازمة بما يتفق ومصالح الشعب اليمني والحفاظ على وحدته.

وقال انه بحث احتمالات الموقف والمحاولات العربية المبذولة لاحتواء الازمة اليمنية.

واضاف الدالي انه طلب من الرئيس اللبناني بذل المزيد من الجهود العربية لاحتواء هذه الازمة.

واوضح الدالي ان الهراوي قد حمله رسالة جوابية للبيض تتعلق بالموقف اللبناني المؤيد للوحدة اليمنية وحل الازمة التي يتعرض لها الشعب اليمني. (وكالات)



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

تراجع احتمالات التوصل لتسوية سلمية في اليمن

الشماليون يسقطون مقاتلة جنوبية فوق لحج

لندن: من لطفي شطارة
القاهرة: «الشرق الاوسط»

في الوقت الذي استمرت فيه حرب الدبابات بين طرفي النزاع في اليمن، اشتعلت امس حرب من نوع اخر هي حرب الكلمات التي وصلت الى مرحلة مريرة لم يسبق لها مثيل.

واعلن مصدر عسكري في صنعاء امس ان قوات يمنية شمالية ترابض في الجنوب اسقطت طائرة عسكرية من الجنوب، لكن مصادر عسكرية في عدن نفت ذلك .

ووصلت الاتهامات في اليومين الماضيين الى حد ان الجنوبيين اتهموا الشماليين بانهم طغمة الفساد والمحسوبية، بينما قال الشماليون عن الجنوبيين انهم انفصاليون متعطشون للدماء.

وفي غضون ذلك، طالب مواطنون في منطقة الملاح الجنوبية الواقعة في لحج بتدخل اللجنة العسكرية المشتركة لوقف التحرشات والاستفزازات التي يواصلها اللواء الثاني مدرع الشمالي ضد ابناء المنطقة.

ورفض المواطنون دفن جثة احد ابناء القرية والذي اطلق عليه افراد من اللواء الذي انتشر فوق التلال المحيطة بالمنطقة النار مساء اول من امس وقتلوه على الفور بينما كان عائدا مساء بسيارته الى منزله. ودعا المواطنون اللجنة العسكرية إلى التحقيق مع العقيد صالح الظنين قائد اللواء الشمالي المتمركز في لحج بسبب انتهاكات جنوده وتحرشاتهم للمواطنين العزل.

وكانت انباء قد ذكرت امس ان مجموعة من الدبابات الشمالية قد تمركزت في منطقة الشريجة، وهي نقطة الحدود الشمالية السابقة مع الجنوب قرب تعز. واعتبرت مصادر مسؤولة هذا الحادث بانه محاولة لجر القوات الجنوبية القريبة منها للرد عليها والدخول في معركة طاحنة شبيهة بمعركة عمران. وتاتي هذه التحركات في ظل استمرار هجوم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على قادة الحزب الاشتراكي اليمني. وكان صالح قد ذكر خلال زيارته امس لمنطقة عمران ان العناصر المتمردة على الشرعية الدستورية في الحزب الاشتراكي تتحمل المسؤولية كاملة عن الدمار الذي خلفته معارك عمران.

واتهم صالح قادة الاشتراكي بانهم ينفذون مخططا لتمزيق البلاد واعادة الاوضاع الى ما قبل 22 مايو (ايار) 1990.

وكان الاشتراكي قد حمل الرئيس صالح واخوته مسؤولية احداث عمران وقال ان صالح قاد شخصيا ولمدة ثلاثة ايام متتالية هذه المجزرة البشعة.

على الصعيد نفسه استبعدت مصادر يمنية مطلعة اي انفراج سلمي للازمة اليمنية التي دخلت منعطفا خطيرا مع بدء المعارك المسلحة بين القوات الشمالية والجنوبية.

وقالت المصادر ان الحل السلمي اصبح مستحيلا بعد ان جرى تصعيد للموقف العسكري من قبل الشماليين والجنوبيين ومواصلة انتشار القوات وتعزيز الامدادات للقوات المتواجهة في مناطق الاطراف السابقة.

التتمة .... ص 4

علي ناصر محمد يحذر من حرب ضروس .... ص 5



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

حرب الاتهامات

واكدت المصادر ان الموقف في عواصم المحافظات هادئ ولكن الخوف يسيطر على نفوس المواطنين بعد تعذر تحقيق اي مصالحة بين القادة الشماليين والجنوبيين واستمرار اغلاق منافذ الحدود الشطرية السابقة.

وقالت تقارير وردت من القاهرة أن مصر ستركز خلال المرحلة الحالية على ما وصف به«القاسم المشترك من الايجابيات» بين كل من الرئيس اليمني ونائبه لبلورة مزيد من نقاط الالتقاء بينهما.

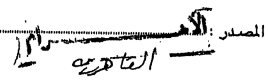
واشارت التقارير الى انه سيتم العمل على ايجاد صياغات ومفاهيم خاصة للتعامل مع الازمة اليمنية والتاكيد على الانفراج فيها.

ولكن مصادر سياسية يمنية اكدت امس ان طرفي النزاع في اليمن يمعنان في الغرق بتبادل اتهامات لاذعة تزيد الفجوة التي تفصل بينهما اتساعاً.

وقالت مصادر في المعارضة ان اقتراح تشكيل حكومة وحدة وطنية الذي تقدمت به هو اخر حل سلمي لانقاذ اليمن من حرب اهلية شاملة، واعتبرت جهود الوساطة الخارجية بانها تراعي وجهة نظر الحكام صناع الوحدة.

وحذرت المعارضة بانها ستحرك الشارع اليمني المطحون بالأزمة والغلاء الفاحش الذي خلفته بسبب غياب الدولة وتعطيل جميع مؤسساتها اذا لم تضع القيادة الحالية حداً للازمة التي مزقت وحدة البلاد.





المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

تصاعد الحرب الإعلامية بين أطراف النزاع فى اليمن

صنعاء - من كمال جاب الله :

تصاعدت حدة الحرب الاعلامية بين القوى السياسية المتنازعة فى اليمن امس تزامنا مع تصعيد التوتر فى جانبه العسكرى بكافة أنحاء البلاد. وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية اليمنية بان ضابطا فى وحدة الامن المركزى «الشمالية» المرابطة فى عدن تعرض لمحاولة اغتيال باطلاق الرصاص عليه امام المعسكر. واكد المصدر ان قيادة الحزب الاشتراكى - فى عدن - تفرض حصارا حول المعسكر وتمنع الامدادات والتغذية والاتصالات والكهرباء عن المعسكر مما يهدد بنتائج خطيرة على دولة الوحدة وامنها واستقرارها.

وقد صدرت فى صنعاء أمس اتهامات للحزب الاشتراكى اليمنى باعتزامه إقامة دولة فى جنوب اليمن وشرقها من خلال «خلخلة» الوضع الأمنى فى المحافظات الشمالية تمهيدا للانفصال عن الوحدة التى تحققت فى عام ١٩٩٠.

واكد مصدر يمنى مسئول، فى بيان صدر فى صنعاء أمس، ان قيادة الحزب الاشتراكى فى عدن «تزج بالقوات المسلحة فى القتال من خلال حشدها للقوات الموالية لها فى اتجاه الحدود الشطرية السابقة لتفجير الحرب مما يفضح النوايا المبيتة للانفصال».

واتهم المصدر قيادات الحزب الاشتراكى بالعمالة للخارج والسخرية من المؤسسات الدستورية فى الدولة والتمرد على الشرعية الدستورية لهدفين هما: إما الانقلاب على سلطات دولة الوحدة او الانفصال بالمحافظات الجنوبية الست من خلال اعمال الشغب والتذمر والتخريب والاغتيالات وتعطيل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى اجمعت عليها القوى السياسية فى اليمن وتم التوقيع عليها فى ٢٠ فبراير الماضى بعمان.

اما فى عدن، فقد اكد ناطق باسم المكتب السياسى للحزب الاشتراكى: «ان الخطوة الاولى للحفاظ على وحدة اليمن هى معاقبة مجرمى الارهاب، وايقاف مخططهم الدامى لاشعال الحرب الاهلية، مع العمل على وضع الية وطنية فعالة لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق كاملة غير منقوصة وهى الهدف الأول والأخير للحزب وكل القوى الوطنية اليمنية من أجل اقامة دولة خالية من الارهاب والعنف والفساد».

وتبادلت البيانات الرسمية الصادرة من صنعاء وعدن امس اتهامات من كل طرف للآخر بنهب ثروات البلاد وايداعها فى حسابات سرية بالخارج، حتى أصبحت بعض القيادات اليمنية فى الشمال والجنوب - السابقين - من اكبر أثرياء العالم!!

واتهم بيان الحزب الاشتراكى مؤسسة الرئاسة بدمج المؤسسات الدستورية «فى شخصية الحاكم والرئيس ورقابة اجهزته القمعية»، مؤكدا ان الحل للخروج من الأزمة الراهنة يكمن فى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، وليس الحرب وإذا كانت القيادة الراهنة لليمن قد استنفدت قدرتها على قيادة البلاد فعليها ان تترك السلطة لغيرها بدلا من زج البلاد فى حرب طاحنة».



المصدر : الأيام الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤م

تصعيد عسكري خطير في اليمن

القوات الشمالية تسقط طائرة وتحاصر لواء جنوبيا

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء:
أعلن متحدث عسكري جنوبي امس الثلاثاء، ان قوات يمنية شمالية تتخذ مواقع قتالية وتحاصر لواء جنوبيا بالدبابات والمدرعات في منطقة بريم.

وحذر المتحدث الجنوبي عبر تلفزيون عدن «من العواقب المفجعة التى قد تضع البلاد على شفا حرب اهلية مدمرة.

وفي تطور آخر خطير، قال مصدر عسكري في صنعاء امس ان قوات يمنية شمالية ترابض في الجنوب اسقطت طائرة عسكرية من الجنوب.

وأكد المصدر «لرويتر» ان الطائرة وهي من طراز ميج 21«اسقطت بنيران ارضية مساء امس الاول عندما حاولت مجموعة من الطائرات «الجنوبى» القيام بطلعات استفزازية فوق معسكر اللواء الثاني المدرع الشمالي في لحج» بجنوب اليمن.

وكانت مصادر سياسية قالت في وقت سابق امس ان «المدافع سكتت في اليمن بعد المعارك الطاحنة التي ادت الى ابادة لواءين في عمران، لكن حرب كلمات لم يسبقها مثيل في ضراوتها اندلعت بين الحزبين الرئيسيين في اليمن، وان «الجانبين ينزلقان اكثر فأكثر في تبادل الادانات المريرة بصورة خطيرة للغاية».

فقد اتهم «الاشتراكي» الرئيس علي عبدالله صالح «بتكريس نظام قبلي يؤدي الى قيام طغمة فاسدة من عائلة عسكرية تتكون من اشقائه واقاربه الذين ستصبح مصالحهم في خطر اذا نفذت الاصلاحات في اتفاق عمان، فيما وصف «المؤتمر» العناصر القيادية في الحزب الاشتراكي ومنهم نائب الرئيس ـ البيض ـ «بأنهم تآمريون متعطشون للدماء واذناب يقبضون اموالا قذرة لتفكيك الوحدة وطلاب سلطة».

وكان البيض اتهم مساء امس الاول قوات الشمال بالتحضير لمواجهات عسكرية جديدة عبر السعى الى تطويق وحدات جنوبية منتشرة في شمال البلاد، وقال اثناء استقباله اعضاء لجنة الحوار من خارج الائتلاف الحكومي، مكلفة حل الازمه السياسيه ان «هناك حاليا حشودا وتعزيزات عسكرية لتطويق الوحدات الجنوبية بهدف تحريك الوضع العسكري كحل خارج وثيقة المصالحة الوطنية».

كما اتهم مسئولون عسكريون في صنعاء القوات الجنوبية بنشر تعزيزات عند خط الحدود السابق بين شطري اليمن.

٠٤٤٠٩٢



□ حرب الاتهامات المتبادلة فى اليمن مستمرة:

صنعاء: اسقاط طائرة جنوبية «استفزت» القوات الشمالية

عدن: الشماليون يحاصرون لواء جنوبيا فى «يريم»

صنعاء - الوكالات - ذكر مصدر عسكرى فى صنعاء أمس أن قوات اليمن (الشمالية) أسقطت مقاتلة (جنوبية) من طراز «ميج - ٢١» لقيامها «باستفزاز» القوات الشمالية - على حد قول المصدر.

وأضاف المصدر ان المقاتلة الجنوبية حلقت على ارتفاع منخفض جدا وخرقت حاجز الصوت فوق معسكر الفرقة الثالثة المدرعة (الشمالية) بمنطقة «الرحي» بمحافظة «لحج» اليمنية.

وفى الوقت نفسه، اتهمت قيادة القوات المسلحة اليمنية (الجنوبية) نظيرتها الشمالية بمحاصرة القوات الجنوبية فى الشمال. وقال متحدث باسم القيادة الجنوبية ان وحدات من الحرس الجمهورى الشمالى، تساندها الدبابات، اتخذت مواقع قتالية مؤثرة حول مقر اللواء الأول المدرع (الجنوبى) فى منطقة (يريم).

وأضاف المتحدث ان الممارسات الشمالية «خطيرة جدا»، وسيكون لها «عواقب وخيمة» من شأنها دفع البلاد الى حافة حرب أهلية مدمرة سوف «تحرق الأرض» على حد قوله.

وفى حين استمرت الحرب الكلامية والاتهامات المتبادلة بين الشمال والجنوب بصورة لم يسبق لها مثيل، وصلت الى عدن أمس لجنة عسكرية مشتركة مكونة من مسئولين عسكريين عرب وفرنسيين وأمريكيين فى محاولة أخيرة للفصل بين القوات الشمالية والجنوبية فى اليمن، وانقاذ الدولة العربية - التى توحدت عام ١٩٩٠ - من الانزلاق الى الحرب الأهلية الشاملة.

ويذكر ان وصول اللجنة جاء استجابة للنداء الذى وجهه الرئيس الامريكى بيل كلينتون بتسوية الأزمة اليمنية وانهاء الخلاف بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض.

وقد بعث كلينتون برسالتين الى صالح والبيض بهذا المعنى نقلهما أرثر هيوز، سفير الولايات المتحدة فى اليمن.



صنعاء: احد زعماء بكيل وراء محاولة اغتيال مكي

مايو ـ رويتر: قالت وزارة الداخلية اليمنية امس ان شيخا قبليا كبيرا وعضوا في حزب الرئيس علي عبدالله صالح وراء محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء حسن مكي الاسبوع الماضي. وقالت الوزارة في بيان اذيع على شاشات تلفزيون صنعاء ان الشيخ ناجي الشايف حرض على جريمة محاولة اغتيال مكي في صنعاء يوم الخميس الماضي وعلى التستر على مرتكبيها.

وكان مكي احد الحلفاء الرئيسيين لصالح جرح وقتل حراسه الثلاثة عندما فتح مسلحون النار على سيارته.

ويعتبر الشايف زعيم قبيلة البكيل اكبر قبائل شمال اليمن وعضو حزب المؤتمر العام الذي يتزعمه صالح.

وقالت الوزارة انه صدر امر بالقبض على الشايف ولكنه هرب من منزله في صنعاء امس الاول. واضافت انها لا تزال تتخذ ترتيبات لاعتقاله. ولم تذكر لماذا يخطط الشايف لقتل مكي. ولم تظهر اي علامة على ارتباط محاولة الاغتيال بالازمة السياسية.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤

كل منهما يحاول إلغاء الآخر .. باسم الوحدة

طمع «العليين» .. يفتت اليمن

صنعاء - رويتر: قالت مصادر سياسية امس الثلاثاء ان المدافع سكتت في اليمن بعدمعارك طاحنة ادت الى ابادة لواءين مدرعين لتفسح الطريق امام حرب كلامية من الاتهامات المتبادلة اللاذعة التي لم يسبق لها مثيل في ضراوتها.

وقال مصدر سياسي ان طرفي النزاع في اليمن يمعنان في الغرق يوما بعد يوم بتبادل اتهامات لاذعة تزيد الفجوة التي تفصل بينهما اتساعا، ويجعلان الوحدة الهشة تتفتت بين مطامع علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض. وتشير الارقام الرسمية الى ان المعارك في عمران التي تبعد ٥٠ كيلو مترا شمالي العاصمة صنعاء بين اللواء المدرع الثالث التابع لليمن الجنوبي واللواء المدرع الاول التابع لليمن الشمالي ادت الى سقوط آلاف القتلى والجرحى اضافة الي خسائر مادية تقدر بحوالى ٥٠٠ مليون دولار من جراء تدمير ٨٥ دبابة ومعدات اخرى.

وقال مصدر سياسي ان روايات الطرفين المتنازعين حول من اطلق الرصاصة الاولى تبدو متضاربة ولكن السبب الحقيقي يكمن في جو عدم الثقة الذي خيم على العلاقات بين شطري اليمن منذ اتفاق الوحدة عام ١٩٩٠ الذي وقعه رئيس اليمن الشمالي علي عبد الله صالح وزعيم الشطر الجنوبي علي سالم البيض.

وكان حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يراسه صالح والحزب الاشتراكي اليمني الذي يراسه البيض قد تقاسما حكم اليمن مناصفة الى ان ظهر شريك ثالث في انتخابات ابريل عام ١٩٩٣ هو حزب التجمع اليمني للاصلاح. ولم يمض وقت طويل حتى بدات الخلافات بين الحزبين الرئيسيين في الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي والاشتراكي) تظهر الى العلن فاعتكف البيض في عدن العاصمة السابقة لليمن الجنوبي والمعقل القوي لحزبه وامتنع عن اداء اليمين كنائب للرئيس.

وقال دبلوماسي انه بعد معركة عمران التي تعتبر الاسوا في سلسلة معارك اندلعت منذ ٢٠ فبراير الماضي بعد توقيع اتفاق مصالحة في الاردن اصبح الوضع نزاعا واضحا بين الشمال والجنوب.

وقال دبلوماسي ان كلا من طرفي النزاع (صالح والبيض) يحاول الغاء الاخر باسم حماية الوحدة وانقاذها من تجاوزات الطرف الثاني.

ويتهم الحزب الاشتراكي اليمني في بياناته الرسمية الرئيس صالح بتكريس نظام قبلي، وقيادة زمرة فاسدة والحكم بعائلة عسكرية مكونة من اخوته واقاربه الذين ستضرر مصالحهم اذا ما تم تطبيق الاصلاحات التي تضمنها اتفاق المصالحة.

ورد حزب المؤتمر بوصف العناصر التي تتولى زمام الامور في الحزب الاشتراكي ومن ضمنها البيض بانها مجموعة متآمرين متعطشين للدماء، واتباع يتقاضون اموالا قذرة لضرب الوحدة، وباحثون عن السلطة لا يابهون الا لمصالحهم الشخصية الضيقة على حساب البلد.

وقال مصدر سياسي ان البيانات المتضاربة للحزبين تصور كلا منهما علي انه بطل الوحدة وتتبادلان اتهامات بالنزعة الانفصالية، فكيف يمكنهما الاتفاق من جديد. ويتبادل الحزبان اتهامات حول رفض دمج الجيش خلال سنوات الوحدة الاربع لمواصلة ممارسة السلطة على القوات التابعة للشطرين. وكان اتفاق عمان قد نص على دمج وحدات الجيش ولكن بعد مرور شهرين علي توقيع الاتفاق لا يزال الطرفان يختلفان حول اسلوب الدمج. وقال ضابط في الجيش كان في عمران اثناء المعارك «الطرفان يحشدان قواتهما ويحركانها .. ومن دواعي السخرية ان يقال ان ذلك للدفاع عن الوحدة».



المصدر : الحياة المدنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

صنعاء تتحدث عن اسقاط طائرة جنوبية

علي صالح: منعنا الاشتراكي من الاستيلاء على صنعاء

□ صنعاء –
من عبدالرحمن الحيدري، وفيصل مكرم

■ عاد التوتر الى اليمن امس اذ استمرت الحملات الاعلامية المتبادلة كما تحدثت مصادر عسكرية في صنعاء عن اسقاط القوات الشمالية طائرة حربية من طراز «ميغ – ٢١» تابعة للقوات الجنوبية، وترافقت عودة التوتر مع دعوات في مجلس النواب الى تشكيل «حكومة انقاذ برلمانية» لتنفيذ وثيقة العهد.

وتفقد امس الرئيس علي صالح منطقة عمران التي شهدت الاسبوع الماضي قتالاً عنيفاً بين اللواءين الاول (الشمالي) والثالث (الجنوبي) وشن في كلمة القاها في الجنود هجوماً شديد اللهجة على الحزب الاشتراكي اذ قال: «ان هذه المعركة الخاسرة خططت لها بعض العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي الذي تعود كل اربعة او خمسة اعوام ان يقدم وجبة من الشهداء من اجل المحافظة على مصالحه والتربع على كراسي السلطة (...) وكان مخططه الانفصالي من وراء التفجير في عمران بين افراد اللواءين الاول والثالث المدرعين هو تدمير اللواء الاول ثم الزحف الى صنعاء وحسم المعركة في صنعاء لاسقاط نظام دولة الوحدة. لكن ذلك المخطط كتب له الفشل».

وكان الحزب الاشتراكي اليمني شن اول من امس حملة شديدة اللهجة على الرئيس علي عبدالله صالح واتهمه بـ «التآمر على الشعب» و«التخطيط لحرب اهلية مدمرة». لكن مصادر عسكرية في صنعاء افادت امس ان القوات الجنوبية هي التي تتحرش بالقوات الشمالية مشيرة الى اسقاط المضادات التابعة للواء الثالث المدرع الشمالي المرابط في لحج طائرة «ميغ – ٢١» كانت بين طائرات عدة حلقت فوق مواقع اللواء بطريقة «استفزازية». ولم يصدر اي تأكيد لهذه المعلومات في عدن.

وعقد مجلس النواب اليمني جلسة امس برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر. ودعا عدد من النواب الى تشكيل «حكومة انقاذ برلمانية من بين اعضاء المجلس المنتخب.

ومساء امس اصدر ناطق باسم اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام (المكتب) بياناً حمل فيه على الحزب الاشتراكي واتهمه بتوزيع عشرات الاف قطع السلاح في انحاء البلاد على المواطنين وابناء القبائل. وقال: «لقد بات واضحاً اليوم ان قلة قليلة هي التي تهيمن الآن على مركز القرار في المكتب السياسي للحزب وتستلب ارادة غالبية اعضائه وتنفرد برسم سياسته وتتحكم لوحدها في تحديد مواقفه وتوجيهها.

واننا لنشعر بالاشفاق حقاً لما آلت اليه حال ذلك المكتب السياسي للحزب الذي اختزلته تلك العصابة الى مجرد خطاب دعائي هزيل ملفق لكننا نتحدى ان تكون كل تلك البيانات والتصريحات الصادرة عن المكتب السياسي في الآونة الاخيرة قد كتبت بقلم آخر غير ذلك القلم المعروف الذي مهر بتوقيعه على تعهد عصابته ارجاع البلاد الى ما كانت عليه قبل الوحدة وهو القلم نفسه الذي وقع تسلم تلك العصابة ثمن خيانتها تلك من المال القذر ومن اسلحة الموت وادوات الدمار ومن اجهزة التجسس ووسائل الارهاب وغير ذلك من الصفقات المدنسة المشبوهة».



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

قوات يمنية تسقط مقاتلة «ميج - ٢١» جنوبية

مجلس النواب اليمنى يدعو لتشكيل حكومة انقاذ وطنى

صنعاء ، من كمال جاب الله: شهدت الاوضاع العسكرية فى اليمن تصعيدا خطيرا امس؛ حيث اسقطت قوات شمالية متمركزة فى المناطق الجنوبية طائرة مقاتلة طراز «ميج -٢١» تابعة للقوات الجنوبية. وصرح متحدث عسكرى فى صنعاء بان الطائرة تم اسقاطها بواسطة مدفعية اجنبية عندما كانت تقوم مجموعة من طائرات تابعة للقوات الجنوبية بمحاولة انهاء حصار استفزازى على معسكر اللواء الثانى مدرع الجنوبى فى منطقة لحج.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع فى عدن أن عددا من الوحدات العسكرية الشمالية التابعة للحرس الجمهورى والأمن المركزى ووحدات من الدبابات والمدرعات اتخذت مواقع حول اللواء الاول مدفعية جنوبى فى منطقة«باريم» التى تقع فى المحافظات الشمالية باليمن، الأمر الذى يدفع بالبلاد الى شفا حرب أهلية مدمرة. وحذر المتحدث من حدوث تطورات ماساوية. ولم ترد ردود فعل فورية من جانب وزارة الدفاع فى صنعاء حول التطورات العسكرية الأخيرة. وقد لقى مصدر مسئول فى صنعاء حدوث أية تمردات فى مواقع لواء العمالقة الشمالى الذى تنتشر قواته فى محافظة «ابين» الجنوبية

فى الوقت نفسه دعا عدد من أعضاء مجلس النواب اليمنى امس الى تشكيل حكومة انقاذ وطنى من بين أعضاء المجلس بدلا من الحكومة الحالية التى يرأسها المهندس حيدر ابوبكر العطاس«جنوبى» والذى يخضع للعلاج حاليا فى الولايات المتحدة.

وفى الوقت نفسه استمر الحديث فى صنعاء وعدن أمس عن قيام الأطراف المتنازعة فى اليمن بحشد قوات عسكرية وسط تصعيد حاد فى الحرب الاعلامية فيما بينها. وقد طلب اعضاء مجلس النواب اليمنى فى اجتماعهم برئاسة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر بتشكيل حكومة الانقاذ لكى تتولى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. ودعا الأعضاء الى وقف تصعيد الحرب الاعلامية بين الاطراف المتنازعة، وناشدوا قادة القوات المسلحة اليمنية الحفاظ على وحدة البلاد.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤

البيض يتهم الشماليين بمحاصرة قوات جنوبية

كلينتون يدعو اليمنيين لصيانة الوحدة

■ لغط حول عناصر اللواء الثالث العائدين الى عدن

عواصم - وكالات - تصاعدت «حرب الاتهامات» بين الاطراف المتنازعة في اليمن، فيما تستعد النقابات العمالية والهيئات الجماهيرية لتحرك واسع ضد الاقتتال، ابرز تجلياته التظاهرة التي ستقوم نهار الاحد المقبل.

واعتبر الحزب الاشتراكي ان الرئيس علي عبدالله صالح «اعلن الحرب» على الجنوبيين بما ادلى به من تصريحات وخطب قبل يومين، واتهم نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض الشماليين بالتحضير لمواجهات عسكرية وبتطويق وحدات جنوبية متمركزة في الشمال.

وفي الوقت نفسه واصل كل من صالح والبيض ارسال الوفود واجراء الاتصالات بالمسؤولين في المنطقة وخارجها لشرح نظرة كل منهما، للاحداث وانعكاساتها.

وللمرة الاولى منذ اندلاع النزاع في اليمن، دعا الرئيس الاميركي كلينتون اليمنيين للحفاظ على وحدتهم «ومواصلة بناء ما تم انجازه».

البيض يهاجم صالح

ومساء امس الاول قال البيض اثناء استقباله اعضاء لجنة الحوار من خارج الائتلاف الحكومي المكلفة حل الازمة اليمنية، ان «هناك حاليا حشودا وتعزيزات عسكرية شمالية لتطويق عدد من الوحدات الجنوبية بهدف تحريك الوضع العسكري كحل خارج وثيقة المصالحة الوطنية».

ووصف البيض المعارك التي جرت بين لواءين مدرعين شمالي وجنوبي في منطقة عمران وذهب ضحيتها ٧٩ قتيلا و١١٩ جريحا وفق حصيلة رسمية بانها «جريمة كبرى وخيانة وطنية»، داعيا لجنة الحوار الى «النزول الى المعسكرات لفك الحصار عن الوحدات الجنوبية».

وكان عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي احمد عبدالله صالح اتهم الرئيس اليمني امس بانه «اعلن الحرب» على الجنوبيين وانه «ينوي توسيع نطاق الحرب الاهلية»، و«لكننا لن نكون لقمة سائغة ولدينا القدرة للدفاع عن انفسنا».

وصول عناصر اللواء الثالث

وفيما اعلن الشماليون ان اللواء الثالث تكبد هزيمة نكراء في معارك الاربعاء والخميس الماضيين، قال المسؤول في الحزب الاشتراكي ان «ابطال اللواء الثالث وصلوا طوعا الى عدن وقد قدر وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر الروح البطولية التي ابدوها والانتصار الساحق الذي حققوه».

وفي صنعاء صرح مصدر مسؤول شمالي لوكالة فرانس برس ان «استخبارات الحزب الاشتراكي اليم واجهزته الامنية تقبض على افراد اللواء الثالث مدرع الذين عادوا الى قراهم ومناطقهم» في جنوب البلاد.

هذا ووصف مصدر مسؤول في الاشتراكي سلطات صنعاء بانها «تلهث وراء كرسي الحكم على حساب الضحايا من القوات المسلحة».

رسالة كلينتون

على صعيد اخر، افادت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان الرئيس صالح تلقى بمناسبة قرب عيد الاضحى رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون جاء فيها: «امل ان يتوصل اليمنيون قريبا الى حل عاجل لخلافاتهم الحالية مع الحفاظ على الوحدة ومواصلة بناء ما تم انجازه في المجالات الديمقراطية وحقوق الانسان والاصلاح الاقتصادي».

ومن جهته، الغى وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية هيلموت شيفر الزيارة التي كان سيقوم بها لليمن امس، وذلك «نظرا للصدامات المسلحة حاليا هناك وتفاقم اخطار النزاع بين الشمال» كما ذكرت وكالة «كونا».

وكان من المقرر ان يتوجه الزعيم الليبرالي الى القاهرة في طريقه الى صنعاء ومن ثم الى الرياض للمشاركة في المؤتمر الوزاري الاوروبي الخليجي في ٧ و٨ الجاري

وفي بيروت تسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي رسالة من البيض حملها اليه د. عبدالعزيز الدالي مسؤول العلاقات الخارجية في «الاشتراكي» الذي استقبله الهراوي وسلمه رسالة جوابية الى نائب الرئيس اليمني.

واوضح الدالي انه طلب الى الرئيس اللبناني بذل المزيد من الجهود العربية لاحتواء الازمة في اليمن، وان الرسالة الجوابية تتعلق بالموقف اللبناني المؤيد للوحدة اليمنية وحل الازمة التي يعانيها الشعب اليمني. واشار الى انه يقوم بهذه الجولة العربية بتكليف من البيض وبموافقة الرئيس صالح، مؤكدا ان هذه الازمة اصبحت لها اهتماماتها العربية والقومية.

تحرك النقابات

الى ذلك، عقدت النقابات العامة والمجلس العمالي في محافظة عدن اجتماعا طارئا امس برئاسة راجح صالح رئيس الاتحاد العام للنقابات، ناقشت فيه الاوضاع العسكرية الراهنة في عمران، شمال صنعاء.

ودعا المجلس العمالي كل النقابات الفرعية في اليمن لحضور الاجتماع الموسع الذي سيعقد صباح السبت لبحث الاوضاع الاخيرة، تمهيدا للمشاركة في المسيرة التي دعا اليها مجلس تنسيق الاحزاب والمنظمات النقابية والجماهيرية يوم الاحد تعبيرا عن الرفض الحازم للاقتتال.



المصدر : الأهرام / القاهرة

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

□ **اليمن:**

لكل إختيار ثمن

تشهد اليمن اجواء توتر شديد سياسيا وعسكريا يصعب التكهن بنتائجه، حيث تتبادل الاتهامات ويتم تجنيد الانصار وتعبئة المواطنين، وتبدو البلاد وكانها مقبلة على حرب ضروس فى مواجهة اعداء لاخيار سوى ابادتهم، والمثير للحزن أن هذه الاجواء تتم بين ابناء بلد واحد، يدفع به للدخول فى معركة من أجل إبادة نفسه لأغراض ضيقة وشخصية الى حد كبير. فضلا عن أن البعض يتحدث عن انتصار عسكرى وضربة قاصمة حققها فى مواجهة الاخر، وهو أمر بالغ الغرابة، لما فى ذلك من قصر نظر ونزعة انفصالية غير محدودة.

وتجئ تلك الاجواء بعد المواجهة العسكرية التى شهدتها منطقة «عميران» بالقرب من صنعاء حيث ابادت القوات التابعة للحرس الجمهورى الشمالى بدعم قبيلى، لواء تابعا لما كان يسمى بالقوات الجنوبية، وشردت جنوده.

ومن الامور التى تكشف عن عمق الازمة فى البلاد وتنذر بعواقب وخيمة اذا ماغابت حكمة القيادة السياسية لسبب او لآخر وفضلت الخيار العسكرى المفتوح، أمران، اولهما وهو دخول القبائل على خط المواجهة، حيث تجرى عمليات تعبئة القبائل بالمال والسلاح بطريقة غير مسبوقة، لم يعرفها اليمن حتى فى زمن التشطير والمواجهة المفتوحة. ووجه الخطورة هنا لايتعلق بالاندفاع الى مواجهة فحسب، ولكنه يتعلق أيضا بتقسيم البلاد وفقا لهوية القبائل، واى منها يقف مع المؤتمر واى منها يشتم انه فى موقف آخر. ووفقا للتقاليد الراسخة فى الوجدان اليمنى فمثل هذا الامر يعنى ضرب الوحدة اليمنية فى الصميم، وايجاد مبررات للثار القبلى الذى قد يمتد الى مئات الاعوام.

اما الامر الثانى فهو استخدام اجهزة الاعلام فى «صنعاء» توصيفات جديدة مثل «القيادة الشرعية» اشارة الى القيادة الموجودة فى صنعاء، «والقيادة المتمردة» اشارة الى قيادة الحزب الاشتراكى، وهى سابقة تعيد الى الاذهان ماكان يحدث فى بداية السبعينات اثناء سيادة نزعات الالحاق القسرى، ويبدو ان نشوة القوة واعتبار ان تشريد جزء من أبناء القوات المسلحة اليمنية هو انتصار ساحق، وراء تلك التقسيمات غير الحكيمة وذات المعنى الانفصالى الواضح.

ورغم تلبد الاجواء وتعقدها، تجرى محاولات مصرية - امارتية دؤوبة، بدعم عربى سياسى ومعنوى واسع، لمحاصرة الموقف، ومنع انتشار الاقتتال على نطاق واسع، ويبذل مساعد وزير الخارجية المصرى كممثل شخصى للرئيس مبارك جهدا كبيرا للحفاظ على وحدة اليمن وحياة ابنائه. ومابين هذين الحدين - الاقتتال الاهلى والانفصال، او المعالجة السياسية ومحاصرة التداعيات العسكرية غير المبررة - تبدو المسائل معلقة بحكمة القيادة السياسية اليمنية اولا واخيرا وبخياراتها التاريخية □

حسن ابو طالب



مخاوف عربية من تدهور خطير باليمن

تكثفت اتصالات الوساطة العربية خلال الايام الاخيرة لحل الازمة بين شطرى اليمن . ووجه الرئيس مبارك نداء جديدا الى القيادات والفصائل اليمنية لنبذ العنف واللجوء للحوار . وابعاد القوات المسلحة عن الصراع السياسى .

وتزامن ذلك مع قيام احد الالوية العسكرية الجنوبية بالقاء السلاح . وأذاع تليفزيون عدن حديثا لاحد القيادات يعبر فيه عن قلقه من تفاقم الوضع ..



الاصلاح ينفي تورطه في اشعال أحداث عمران

الأنسي لـ "الحياة": الأزمة انتقلت الى داخل الحزب الاشتراكي اليمني

ـ عدن ـ
من إقبال علي عبدالله:

■ اعتبر السيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني الأمين العام للتجمع اليمني للاصلاح ان «ما جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الصادر السبت الماضي والمتضمن اتهام حزبي المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح بتفجير الموقف عسكرياً في منطقة عمران يوم السابع والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي، يعكس من أوله الى آخره الحالة التي وصل اليها الحزب الاشتراكي والتي اصبحت بياناته تسيء اليه أكثر مما تسيء الى غيره».

وقال: «ان اسلوب الاتهامات الوارد في بيان المكتب السياسي للاشتراكي يعكس أسلوب الحزب ويعيد الى الأذهان ماضيه قبل وحدة البلاد في ٢٢ ايار (مايو) ٩٠، وهو الماضي الذي تصور كثيرون انه دفنه بعد الوحدة».

وأضاف الانسي في تصريح الى «الحياة» في اتصال أجري معه من عدن ان «الحزب الاشتراكي يمسك بمقاليد الأزمة التي عانى الناس منها في كل جوانب حياتهم ودفعوا ثمنها غالياً، وهو يتفرج مغروراً بقدرته على تضليل الرأي العام الداخلي والخارجي ولو لفترة بسيطة من الوقت، لكن هذه الأزمة انتقلت الى داخل الحزب نفسه واصبح يدفع ثمنها غالياً من خلال اسلوبه المتخبط في المجالين الاعلامي والسياسي داخلياً وخارجياً».

وقال المسؤول القيادي للاصلاح في أول رد لحزبه على بيان الاشتراكي ان: «عدم تمييز الحزب الاشتراكي بين ما يجوز استخدامه من أوراق في الخلاف السياسي وبين ما لا يجوز استخدامه منها جعله يتجاوز الكثير من الثوابت التي طالما تشدق بها وخدع بها الجماهير، وقد غاب عن ذهنه بفعل الأزمة التي افتعلها ان حبل الكذب قصير».

وكشف الانسي الذي حضر جانباً من لقاء صلالة بين الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة والسيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في ٤ نيسان (ابريل) الماضي ان «محور العمل السياسي للاشتراكي منذ ما قبل لقاء صلالة الذي يعتبر حلقة من هذا التحرك، كان على المستويين الداخلي والخارجي للدعوة الى الفصل بين القوات التي نشرت بناء على اتفاقيات الوحدة، والى نقل معسكر باصهيب من ذمار والعمالقة من أبين وذلك في اطار مشروعه الهادف الى اعادة القوات التي اعتبرها تابعة له في المحافظات الشمالية الى الجنوب ونقل الوحدات الشمالية الموجودة في الجنوب الى الشمال». وقال: «ونتيجة لرفض هذا الطلب من قبل المؤتمر الشعبي العام على لسان الدكتور عبدالكريم الارياني عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر، عمل الاشتراكي آنذاك على رسم خطة لتفجير هذه المعسكرات من داخلها لكي يثبت ان ما روج له داخلياً وخارجياً صحيح... وهذا الاسلوب يعيد الى اذهاننا تلك المقولة التي كانت شعاراً من شعارات الاشتراكي في الجنوب قبل الوحدة وهي لا صوت يعلو فوق صوت الحزب حتى لو كان ثمن ذلك دماء الأبرياء».

ورأى الأمين العام للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ان «ما جاء في بيان الاشتراكي من اتهام الاصلاح بتفجير الموقف عسكرياً مع المؤتمر الشعبي لا اساس له من الصحة والغرض الأساسي منه تحريض الاخوة في المحافظات الجنوبية وبخاصة الأسر التي لها اقارب بين افراد اللواء الثالث المدرع في عمران ودفعهم الى ارتكاب جريمة جديدة في اطار المشروع الذي يخطط له الحزب» وقال: «اننا على ثقة بان الشعب اليمني في هذه المحافظات متمسك بالوحدة لانه يعرف ماذا تعني عودة الحزب الاشتراكي الى الحكم الشمولي السابق قبل الوحدة الذي عانت منه الجماهير لمدة ٢٥ عاماً».

واضاف الانسي: «ان التجمع اليمني للاصلاح حرصاً منه على الا يحقق الحزب الاشتراكي ما يهدف اليه، يدعو الاخوة في المحافظات الجنوبية والشرقية الى عدم الانجرار وراء مشروع الاشتراكي الذي يسعى الى إشعال نار الفتنة وجعل الآخرين وقوداً لها».

٠١٤٩٤٠١



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/١٩٩٤

الانفجارات تهز عدن.. وصنعاء يلفها الظلام

عدن ــ صنعاء ــ الوكالات : دكت مدفعية رئيس النظام اليمني امس مدينة عدن معقل نائبه الجنوبي علي سالم البيض وذلك في تطور خطير للازمة اليمنية التي اغرقت اكذوبة الوحدة في وحول القبلية والتعصب. وقال مصدر شمالي ان صنعاء تعيش وسط الظلام بعد ان انقطع التيار الكهربائي عنها لأسباب مجهولة.

واكد شهود عيان في عدن ان القصف البربري استهدف الاحياء السكنية بالمدينة وان آلاف السكان يفرون فزعا في الشوارع.

ونقلت «رويتر» عن مصادر سياسية في صنعاء ان قتالا جديدا اندلع مساء امس بين قوات يمنية شمالية وجنوبية بمدينة ذمار الشمالية بالقرب من الحدود بين شمال اليمن وجنوبه سابقا.

وقالت المصادر ان القتال اندلع بين لواء باصهيب الجنوبي المتمركز بمدينة ذمار على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة صنعاء ووحدات شمالية في المدينة.

واسقطت قوات شمالية ترابط في الجنوب مقاتلة جنوبية من طراز ميغ ٢١ حلقت على ارتفاع منخفض فوق معسكرها واتهمت القيادة العسكرية الجنوبية القوات الشمالية باتخاذ اوضاع قتالية في مواجهة قوات جنوبية بالشمال.

وقال متحدث عسكري شمالي ان الجنوب يحرك قوات على وجه السرعة الى محافظة شبوة الغنية بالنفط التي تعمل بها عدة شركات نفطية اجنبية.

ونقل تلفزيون صنعاء عن المتحدث قوله انه تم تحريك ثلاثة الوية جنوبية الثلاثاء نحو مناطق الحدود السابقة الى محور شبوة فيما قال انه جولة اخرى من التصعيد والتوتر «تكشف الموقف الحقيقي لتلك العصابة الاجرامية».

وشبوة الواقعة في الجنوب من مناطق انتاج النفط الرئيسية في اليمن ولعدة شركات نفط دولية امتيازات هناك. وستكون ذات اهمية حيوية للجنوب اذا انفصل شطرا اليمن.

وتهدد المواجهة العسكرية بتفجر معركة اخرى في ازمة قد تقسم اليمن بعد اربع سنوات من الوحدة التي اقامها الزعيمان صالح و البيض. وفى اخطر اشتباكات حتى الان خاض لواءان مدرعان معركة بالدبابات والمدفعية في عمران الواقعة الى الشمال من صنعاء الاسبوع الماضي. وقال مسؤولون ان ٢٠٠ جندي سقطوا بين قتيل وجريح.

وقال متحدث باسم القيادة الجنوبية ان المواجهة الاخيرة بين وحدات الجيش وقعت في مدينة «يريم» الشمالية حيث يرابط لواء جنوبي قريبا من الحدود السابقة بين شطري اليمن قبل الوحدة. وأضاف ان وحدات من الحرس الجمهوري الشمالي تساندها دبابات تتخذ مواقع حول لواء المدفعية الاول في «يريم».

وقال مصدر عسكري في صنعاء ان مقاتلة من طراز ميغ ٢١ «إسقطت بنيران ارضية مساء الاثنين عندما حاولت مجموعة طائرات القيام بطلعات استفزازية فوق معسكر اللواء المدرع الثاني «الشمالي» في «الراحة» بمحافظة «لحج». وقد اقتسم الزعماء الشماليون والجنوبيون السلطة في اليمن بعد الوحدة غير ان الخلافات دبت بينهم بعد ان ادت الانتخابات التي اجريت العام الماضي الى تقليص الوزن السياسي للجنوب الاقل سكانا.

وادى القتال في عمران الى تصاعد حرب الكلمات بين الشمال والجنوب الى مستوى جديد من الضراوة.

وتقول القيادة السياسية في عدن ان الرئيس صالح يدير «نظاما قبليا» و«زمرة فاسدة».

وتصف الزعامة الشمالية في صنعاء البيض وحلفاءه الجنوبيين بانهم «متآمرون متعطشون للدماء وساعون الى السلطة لا يكترثون الا بمصالحهم الانانية على حساب البلاد».

ودعا اعضاء في البرلمان اليمني الثلاثاء الى تشكيل حكومة انقاذ وطني جديدة. ووجهت الاحزاب المعارضة في اليمن دعوات مماثلة يوم السبت. وقالت صحف صنعاء ان رجال قبائل محليين نهبوا كل ما يمكن اغتنامه من اسلحة وغيرها في قاعدة عمران العسكرية في الشمال التي خربها القتال الاسبوع الماضي.

٣٤٤١٠٢



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

في مقابلة خاصة مع الشرق الأوسط حول المخرج من الأزمة

الجفري يدعو لإعادة توحيد اليمن ويؤكد عدم جدوى الوساطات الخارجية

لندن: من لطفي شطارة

اكد عبد الرحمن الجفري ـ رئيس حزب رابطة ابناء اليمن «راي» واحد ابرز قادة المعارضة اليمنية المشاركة في لجنة الحوار ـ ان اية جهود عربية او اجنبية لحل الازمة اليمنية، تتجاوز الاجماع الوطني الذي تعبر عنه لجنة الحوار، ستصطدم بالفشل.

وحذر في حديث لـ«الشرق الاوسط» من ان احزاب المعارضة ستلجا الى الشعب، اذا ما وصلت في حواراتها مع السلطة الى طريق مسدود، وازدادت الاوضاع تدهورا في اليمن، واعتبر ان الحكام حولوا وثيقة العهد والاتفاق الى قميص عثمان ولكنه شدد على ضرورة تشكيل حكومة انقاذ وطني لتنفيذ الوثيقة.

وفي ما يلي نص الحديث:

● طرحتم مبادرة على الرئيس ونائبه لانقاذ الوضع في اليمن، ما هي اسس هذه المبادرة؟

ـ اسس المبادرة التي تقدمنا بها للاخوين الامينين العامين للمؤتمر الشعبي (علي عبد الله صالح) والحزب الاشتراكي اليمني (علي سالم البيض) تنص على ما يلي:

ـ تعقد اجتماعات لجنة الحوار للقوى السياسية بكامل اطرافها على ان يمثل كل طرف اعلى قياداته:

ـ يكون جدول الاعمال لهذه الاجتماعات على النحو التالي:

1 ـ بحث اسباب فشل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق

2 ـ الاتفاق على الية قادرة على التنفيذ (حكومة انقاذ وطني ـ وحدة وطنية).

3 ـ برنامج عمل لجنة الحوار كالية اشراف ومتابعة بقوامها وعلى اعلى المستويات القيادية).

4 ـ الاتفاق على الخطوات اللاحقة.. على اعتبار ان لجنة الحوار بهذه الصورة ستمثل المرجعية الوطنية.

وقد دفعنا لهذه المبادرة، التي جاءت في اقتراح من الاستاذ عمر الجاوي ـ الامين العام للتجمع الوحدوي اليمني ـ وزملائنا في لجنة الحوار من خارج الائتلاف ـ هو ان لجنة الحوار كانت قد وصلت الى طريق مسدود، وعرقلت اعمالها لعدم وجود اصحاب القرار بين احزاب الائتلاف، كما أن الوضع العام قد وصل الى حافة الهاوية، واوشكت الاوضاع على الانفجار المريع، وفشلت الوساطات التي تمت وتتم من خارج اطار لجنة الحوار ودون علمها، وستفشل اي جهود عربية او اجنبية تتجاوز الاجماع الوطن الممثل بلجنة الحوار صاحبة وثيقة الاجماع الوطني.

● الى اين يتجه اليمن في ظل انعدام الثقة بين الرئيس ونائبه واستمرار التدهور العسكري؟

ـ سؤال اليمن الى اين كنت قد طرحته في ندوة كبيرة في عدن لمدة خمس ساعات في نادي العروسة، حضرها ممثلون عن الاحزاب والمنظمات وكبار مسؤولي الدولة في عدن ورجال الفكر والسياسة، وذلك قبل عامين في شهر مايو (ايار) عام 1992، وكنا قد توقعنا ما نحن فيه اليوم، ولكن للاسف لم تع حكومة الانتقال ولا حزبا السلطة انذاك اجراس الخطر، التي كنا نقرعها، لانهم كانوا مشغولين بالقسمة والتقاسم.

اما الان فقد اتضحت الاجابة عن السؤال، والمسالة اصبحت اكبر واعمق من انعدام الثقة بين شخصين، فهي اليوم اما ان يعاد توحيد اليمن على اسس صحيحة وعلى اساس وثيقة العهد والاتفاق، او ان يتمزق اليمن، ويدخل في اتون صراع لا يعلم الا الله نتائجه.

● كيف يمكن للجنة الحوار التقدم بمبادرتها في ظل عدم أعتراف الرئيس بها بعد ان هاجمها اخيرا؟

ـ اولا نحن لم نسع الى اعتراف من احد، ولجنة الحوار اصبحت الرقم الاهم في المعادلة السياسية، ولا يمكن تجاوزها الا اذا عسكروا الازمة، وفي هذه الحالة سيتم تجاوز الجميع، بمن فيهم اقطاب السلطة، وسيصبح حالهم كحال نائبي رئيس هيئة الاركان العقيد علي محمد صلاح، والعقيد محمد هيكم قاسم وقائدي اللوائين الاول والثالث، عندما انفجر الوضع في معسكر عمران، فلم يستطع اي منهم التاثير على احداث القتال، لايقافها ولا حتى بادارتها، لذلك فهجوم الاخ الرئيس على لجنة الحوار، والذي اسماه عتابا في اجتماعنا معه ـ كان تجنيا على لجنة الحوار، واتهامها بما ليس فيها، فكل طرف في السلطة يريد من لجنة الحوار أن تدين الاخر والمسالة في نظرنا اكبر من ان ندين ايا منهم في موقف معين، بل هي انهم اثبتوا بانهم اصغر من الوطن ومن الحدث، وانهم فشلوا حتى في ادارة الازمة، وبالتالي فهم اكثر عجزا في ادارة بلد وفي بناء دولة، ولا بد ان يقوم بهذا العمل كل القوى السياسية.

وفي أوضاع كهذه يصبح للمبادرات الموضوعية قبول عند كل عاقل مخلص، وادلل على ذلك بانني اقترحت على الاخ الرئيس، أعطاء اجازة للناجين من اللواء الاول واللواء الثالث، ليذهبوا الى اسرهم تخفيفا للتوتر، فاستجاب لذلك.

● هناك اتهامات متبادلة بين الاشتراكي والشعبي حول من يدفع بمن الى اصدار البيان رقم واحد واعلان الانفصال، ما هو موقفكم من هذه الاتهامات؟

ـ ان الاتهامات حزبي السلطة الشعبي والاشتراكي لبعضهم بعضا صحيحة، فهم لا يصدقوننا القول، ولا ينفذون ما يعدون به ابناء وطنهم، ولكنهم اكثر صدقا في فضح بعضهم بعضا.

والمسالة ليست في نية اي منهم في اعلان بيان الانفصال الاول، ولكن في ممارساتهم التي نرى انها هي التي تقود الى الانفصال والتمزق.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

● هل تعتقدون ان الرئيس او نائبه سيقبل بتشكيل حكومة انقاذ وطني في مثل ظروف انعدام الثقة؟

- نعتقد انهما سيقبلان بمشروعنا، لاننا ما زال لدينا امل كبير في انهما يحرصان على الوحدة، وعلى تجنيب الوطن شر الحرب والتمزق، لانهما يدركان ان هذا هو المخرج لهم وللوطن، ولا مخرج سواه، وان اي تسويات في الكواليس لن تنتج الا مثل هذه الازمة.

● كيف ترى المعارضة جهود الوساطة الخارجية؟

- نحن لم نوضع في الصورة من تلك الجهود بوضوح وانما مجرد عموميات، فلا الحكام صدقونا، ولا الوسطاء افادونا، ولكننا نعتقد انها ستضيع ادراج الرياح، لانها لا تعالج عمق الازمة، وانما تعالج مظاهرها ونتائجها، فالوسطاء لا يأخذون الا بوجهات نظر الحكام صناع الازمة، الذين لا يرون حلولا لها الا باعين كل منهم.

وكما نعلم انهم مصابون ببعد النظر فلا يرون بوضوح الا الاشياء القريبة منهم، لذلك نؤكد ان الوساطات لن تحل الازمة، ولكن قد تنجح في تاجيل الانفجار، واي تاجيل للانفجار، دون حل الازمة من جذورها

- سيجعل الانفجار اكبر واشد تدميرا.

● اثبتت الأحداث العسكرية الاخيرة في عمران ان طريق الحل السلمي، وجمع الرئيس ونائبه على طاولة واحدة اصبح صعبا للغاية، ما هو الحل الامثل لإنهاء الوضع الذي يمر به اليمن؟

- نحن نخالفك في هذا الأمر، فاحداث عمران المحزنة يمكن ان تجعل الجميع ان يعيد حساباته، ورغم ألمنا وحزننا لما حدث في عمران - من واقع مشاهداتنا لموقع المعركة، ولقائنا بالجنود والضباط من الطرفين - فانه يمكن ان تجعل من تلك الاحداث عاملا مساعدا للحل، ودافعا لقبول مبادرتنا، التي نعتقد انها تمثل الحل الامثل، وللعلم فقد كان الاتصال بين الرئيس ونائبه مستمرا طوال اقتتال اتباعهما.

● قالت المعارضة انها ستلجأ الى الشارع عندما يثبت انه لا طريق للحل؛ متى تقدر ذلك؟

- سنلجا الى الشعب وسنحركه فعلا اذا ما وصلنا الى طريق مسدود معهم والشارع مهيا لهذا الآن لاسباب كثيرة، فالناس مطحونة بالغلاء والقلق والرعب، فلقد اذاق حكامنا الشعب لباس الجوع والخوف، كما ان تململ الجماهير لا يحتاج الا لخروج قيادة اليهم.

● لماذا لا تقوم لجنة الحوار بتنفيذ الوثيقة استنادا الى شرعية الاجماع الوطني؟

- لجنة الحوار ليس مهمتها التنفيذ، وانما الاشراف والمتابعة، التنفيذ مهمة الحكومة وهذه الحكومة عجزت، اذن لا بد من تشكيل حكومة انقاذ او حكومة وحدة وطنية.

● طالب حزبكم باقالة جميع القادة العسكريين، خوفا من الحرب بسبب الولاء الحزبي، كيف تستطيع المعارضة تفادي الحرب في ظل استمرار الولاء الحزبي للعسكريين وبقائهم في مناصبهم؟

- الرابطة طرحت هذا الاقتراح في يناير اثناء الحوار، ولكن البعض اعتبر هذا «ثورة»، وقال ان تبني هذا الراي يشكل خطرا، ولذلك لم تتبن لجنة الحوار هذا الاقتراح، والآن فان حكومة الانقاذ الوطني ستقوم على اسس جديدة وليست اسس القسمة ويجب ان تتولى وزارات الدفاع والداخلية والمالية والنفط والمعادن والاعلام وجهاز الامن السياسي شخصيات قوية ونزيهة، ومتفق عليها من جميع اطراف الحوار.

كما انه لا بد من التفكير جديا في كيفية التعامل مع الاخوة في مراكز القوى العسكرية، ولو حتى باحداث تنقلات بين القادة.

كما اننا نعتقد ان الجميع - خاصة العسكريين - يكرهون الحرب وضدها لانهم ضحيتها الاولى، ولذلك فسيساعدنا هذا على لجم الحرب، خاصة بعد احداث عمران التي لا اعتقد ان احدا لم يصب بالحزن فقط بل «القرف»، مما حدث. والعسكريون بالذات اكثر الناس ادراكا لمآسي الحرب وويلات القتال، خاصة عندما يكون قتالا بلا قضية. وقتالا بين اهل واخوة وزملاء ياكلون معا، ويصلون معا، ويعيشون معا ونسال الله اللطف.



أكد لـ«الحياة» ان الاشتراكي طلب فك اشتباك القوات

الدالي يطالب بوجود عربي لمنع تصعيد القتال في اليمن

□ بيروت –
من رندة تقي الدين:

■ اكد الدكتور عبدالعزيز الدالي رئيس الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي اليمني ان الحزب طلب «ابعاد القوات المسلحة عن مواقعها المتقابلة بعيداً عن نقاط المواجهة» في اليمن. وقال في حديث الى «الحياة» في بيروت ان المساهمة العربية في نزع فتيل الحرب في اليمن «قد تكون براي او بوجود عربي لمنع توسيع الحرب الاهلية».

وكان الدالي التقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي اول من امس وسلمه رسالة من نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني علي سالم البيض. وزار الدالي في اطار جولة الجزائر وليبيا وتونس والمغرب وقد ينتقل الى دولة الامارات.

وقال لـ «الحياة»: «وضعنا الرئيس اللبناني في اجواء التطورات على الساحة اليمنية خصوصاً بعد تفجير الموقف عسكرياً ضد الالوية الجنوبية الموجودة في الشمال ما اقتضى ان نتحرك بسرعة لوقف اخطار انجرارنا الى القتال والحرب».

وعن توقعاته بالنسبة الى الجهود العربية لمعالجة الازمة اليمنية قال: «سبب تصعيد الازمة هو تخلي المؤتمر الشعبي العام عن تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، خصوصاً البند الاول منها المتعلق بالجانب الامني والعسكري، وامتناع المؤتمر الشعبي عن تنفيذ هذا البند جمد الوثيقة في شكل كامل، ما ادى الى تصعيد الازمة الى الحد الذي بلغته، بتصفيته اللواء الثالث واللواء الاول في عمران، هذه طريقة اقل ما يقال فيها انها بعيدة كل البعد عن الشعور بالمسؤولية الوطنية».

وعن استمرار رفض البيض التوجه الى صنعاء والتحاور مع الرئيس علي صالح قبل التصعيد قال: «بعد تعرض القياديين واعضاء الحزب الاشتراكي لسلسلة من الاغتيالات، وقيام جهات متنفذة في المؤتمر الشعبي العام بالتغطية على مجموعات الاغتيالات والارهاب كان مطلبنا الاول في الوثيقة التي توصلنا اليها ووقعت في عمان، ضمان الجانب الامني بالنسبة الى اعضاء الحزب الاشتراكي وقيادته، وهذا ما لم يلتزم المؤتمر الشعبي تنفيذه. من هنا تعثر عودة نائب الرئيس الى صنعاء للقيام بواجباته، فكيف ندعى الى صنعاء للمساعدة في قيام الهيئات في الوقت الذي رفض المؤتمر الشعبي التزام القبض على المتهمين في حوادث الاغتيالات والارهاب؟ وفي الحادث الاخير الذي كاد يذهب ضحيته الدكتور حسن مكي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء لم نسمع عن بيان لاعتقال الذين ارتكبوا الجريمة، ونحن نتساءل عن عدم تحرك الجهات المعنية حيال هذا الحادث ولا حيال غيره من حوادث الاغتيالات، للقبض على العصابات التي تنفذها، فكيف يمكن ان نقيم دولة نظام القانون، دولة الوحدة في ظل هذه الفوضى؟»

ورأى الدالي ان الاتهامات الموجهة الى الحزب الاشتراكي بانه يريد السيطرة على مناطق النفط ورفض التعاون مع الشمال وتاسيس امارات نفطية صغيرة هي «محاولة تشويهية رخيصة لان الحزب الاشتراكي عندما اقدم على توحيد البلاد لم يضع في هاجسه ان يتراجع الى الوراء في قضية الوحدة اليمنية، بسبب وجود الثروة النفطية في بعض المحافظات الجنوبية الشرقية، بل العكس، فوجود النفط في المحافظات الجنوبية الشرقية دفع الحزب الاشتراكي الى ان يسرع في الوحدة كي لا يكون النفط سبباً في حروب مستقبلية بين افراد الشعب اليمني، وهذا يسقط التهمة ان الحزب يريد الانفصال».

وسئل عن مغادرة شركات النفط المناطق النفطية في اليمن، فاجاب انه لا يملك «معلومات دقيقة عن هذا الموضوع».

وعن توقعاته في ضوء فشل كل المساعي لمعالجة الازمة وعمن يمكنه انقاذ الوضع، قال الدالي: «اذا كان هناك حرص على الوحدة وعلى عدم جر الوطن الى حرب اهلية، علينا ان نتوجه جميعاً الى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، وهي الاطار المتفق عليه. علينا ان ننفذها والا استمرت الاوضاع بهذا الشكل السيء. والمؤتمر الشعبي العام مسؤول عن هذا الوضع في الدرجة الاولى لان عدم التزامه تنفيذ البند الاول ادى الى تجميد الوثيقة.

دولة الوحدة

ان دولة الوحدة التي كنا نامل بقيامها لم تقم بعد، وهناك اصرار على تطبيق نموذج سابق للجمهورية العربية اليمنية على دولة الوحدة، في وقت اتفقنا على ان يكون النموذج الجديد دولة الوحدة باعتباره افضل

٥٠١٠٠



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٤

من الدولتين السابقتين، بحيث يتجسد كل ما هو ايجابي في الدولتين السابقتين (الجنوبية والشمالية) في الدولة الجديدة. ولكن هناك الآن تعطيل لمسار دولة الوحدة».

وعن احتمال الوصول الى تقسيم يتعدى من دولتين نتيجة الازمة، قال الدالي: «للاسف، الخطر كبير ونريد تجاوز ذلك لكن بعض الاوساط المتنفذة في صنعاء مصرة على الا نصل الى الوحدة». واستدرك: «فلنتفاءل، على رغم الوضع الذي وصلنا اليه، بان يسود العقل والمنطق والحرص على سلامة الشعب اليمني من نزاعات فردية ضيقة جرت البلاد الى هذا الواقع».

فك الاشتباك

واضاف: «طلبنا فك الاشتباك بين القوات كي لا تكون المواقع التي تتواجد فيها قوات متقابلة بؤر انفجار. وطلبنا ان نبعد هذه القوات من مواقعها الحالية بعيداً من نقاط المواجهة كي لا نعطي الأطراف التي لا تريد الوحدة فرصة لتصعيد الوضع العسكري، وللاسف كل اقتراحاتنا في هذا الصدد رفضت».

وعن طريقة المساهمة العربية في نزع فتيل الحرب الاهلية في اليمن، قال: «قد تكون برأي مقترح او بوجود عربي لمنع توتير العلاقات وتوسيع الحرب الاهلية. فمن المفروض ان تكثف الجهود لوقف القتال الذي بدأ، وما حدث في عمران هو قتال بين اخوة جنود يمنيين. نتمنى ونتوقع ان تلعب الدول العربية دوراً ايجابياً في اليمن».



طبول الحرب مازالت تدق فى اليمن

القبائل تهدد إمدادات الطاقة إلى صنعاء وباقى المحافظات

□ صنعاء - / «العالم اليوم»:

لاتزال طبول الحرب تدق فى اليمن بعد ان اشعل فتيل الحرب قادة اللوائين الاول مدرع بقيادة على محسن الاحمر الاخ غير الشقيق للرئيس على عبد الله صالح واللواء الثالث مدرع بقيادة سيف البقرى الموالى للحزب الاشتراكي اليمنى ولاتزال اطراف الصراع الرئيسية فى اليمن (المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى) مستمرة فى مسلسل تبادل التشهير والاتهامات بعد ان انفرط عقد الوحدة اليمنية بينما حسب وصف احد اقطار المعارضة اليمنية الذى قال للعالم اليوم ان احداث عمران فاجعة وطنية وادت خلال ساعات الى فقدان اعداد بشرية هائلة ومعدات عسكرية بمبالغ مادية ضخمة «ونخشى ان تندلع الحرب فى بقية المحافظات اليمنية».

ودعا المعارض اليمنى اطراف الحوار الى تحكيم العقل والبدء الفورى فى ايقاف الحشود العسكرية وقال أنها المأساة بعينها ان يقتل الاخ اخاه فى غيرما هدف والشعب اليمنى هو الضحية لاطماع المتشبثين بالسلطة. وزادت وتيرة الاتهامات الى الحد الذى حملت البيانات المتبادلة اقذع الشتائم والالفاظ واصبح كل طرف يذكر مساوىء الآخر فالرئيس صالح زار المعسكر الذى يضم عددا من افراد اللواء الثالث مدرع (جنوبى) والذين اودعوا فى معسكر للمشاة واعلن من هناك بان قيادة الاشتراكى الانفصالية ارادت من احداث عمران المؤسفة جر اليمن الى الاقتتال الاهلى وان تصل بالوحدة الى الانفصال بعد ان فشلت تلك القيادات فى تنفيذ مخططها لفرض السيطرة الايديولوجية الماركسية على الشعب اليمنى وعلى وحدته ومستقبله واعتبر الرئيس صالح ان ماحدث فى عمران درس يجب ان يعتبر منه الجميع.

الاشتراكى هو الآخر حمل الرئيس صالح مسئولية اراقة الدماء فى عمران وانه هو شخصيا الذى يقود المعركة ضد الاشتراكى وقال فى بيان له بهذا الخصوص «مازالت القوى المتنفذه تواصل حشد القوات المحاصرة وضرب اللواء الثالث مدرع كما لاتزال التعزيزات العسكرية لقوات الحرس الجمهورى والامن المركزى والشرطة العسكرية وهى القوات التى يقودها اشقاء الرئيس على عبد الله صالح واعوانه فى اكثر من محافظة بهدف تصعيد الموقف العسكرى والسياسى وصنع المزيد من بؤر التوتر والاقتتال وذكر مصدر مسئول فى الاشتراكي ان الرئيس صالح اصدر توجيهاته الى قادة الالوية بالتحرك الى مناطق الاطراف على الحدود الشطرية السابقة كما ذكرت انباء تم ابلاغها عن طريق اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبى العام لـ «العالم اليوم» ان حشودا عسكرية مكثفة على الحدود قد انتشرت وان وحدات لواء عبود فى الضالع تقوم بمحاصرة اللواء الثانى مدرع بمحافظة لحج وانه يجرى منع عودة الجنود والضباط العائدين بعد معركة عمران من دخول المعسكر وقالت تلك الانباء ان وحدات الامن المركزى فى عدن تتعرض للمضايقات وقطع المؤن الغذائية والطبية عنها.

الاحداث الساخنة التى وقعت فى عمران كانت محل تساؤل من العديد من عقلاء اليمن الذين وجدوا ان حشد قوات الشمال مع الجنوب فى معسكر واحد هو الذي افضى الى هذه النتيجة الوخيمة لتلك الاحداث التي كانت خسائرها مروعة بكل المقاييس واذا كانت فكرة انتقال ماكان يسمى بالقوات الشمالية الى الشمال وانتقال ماكان يسمى بالقوات الجنوبية الى الجنوب توصف بانها فكرة انفصالية وتحرض على الاقتتال ورفضت تماما من قبل المؤتمر الشعبى العام الا ان الاحداث الاخيرة اكدت جسامة بقاء القوات الشمالية والجنوبية فى معسكرات واحدة وأنه يجب الفصل بينهما.

وقال احد القيادات اليمنية التى كانت فى المنفى فى هذا الخصوص ان الوضع الطبيعى الاتعود القوات اليمنية الى مواقع ماقبل الوحدة وانما تاخذ مواقع متباعدة على اراضى الوحدة وفى معسكرات منفصلة واما الحل الامثل الذى يقتلع جذور الازمة والخطر فهو دمج القوات المسلحة الشمالية والجنوبية فى جيش واحد.

واذا كانت الحرب قد بدات بالفعل فى اليمن فمن الخطورة ايضا ان تتحول تلك الحرب الى تصفيات دموية داخل كل حزب على غرار ما حصل للدكتور حسن مكى النائب الاول لرئيس الوزراء اليمنى الذى تعرض لمحاولة اغتيال عصر يوم بدء الحرب، لمواقفهم تجاه استمرار الحرب أو تحكيم العقل والحوار واكثر مايخشى ان تكون حرب اليمن بمثابة فرصة لاتتكرر لأن تصفى القبائل اليمنية ثاراتها القديمة تحت دعوى الحرب والاخطر من ذلك كله فيما لو قامت القبائل اليمنية على الاستيلاء على مواقع التنقيب النفطية وخاصة تلك المواقع التى تقع تحت سيطرتها لتشل بذلك ماتبقى من عجلة الاقتصاد اليمنى على ندرته وكل تلك الامور ليست مستبعدة خاصة بعد ان اعلنت قبائل حارب فى الشمال حقها فى الحصول على دولار واحد عن كل برميل نفط يتم تصديره من اراضيها. كما انها اقدمت على قطع امدادات البترول والغاز الى العاصمة صنعاء وباقى المحافظات اليمنية اكثر من مرة.

وبما ان الازمة اليمنية قد اخذت منحنى آخر يتجاوز الازمة السياسية فان الكثير من الاوساط السياسية الاقليمية العربية والدولية قد عبرت عن تخوفها وقلقها ازاء الاحداث الاخيرة ولهذا فقد نشطت الدوائر الدبلوماسية فى صنعاء ممثلة بالسفير الامريكي ارثر هيوز الذى حث المسئولين اليمنيين على تحكيم العقل واستمرار الوحدة اليمنية عبر الطريق الذى خطته منذ قيامها فى ٢٢ مايو ١٩٩٠.



المصدر : احد القاهره

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/١٩٩٤

القتال بجميع الأسلحة.. فى اليمن

اشتباكات دموية بالصواريخ والدبابات والمدفعية

..بين الحرس الجمهورى وقوات معسكر جنوبى

قصف محطة كهرباء..احتراق مخازن الذخيرة..انقطاع التيار عن صنعاء



صنعاء ـ وكالات الانباء : انفجر الوضع العسكرى فى اليمن من جديد ونشب قتال عنيف ودموى فى مدينة زمار التى تبعد ١٠٠ كيلو متر عن صنعاء العاصمة بين قوات الحرس الجمهورى « شمالية » وقوات معسكر باصهيب « جنوبى » استخدمت فيه جميع الاسلحة .

صرح مصدر مسئول بالحزب الاشتراكى فى زمار بأن قوات الحرس الجمهورى هاجمت معسكر باصهيب بالصواريخ والمدفعية والدبابات ومازالت الاشتباكات دائرة حول مقدمة المعسكر بمختلف انواع الاسلحة .. كما تعرضت محطة الكهرباء للقصف .

اضاف المصدر انه تم احراق مخازن المعسكر التى تحتوى على الذخيرة والوقود .

وفى الوقت نفسه صرح مصدر مسئول بالمؤتمر الشعبى العام بأن قوات الحزب الاشتراكى فى زمار اطلقت النيران على معسكرات الحرس الجمهورى وانه لم تتوفر اى معلومات حتى الان .

من ناحية اخرى انقطع التيار الكهربائى عن العاصمة صنعاء منذ الثامنة والنصف الليلة الماضية .

وقد حملت وزارة الدفاع بعدن الرئيس على عبدالله صالح مسئولية تفجر الموقف فى دهامر ضد لواء باصهيب كما حملته عواقب ذلك .

وقال بيان وزارة الدفاع ان قوات الحرس الجمهورى الشمالى ووحدات اضافية ـ جاءت من المناطق الشمالية الاخرى ـ اشتبكت مع لواء باصهيب الذى دافع ببسالة عن مواقعه .

اعلن شهود العيان – فى عدن – ان المواطنين اصابهم الهلع والرعب حيث ركضوا فى شوارع مدينة ميناء البحر الأحمر عقب سماع دوى المدفعية .

نقلت وكالات انباء خليجية ان فريقا على مستوى رفيع من الجامعة العربية غادر القاهرة الى اليمن فى محاولة لاحتواء الازمة بين الرئيس عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض

وقد اجتمعت الحكومة الائتلافية اليمنية لبحث ما اذا كان يجب ان تقدم استقالتها رسميا لتمهيد الطريق امام تشكيل مجلس وزراء جديد فى اعقاب تفجر الموقف واعمال القتال بين الشمال والجنوب .

البقية ص٩



القتال بجميع الأسلحة
(بقيــــــة ص١)

وقد تلقى على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى مكالمة هاتفية من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية تتعلق بالمستجدات على الساحة اليمنية فى ضوء التصعيد الخطير للازمة والمساعى والجهود التى تبذلها الجامعة العربية لاحتوائها .

ونفى مصدر مسئول بوزارة الدفاع اليمنية ما اعلنه الناطق العسكرى باسم وزارة الدفاع ورئاسة الاركان العامة اليمنية عن تحريك الوية عباس وتيسير وملهم نحو المناطق الشطرية السابقة فى مدينة شبوة .

قال المصدر ان هذا الخبر ليس فقط عاريا من الصحة تماما بل ويستهدف التغطية والتمويه على التعزيزات والتحركات العسكرية المستمرة لقوات (الاسرة الحاكمة) فى صنعاء باتجاه الحدود التشطيرية السابقة وباتجاه الوحدات العسكرية الموجودة فى المحافظات الشمالية والتى تم نقلها بعد الوحدة من المحافظات الجنوبية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

البيض يرفض لقب نائب الرئيس وسالم صالح يقترح بدء الحل بازالة بؤر التوتر

اليمن: قتال عنيف انفجر في ذمار

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:
□ لندن - «الحياة»:

قالت مصادر عسكرية في صنعاء ان قتالاً عنيفاً بدأ أمس في محافظة ذمار اليمنية حيث يرابط لواء باصهيب الجنوبي منذ اعلان الوحدة. واوضحت هذه المصادر ان المواجهة تدور بين اللواء الجنوبي ومعسكر الحرس الجمهوري الشمالي الموجود في شمال المدينة. وأبدت مصادر مطلعة مخاوفها من سقوط عدد كبير من الضحايا اذ يخشى انتقال القتال الى داخل المدينة نظراً الى ان اللواء الجنوبي اتخذ اجراءات في الأيام الماضية شملت الانتشار خارج معسكره القائم في الطرف الجنوبي من المدينة.

واكد السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الذي رفض ابتداء من أمس ان يسمى نائباً للرئيس ان «الشرعية الموجودة في اليمن انتهت في ٢١ شباط (فبراير) الماضي أي بعد يوم واحد من توقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان» وقال ان «هذه الشرعية انتهت ايضاً على لسان علي عبدالله صالح (رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام) يوم ٢٧ نيسان (ابريل) المنصرم بعد عام فقط من الانتخابات الاشتراعية وذلك في خطابه في ميدان السبعين في صنعاء، حيث صرخ صرخة الامام وانهى الشرعية. وتوجد شرعية واحدة اليوم أمامنا هي شرعية الاجماع الوطني وشرعية وثيقة العهد التي اتفقنا عليها جميعاً».

في غضون ذلك صرح السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي لـ «الحياة» بان الحل في اليمن يبدأ بازالة بؤر التوتر، وبعد ذلك «نجري حواراً متكاملاً يقول فيه كل طرف ما يريد قوله». واضاف: «اذا اتفقنا على ذلك نكون ولجنا المدخل الحقيقي للحل فنجنب البلد حرباً». ولدى سؤال سالم صالح الموجود حالياً في لندن ما الذي يعنيه بإزالة بؤر التوتر اجاب: «اعني الفصل بين القوات» مؤكداً ان ذلك «لا يعني انفصالاً». وتساءل هل ان الوضع الحالي للقوات سليم وهل ان هذا الوضع يساهم في تعزيز الوحدة وفي دمج المؤسسات؟ واعتبر ان ما حصل في عمران «خلّف

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

اليمن : قتال عنيف

تتمة الصفحة الاولى

جرحاً عميقاً اصاب الوحدة ويتحمل مسؤوليته الذين دفعوا في اتجاه الوصول الى مثل هذا الوضع». ولدى سؤاله من هي الجهة التي دفعت في هذا الاتجاه اجاب: «هم الذين دفعوا» في اتجاه حلول المواجهة. وحذر من أن الحرب في اليمن تعني «كارثة» اذ انه «في ساعتين دمر لواءان بشكل كامل. ففي حال حصول حرب في اليمن ستواجه جيشان وستكون هناك مناطق ضد مناطق وقبائل ضد قبائل. الله وحده يعرف الى اين سنصل. هذا نوع من الجنون. لا بد من تفادي التصعيد العسكري».

ومعروف ان سالم صالح كان أول من أطلق دعوة الى البحث في اقامة فيديرالية في اليمن وكرر امس في لقائه مع «الحياة» هذه الدعوة قائلاً: «انا لا ارى سوى الحل الفيديرالي... وليطبقوا ما ورد في وثيقة العهد والاتفاق عن الحكم المحلي».

وفي عدن قال البيض في حديث اذيع امس: «ارجو الا تدعوني نائباً لرئيس مجلس الرئاسة لانني لم اقسم اليمين لمعرفتي ان الاوضاع الموجودة لا تشرف احداً ان يتحمل المسؤولية فيها. وكامين عام للحزب الاشتراكي اليمني انا واحد من الاحزاب الوطنية التي يفترض ان تساهم في اخراج البلاد من الأزمة وفي هذا الاصطفاف انا على اتم الاستعداد لبذل كل ما استطيع». وأكد البيض ان «شيئاً جديداً يولد اليوم في اليمن وهو الاصطفاف الوطني الذي يستطيع ان يعزز وضع الشرعية المهزوزة ويكون البديل باعتباره قاعدة وثيقة العهد والاتفاق لتخرج بالبلاد من ازمة» مشيراً الى ان «التطورات الجارية في البلاد هي بروفات عسكرية. وتصعيد تداعياتها من قبل الاطراف غير المقتنعة بالوثيقة والتي تعمل على حرف المسيرة المعادية للازمة عن طريق عسكرتها تعني ان هؤلاء لا يفهمون غير لغة العسكرة وعسكرة الأوضاع» واعتبر ان «ما حدث يوم ٢٧ نيسان المنصرم في منطقة عمران شمال صنعاء مجزرة مؤلمة هدفها تحويل يوم الديموقراطية (اشارة الى الانتخابات الاشتراعية) الى يوم الكارثة والمأساة». وقال أن «مجلس الرئاسة الحالي وضع نفسه للأسف محققاً وحكماً ونيابة واصدر حكمه بان اللواء الثالث المدرع الجنوبي هو المتسبب في الأحداث قبل ان تنزل لجان للتحقيق، لكنني اؤكد ان الشعب واع والناس تفهم كل شيء عن هذه المهازل التي تفرض الانفصال من عندها باسم الوحدة وهو عمل ليس وحدوياً وليس شرعياً لكنه عمل تشطيري انفرادي من افراد في مجلس الرئاسة (اشارة الى الرئيس علي عبدالله صالح والسيد عبدالعزيز عبدالغني والشيخ عبدالمجيد الزنداني عضوا المجلس)». واضاف انه «منذ شباط الماضي الى الآن هناك من يرفض الدخول في معالجة الأزمة ويسير في طريق آخر هو مزيد من التصلب لرفض الخروج عن طريق الوثيقة ومعالجة الأوضاع بروح ديموقراطية وسلمية وعلى قاعدة الوثيقة نفسها.

وقال ان «الحرب لن تنهي الأزمة فالذي يطلق النار يطلقها على الوحدة وانا اعتبر خطاب ٢٧ نيسان المنصرم الذي القاه علي عبدالله صالح هو خطاب اطلق النار على الوحدة... وعسى ان يتدارك بقية الوطنيين هذه الحالة ويجنبونا مزيداً من الاحتراب لأن الحرب أو الاقتتال والتشطير وجوه لعملة واحدة».

وفي بيان لوزارة الدفاع الجنوبية في عدن امس «نفى مصدر عسكري مسؤول الانباء التي تناقلتها الوكالات عن اسقاط مقاتلة يمنية جنوبية من نوع ميغ - ٢١ اول من امس في لحج من قبل القوات الشمالية المرابطة هناك».

واكد المصدر ان «تلك الانباء لا اساس لها من الصحة». كما نفى المصدر «ما صرح به ناطق عسكري باسم وزارة الدفاع الشمالية امس من تحريك الوية جنوبية هي عباس وتيسير وملهم نحو المناطق الشطرية السابقة في محافظة شبوة (٥٠٠ كلم شرق عدن)».



المصدر : الشرق الأوسط - اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

إنقاذاً لليمن

● لا يزال في الامكان حل الخلافات اليمنية عن طريق الحوار وليس القوة

التوتر الذي يتعاظم في اليمن منذ اكثر من عام ادى حتى الآن الى اشتباكات مسلحة اودت بحياة اربعمائة شخص وتسببت في اصابة المئات بجروح، فهل يسير اليمن نحو حرب اهلية شاملة؟

لم يعد في الوسع تفادي هذا السؤال، وكانه من الأمور المحرمة، بل يجب طرحه من اجل الاجابة عنه بطريقة صحيحة. إذ لا شك في ان اليمن اصبح الآن على شفا هاوية الحرب الأهلية. ولكن ليس هناك شك ايضا في ان السباق الجهنمي نحو صراع اوسع واطول يمكن ان يتوقف.

فبعض التوترات التي تختمر تحت السطح، منذ ان توحد شطرا اليمن قبل اربع سنوات، تعود الى خلافات عميقة الجذور: تاريخية واقتصادية وثقافية، وحتى مناخية، وهي خلافات يجب عدم تجاهلها. وهذه الخلافات بدلا من ان تستخدم لتبرير الصراع المسلح يمكن ان تعطي اليمن الموحد تنوعاً غنياً يزيد من قوة وحدته.

فالتوحيد ليس مهمة سهلة، فقد استغرق توحيد فيتنام اكثر من اربعين سنة من الحرب لكي يتحقق. ومع ذلك فان فيتنام الموحدة اليوم لا تزال تواجه مشكلات نجمت عن استيعاب الجنوب في الشمال، وكوريا الشمالية والجنوبية الآن على شفا هاوية الحرب مرة اخرى مع ان كلتيهما جعلتا التوحيد اعلى هدف لديهما. وحتى المانيا لم تستوعب كليا الصدمة التي نجمت عن الوحدة.

وما كان في وسع أحد ان يتوقع من توحيد اليمن ان يكون مسالة سهلة. لكن الاتجاه الحالي للاحداث يبدو انه نتيجة لصدام الطموحات السياسية والمنافسات الحزبية اكثر منه نتيجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية الراسخة الجذور.

واخر شيء يريده الشعب اليمني ككل هو فترة أخرى من الصراع العسكري، إذ ان اليمنيين لم ينسوا حتى الآن المعاناة التي سببتها الحرب الأهلية في الشمال وحرب الاستقلال في الجنوب في الستينات، وهم كذلك لم ينسوا دورة العنف السياسي التي دمرت النخبة المثقفة والمحترفة خلال العقدين اللذين أعقبا ظهور اليمن الجنوبي كدولة مستقلة.

واليمني العادي الذي يتابع احداث العالم يدرك ان الصراع المسلح يمكن ان يخرج بسرعة عن سيطرة أولئك الذين يشرعون فيه.

فالماساة في الصومال بدأت نتيجة الاشتباكات بين الفئات المتنازعة. وعلى مسافة ابعد هناك الخبرة التي تثير الشفقة في افغانستان، الدولة التي أجبرت نفسها على التضحية بنفسها نتيجة الظما الذي لا يرتوي لدى الزعماء المتنافسين للسلطة.

وقد أعربت الدوائر المختلفة عن املها في ان يتمكن الزعماء اليمنيون، بغض النظر عن الطرف الذي يمثلونه، من الوقوف عند الحافة. إذ ان عددا من عروض الوساطة صدرت. ولكن الآمال الصادقة وعروض الوساطة وحدها لا تكفي لمنع حدوث الأسوأ في اليمن.

ففي نهاية الأمر نجد ان المفتاح لانهاء الأزمة هو في ايدي الشعب اليمني وزعمائه في الشمال والجنوب. فهم الذين يجب عليهم ان يتخذوا اجراءات عاجلة لتحويل خلافاتهم من أرض المعركة الى غرف التفاوض.

الى ذلك ان مطالب وطموحات كل من الطرفين معروفة ومحددة بوضوح في خطابات وبيانات عديدة. فما تدعو الحاجة اليه هو محاولة تحقيق تجانس بين هذه كلها وايجاد حل وسط وطني شامل. وهذا لن يرضي كل شخص ولكنه يمكن، حتى في الساعة الحادية عشرة، أن يمنع وقوع مأساة لا يستطيع الشعب اليمني أو المنطقة ككل تحملها.

ان الموارد الهائلة من السياسة والدبلوماسية لم تنفد حتى الآن. والى ان تنفد يجب على الزعماء اليمنيين الا يتبنوا الخيار المغري ظاهريا، وهو استخدام القوة، لحل المشكلات السياسية.

أمير طاهري



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

تحذير اميركي من الانفصال ودعوة الى فصل القوات

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ حصلت «الحياة» امس على مذكرة وزارة الخارجية الاميركية بشأن التطورات الأخيرة في اليمن عشية توجه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، روبرت بللترو، الى صنعاء وعدن، واكدت واشنطن «ان الانفصال والعودة الى الخلف لن يحظيا بأي صدقية دولية».

وتقدمت الحكومة الأميركية بمقترحات محددة لاعادة بناء الثقة وانهاء الأزمة السياسية سلماً وتضمنت هذه المقترحات ستة اجراءات تشمل الآتي:

التتمة في الصفحة (٤)



تحذير اميركي من الانفصال

تتمة الصفحة الاولى

«* اقتراح بفصل الوحدات الشمالية والجنوبية لمسافة ٧٠ كيلومتراً.

* الاتفاق على ايقاف اي تحركات عسكرية.

* بذل الجهود لتحسين الاتصالات بين القيادات العسكرية، على مستوى الضباط، في مراكز القيادات العسكرية.

* التفاوض المباشر بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائب رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض.

* اجراءات يتخذها الشمال والجنوب تؤدي الى عودة المسؤولين في الجنوب الى صنعاء للمساهمة في ادارة الحكومة».

وجاء في مطلع المذكرة «ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية تاسف بشدة وتشعر بالقلق لاندلاع القتال الاخير بين الوحدات العسكرية الشمالية والجنوبية في عمران..واننا قلقون أيضاً من اعادة انتشار القوات العسكرية على نطاق واسع ومن ازدياد الحملات الاعلامية في الشمال والجنوب».

وتابعت المذكرة ان الولايات المتحدة «تدعم بشدة الجهود المبذولة من القادة اليمنيين والاصدقاء العرب لتخفيف حدة التوتر في الوضع القائم». وحضت الحكومة الاميركية القيادتين الشمالية والجنوبية على «اتخاذ خطوات لمنع اندلاع المزيد من المعارك».

وشددت المذكرة على ان «الكارثة في عمران تؤكد الحاجة الماسة الى التوصل الى حل سياسي لازمة اليمن الداخلية، في أسرع وقت ممكن».

وحذرت الحكومة الاميركية من ان «أستمرار الفشل في ايجاد حل للخلافات هذه زاد امكانية اساءة التقدير واندلاع العنف غير القابل للضبط». وزادت المذكرة ان عمران تعكس «انهياراً في التفكير الواضح والانضباط من اعلى الى أسفل».

ودعمت الحكومة الاميركية بشدة الاقتراحات المقدمة من قبل الوسيط المصري لاتخاذ اجراءات بناء الثقة، تشمل فصل القوات وتنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» والتي «يمكن ان تساهم في تسوية الأزمة السياسية اليمنية».

وحضت الحكومة الاميركية القيادتين في الشمال والجنوب على «ضرورة تجنب اي اجراء من شانه ان يصعد التوتر لا سيماً في هذه الأجواء المشحونة».

ووصفت المذكرة مثل هذا الاجراء بانه يشمل «تحركات عسكرية استفزازية او استعدادات عسكرية واستيراد الأسلحة، وعدم التمسك بالاتفاقات بشأن قضايا السياسة الخارجية، وترتيبات توزيع المدخول النفطي، او التمثيل الديبلوماسي».

واكدت المذكرة ان «حكومة الولايات المتحدة الاميركية تعتقد ان أياً من هذه الممارسات سيشكل ضربة قاضية لوحدة اليمن التي ساهم في انشائها عدد كبير من اصحاب النوايا الحسنة». وحضت الحكومة الاميركية «جميع اليمنيين على التمسك بخيار الوحدة، والديموقراطية، والاصلاح الاقتصادي». وزادت «ان هذه الاهداف النبيلة لا يمكن تحقيقها الا بعمل مشترك بين الشمال الجنوب بروح طيبة وبتعاون لحل النزاعات السياسية دون تأخير».

واختتمت المذكرة بالاشارة الى بيان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الذي صدر في ٣٠ نيسان (ابريل) والذي اشار الى ان هناك افراداً يريدون العودة الى الماضي. وجاء في المذكرة «اننا نلاحظ ان مثل هؤلاء الافراد موجودون في مختلف انحاء اليمن، وأن هناك إحياء لبعض الممارسات المرفوضة. ولذلك، ان طريق الوحدة كفيل وحده بتوفير الامل بالتقدم والديموقراطية لجميع اليمنيين».

واكدت المذكرة ان «الانفصال والعودة الى الخلف لن يحظيا بأي صدقية دولية». وصدرت المذكرة في ختام زيارة لرئيس وزراء اليمن السيد حيدر العطاس لواشنطن اول من أمس حيث التقى مسؤولين في الادارة.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/١٩٩٤

اليمن والاحتمالان القاتلان:
التشطير.. والالحاق القسري

زواج عاطفي ينتهي بتدمير البيت المشترك!

■ تأييد «بكيل» للاشتراكي منع اقتحام الجنوب واحتلال عدن

■ معارك الدبابات شمالي صنعاء «بروفة» للحرب الدائمة!



سال احد تلاميذ سقراط استاذه: هل اتزوج ام ابقى عازبا؟ فاجابه: ايهما فعلت، ندمت عليه!

ويبدو ان الوحدة اليمنية مثل مؤسسة الزواج: فالذين هم خارجها يريدون دخولها، والذين هم داخلها يودون الخروج منها.

لكن الامر لم يقف عند هذا الحد، فاليمنيون يتجهون الى حرب مدمرة تطيح بالمؤسسة، وبالبيت، وبالجميع، وحتى لو ادت المعارك المتنقلة بين منطقة واخرى الى الطلاق بين «الشمال» و «الجنوب»، فان التداخل الحزبي والقبلي والشعبي سيؤدي حتما الى تدمير قوى الشطرين (السابقين.. واللاحقين!) والى تفتيت كل منهما، فضلا عن الانهيار المعيشي والاقتصادي والخدماتي وما يرتبط به.

وسواء كانت معارك عمران (شمالي صنعاء) قد نشبت بفعل الرغبة في الغاء اي تجاور او تعايش بين عسكريين شماليين وجنوبيين، مما يمهد لتكريس الانفصال، ام كان المقصود هو تدمير اللواء الثالث (الجنوبي) تمهيدا لاستكمال محاصرة مواقع الجنوبيين واقتحام المناطق الجنوبية فيما بعد، وصولا الى عدن كما يتوقع بعض المراقبين.. ففي الحالتين فالافاق اليمنية تبدو مظلمة، ومتلبدة بالسحب الداكنة.

وسواء كان الهدف هو اعادة التشطير، بالقوة، ام كان المقصود هو سيطرة احد الفريقين على «مناطق الخصم» لفرض التوحيد القسري والالحاق.. فان هذين الخيارين سيؤديان الى دوامة عنيفة ودموية لا نهاية لها، ولن يكسب احد شيئا في نهاية المطاف .. والزواج العاطفي والحماسي الذي تحقق في العام ١٩٩٤ سينتهي بان يدمر كل من الفريقين، البيت على ساكنيه وكما فعل شمشون!

في حياة الافراد وفي حياة الشعوب، هناك انواع متعددة من الزيجات الفاشلة، لكن اسواها هو ذلك الذي ينتهي بالقتل، او الانتحار، او الجنون.

وثمة زيجات كثيرة لم يسمع بها العالم الا على دوي التفجرات الناجمة عن المشاكل الزوجية، او عبر الشكاوى القضائية ودعاوى الطلاق، الخ..

واليمنيون عرف عنهم، وعلى مدى التاريخ المعاصر، شغفهم بالوحدة، وولعهم بتقريب المسافات وجمع شمل العائلات، واختراق الحدود المصطنعة التي انشاتها التقسيمات الاستعمارية السابقة، والوجود البريطاني في عدن (المحمية) وكثرة السلطنات والدويلات في «الجنوب اليمني المحتل» وحتى الاستقلال سنة ١٩٦٧، والحكم الامامي الكهنوتي المتخلف في صنعاء والتشعب القبلي وما يرتبط به..

انكفاء دعاة التشطير او فرض الوحدة بالقوة

لقد تنفس اليمنيون الصعداء عندما بدات المحاولات والمساعي الاولية للتقارب بين «جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية» بعد العام ١٩٦٧ وبين السلطة الوطنية الجمهورية في الشطر الشمالي.. وحتى عندما كانت الامور تتعقد وتتشعب، وتحصل صدامات ومعارك بين الشطرين، او تتدخل اطراف جنوبية في صدامات «شمالية داخلية» وبالعكس.. حتى في تلك الفترات الصعبة والمتارجحة بين لغة التفاهم وقرقعة السلاح، لم يياس اليمنيون ولم يكفروا بالطموح الوحدوي، وإنما ازدادوا نزوعا الى كسر الحواجز، والى معالجة اسباب الفرقة والتشتت .. وفي ضوء هذا الطموح جرت المحاولات الحثيثة في السبعينات وفي الثمانينات، ولم تتوقف الا في فترات متقطعة تتغلب فيها التيارات الاكثر تشنجا او تعنتا في كل من صنعاء وعدن.

الا ان الحياة نفسها كانت تفرض انكفاء وتقهقر القائلين باطالة الانفصال والتشطير الى مالا نهاية.

والحياة نفسها كانت تعزل وتضعف اصحاب النظريات القائلة بتحقيق وحدة قسرية، الحاقية، بالحديد والنار، وعن طريق «تحرير» الشطر الآخر من حكامه ومن نهجه السياسي، ومن تركيبته الخاصة به!

وفي الوقت نفسه، ينبغي القول انه كانت تتغلب، في كل مرة، الفكرة القائلة بان تكون الخطوات الوحدوية تدريجية وهادئة ومبنية على اسس صلبة .. وفي هذا السياق بالذات نشطت اللجان التنسيقية بين الشطرين، وحصلت الزيارات المتبادلة بين زعامتي صنعاء وعدن، وجرى كسر جدار الحذر والخوف المتبادلين، واطلع الجنوبيون على احوال الشماليين والعكس بالعكس، وبوشر في وضع بعض الترتيبات المشتركة على يد لجان متفرعه عن اللجنة العليا للتنسيق، والمؤلفة من رئيسى الشطرين.

العاطفة الجياشة لم ترفق باجراءات توحيدية

لن ندخل مجددا في الاسباب التي جعلت كلا من الشطرين يتجه بهذه السرعة الى تنفيذ وحدة اندماجية كاملة في العام ١٩٩٤، وكيف كان الرئيس علي عبدالله صالح يحاول التقاط «المناسبة» الاقليمية والدولية المتاحة لاقامة دولة واسعة وذات امكانيات نفطية، وسلطة مركزيه يتقلص فيها دور القبائل «المنافسة» للحكم في صنعاء .. وكيف حرص زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض على التقاط الفرصة لتحسين مواقعه «الداخلية» من جهة وللتعويض عن انهيار مصدر الدعم والسلاح الاساسي وهو الاتحاد السوفيتي السابق.

ولن ندخل في العوامل النفطية والانمائية والرهانات التي وضعت على هذا الجانب، في الخطوة الوحدوية الاندماجية، وما رافقها من نزوع لبناء يمن موحدة وقوية وقادرة على الحد من تاثير الضغوط الاقليمية والتداخلات المختلفة.. وانما نشير فقط الى ان موجا شعبيا عارما لصالح الوحدة، قد شجع الفريقين على تقصير المهل واجتياز المراحل كلها في لحظة واحدة.. وباعتبار ان العاطفة الشعبية الجياشة من جهة والاجراءات والقرارات المؤمل اتخاذها من جانب السلطة الموحدة، من جهة ثانية، ستؤدي شيئا فشيئا الى تقلص رقعة الخلافات والى تكريس صيغ معينة للحياة المشتركة

وهذا قد يشبه ما يسميه البعض بـ «زواج العقل»، فلا يكون هناك تفاهم مشترك، او روابط مسبقة بين الشخصين، وانما يؤمل ان يتفاهما ويتحابا في مرحلة لاحقة، وفي ظل مؤسسة الزواج.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٥

الوحدة عززت الشقاق.. والنزعة القبلية!!

الا ان الذي حصل كان نقيض ذلك تماما: فممارسات الحكم الموحد في صنعاء لم تؤد الى ارساء ارضية صلبة للفكر التوحيدي وللمنهج التوحيدي. والقوانين التي «توحدت» بصورة عشوائية واعتباطية وضعت على النحو الذي يكرس كل ما هو «عتيق» ومتخلف.

ومجلس النواب ومجلس الوزراء وهيئة الرئاسة، لم تقم بدورها في تعزيز اللحمة، وفي توفير مناخ الثقة، وفي ارساء حد ادنى من مستلزمات الدولة العصرية، التي لا يفصل بينها وبين المواطن الانتماء القبلي او العشائري.

وتعزز دور القبلية في ظروف التجربة الوحدوية. والصراع بين قبيلتي حاشد وبكيل اصبح اكثر حدة واشد بروزا من اي وقت مضى، واصبح هناك توسع او «انتشار» للروح القبلية حتى في بعض مناطق الجنوب، او يكاد.. وفيما تراهن قيادة الحزب الاشتراكي على نقمة بكيل المتزايدة على حكم علي عبدالله صالح، فان قيادة المؤتمر الشعبي العام اخذت تراهن على بعض الحساسيات القبلية والفئوية في مناطق جنوبية تتميز بالخصوصية لهذا السبب او ذاك.

وحتى بالنسبة للموظفين والاداريين الجنوبيين الذين انتقلوا الى صنعاء في ظل المركزية المفرطة التي اعتمدت، فانهم صاروا يشعرون بانهم بمثابة «جسم غريب» ومستبعد عن اي مشاركة فعلية في القرار، وفي الحياة اليومية للدوائر الحكومية والمؤسسات العامة.

وجرى اللعب على الحساسيات والاحقاد، ونبش ما امكن منها، من بين «ذكريات» الجماعة عبر التاريخ، مما يشحن النفوس بمشاعر متفجرة ورغبات انتقامية. وهذا فيما برزت سلبيات الوحدة، لا ايجابياتها، في المجالات الخدماتية والمعيشية.

الآمال العذاب تتبخر

وهكذا فان تجربة الاعوام الاربعة التي مضت على الوحدة الاندماجية جعلت المواطن اليمني العادي يعيد النظر في كل شيء: ليس لانه كان مخطئا في رهانه على الوحدة، بل لشعوره بان هالة القدسية التي كانت تملا قلبه حول مفهوم «الوحدة اليمنية» او «توحيد شطري اليمن» قد تبددت وتناثرت في سماء هذه البقعة من ارض «جزيرة العرب» التي كان يفترض انها احتضنت تجربة وحدوية ذات فائدة للعرب اجمعين!

حتى الامس القريب، وقبل ان تتفجر معارك الدبابات بين اللواءين الشمالي والجنوبي المتمركزين في معسكرين متجاورين شمالي صنعاء، كان الكثيرون في اليمن يعودون ويعللون انفسهم بالامال العذاب، ويحاولون ايجاد مخارج عقلانية من التخبط الحاصل، وصاروا يقولون في احاديثهم مع المحيطين بهم ان الحلول الوسطية الآيلة لانقاذ التجربة الوحدوية تبقى افضل بكثير من انفكاك عقد الوحدة.

وكان بعض السياسيين والمثقفين اليمنيين، رغم معارضتهم لتوجه الحكام، واستهجانهم للحملات المتبادلة بين اطراف الائتلاف الحاكم، يعودون ويقنعون انفسهم بان «الكحل افضل من العمى»، كما يقول المثل الدارج، او انه «اذا لم يكن ما تريد، فارد ما يكون»، وان من الافضل ان نضع للدولة الموحدة قواعد تتيح لها الاستمرار، وتقوم على تضحيات متبادلة بين المتنازعين. وتفاءل بعضهم بالجهود العربية التي تمحورت، عمليا، في وساطتين: الاولى مصرية - اماراتية، والثانية اردنية - عمانية، وكان يفترض ان تؤدي الجهود المبذولة الى التقليل من احتمالات الصدام الواسع، ان لم يكن الى زيادة فرص التوافق والتعاون الواسعين، والشاملين لكل الميادين السياسية والدستورية والانمائية وغيرها..

الا ان هذه المساعي العربية، من جهة، والمحاولات اليمنية الداخلية لراب الصدع من جهة ثانية، اصطدمت باصرار عجيب على التعنت و «التمترس»، كل في مكانه، وعند مواقعه.. وصار الشغل الشاغل لكل من المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني هو تعزيز مواقعه استعدادا لجولة (او جولات) حاسمة في معارك تهدف لضرب الطرف الاخر والاجهاز على مواقع نفوذه

خطوات الدمج الجزئية ادت .. لمعارك دبابات!

والمؤسف، وكما قال لنا احد المعنيين بامر اصلاح ذات البين في اليمن، هو ان الخطوات الجزئية و «الجنينية» لتوحيد قوات الجيشين الشمالي والجنوبي، قد انقلبت هي ايضا، الى سبب اضافي للتفجير، وللاقتتال والتذابح!

وكان يشير في ذلك الى القرار «اليتيم» الذي قضى بتمركز بعض الوحدات الجنوبية في مناطق شمالية، وبالعكس. وكان يفترض ان لا تبقى هذه الخطوة «الامتزاجية» يتيمة ومحدودة، وان تتبعها خطوات متتالية لتوحيد القوات المسلحة في الشطرين السابقين.

فحصل ما هو نقيض هذه الامال المعلقة على اختلاط الجنود والضباط والدمج التدريجي للاولوية: فقد تحول وجود «جنوبيين» في الشمال، او «شماليين» في الجنوب الى مجال عملي وميداني للاحتكاك والتصادم، وللنزاع والتقاتل.

بل اكثر من ذلك، فقد لجا كل من الفريقين الى الاستقواء بمواقع نفوذه الشعبي في «منطقته»، لجعل «اقامة» العساكر الوافدين من الشطر الاخر صعبة وشديدة التعقد، وفي اجواء عدائية ومناخات غير مريحة على الاطلاق.

يلاحظ هنا انه في وقت من الاوقات لم يعد اهالي منطقة



معينة ينتظرون من يحرضهم او يستثيرهم ضد اللواء «الغريب» المتواجد في منطقتهم او في جوارهم. فقد تراكم من السلبيات، ومن الاشكالات، ومن الاحقاد، ما يكفي لجعل الاهالي يرفضون وجود المعسكر المشار اليه، رفضا قاطعا، ويتحينون الفرصة للتخلص منه، وحتى للاجهاز عليه اذا دعت الضرورة!

فصل القوات «شر لابد منه»

ومهما قيل في موضوع «فك الارتباط» و «فصل القوات» و «سحب الفريقين» و «عودة الوحدات الى اماكن تواجدها الاصلية».. ومهما اعتبر بعض اليمنيين، وبعض العرب، ان هذه الخطوات الميدانية قد تمهد لتكريس التباعد، او لاعادة التشطير والتقسيم.. فان هناك من كان يرى ان مثل هذه الخطوة «شر لابد منه» في الوقت الحاضر على الاقل، وإلى ان تتوفر القناعة المشتركة، والتوعية المشتركة، بشان دمج القوات المسلحة.

هذه الطروحات تبنى بعضها نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، وبطريقته الخاصة، فراها الرئيس علي عبدالله صالح فرصة مناسبة للتهشيم بنائبه زعيم الحزب الاشتراكي، معتبرا انه يعمل للتقسيم والتشطير.. فيما استغل البيض، من جانبه، العديد من اقوال الرئيس صالح واعماله، بدءا من «الاستئثار بالحكم» الى «سيطرة القبلية» وصولا الى «الاستهتار بالجنوب وبالعاصمة الاقتصادية عدن»..

والذي حدث هو ان الحزب الاشتراكي قد تقصد محاربة «الشماليين» بالهراوة التي تشكل عامل قوتهم وعامل ضعفهم في آن، الا وهو القبلية بالذات. وهو ما اعطى البيض وفريقه مجالا رحبا لاستغلال الخلافات الحادة في المناطق الشمالية بين الحكم وخصومه، فيما لم ينجح المؤتمر الشعبي العام في استثارة قوى اساسية في الجنوب، ضد «الاشتراكي» وسياسته وقيادته.

تاييد بكيل للاشتراكي.. عامل حاسم

والذين تتبعوا عن كثب مجريات معارك الدبابات في عمران، شمالي صنعاء، والابادة المتبادلة بين اللواءين الشمالي والجنوبي، يقولون ان تاييد قبائل بكيل للحزب الاشتراكي (بشكل مباشر او غير مباشر، وبتفاوت واضح بين اطراف بكيل وقواها) كان مفعوله اقوى بكثير من «غزارة النيران» التي يتمتع بها اللواء الجنوبي.

كان الجنوبيون، في اقاصي الشمال، يقاتلون وهم يدركون ان الجبال المحيطة بالمعسكر هي مناطق نفوذ لقبائل بكيل، التي عاد بيان «الاشتراكي» ووصفها بـ «القبائل الوطنية»، معتبرا ان القبائل المؤيدة لحكم علي عبدالله صالح، وفي مقدمتها حاشد، هي معادية و .. رجعية.

وبالطبع فان الدمار الذي لحق باللواء الجنوبي والياته وافراده، كان مخيفا، وكما ان اللواء الشمالي تكبد، هو ايضا، خسائر هائلة، وكانت الماساة كبيرة للطرفين. ولكن، في الاطار العام لمجريات الاحداث، فعندما تكون قوى قبلية وشعبية اساسية في الشمال مناصرة (عمليا او نظريا) لنهج الحزب الاشتراكي، فان الامور كلها تاخذ مجرى اخر، وتمنع الشماليين من متابعة خطتهم الهجومية وصولا للسيطرة على عدن ومحافظات الجنوب.

ويقال ان السلطة (صنعاء) تقصدت اذاعة بيان علني عن قيامها بمطاردة قائد اللواء الثالث الجنوبي المدرع، للقبض عليه ومحاكمته، وذلك بهدف احباط عزيمة الخصوم الجنوبيين من جهة وقبائل بكيل من جهة ثانية.

وكان مئات من مقاتلي هذه القبائل قد قطعوا، قبل اسابيع، الطرق المؤدية الى صنعاء من ثلاث جهات، مرارا وتكرارا، مطالبين بحقوق لافراد من بكيل في ذمة مقاول كبير ينتمي الى حاشد. وكانت لهذه «المعارك المطلبية» دورها التعبوي في وجه الرئيس علي عبدالله صالح وحليفه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، زعيم حاشد ورئيس التجمع اليمني للاصلاح ورئيس مجلس النواب.. حتى اذا تفجرت الصدامات الدموية في عمران قبل ايام، كان الجو مهيا لقيام القواعد القبلية الرئيسية التابعة لبكيل بتقديم الدعم العملي والحماية والرعاية للجنود الجنوبيين، مما اتاح انقاذ بعضهم من الموت، وتزويد بعضهم الاخر بالسلاح والعتاد من جديد، حتى يتمكنوا على الاقل من حماية انفسهم، ومن الهاء الجيش الشمالي بمناوشات قد تطول، وتؤمن نوعا من التوازن في المعارك على جبهات خطوط التماس السابقة بين الشطرين، والتي يرجح المراقبون ان تكون معارك صعبة ومريرة.

وحسم هذه المواجهات قد يكون مستحيلا في خلال ايام او اسابيع نظرا لوجود العديد من الاعتبارات المحلية والاقليمية، ومدى تاثير «سلاح طيران» الفريقين الخ.

هل للجنوبيين مصلحة في اثارة القبلية؟!

ولوحظ ان قيادة الحزب الاشتراكي قد سمت، للمرة الاولى، القبائل المؤيدة لها او التي تتجاوب مع بعض طروحاتها. ولم يكن هذا من قبيل الصدفة.. مع انه سياتي من يقول ان «الاشتراكي» والجنوبيين بصورة عامة، يعزفون صراحة هذه المرة على وتر قد يكون مسيئا لهم ومضرا لخطتهم، ولوضعهم «الجنوبي»، ولمصداقية طروحاتهم السابقة: او لم يتركز جانب هو اساسي من حملات البيض وفريقه، على الطرف الشمالي باعتبارها راغبا في تكريس القبيلة وفي «مدها» الى انحاء اليمن كلها؟! فكيف ينبري «الاشتراكي» بالذات الى شحذ هذا السلاح الذي يعرف انه ذو حدين؟! الا ان بعض متتبعي الوضع في اليمن يقولون انه لم تعد المسالة مسالة مصداقية، او «اوتار» او «اسلحة»، وانما اصبحت مسالة حياة او موت! وهذا يعني ليس فقط ان الضرورات تبيح المحظورات، وانما ايضا ان على كل فريق ان ينزل الى الساحة كل ما يملكه من قدرة على تدمير خصمه، غير عابىء بما قد يحصل في المستقبل!



المصدر : الرأي الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٥

غير ان العديد من القوى اليمنية باتت تعتبر ان كلا الطرفين المتنازعين قد فقدا مصداقيتهما، وان من الاجدر بهما ان ينسحبا من موقع القرار، في الحكم وخارج الحكم، فيصار الى اختيار حكومة اتحاد وطني تكون قادرة على معالجة الجرح اليمني النازف والحؤول دون مزيد من الدمار والكوارث، فتقوم الحكومة الجديدة بمحاسبة متسببي الاشتباكات والجرائم والتعديات المتبادلة، ومحاكمتهم مهما علا مقامهم ورتبهم.

الا ان فكرة ازاحة صالح والبيض وفريقيهما، عن الحلبة السياسية قد تبدو - الى الان - طوباوية وغامضة.

وفي عصرنا قلما نجد حكاما يتخلون عن مقالبد السلطة ثم ان كلا من «المؤتمر» و «الاشتراكي» له مواقعه القوية على الصعيد الشعبي، ويخشى ان يكون البديل غير متمتع بمواقع تتيح له التاثير، على الاقل، في مجرى الاحداث، فتعم الفوضى الشاملة.

وهذا بالاضافة الى حقيقة ان القبائل الكبيرة في اليمن تزداد تداخلا مع المواقع السلطوية والحزبية على السواء، ويزداد تاثيرها على وضع الجيش والمؤسسات .. فكيف ستتصرف هذه القبائل في حال تبدل الحكام؟

يجب ان لا يستنتج من هذا الكلام ان الواقع الحالي سيستمر الى ما لا نهاية، وان كلا من صالح والبيض سيظل ممسكا بالامور ومتمسكا بوجوده في السلطة، او بحقه في موقع اقوى داخل السلطة، في حين يتهاوى البلد كله و «يتناثر» على هذه البقعة من «جزيرة العرب»!.

د. نبيل حاوي



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٥

زعيم «بكيل» متهم باغتيال مكي

صنعاء : الوية جنوبية نحو شبوة

■ عدن تنفي اسقاط الـ «ميغ ٢١»

صنعاء - عدن - وكالات - تحدثت انباء امس عن تحريك ثلاثة الوية يمنية جنوبية نحو محافظة شبوة الغنية بالنفط في اطار الصراع الدموي الدائر بين القوات الموالية لكل من الرئيس اليمني (الشمالي) علي عبدالله صالح ونائبه (الجنوبي) علي سالم البيض.

ونفى مصدر عسكري جنوبي اسقاط طائرة حربية من طراز «ميغ ٢١» على ايدي القوات الشمالية امس الاول، فيما اكدت صنعاء على اسقاط الطائرة.

وقد نقلت وكالة «رويتر» عن متحدث عسكري شمالي ان الجنوب يحرك قواته بسرعة الى محافظة شبوة الغنية بالنفط التي تعمل فيها شركات اجنبية عدة. واعتبر المتحدث ان تحريك القوات المقدرة بثلاثة الوية التي قال انها تقدمت نحو منطقة الحدود السابقة، يعتبر جولة اخرى من التصعيد والتوتر «تكشف الموقف الحقيقي لتلك العصابة الاجرامية» اي القيادة اليمنية الجنوبية، وتعتبر شبوة الواقعة في الجنوب من مناطق انتاج النفط الرئيسية في اليمن، وتوجد فيها امتيازات لشركات دولية، وتمثل اهمية حيوية للجنوب.

نفي جنوبي

من جهته، قال مصدر مسؤول في وزارة والدفاع الجنوبية، ومقرها عدن، ان الانباء عن اسقاط «ميغ ٢١» جنوبية عارية عن الصحة، وانها تدخل في المسلسل الاعلامي الذي غرضه جر الشعب اليمني الى اتون حرب اهلية.

وكان مصدر عسكري في صنعاء قال امس الاول ان اللواء الثاني المدرع (الشمالي) المتمركز في منطقة الراحة في محافظة لحج الجنوبية (١٠٠ كيلومتر شمال عدن) اسقط الطائرة الجنوبية التي حلقت «بطلعات استفزازية» على ارتفاع منخفض فوق مواقعه.

من جهتها قالت وزارة الداخلية اليمنية (الشمالية) امس الاول ان شيخا قبليا كبيرا وعضوا في حزب صالح وراء محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء حسن مكي يوم الخميس الماضي، وجرح مكي وهو احد الحلفاء الرئيسيين لصالح في الهجوم وقتل حراسة الثلاثة.

ويعتبر الشيخ ناجي الشايف المتهم بالمحاولة زعيم قبائل بكيل اكبر تجمع قبلي شمالي وعضو حزب المؤتمر العام الذي يتزعمه صالح، وقالت الوزارة انه صدر امر بالقبض على الشايف ولكنه هرب من منزله في صنعاء يوم الاثنين. واضافت انها لاتزال تتخذ ترتيبات لاعتقاله.

من ناحية اخرى، قالت مصادر الجامعة العربية ان وفدا منها يمثل الامين العام عصمت عبد المجيد توجه الى صنعاء امس في اطار وساطة بين الرئيسي صالح ونائبه البيض. واشارت المصادر الى ان هناك رسالتين في عبد المجيد للرئيس ونائبه تتضمنان ضرورة وقف الاعمال الحربية والمحافظة على وحدة اليمن.

المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤



نذر الحرب الأهلية باليمن :

معارك عنيفة بالمدفعية والدبابات والصواريخ بين قوات صالح والبيض فى شمال اليمن

راديو صنعاء يقطع برامجه ليؤكد تعرض القوات الشماية للهجوم فى عدن

عدن ، صنعاء ـ وكالات الأنباء :

اندلعت اشتباكات بالغة العنف بالمدفعية والدبابات امس بين القوات الشمالية الموالية للرئيس اليمنى على عبدالله صالح والقوات الجنوبية الموالية لنائبه على سالم البيض فى منطقة « ذمار » التى تبعد ٦٥ كيلومترا جنوبى العاصمة صنعاء .

وذكرت مصادر امنية رفضت الكشف عن هويتها ان المعركة العنيفة بين الجانبين اسفرت فيما يبدو عن إبادة لواء تابع للقوات الجنوبية .

واكد مصدر مسئول بوزارة الدفاع اليمنية فى عدن ان قوات الحرس الجمهورى والأمن المركزى (شمالية) هاجمت امس لواء « باصهيب » الجنوبى فى منطقة « ذمار » .

وقد قطع راديو صنعاء امس برامجه العادية ليذيع بيانا عسكريا اكد فيه أن القوات الشمالية الموالية للرئيس عبدالله صالح تعرضت لهجوم غادر من جانب القوات الجنوبية فى عدن .

وبعد ساعات قليلة اعلن مصدر رسمى فى صنعاء ان القتال بين القوات الشمالية والجنوبية امتد الى منطقة « ردفان » جنوبى البلاد . واتهم المصدر القوات الجنوبية « باعلان الحرب » على الشعب وكل المؤيدين لوحدة البلاد .

وذكرت انباء غير مؤكدة فى صنعاء ان القتال بين القوات الشمالية والجنوبية امتد الى منطقتى « مأرب » « وياريم » المتاخمتين للحدود القديمة التى كانت تفصل بين شمال اليمن وجنوبه .

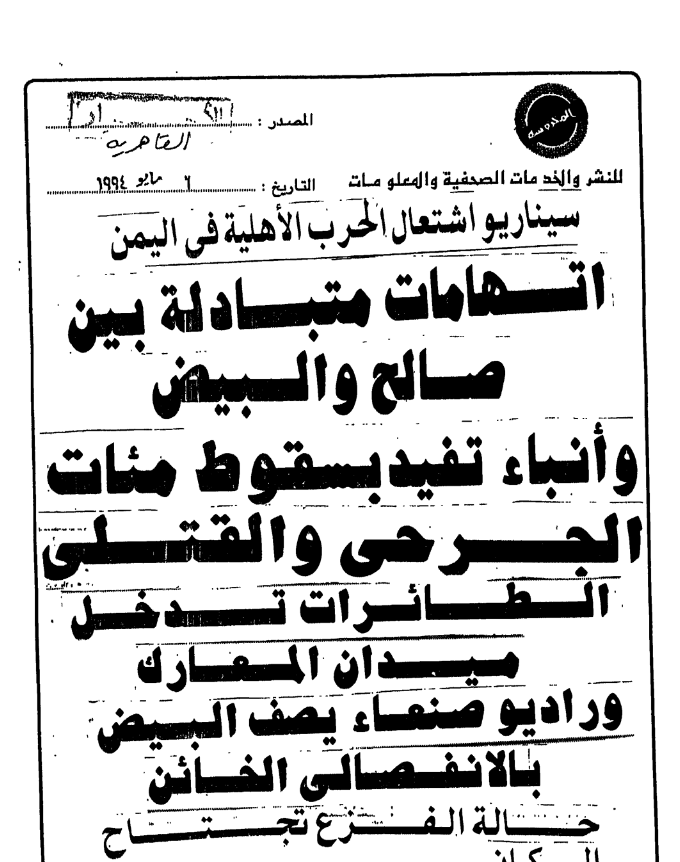
فى نفس الوقت ذكرت وكالة انباء رويتر ان اصوات قذائف المدفعية سمعت فى عدن (عاصمة اليمن الجنوبى) بعد ورود الانباء عن تجدد الاشتباكات المسلحة بين القوات اليمنية (الشمالية والجنوبية) فى منطقة « ذمار » .

وذكر شهود العيان أن السكان كانوا يجرون فى هلع فى شوارع المدينة المطلة على ساحل البحر الاحمر .

وفى تطور لاحق ذكرت المصادر الدبلوماسية أن الحكومة اليمنية عقدت أمس جلسة طارئة لبحث امكانية تقديم استقالتها لتمهيد الطريق امام تشكيل حكومة جديدة فى البلاد .

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط وصل امس الى اليمن فى زيارة يجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين . وقالت الوكالة ان المسئول الامريكى اكد فور وصوله حرص واشنطن على وحدة اليمن ومسار الديمقراطية فيه .

تأتى الاشتباكات الجديدة بعد اسبوع واحد من الاشتباك الذى وقع بين لواءين احدهما جنوبى والآخر شمالى فى منطقة « عمران » شمال العاصمة صنعاء مما اسفر عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص . وجدير بالذكر ان جهود الوساطة التى بذلت حتى الآن لوضع حد للأزمة اليمنية التى تهدد باندلاع حرب اهلية بين الشمال والجنوب قد وصلت الى طريق مسدود .



المصدر : القاهرة

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

سيناريو اشتعال الحرب الأهلية فى اليمن

اتهامات متبادلة بين صالح والبيض

وأنباء تفيد بسقوط مئات الجرحى والقتلى

الطائرات تدخل ميدان المعارك

وراديو صنعاء يصف البيض بالانفصالى الخائن

حالة الفزع تجتاح السكان

وصنعاء تعيش بلا ماء ولا كهرباء



المصدر : الأهرام ٢١
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

السفارات الغربية تطالب رعاياها توخى الحذر استعدادا للرحيل

●● اشتعلت الحرب فى اليمن.. وفتح آتون جهنم ابوابه من جديد فى البلد الذى كان يحلو لنا ان نسميه سعيدا..

صرخات الاطفال والنساء اصبحت تملأ عنان السماء.. بكاء الشيوخ على الحلم والتاريخ الذى مضى بدأ يعلو ليفوق جبال اليمن الشاهقة.

أمة العروبة تئن وتصرخ على الحلم التاريخى على الامل الذى شكل لها مشعلا ونبراسا فى زمن السقوط والضياع والشرق اوسطية.

هكذا اضحى كل شىء معرضا للضياع واضحى الباب مفتوحا الآن لصوملة اليمن..

كان كل يمنى فى الشطر الجنوبى أو الشمالى يحلم بالزمن الآتى.. زمن إلغاء الحواجز والخطوط الخضراء.. لكن قادته لم يمهلوه حتى مجرد العيش تحت مظلة الحلم بل فاجئوه بحرب الارادات والصراعات وتنفيذ المخططات.

بالامس بدأت المعارك ولكن هذه المرة بدرجة كبيرة وخطيرة تهدد باشتعال الحرب الاهلية فى كل جزء وعلى



كل ارض لتشمل كل الجماهير وكل القبائل.

ما الذى جرى خلال الساعات القليلة الماضية.. كيف حدث ماحدث ولماذا.. ولمصلحة من.. وكيف تطورت الامور هذه المرة لتصبح الحرب شاملة فى «عدن» «وصنعاء» «وزمارة» وغيرها من المدن الهامة والحيوية بالبلاد..

اليوم ننشر تقارير وكالات الانباء وغدا نقدم الصورة كاملة بلارتوش ● ●

تقول المعلومات الواردة ان المعارك اندلعت مساء اول امس الاربعاء بكثافة فى مدينة «زمارة» الواقعة على بعد ١٠٠ كيلو متر الى الجنوب من مدينة «صنعاء».

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع اليمنية قد اعلن ان قوات من الشطر الجنوبى تشن هجوما على وحدات للجيش وقوى الامن الشمالية فى المدينة.

وبعد قليل جاء مصدر مسئول بالحزب الاشتراكى فى زمارة ليؤكد ان قوات الحرس الجمهورى هاجمت لواء باصهيب الجنوبى المتمركز بمدينة زمارة فى السابعة والنصف من مساء اول امس بالصواريخ والمدفعية والدبابات.

واكد المصدر انه تم احراق مخازن المعسكر التى تحتوى على الذخيرة والوقود.

من جانبه نفى مصدر مسئول بالمؤتمر الشعبى العام الذى ينتمى اليه الرئيس على عبد الله صالح ان تكون قواته هى التى بدات باطلاق النيران واتهم المصدر قوات الحزب الاشتراكى فى المنطقة بانها هى التى بادرت باطلاق الرصاص على معسكرات الحرس الجمهورى على القرية.

وتقول المصادر ان الجولة الاولى من المعارك استمرت حوالى (٢٥) دقيقة ساد بعدها هدوء قبل تجدد المعارك مرة ثانية.

وصباح امس الخميس دوت اصوات نيران المدفعية فى ارجاء العاصمة صنعاء وقال مقيمون فى العاصمة لوكالة انباء رويتر انه يمكن مشاهدة اعمدة الدخان بالقرب من مطار صنعاء الدولى حيث يتواجد اللواء الجنوبى الرابع عشر ولكن لم يتضح ماإذا كان المطار هو المستهدف.

ووصف راديو صنعاء نائب الرئيس اليمنى على سالم البيض بانه خائن اشعل نار حرب شاملة.

وكانت ثلاث جولات اطلاق النار قد هزت العاصمة اليمنية صباح امس.. وتحدث مقيمون فى العاصمة التى يقطنها (١,٥) مليون شخص عن مشاهد خوف وذعر فى انحاء مختلفة.

وقال سكان فى اجزاء من العاصمة ان ذوى اول انفجارات سمع فجرا بعد وقت قصير من اختراق طائرة جنوبية لحاجز الصوت.

وقال راديو صنعاء الذى يبث اناشيد وطنية.. ان قوى الانفصال والخيانة والغدر تثير حربا شاملة بهدف تدمير القوات المسلحة لتجعل من دماء ابنائها جسراً الى اطماعها الشائنة واكد ان الجريمة البشعة ارتكبها الخائن البيض وعصبته الانفصالية لكنهم انما يحفرون قبورهم بايديهم.

وقد عاد التيار الكهربائى صباح امس الخميس الى بعض مناطق العاصمة بعد أن كان قد قطع مساء الاربعاء عن المدينة كلها بينما قال مقيمون فى مناطق اخرى ان التيار الكهربائى وامدادات المياه لاتزال مقطوعة.

وكان مصدر يمنى مسئول قد اكد ان طائرة تابعة للقوات الجنوبية حاولت ضرب مطار صنعاء صباح امس الا انه قال ان قوات الدفاع الجوى تصدت للطائرة واسقطتها.

من جانبه نفى متحدث عسكرى جنوبى انباء سقوط المقاتلة الجنوبية ونقل تليفزيون عدن عن المتحدث باسم مقر وزارة الدفاع فى عدن قوله انه



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

لاصحة اطلاقا لانباء اسقاط مقاتلة من طراز ميج غير ان المتحدث لم ينف ان يؤكد قيام طائرات جنوبية بطلعات فوق معسكر شمالي في الجنوب كما تقول صنعاء.

وتبادل الجانبان الاتهامات بتحريك قوات وتعبئة اخرى منذ المعركة التي وقعت بالدبابات والمدفعية الاسبوع الماضي في عمران الواقعة شمالي صنعاء حيث سقط فيها نحو ٣٠٠ جندي بين قتيل وجريح.

وقال مسئول يمني لراديو صنعاء ان طائرتين جنوبيتين شنتا غارة جوية في الساعة الخامسة والنصف صباح امس على العاصمة صنعاء مستهدفة منشات حيوية وقال ان النيران الارضية اعترضت الطائرتين المغيرتين واجبرتهما على العودة من حيث جاءتا.

وقال المسئول اليمني ان الحزب الاشتراكي الجنوبي ارسل ايضا طائرات لمهاجمة مطاري مدينتي الحديدة وتعز الشمالية ولكن المدفعية المضادة للطائرات اجبرتها على الفرار دون ان تتسبب باي اضرار.

وفي عدن قال متحدث باسم وزارة الدفاع في المدينة الجنوبية ان مقاتلات جنوبية هاجمت مطارات الحديدة وصنعاء وتعز بهدف شل فاعلية هذه المطارات والحيلولة دون استخدامها من قبل من اسماهم بالعصابة المتهورة في عملها الدموي وزعم المتحدث ان هذه الهجمات جاءت ردا على هجوم شنته طائرتان حربيتان شماليتان على مطار عدن الدولي في وقت سابق من صباح امس.

وفي خبر عاجل لوكالة رويتر من صنعاء قال ان اصوات القصف المدفعي سمعت للمرة الثانية صباح امس الخميس في صنعاء.

ووصف مراسل الوكالة الاوضاع بانها مزعجة وقال يمكن سماع سلسلة من الانفجارات في العاصمة التي يبلغ عدد سكانها (١,٥) مليون نسمة.

وفي تطور جديد اعلن الرئس اليمني على عبد الله صالح حالة الطوارئ في البلاد ابتداء من امس الخميس في جميع انحاء البلاد ولمدة ثلاثين يوما وقد جاء في القرار الجمهوري ان حالة الطوارئ قد اعلنت نظرا لقيام فتنة طائفية في البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على الشرعية الدستورية ومانتج عن ذلك من اعمال عسكرية وتهديد مباشر لوحدة اليمن وامن واستقرار المواطنين وبناء على تقدير مجلس الدفاع الوطني وماتقتضيه المصلحة الوطنية العليا باعلان حالة الطوارئ.

واكد البيان انه سيتم عرض هذا القرار على مجلس النواب في فترة اقصاها سبعة ايام من تاريخه.

وفي تطور لاحق قال مصدر رسمي في صنعاء امس ان القتال بين القوات الشمالية والجنوبية المتناحرة اتسع الى محافظة رفدان الجنوبية وقال سكان في مدينة عدن ان اصوات قذائف المدفعية سمعت في عدن.

مقترحات امريكية

واكدت مصادر بالمدينة لوكالة رويتر ان السكان يفرون فزعا بالشوارع وان البلاد تعيش اجواء حرب حقيقية وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بيللترو قد وصل الى صنعاء يوم الاربعاء الماضي لاجراء محادثات مع المسئولين الصينيين بعد القتال الذي اندلع بين وحدات الجيش في وقت سابق.

وذكرت صحيفة الحياة اللندنية الصادرة امس ان بيللترو حمل معه مقترحات امريكية لانهاء الازمة.

وتضمنت المقترحات ستة بنود هي:-

- فصل الوحدات الشمالية والجنوبية لمسافة ٧٠ كيلو مترا.
- الاتفاق على ايقاف اية تحركات عسكرية.
- بذل الجهود لتحسين الاتصالات بين القيادات العسكرية على مستوى الضباط في مراكز القيادات العسكرية.



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- التفاوض المباشر بين الرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض.
- اجراءات يتخذها الشمال والجنوب تؤدى الى عودة المسئولين الجنوبيين الى صنعاء للمساهمة فى ادارة الحكومة.

تطورات جديدة

بعد ظهر امس بدات الحوارات تاخذ منحى جديدا فقد قال شهود عيان: ان مطار صنعاء قد اغلق وان المسافرين الذين حاولوا السفر من العصامة ردوا على اعقابهم من المطار.

واكدت مصادر مسئولة فى عدن ان القتال الدائر حاليا تسبب فى اغلاق ميناء عدن ووقف شحن النفط من مصفاة عدن. وقال مصدر بشركة كانت لها ناقلة تحمل وقودا ثقيلا من مصفاة عدن ان الناقلة تركت مرساها صباح امس.

من جانب اخر قال مسئولون فى السفارة البريطانية لوكالة رويتر ان السفارات الغربية فى اليمن طلبت من رعاياهم البقاء فى منازلهم وانها تبحث اجلاءهم.

وقالت المصادر نحن نراقب الموقف عن كثب وطلبنا من رعايانا البقاء في منازلهم وتخزين الطعام وقالت ان لدينا خطوطا للاجلاء واشارت الي ان اي اجلاء للرعايا الغربيين من اليمن يتوقف علي تطورات القتال بين الجانبين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام القاهرية

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

الجامعة العربية تدعو لضبط النفس

كما وجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة نداءً عاجلاً لقادة اليمن يدعوهم إلى منع تصعيد الموقف وضبط النفس وأكد ان الجامعة تتابع بقلق بالغ تصاعد الأحداث فى اليمن.

وقد توجه رئيس وزراء جيبوتى ومبعوثون من جامعة الدول العربية الى اليمن لاجراء محادثات مع قادة الطرفين المتنازعين. إلا ان قصف مطار صنعاء حال دون وصولهم إلى اليمن. بينما نقل روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكى رسالة من الإدارة الأمريكية تتعلق بالتطورات الخطيرة فى اليمن خلال استقبال الرئيس اليمنى له مساء أمس وأكد دعم واشنطن للوحدة والديمقراطية فى اليمن



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

الجمهورية اليمنية في سطور

دبي - ا ف ب: الجمهورية اليمنية المتمخضة عن توحيد شطري اليمن، الشمالي (الجمهورية العربية اليمنية) والجنوبي (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)، تاسست رسميا في ايار/ مايو ١٩٩٠.

- موقع الجغرافي والمساحة، تقع الجمهورية اليمنية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ومساحتها الاجمالية ٥٣٦ الف و ٦٨٩ كيلومترا مربعا، تحده ....

(التتمة ص ١٠)

شمالا المملكة العربية السعودية وشرقا سلطنة عمان وجنوبا بحر عمان وغربا البحر الاحمر.

- عدد السكان، ١٤ مليون نسمة (عند اواخر ١٩٩٢).
- المدن الرئيسية، العاصمة صنعاء وعدد سكانها يناهز المليون نسمة والعاصمة الاقتصادية عدن وعدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة.
- المؤسسات السياسية، مجلس رئاسة جماعية من خمسة اعضاء برئاسة الفريق علي عبدالله صالح وحكومة تضم ٣٣ عضوا وبرلمان من ٣٠٠ نائب ونائب (٣٠١) فازوا في الانتخابات التشريعية التي نظمت في ٢٧ ابريل ١٩٩٣ وكان الاولى منذ اعادة توحيد البلاد.
- الاقتصاد والموارد، الزراعة والنفط (حوالي ٣٠٠ الف برميل في اليوم).
- الناتج الوطني الخام، حوالي ٧٠٠ دولار للفرد في ١٩٩٢ (ما يجعل منها احدى الدول الاشد فقرا في العالم).
- الديون الخارجية، ٧ مليارات دولار في ١٩٩٢.
- القوات المسلحة، حوالي ٦٠ الف رجل (٣٠ الف في الجنوب ومثلهم في الشمال وفق اخر التقديرات) و ١٣٠ طائرة معظمها من طراز ميغ سوفياتية الصنع والف دبابة. الوية مدرعات جنوبية منتشرة في الشمال وشمالية منتشرة في الجنوب.
- المجتمع، تركيبة قبلية لاسيما في الشمال حيث تستطيع القبيلتان الابرز وهما بكيل وحاشد تجنيد قوة لا يقل عددها عن مئة الف مقاتل وتفرض سيطرتها على مساحات شاسعة من اراضي البلاد.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

معارك طاحنة في ٧ محافظات

من اصل ١٧

الحرب الشاملة بين شمال اليمن وجنوبها

غارات متبادلة لعدن وصنعاء وتعطيل الحركة والاتصالات

■ فرنسا تشرف على اجلاء الرعايا الاجانب عبر جيبوتي

■ نداءات عربية واجنبية والجامعة تتجه لدعوة الوزراء العرب



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

صنعاء - عدن - وكالات - في اخطر مواجهة دموية تشهدها اليمن في تاريخها الحديث نشبت معارك طاحنة في انحاء مختلفة من شمال البلاد وجنوبها بعد قيام الطيران الحربي للفريقين المتنازعين بقصف مطارات ومراكز حكومية في عدن وصنعاء ومدن اخرى، واعلان الرئيس علي عبدالله صالح «حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوما».

وسادت اجواء الحرب الاهلية الشاملة مع التطور التصاعدي لوتيرة المعارك على الجبهات المختلفة طيلة الاربع وعشرين ساعة الماضية، مما حمل الدول الغربية على التحرك العاجل لاجلاء رعاياها بواسطة البحرية الفرنسية المتمركزة في جيبوتي.

وطرا تطور دراماتيكي مواز، على صعيد الهيئات الدستورية، اذ اعلن في صنعاء ان مجلس النواب سحب شرعية النواب الاشتراكيين.. وكذلك على صعيد مجلس الوزراء، اذ الح اعضاء الحكومة الى تغيير وزاري وشيك يطيح برئيسها حيدر ابو بكر العطاس فتصبح حكومة شمالية بحتة.

الحرب اصبحت «شاملة»

واعلن مصدر عسكري شمالي بعد ظهر امس ان المواجهات اصبحت «شاملة» بعدما اندلعت معارك جديدة في كل من محافظات لحج وابين (جنوب) واب والبيضاء وتعز (شمال)، اضافة الى محافظتي ذمار وعدن.

وقال ان القوات الشمالية تمكنت حتى الآن من «اسقاط خمس طائرات جنوبية» مشيرا الى «الحاق هزائم متلاحقة» بالقوات الجنوبية.

ووصف البيان نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض بـ«مجرم الحرب الخائن».

وهكذا فالمعارك تدور في ٧ محافظات من اصل ١٧. واشار البيان الى انه «تم اجبار وحدات من لواء باصهيب الجنوبي على الاستسلام» وانه في محافظتي البيضاء وابين تواصل القوات الشمالية تقدمها في مواجهة الجنوبيين المتمركزين في مكيراس، حيث تمكنت من تطويق اللواء العشرين الجنوبي والاستيلاء على تحصيناته، واضاف ان قوات الشمال بمحافظة اب واصلت هجومها على الجنوبيين في الضالع.

ومضى يقول تم اسقاط طائرتين جنوبيتين في منطقة الراحة، واخريين في مكيراس وخاصة في الراهدة، وان اعدادا كبيرة من القوات الجنوبية «بدأت بتسليم نفسها طواعية الى قوات الشرعية الدستورية».

معارك ضواحي عدن

وفي المقابل، افاد مسؤول يمني جنوبي ان ١٤ جنديا شماليا على الاقل قتلوا في المعارك التي نشبت بالقرب من مطار عدن وان القوات الشمالية في منطقة عدن استسلمت بعد هجوم شمالي فاشل على معسكر يمني جنوبي قرب المطار مساء الاربعاء.

وقالت مصادر الاشتراكي ان قوات الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية الشمالية في منطقة دار سعد بضواحي عدن استسلمت وان الوحدات الشمالية التي هاجمت معسكر الصولبان ومطار عدن كانت تهدف الى «احتلال المطار وتخريبه».

رد على قصف مطار عدن

وجاء في بيان للقيادة الجنوبية انه «قامت طائراتنا المقاتلة بمهاجمة مطارات صنعاء وتعز والحديدة بهدف شل فاعلية هذه المطارات للحيلولة دون استخدامها من قبل العصابة المتهورة في عملها الدموي، وان هذه الغارات جاءت ردا على هجوم شنته طائرتان شماليتان على مطار عدن صباحا.

واكد مراسل الوكالة الفرنسية وجود تحركات عسكرية ضخمة باتجاه الجنوب وخصوصا لتعزيز لواء العمالقة الشمالي في منطقة ابين الجنوبية الذي «يحتمل ان يتعرض لهجوم جنوبي بين ساعة واخرى» حسب مصادر عسكرية شمالية.

واعتبر مصدر دبلوماسي غربي ان «هدف نظام صنعاء سيكون الآن ارسال قواته باتجاه عدن».

«حالة الطوارئ» واتهامات

وكان الرئيس اليمني قد اعلن صباح امس «حالة الطوارئ» لمدة ثلاثين يوما في جميع انحاء اليمن بعد القصف الجوي المتبادل، وان القرار ياتي نظرا لقيام فتنة داخلية في البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على الشرعية الدستورية وما نتج عن ذلك من اعمال عسكرية وتهديد مباشر لوحدة الوطن وامن واستقرار المواطنين».

واتهم بيان عسكري شمالي البيض باعطاء «اوامر مباشرة» لقواته بمهاجمة وحدات الحرس الجمهوري وقوات الامن المركزي في حين اتهم متحدث باسم وزارة الدفاع في عدن القوات الشمالية بتفجير معارك ذمار، وقال ان قوات من الحرس الجمهوري والامن المركزي هاجمت مساء الاربعاء معسكر لواء جنوبيا في المدينة.

قصف القصر الحكومي

وعند الساعة الخامسة والنصف من صباح امس شنت طائرتان جنوبيتان غارات استهدفت القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون في صنعاء، مما اثار ردا كثيفا من المضادات الارضية.

واشار مصدر عسكري شمالي ايضا الى ان الطائرات الجنوبية «حاولت قصف مطاري الحديدة وتعز لكن المضادات الارضية اجبرتها على الفرار.



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وذكرت وكالة «شينخوا» الصينية ان احدى الطائرات الجنوبية المغيرة اسقطت فوق جبل نقم وجرى القبض على طيارها الجريح.

الاستنفار.. ومنع رحيل المواطنين

وبدأت اذاعة صنعاء منذ الصباح ببث اناشيد وطنية ونداءات الى التعبئة داعية السكان الى «التضامن في مواجهة الذين باعوا انفسهم ومصيرهم(...)».

ولاحظ المراسلون ان قوات الامن تملأ معظم شوارع العاصمة حتى في المدينة القديمة والدبابات تتمركز عند مفترقات الطرق، وبعض المحال التجارية فتحت ابوابها فاجتاحها المواطنون طلبا للمواد الغذائية، في حين ادى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة الى انقطاع المحروقات ونقص في المياه.

وشوهدت شاحنات وسيارات محملة بالفرش والبطانيات لمواطنين يغادرون صنعاء الى القرى، لكن قوات الامن عملت على منعهم من المغادرة.

وافادت الوكالة الفرنسية ان قوات من طلاب كلية الشرطة هاجمت بعد الغارات الجنوبية مقر الحزب الاشتراكي ودمرته تماما واستولت على محتوياته.

تحرك المبعوث الاميركي

هذا ووسط دوي الانفجارات اجتمع الرئيس صالح مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو وبحث معه الوضع المتدهور، وتلقى رسالة من الادارة الاميركية تتعلق بالاوضاع في اليمن.

وقالت وكالة «سبأ» ان المبعوث الاميركي اكد على دعم بلاده للوحدة والديمقراطية في البلاد وحرصها على ان تتجنب اليمن كل التحديات التي تواجهها نتيجة الازمة.

وكان ناطق باسم الخارجية الاميركية قد اكد ان بيلليترو الذي وصل الاربعاء الى صنعاء سيقدم الى القادة اليمنيين «مقترحات» اميركية لحل النزاع، ومن بينها «فصل الوحدات الشمالية والجنوبية واتفاق لانهاء اعادة انتشار القوات».

بيان الخارجية المصرية

على صعيد ردود الفعل، اعربت مصر امس عن اسفها لتفجر القتال في اليمن وطالبت الاطراف المتناحرة بضبط النفس.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية: «تحسبا للخطر الذي يتهدد اليمن في كيانه ووحدته وشعبه وازاء التدهور في الموقف الذي نتابع احداثه في الساعات الاخيرة رغم تواصل جهود الوساطة، فان مصر لا يسعها سوى مناشدة الاطراف المتناحرة تحمل مسؤولياتها كاملة امام شعبها وامتها ووقف الصدام فورا».

واضاف البيان ان على الاطراف «ان تدرك انه لن يكون هناك منتصر ومهزوم وان الشعب اليمني في النهاية هو الخاسر الحقيقي(...)».

الجامعة العربية

ووجه د.عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية نداء عاجلا الى الاطراف المتنازعة في اليمن لوقف القتال الدائر، وطالب بضبط النفس لتجنيب اليمنيين مخاطر الانقسام واهوال الحرب الاهلية.

واعلنت الجامعة ان وفدها المكلف بالتوجه الى اليمن لم يتمكن من الوصول بعد اغلاق مطار صنعاء.

وكان الامين العام للجامعة اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمني عرض خلاله ارسال وفد على مستوى عال للمساعدة في منع تصعيد الموقف.

وذكرت مصادر في الجامعة لـ «القبس» انها تبحث في الدعوة لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية لبحث الموقف المتدهور.

نداء من السعودية

وقال ناطق رسمي في الرياض «تتابع المملكة العربية السعودية باسف شديد استمرار القتال بين الاخوة في اليمن الشقيق، وان المملكة من منطلق حرصها على مصلحة الاشقاء في اليمن تناشد الجميع ضبط النفس ووقف الاقتتال وتحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة اليمن فوق اي اعتبار آخر».

واضاف ان المملكة «يحدوها الامل في ان تسيطر الروح الاسلامية والوطنية الصادقة لوضع حد لهذه الاحداث الدامية...».

نداء فرنسي.. وتدابير للاجلاء

واعربت فرنسا في بيان لوزارة الخارجية ان الحكومة الفرنسية «توجه نداء الى المسؤولين لتجنيب اليمن حربا اهلية وتحثهم على العودة الى الحوار للمحافظة على وحدة اليمن والديمقراطية فيه».

وفي باريس ايضا اعلن رسميا ان وسائل النقل العسكرية الفرنسية المتمركزة في جيبوتي من سفن وطائرات وطوافات نقل وضعت في حالة تأهب لاحتمال القيام بعملية اجلاء للرعايا الفرنسيين والاجانب من اليمن، وبدئ في اتخاذ الخطوات اللازمة.

بريطانيا

ووصفت وزارة الخارجية البريطانية اندلاع القتال في اليمن بانه يشكل «انباء خطيرة»، واضافت ان «الاستقرار الاقليمي امر هام وينبغي ان يتحقق عبر الحوار وليس بالقوة المسلحة»، وحثت الاطراف على استئناف الحوار.

وكانت السفارة البريطانية في صنعاء قد افادت ان السفارات الغربية في اليمن طلبت من رعاياها البقاء في منازلهم تمهيدا لاجلائهم.

ونصحت السفارة الرعايا البريطانيين بتخزين الطعام وانتظار تعليمات اخرى. ويقيم اكثر من سبعمائة بريطاني في شمال وجنوب اليمن.

روسيا

ودعت روسيا الاتحادية الاطراف المتنازعة الى الالتزام فورا بوقف اطلاق النار.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية غريغوري كاراسين ان بلاده قلقة من تطور الاحداث، وهي «الصديق الوفي» لليمن وتؤمن ببعد النظر السياسي لدى الزعماء اليمنيين وقدرتهم على حل اعقد القضايا في سبيل مصلحة الشعب اليمني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

الحرب تلف اليمن وغارات على صنعاء وعدن

الشماليون يتحدثون عن الزحف على عاصمة الجنوب ومسؤول اشتراكي يؤكد التصميم على اسقاط النظام

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:

■ انفجرت الازمة السياسية في اليمن امس وبدا حوار المدافع بين القوات الشمالية والجنوبية وسط مخاوف من ان تكون البلاد غرقت في حرب اهلية لم توفر حتى الآن سوى المحافظات الغنية بالنفط وهي مأرب وشبوة وحضرموت. واكدت معلومات واردة من صنعاء ان قوات لواء العمالقة الشمالية المرابطة في محافظة ابين باتت على بعد ستة كيلومترات من عدن التي نشب فيها قتال عنيف وتعرض مطارها لغارات جوية. لكن مصدراً رفيع المستوى في الاشتراكي نفى هذه المعلومات وقال ان قوات العمالقة «محاصرة في ابين ويخشى تعرضها للابادة». وقال مسؤول كبير في الاشتراكي لـ «الحياة»: «ان حكام صنعاء فتحوا المعركة ولن نوقفها قبل اسقاط النظام».

وكان التصعيد العسكري الذي بلغ ذروته امس عندما توسعت المعارك لتشمل محافظات صنعاء وعدن وابين ولحج وذمار وإب وتعز والبيضاء، بدأ مساء اول من امس في ذمار وسط البلاد حيث يرابط اللواء باصهيب الجنوبي. وأفادت آخر المعلومات الواردة من صنعاء ان اللواء «شتت» بعد مواجهة مع الحرس الجمهوري. لكن مصادر وزارة الدفاع في عدن اكدت ان اللواء الجنوبي يقاوم الهجمات التي يتعرض لها.

وتعرض مطارا صنعاء وعدن وفيهما قاعدتان عسكريتان لسلسلة غارات، وقالت صنعاء انها اسقطت خمس طائرات جنوبية فيما تحدثت عدن عن اسقاط اربع طائرات شمالية نافية ان تكون فقدت اي طائرة. واستهدفت الغارات التي شنتها الطائرات الجنوبية دار الرئاسة في صنعاء حيث يقيم الرئيس علي عبدالله صالح عادة خلال النهار. ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن ديبلوماسي قوله انه شاهد اعمدة الدخان تتصاعد من محيط دار الرئاسة.

ولخصت مصادر محايدة ان الوضع على الشكل الآتي: تفوق شمالي في البر يقابله تفوق جنوبي في الجو. لكن هذه المصادر اوضحت ان الشماليين سجلوا نقطة مهمة هي الاستيلاء على منطقة مكيراس في الجنوب التي كان يدافع عنها اللواء ٢٢ ومثل هذه السيطرة يمكن ان تسمح لهم بالارتباط مباشرة مع قوات العمالقة الموجودة في ابين.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

الحرب تلف اليمن

تتمة الصفحة الاولى

وترافق التصعيد العسكري مع تصعيد سياسي اذ سحب مجلس النواب الذي يسيطر عليه الشماليون (المؤتمر والاصلاح) ثقته من حكومة السيد حيدر ابوبكر العطاس فيما اعلن الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة حال الطوارئ في مختلف انحاء البلاد لمدة ٣٠ يوماً.

وقال قرار جمهوري اوردته وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» ان «رئيس مجلس الرئاسة يعلن حال الطوارئ في كل انحاء الجمهورية لمدة ثلاثين يوماً ابتداء من اليوم الخميس الموافق في الخامس من ايار (مايو) ١٩٩٤».

واوضح البيان ان قرار اعلان حال الطوارئ يأتي «نظراً لقيام فتنة داخلية في البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على الشرعية الدستورية وما نتج عن ذلك من أعمال عسكرية وتهديد مباشر لوحدة الوطن وامن المواطنين واستقرارهم».

واضاف ان القرار الذي اتخذ استناداً الى الدستور والى القانون الخاص بحال الطوارئ سيعرض على مجلس النواب في مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخه».

وذيل القرار بتوقيع كل من علي صالح ونائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد سعيد العطار.

واتهم بيان عسكري شمالي السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي باعطاء «امر مباشر» الى قواته بمهاجمة وحدات الحرس الجمهوري في ذمار وقوات الامن المركزي في ردفان وعدن.

وافادت آخر المعلومات الواردة من صنعاء ان سلاح الجو الجنوبي اغار على العاصمة صباحاً وعلى تعز والحديدة.

وتحدثت مصادر المؤتمر الشعبي العام عن الاستيلاء على مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في صنعاء وعن مصادرة «اطنان من الأسلحة» كانت مخبأة في المقر الذي كان يحميه ٨٠٠ جندي كما كان يحوي ٥٠ صاروخاً. كذلك سيطر رجال الامن في صنعاء على ٣٦ مركزاً للحزب الاشتراكي «تبين انها مخازن اسلحة».

وقال مصدر عسكري شمالي ان «الامن المركزي قاوم ببسالة في مطار عدن وان اللواء الثاني المدرع دخل منذ العاشرة مساء أول من امس في معركة طاحنة مع معسكر العند الجنوبي. وبعد ظهر امس «بدأ» الوضع يميل لمصلحة اللواء الثاني بعد تلقيه دعماً من البيضاء.

وأفادت المعلومات الواردة من عدن ان المعارك بدات وتعرض مطار عدن الدولي قبل ظهر امس الخميس لثالث ضربة قوية من الطيران الشمالي. ودارت معارك «طاحنة» مساء الاربعاء بين القوات الشمالية والجنوبية امام المطار. وقال بيان لوزارة الدفاع الجنوبية ان قوات الطيران الجنوبية قصفت مطارات صنعاء والحديدة وتعز.

وقالت ان طائرتين شماليتين حاولتا صباح امس ضرب مطار العند العسكري الواقع في مدينة لحج الا ان القوات الجنوبية اسقطت احدى الطائرتين. وكانت المعارك مستمرة في محافظة ابين ولحج ومتقطعة في مدينة عدن.

وأعلنت في عدن حالة التعبئة الكاملة وشوهدت المصفحات والدبابات والقوات متجهة صوب ابين حيث يوجد لواء العمالقة الشمالي.

وكانت الاتصالات الهاتفية قطعت على عدن منذ الثامنة والنصف مساء الاربعاء بعد أول ضربة لمطار عدن.

في هذه الاثناء تحدثت مصادر ديبلوماسية غربية في صنعاء عن خطة لاجلاء الجاليات الاجنبية من صنعاء وعدن وبقية المدن اليمنية قد يبدأ تنفيذها خلال الساعات القليلة المقبلة.

وفي لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية ان الراغبين في مغادرة اليمن من رعايا بريطانيا البالغ عددهم نحو ٨٠٠ شخص يعمل معظمهم في القطاع النفطي

المصدر : الميثاق الوطنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

سيمكنهم ذلك قريباً على متن باخرة استاجرتها الحكومة الفرنسية لاجلاء رعاياها».

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس علي عبدالله صالح بحث امس مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيلليترو في «انفجار الموقف العسكري الذي تسببت به القوى الانفصالية المتمردة».

واضافت الوكالة ان بيلليترو سلم علي صالح رسالة من الادارة الاميركية تتعلق بـ «العلاقات الثنائية ومجالات التعاون والتطورات الجارية» في اليمن.

وتابعت ان علي صالح وبيلليترو بحثا في «تطورات الأوضاع في البلاد في ضوء انفجار الموقف العسكري الذي تسببت به القوى الانفصالية المتمردة (جنوبية) على الشرعية الدستورية من بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني بهدف تمزيق الوطن والزج بابناء شعبنا اليمني وقواته المسلحة والأمن في اتون الاقتتال».

واشارت الوكالة الى ان بيلليترو اكد «دعم الولايات المتحدة الاميركية للوحدة والديموقراطية في البلاد وحرصها على ان تتجنب اليمن كل التحديات التي تواجهها نتيجة الأزمة». وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اكد ان بيلليترو الذي وصل امس الاربعاء الى صنعاء سيقدم الى القادة اليمنيين «مقترحات» اميركية لحل النزاع. ومن بين هذه المقترحات «فصل الوحدات (العسكرية) الشمالية والجنوبية واتفاق لانهاء اعادة انتشار القوات».

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان توتراً شديداً يسود العاصمة صنعاء بعد الغارات التي شنتها طائرات جنوبية على دار الرئاسة ومبنى الاذاعة والتلفزيون والمطار في وقت سجلت فيه تحركات عسكرية ضخمة في اتجاه الجنوب.

واوضح المراسل ان قوات من طلاب كلية الشرطة هاجمت بعد الغارات الجنوبية مقر الحزب الاشتراكي ودمرته تماماً واستولت على مخازن تحته تضم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر. واشار الى ان دبابات شمالية تمركزت فوق انقاض المبنى.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

القاهرة أعربت عن أسفها للتصعيد العسكري

السعودية تناشد اليمنيين ضبط النفس ووقف الاقتتال

صنعاء / الراي العام

دعت المملكة العربية السعودية امس الشماليين والجنوبيين الى وقف الاقتتال ووضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار.

ونقلت وكالة الانباء العربية السعودية عن ناطق رسمي في الرياض قوله «تتابع المملكة باسف شديد استمرار القتال بين الاخوة في اليمن الشقيق وانها ومن منطلق حرصها على مصلحة الاشقاء في اليمن تناشد الجميع بضبط النفس ووقف الاقتتال وتحكيم العقل والمنطق لوضع مصلحة اليمن فوق اي اعتبار اخر.

واضاف ان المملكة يحدوها الامل في ان تسيطر الروح الاسلامية والوطنية الصادقة لوضع حد لهذه الحوادث الدامية وتدعو الله العلي القدير ان يجنب اليمن الشقيق كل سوء ومكروه.

واوضح مسؤولون في السفارة البريطانية في صنعاء امس ان السفارات الغربية في العاصمة صنعاء طلبت من رعاياها البقاء في منازلهم وانها تبحث من اجل اجلائهم.

واوضحت مسؤوله بالهاتف من صنعاء «نحن نراقب الوضع عن كثب وطلبنا من رعايانا البقاء في المنازل وتخزين الطعام .وجميع السفارات تفعل نفس الشيء واضافت «لدينا خطط طوارىء للاجلاء»

وقال شاهد عيان «المسافرون الذين حاولوا مغادرة صنعاء ردوا على اعقابهم .وشاهد بعضهم صواريخ تصيب منطقة قرب المطار»

وقال احد المسافرين لدى عودته الى فندق صنعاء من المطار الذي قصفته مقاتلات جنوبية في الصباح «فررنا مذعورين».

وفي فرنسا قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان «نظرا لتدهور الاوضاع في اليمن وبصفة خاصة في مدينة عدن قررت فرنسا اجلاء رعاياها المقيمين في عدن وكذلك رعايا الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي الراغبين في مغادرة المدينة.

وفي موسكو دعت روسيا الاتحادية امس الاطراف المتنازعة في اليمن الى الالتزام فورا بوقف اطلاق النار والبحث عن السبل السياسية لحل النزاع.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية جريجوري كاراسين اثناء ايجاز صحفي ان بلاده قلقه من تطور الاحداث الدموي في اليمن.

. واضاف ان بلاده /الصديق الوفي/ لليمن تؤمن ببعد النظر السياسي لدى الزعماء اليمنيين وقدرتهم على حل اعقد القضايا في سبيل مصلحة الشعب اليمني

اما في القاهرة قد اصدرت الخارجية المصرية بيانا امس حول الوضع الخطير باليمن اشارت فيه ان مصر تناشد الاطراف المتناحرة تحمل مسؤولياتها كاملة امام شعبها وحثتها لوقف الصدام فورا تحسبا للخطر الداهم الذي يتهدد اليمن في كيانه ووحدة شعبه.

وقال البيان ان الاطراف المتناحرة عليها ان تدرك انه لن يكون هناك منتصر او مهزوم وان الشعب اليمني في النهاية هو الخاسر الحقيقي الذي سيعاني من انطلاق قوى الصدام والعداء وما يحق باليمن من دمار.

واضاف ان وقف القتال اصبح ضرورة عاجلة وفورا .واشار الى ضرورة العمل على وقف محاولة فرض الامر الواقع بالقوة وافساح المجال امام الجهود الرامية لوضع نهاية للصدامات الدامية وتجنب الشعب اليمني اخطارا يصعب تقدير مداها .

واشار الى ان الحوار المتعقل والمسؤول هو الوسيلة الصحيحة لتسوية الخلافات والحفاظ على مصالح الشعب اليمني الشقيق.

من ناحية اخرى ذكر مصدر مسؤول بالجامعة العربية ان وفد الجامعة العربية المكلف من قبل الامين العام للقيام بوساطة بين الاطراف اليمنية المتصارعة لم يتمكن من اتمام هذه المهمة بسبب الاحداث العسكرية التي وقعت في مطار صنعاء خلال الساعات الاخيرة

واعرب المصدر عن اسفه لوقوع هذه الاحداث وتكرارها مرة اخرى.

وناشد الناطق الرسمي باسم الجامعة العربية المستشار طلعت حامد كافة الاطراف اليمنية لضبط النفس وايقاف هذه العمليات .واكد حرص الجامعة العربية وامينها العام على ضرورة تغليب المصلحة الوطنية وضرورة وقف هذه العمليات العسكرية فورا بما يحفظ الوحدة اليمنية والاستقرار في اليمن.

وجاء في تصريح لمصدر عسكري في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة.

بعون الله وتوفيقه وبعزيمة الرجال الافذاذ تواصل قواتنا المسلحة .قوات الوحدة والشرعية الدستورية في كل



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

من محافظة لحج وابين والبيضاء وتعز تصديها وهجومها المتعاقب على وحدات قوى الشر والمكر والردة التي تديرها وتوجهها العناصر الانفصالية المتمردة في قيادة الحزب الاشتراكي منذ ان فجرت الاوضاع العسكرية بصورة شاملة مساء امس الاول بداية من محافظة ذمار وعدن وفواصلا في المحافظات الاخرى.

وقد الحقت قوات الشرعية الدستورية حامية الوحدة والديمقراطية هزائم متلاحقة بكافة الوحدات التي تم الزج بها في هوة المعركة الخاسرة والمدمرة واجبرت جزءا كبير منها على الاستسلام لارادة الشعب وصوله الحق وبطولة قوات الدفاع عن الوحدة والدمقراطية كما استسلمت وحدات اخرى بارادتها الطوعية معلنة انضمامها لخندق الشرعية الدستورية ولصف الدفاع عن الشعب والوطن ومنجزاتها العملاقة حيث الوحدة اليمنية..وفي نفس ملحمة الانتصار للوحدة والديمقراطية ودحر قوات الغدر والردة والانفصال تواصل قوات اللواء الثاني مدرع بمنطقة الراحة صمودها العظيم وافشال واحباط كل ما يوجه اليها من سعير نيران الحزب المهزوم باذن الله..وفي محافظة البيضاء وابين تواصل قوات اللواء ٥٦ واللواء الثالث مدرع واللواء الثامن صاعقة والوية الوحدة تقدمها الواثق المقتدر في مواجهة قوات الانفصال في منطقة مكيراس حيث تمت لها عملية التطويق والاستيلاء على اللواء ٢٠ والاستيلاء على كافة تحسيناته.

وفي ذات الاتجاه الهادف لتعزيز نصر الشعب الوحدوي وهزيمة اعدائه الغادرين قام اللواء الثالث مشاه مدعم والتصدي لقوى الردة والانفصال في معسكرات منطقة الراهدة وكرش وهو الان يواصل تقدمه باتجاه انجاز مهامه بكل جسارة وبطولة بينما واصل في مدينة عدن ابطالنا الاشاوس في سرية الامن المركزي بخور مكسر صمودهم البطولي النادر في مواجهة العدوان الشرس والشامل الذي شنه عليه عدد من الوحدات العسكرية المتمردة.

وفي محافظة إب واصلت قوات الشرعية الدستورية والوحدة اليمنية هجومها على وحدات والوية قوى الردة والانفصال في منطقة الضالع حيث تمكنت قوات معسكر الحمزة من الحاق خسائر كبيرة بقوات لواء عبود وما زال القتال دائراً ليلقي فيه الغادرون والمعتدون والمتمردون على الشرعية الدستورية من اعداء الشعب والوحدة جزاءهم الرادع.

كما قامت قوات العمالقة منذ مساء امس الاول وحتى هذه اللحظات بعملية تصدي بطوليه الى اعمال الهجوم البحري والجوي ضدها في محافظة ابين واستطاعة دحرها وشلها من أن تحقق أياً من اهدافها.

وشهدت العاصمة صنعاء ومدينتي تعز والحديدة صباح امس غارات جوية من قبل طائرات القوات الانفصالية.

٤١



صالح أعلن حالة الطوارىء لمدة ٣٠ يوماً

الغارات الجوية فجرت برميل البارود في اليمن

القتال مستمر على جميع الجبهات ومبعوث أمريكي في صنعاء

صنعاء ـ الرأي العام ـ وكالات :

في وقت تخطت فيه المواجهة العسكرية بين الشماليين والجنوبيين امس حدود السيطرة منذ اعلان وحدة اليمن غرقت البلاد في حرب أهلية شاملة شاركت فيها المقاتلات الجوية على نطاق واسع جداً حيث دارت معارك طاحنة بين جيشي الطرفين في سبع محافظات حدودية في محافظات البلاد السبع عشرة وأجمعت الاوساط السياسية في صنعاء التي هزتها انفجارات القصف الجوي عند فجر امس اعتباره « أسود في تاريخ اليمن » . وكانت الغارات الجوية على صنعاء بمثابة الشرارة التي فجرت برميل البارود .

وتلاحقت التطورات العسكرية بعد ظهر امس واعلن مصدر عسكري شمالي ان المواجهات أصبحت شاملة بعد اندلاع معارك جديدة في محافظات لحج وأبين وإب « جنوب » والبيضاء وتعز « شمال » اضافة اى محافظتي ذمار وعون .

وفي غضون ذلك عقد مجلس النواب اليمني جلسة طارئة في غياب اعضائه الجنوبيين طلب فيها اعلان حالة الطوارىء في البلاد ودعا القوات الجنوبية على عدم اطاعة اوامر قائدها والالتفاف حول القائد الاعلى للقوات المسلحة علي عبدالله صالح .

وأوضحت القيادة العسكرية لشمال اليمن امس ان قواتها اسقطت خمس مقاتلات جنوبية فيما ذكر الجنوبيون انهم اسقطوا ثلاث طائرات شمالية اغارت على مطار عدن وبعض المنشآت الهامة ومبنى الاذاعة والتلفزيون .

وكان التوتر الشديد قد سيطر على العاصمة اليمنية صنعاء امس عقب الغارات الجوية التي شنتها طائرات جنوبية على القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون والمطار سجلت تحركات عسكرية ضخمة باتجاه الجنوب لتعزيز لواء العمالقة الشمالي في منطقة ابين الجنوبية .

حيث قامت قوات من طلاب كلية الشرطة بعد هذه الغارات بمهاجمة مقر الحزب الاشتراكي بقيادة علي سالم البيض ودمرته تماما وقامت بالاستيلاء على مخازن كانت تحت المبنى تضم كميات هائلة من الاسلحة والذخائر وذكر مصدر اعلامي ان الدبابات الشمالية تمركزت فوق انقاض المبنى المدمر وأضاف المصدر ان مطار صنعاء تعرض أمس للقصف من طائرات جنوبية وأغلق امام حركة الطيران المدني لكن الطيران الحربي مازال يستانف طلعاته من نفس المطار رغم إصابة بعض الممرات وبرج المراقبة باضرار طفيفة واشار مصدر دبلوماسي غربي في صنعاء ان الطيران الشمالي شن بدوره غارات على مطار عدن لكنه لم يتمكن من تحديد الاضرار الناجمة عن القصف بسبب انقطاع الاتصالات الداخلية في البلاد .

وأضاف المصدر ان احدى الطائرات الجنوبية اسقطت بنيران المدفعية المضادة للطيران وتحطمت في جنوب صنعاء .

واوضح مصدر عسكري شمالي ان طائرات جنوبية أخرى حاولت الاغارة على مطاري الحديده « على البحر الاحمر » وتعز « ٢٥٦ كم جنوب صنعاء » لكن المضادات الارضية اجبرتها على الابتعاد .

وأضاف ان قوات الامن تملأ معظم شوارع العاصمة اليمنية حتى في المدينة القديمة .

واشار ان الدبابات تتمركز عند مفترقات الطرق .

في حين ادى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة الى انقطاع المحروقات في محطات توزيع الوقود والى نقص المياه .

وشوهدت في الشوارع شحنات صغيرة وسيارات محملة بالفرش والبطانيات عائدة لمواطنين يغادرون العاصمة الى القرى المجاورة في الجبال هربا من القتال .

وعلى صعيد القتال في ذمار اشارت المصادر الدبلوماسية



المصدر : الرأي / الاردنية

التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان لواء باصهيب الجنوبي قد ابيد عن اخره على مايبدو بعد اشتباكات استمرت طوال الليل وصباح أمس مع القوات الشمالية التي كانت تحاصره .

واعتبر مصدر دبلوماسي غربي ان هدف نظام صنعاء سيكون الآن ارسال قواته باتجاه عدن حيث تعتكف « العناصر الانفصالية » في الحزب الاشتراكي اليمني .

وفي صنعاء اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس حالة الطوارىء لمدة ثلاثين يوما في سائر انحاء اليمن بعد اندلاع المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية على اكثر من محور .

وقال قرار جمهوري ان اعلان حالة الطوارىء ياتي نظراً لقيام فتنة داخلية في البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية من قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على الشرعية الدستورية ومانتج عن ذلك من اعمال عسكرية وتهديد مباشر لوحدة الوطن وأمن واستقرار المواطنين .

واتهم بيان عسكري شمالي بالاسم نائب الرئيس علي سالم البيض باعطاء « أمر مباشر » الى قواته بمهاجمة وحدات الحرس الجمهوري وقوات الأمن المركزي في تلك المناطق .

في حين اتهم متحدث باسم وزارة الدفاع اليمنية في عدن القوات الشمالية بتفجير معارك ذمار وقال ان قوات الحرس الجمهوري والامن المركزي هاجمت مساء الاربعاء معسكر لواء جنوبي في المدينة .

واشار ان طائرات جنوبية شنت أمس غارات على « أهداف حيوية » في العاصمة صنعاء واضاف ان طائرات اخرى حاولت قصف مطاري الحديدة وتعز لكنها لم تتمكن من اصابة أهدافها بعد تصدي المضادات الارضية لها .

وبدأت اذاعة صنعاء أمس بث اناشيد وطنية ونداءات الى التعبئة داعية السكان الى التضامن في مواجهة الذين باعوا انفسهم ومصيرعم في سوق الرهام المريض ضد ارادة الوحدة والديمقراطية .

واشار بيان بثته وكالة سبا ان قوى الردة والانفصال في قيادة الحزب الاشتراكي تواصل عملياتها العدوانية الحاقدة ضد وحدات الجيش والقوات المسلحة والامن العام والمواطنين من ابناء شعبنا مستخدمة جميع انواع الاسلحة البرية والجوية .

وختم بالقول ومازالت تلك العصابة المتمردة تواصل عدوانها الاثم في اكثر من مكان في الوطن وضد ابناء القوات المسلحة الشجاعة مؤكدا ان تلك القوى الباغية لن تنال سوى الخسران والهزيمة من اجل ان يبقى الوطن اليمني موحدا .

في غضون ذلك وصل الى صنعاء أمس مبعوث امريكي هو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو لاجراء محادثات عاجلة تستهدف حل الازمة القائمة بين الشمال والجنوب وذلك في ضوء مقترحات امريكية حملها المسؤول الامريكي لحل النزاع واعلنت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل امس المبعوث الامريكي وبحث معه التطورات الجارية في ضوء انفجار الموقف العسكري .

د. عبد الكريم الأرياني لـ «الحوادث»:

المهمة الرئيسية الآن نزع أنياب الجانبين عسكرياً!

الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التخطيط اليمني هو احد الذين يلعبون دوراً مهماً كممثل لحزب المؤتمر في الحوارات التي جرت إن في اطار الائتلاف الحاكم او في اطار لجنة الحوار ولدى وزير الخارجية السابق الكثير الذي يقوله عما يجري في اليمن منذ ايلول (سبتمبر) الماضي من محاولات للخروج لحل الازمة السياسية التي تمر بها البلاد. حضر لقاء صلاله بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، واتهم بانه وزراء افشال هذا الاجتماع.

«الحوادث» التقته إثناء حضوره احد الاجتماعات الاقتصادية العربية في مصر وقال عن دوره في اجتماع صلاله «ان ما عرض علينا هناك من الاشتراكي يتناقض مع اعلان الجمهورية اليمنية، ومع الوحدة، ولهذا ارفضه». واكد ان المهمة الرئيسية الان هي نزع انياب العسكريين من الجانبين، معتبراً ان هذه هي مهمة اي وساطة تقوم بها مصر والامارات. ونفى الدكتور الارياني ان يكون لليمن الرسمي اي دور في دعم الاصوليين او مساندة الافغان العرب.

وفي ما ياتي نص الحوار.

«الحوادث»: نتساءل في البداية: اذا كان حزب المؤتمر يكرر اصراره على تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق»، وكذلك يقول الحزب الاشتراكي، فما الذي يمنع تنفيذ مثل هذه الوثيقة؟

د. عبد الكريم الارياني: اعتقد انه لن يطول الوقت، حتى تعرفوا من الذي يقف ضد التنفيذ. هناك التزامات محددة، ولها مواعيد معروفة، وتوقيتات سيتضح من وراء اعاقة تنفيذها. وفي تقديري ان الحزب الاشتراكي هو الذي يعرقل. عليه التزامات، وعلى المؤتمر التزامات، نحن من جانبنا اوفينا بما علينا. مثلاً تقرر في لجنة الحوار، ان يعقد اجتماع لمجلس الوزراء في عدن وتقرر ان يكون الاجتماع الثالث في صنعاء، الآن قالوا ان حيدر العطاس سافر الى العلاج، هذا كما يبدو تمهيد للتغيب عن اجتماع مجلس الوزراء في صنعاء، وكذلك من ضمن القرارات انه بعد اجتماع عدن مباشرة لمجلس الوزراء يعقد مجلس الرئاسة بحضور سالم صالح في صنعاء، والآن تغيب سالم صالح للاسبوع الثالث، وهو يتهرب من المجيء الى صنعاء، اذا الذين يتنصلون من تنفيذ قرارات لجنة الحوار، هم الذين يتهربون في النهاية من تنفيذ الوثيقة. اما في اجتماعات عدن وتعز، فقد تم اتخاذ عدد من القرارات المتعلقة كلها بوثيقة العهد والاتفاق وتنفيذها. وبدء التنفيذ كان مرتبطاً باجتماع صنعاء.

«الحوادث»: ولكن كان هناك ربط بين بداية التنفيذ، واقرار الترتيبات الامنية والقبض على المتهمين والهاربين في حوادث الاغتيالات...

د. عبد الكريم الارياني: لقد اتفقنا على هذا الامر، واقر في اجتماع تعز ويتم تنفيذه، عن طريق وزارتي الداخلية والدفاع حسب ما نصت عليه وثيقة العهد والاتفاق، وشكلنا لجنة برئاسة وزير الداخلية لتنفيذ هذا الجزء. وما يخص الجانب الامني اتخذت القرارات. وسيبدا التنفيذ كما قلت عند اجتماع مجلس الوزراء في صنعاء.

«الحوادث»: ولكن الدكتور العطاس سافر للعلاج في الخارج؟

د. عبد الكريم الارياني: المهم انه لم يكون موجوداً في صنعاء يوم اجتماع مجلس الوزراء، بعد الاجتماعين في عدن وتعز، ومن قبله لم يات الاخ سالم صالح الى صنعاء، كما نصت عليه قرارات لجنة الحوار. ونحن نتساءل من الذي سينفذ وثيقة العهد والاتفاق؟ هل ناتي بملائكة من السماء او شياطين من الارض لينفذوها؟

«الحوادث»: الا تعتقد ان جزءاً من الازمة محاولة تهميش دور الحزب الاشتراكي بارساء قواعد تحالف قوي بين المؤتمر والاصلاح؟

د. عبد الكريم الارياني: هذا غير صحيح على الاطلاق، لقد تم تشكيل حكومة الائتلاف بالتراضي الكامل، لم يعترض احد على حكومة الائتلاف، ولم يحاول احد تهميش دور احد، على سبيل المثال لم يكن للحزب الاشتراكي الحق في رئاسة الوزارة، ولا في ٩ حقائب وزارية، ولا مقعدين في مجلس الرئاسة، اذا اخذتها بالقسمة او بعملية حسابية. ومع ذلك اعطي له ذلك كله، اذا لم يحاول احد تهميش دور احد، دور الحزب في الدولة اكثر من ثلاثة اضعاف دور الاصلاح، لم ينتزع من الاشتراكي شيء يستحقه، على العكس اعطى ما لا يستحق، في رايي لم يكن للاشتراكي الحق في رئاسة الوزارة هذا اذا كان المعيار هو نتائج الانتخابات.. لهم مقعدان في مجلس الرئاسة بنسبة ٤٠ بالمائة ـ مقابل ٢٥ بالمائة من عضوية البرلمان، اذن ليس هناك تهميش لدور الاشتراكي.

«الحوادث»: هل تعتقد ان هناك من يحاول ان يلتف حول

جهة لجنة الحوار؟

د. عبد الكريم الارياني: الالتفاف واضح من الذين لم يلتزموا بقرارتها.

«الحوادث»: لقد قصدنا اجتماع صلاله بين الرئيس ونائبه، باعتباره التفافاً على لجنة الحوار، وعلى جهودها؟

د. عبد الكريم الارياني: لا اعتقد، لانه من غير المعقول ان تتعطل الدولة نهائياً، ولا يستطيع ان تعمل الا من خلال لجنة الحوار، ولو كان اجتماع صلاله قد ادى الى نتائج ايجابية لكان فيه خير وبركة.

«الحوادث»: اختلفت التقييمات حول نتائج اجتماع صلاله ما بين اعلان الفشل التام وتحقيقه انجازاً على صعيد تجاوز بعض الخلافات الشخصية بين الرئيس ونائبه؟

د. عبد الكريم الارياني: على المستوى الشخصي كان اللقاء ايجابياً، وغير ذلك كان هناك مطالب غير مقبولة ورفضت.

«الحوادث»: ما نوعية هذه المطالب؟

د. عبد الكريم الارياني: سحب القوات من محافظتي ابين وذمار، وذلك يتناقض مع وثيقة العهد والاتفاق، ويتناقض مع اعلان الجمهورية، لان هذه القوات ووجودها ارتبطا مباشرة مع اعلان الجمهورية، ومحاولة سحبها معناها فسخ عقد اعلان الجمهورية اليمنية.

«الحوادث»: هل الحزب الاشتراكي تقدم في اجتماع صلاله بمثل هذه المطالب؟

د. عبد الكريم الارياني: لا اريد ان اتحدث عن هذا الموضوع بالتفاصيل، لانني الذي رفضت هذه المطالب، وانا المتهم بافشال هذا اللقاء.

«الحوادث»: وهل هذا صحيح؟

د. عبد الكريم الارياني: لي الشرف انني وراء فشل هذا الاجتماع، اذا كان هذا صحيحاً، لقد كان اجتماعاً فاشلاً فيما يخص الطلب الذي تقدم به الاشتراكي، اذا كان الاشتراكي يعتبر ان قبول هذا الطلب مقياس للنجاح، وفشل حصوله على موافقة لهذا الطلب معناه فشل الاجتماع.

«الحوادث»: وماذا عن تقييمك لاجتماع وزير الدفاع ورئيس الاركان؟

د. عبد الكريم الارياني: اللقاء جاء تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء، ولجنة الحوار ووثيقة العهد والاتفاق، وذلك للاتفاق على سحب القوات مما كان يسمى بمناطق الاطراف، وان شاء الله تكون النتائج طيبة.

«الحوادث»: دخل على خط الوساطة مصر والامارات، وهناك محاولات من الاشتراكي لدفع سوريا للوساطة ايضاً، وماذا عن امكانيات النجاح بعد فشل الوساطة الاردنية والجهد العماني؟

د. عبد الكريم الارياني: نحن نرحب باي وساطة، خصوصاً ان اهدافها الحفاظ على الوحدة، ومنع الاقتتال، ونزع انياب الجانبين عسكرياً، ونزع الانياب مرهون بسحب القوات مما كان يسمى بمناطق الاطراف، واذا سحبت القوات من هذه المناطق استطيع ان اقول ان اليمن بخير، والوحدة بخير واذا لم تسحب، فالطرف الذي يرفض سحبها، يسعى الى الحرب، ولا مناص من الحرب اذا لم تسحب هذه القوات، اقولها كمدني، اذا لم تسحب هذه من مناطق الاطراف، فاحتمالات الحرب تصبح ٩٩,٩ بالمائة، لان الوحدة لن تمس الا عبر هذه القوات، لن تمس الوحدة سياسياً، فالقرارات الادارية والسياسية سهلة في التعاطي معها، اما القرار العسكري فهو الذي يجب نزع فتيله.

«الحوادث»: هل طرح الاشتراكي في اي اجتماعات للحوار او اجتماعات رسمية مطالب خاصة بالكونفيدرالية؟

د. عبد الكريم الارياني: رسمياً لم يطرح لا الكونفيدرالية، ولا الفيدرالية ولكن اعلامياً الامر مطروح، وعلي سالم البيض يفسر وثيقة العهد والاتفاق على انها فيدرالية، ونحن نعتقد انه تفسير شخصي، ووثيقة العهد والاتفاق ليست فيدرالية.

«الحوادث»: اذن لم يخرج الحديث عن الكونفدرالية عن الاطار الاعلامي؟

د. عبد الكريم الارياني: الى الآن.

«الحوادث»: هل تم الاتفاق على لقاء قريب بين الرئيس ونائبه في القاهرة؟

د. عبد الكريم الارياني: لم احضر اللقاء الاخير في صنعاء، لقد التقيت مع صفوت الشريف وزير الاعلام المصري وراشد عبد الله وزير الخارجية الاماراتي في صنعاء، ثم ذهبا الى عدن، وعادا الى صنعاء مرة اخرى، وهو الاجتماع الذي لم احضره.

«الحوادث»: وماذا تم في اللقاء الاول؟

د. عبد الكريم الارياني: كان الحديث عن ان الوحدة لا يمكن المساس بها، واي مساس بها يشكل خطراً على الشعب اليمني.

«الحوادث»: اليمن الرسمي، واقصد حزبي المؤتمر والاصلاح متهمين بدعم بعض التيارات الاصولية؟

د. عبد الكريم الارياني: والله نحن في انتظار ان يقدم هؤلاء الارهابيين الذين تتحدث عنهم الى اجهزة الاعلام، وتقول انهم ٨٥ «افغاني عربي» يقال انه قد القي القبض عليهم في ابين الى الآن لم يقدم اي منهم.

«الحوادث»: ولكن أحدهم قد سلم بالفعل للقاهرة؟

د. عبد الكريم الارياني: يمكن واحد لا اعرف، لقد قيل انهم سلموا واحداً ولكن اين الـ ٨٥، قصة الجهاد في اليمن معروفة، لقد قيل عن وجود معسكرات للارهاب. وعن وجود افغان، واثبتت الايام انه كلام للاستهلاك الاعلامي.

«الحوادث»: ولكن أحد اعضاء مجلس الرئاسة متهم بدعم الارهاب؟

د. عبد الكريم الارياني: تقصد عبد الحميد الزنداني.

«الحوادث»: نعم.

د. عبد الكريم الارياني: اذا قدم احد براهين محددة، يمكن محاسبته اما لمجرد ان عنده ذقن فهو متهم بالارهاب، يبدو الامر مضحكاً.

«الحوادث»: ولكنه كان رافضاً للوحدة؟

د. عبد ألكريم الارياني: لقد كان رافضاً للوحدة قبل ان تتحقق، لانها ستتم مع الشيوعيين، بعد الوحدة، وبعد



المصدر : الحوادث
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

استمرارها ٤ سنوات، اتضح له، انهم مسلمون صالحون، فلم يعدر رافضاً.

«الحوادث»: يعتبرونك احد صقور المؤتمر؟

د. عبد الكريم الارياني: هم يتهمونني انني ضد انفراج الازمة، ولكن ما عرض عليّ هو التشطير، وانا ضد التشطير، وانا اعتبر ما عرض علينا في جلسة صلالة هو الوصول للتشطير وانا ارفض هذا التشطير ويشرفني هذا.

«الحوادث»: نعود الى وساطة مصر، هل هناك مؤهلات محددة لانجاحها؟

د. عبد الكريم الارياني: نزع فتيل العسكريتاريا هو الدور المؤهلة له مصر، واذا نزع هذا الفتيل، صدقتني الوحدة باقية، اذا استمرت الازمة السياسية سنة، فهي باقية، اما بقاء القوات العسكرية بوصفها الحالي، فاقول ان المستقبل مظلم، واي وساطة يجب ان تركز على نزع فتيل العسكر، وليس للبحث عن صيغ سياسية، لانه لا بديل عن الوحدة ومن يريد ان يحمي الوحدة واليمن، فلينزع انيات العسكريين من الجانبين وليس من طرف واحد، اما الوساطة السياسية، والحديث عن مواقف يجب ان تعلن او وثائق يجب الالتزام بها فهذه امور قد لا تكون مجدية.

«الحوادث»: وهل هناك آلية لنزع انياب العسكر؟

د. عبد الكريم الارياني: هذا واضح في الوثيقة، وهذه مسؤولية وزير الدفاع ورئيس الاركان ان ينفذا ما جاء في الوثيقة، فيما يخص هذه الآلية وما يتصل بها، ومن يتنصل من التنفيذ فهو المسؤول عن اي معارك وقعت او قد تقع.

«الحوادث»: هل تعتقد بوجود جهات قد يكون لها دور في استمرار الازمة؟

د. عبد الكريم الارياني: ليس هناك ازمة في بلد، تعيش في فراغ عمن حولها كل الازمات تتاثر بالجار والجوار.

«الحوادث»: هل هناك معلومات محددة؟

د. عبد الكريم الارياني: لا، ويمكن لك ان تسال سالم صالح لقد زار عواصم الجيران..

«الحوادث»: ولكني سالت وزير الخارجية، قال انه لم تصدر اي تصريحات من اي جهة تدل انها ضد الوحدة.

د. عبد الكريم الارياني: لا احد يصرح بهذا الامر رسمياً.

«الحوادث»: وايضاً لا يعمل ضدها؟

د. عبد الكريم الارياني: هذا موضوع آخر.

«الحوادث»: وماذا عن الموقف الاميركي، وهو في اعتقادنا احد المواقف المهمة؟

د. عبد الكريم الارياني: الموقف الاميركي مع التمسك بالامن والاستقرار في اليمن، كجزء من السعي للامن والاستقرار في المنطقة، اما كيفية حل الازمة، فالامر متروك لليمنيين انفسهم.

القاهرة: اسامة ...



المصدر : المسلمون السعودية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنا عائد من اليمن

الباحث
فاروق بن زيمة:

المواجهات العسكرية بالونات اختبار في سماء الأزمة

كتب ـ سعيد الزهراني:

□ ماذا يجرى فى اليمن؟ ما الذى يجرى لليمن؟! الى اين يتجه اليمن؟ سؤال واحد بصيغ مختلفة يجيب عنه لـ«المسلمون» شاهد عيان جاء من هناك ليتحدث عن الموقف الحقيقى لطرفى الائتلاف الحاكم او «الاختلاف الحاكم» ـ على حد قوله.

شاهد العيان الذى التقته «المسلمون» هو الباحث اليمنى فاروق زيمة وهو احد الصحفيين اليمنيين المعروفين.

● سألته: ماذا يحدث الآن. هل هى بوادر لحرب اهلية؟

ـ ما يحدث الآن فى اليمن، وتحديدا فى مدينة عمران بين اللواءين الاول الشمالى والثالث، لا يخرج اطلاقا عما حدث قبل ذلك فى محافظة ابين بين لواء العمالقة ولواء الوحدة، والذى حدث مع اللواء الخامس فى حرف سفيان والذى حدث فى ذمار مع لواء باصهيب.. لا يخرج كل ذلك عن مجرد مناوشات وقذف ببالونات الاختبار فى سماء الازمة. الذى حدث فى عمران قد يختلف نسبيا وفى جزئيات بسيطة، فقد نجد له علاقة بالخلاف الدائر بين السلطة وقبيلة بكيل التى تضررت اقتصاديا من جراء بعض التجاوزات والاحتيالات التى تعرضت لها.

● كعائد من هناك، كيف ترى الوضع الامنى السياسى والاقتصادى؟

ـ اليمن تسير منذ الازمة او بداية الازمة فى ١٩٩٣/٨/١٩م فى سلسلة من التداعيات السلبية طالت كل شيء من الامن الى السياسة والاعلام وقطعا الاقتصاد؛ فالعملة فى انخفاض والاسعار فى صعود، وكل شيء فى اليمن يعانى من الهبوط ما عدا الاسعار والاعمار فهى تعانى من حدة الصعود الى بارئها. ان الازمة السياسية اليمنية مالم تتم تسوية الاوضاع بعيدا عن مظاهر المزايدات فسوف تشهد الايام القادمة تفاقما على كل صعيد ما عدا الصعيد العسكرى الذى لا اعتقد انه مرشح للانفجار لادراك الزعماء تبعات ذلك. اما الامن فإن الاختلال فيه يتم بتدبير مسبق ومن قبل الاطراف الحاكمة وهو فى حدود السيطرة الكاملة للسلطة.

● ما دور القبائل فى هذا الصراع؟

ـ القبائل فى المحافظات الجنوبية غيبت عن كل فعل منذ ربع قرن، والقبائل فى المحافظات الشمالية ممثلة فى زعمائها فى مراحل استثمار اموالها. وفهم القبائل اليمنية فى شقها العدوانى فهم شائع وخاطئ. ليس للقبائل اليمنية سابقة فى الاخلال بالامن، ويمكن ان يكون لها دور فى استتبابه اذا جاء الاخلال من جانب قوى اخرى، وهذه القوى لا وجود لها على الساحة اليمنية. اذن دور القبائل اليمنية الشمالية سيكون فى صف الاستقرار، ولو كان لها دور خلاف ذلك لكان احد اطراف السلطة قد استغله وسخرها لمصلحته ودفع بها فى اتون حرب اهلية.

● يقال ان رغبة المسؤولين فى الجنوب فى الانفصال هى وراء هذا التصعيد، فهل هذا صحيح؟

ـ البيض ليس انفصاليا اذا تم النظر اليه من عقليته الفكرية فهو وليد حركة وحدوية، ولكنه قد يكون يدفع بالامور بحدة باتجاه ما يمكن اعتباره رغبة فى الانفصال. الانفصال لا يستبعد الآن ان يكون رغبة مشتركة لاكثر من طرف او جميع الاطراف التى يتكون منها الائتلاف الحاكم ـ او الاختلاف الحاكم، لا سيما وان تجربة الوحدة افرزت حالة لا تنتج غير المشاكل بدل الدور المفترض للوحدة وهو حل المشاكل التى كانت قائمة قبل الوحدة. واذا انتفت حالة بعينها مع مبرر قيامها، فلتنحى جانبا للخوض فى تجربة اخرى، بصرف النظر عن كونها قديمة او جديدة.

● ما سبب فشل كل محاولات الصلح حتى الآن؟

ـ عدم الجدية فى معالجة الازمة مما الحق بها حالة اخرى من انعدام



الثقة. لكل طرف من اطراف الوحدة اهداف حيال الطرف الآخر سابقة لقيام الوحدة، ولما لم تتحقق هذه الاهداف عمد الجميع الى مبدأ التعقيد.

قد يكون فى هذا المبدأ اتجاه الى العودة الى القواعد السابقة، فالوحدة اصابت الجميع بالاحباط وخيبة الامل، ولكن كل طرف يريدها بيد عمرو وليس بيده. والى ان يوجد عمرو هذا ستظل محاولات الحل فاشلة. ولكن هناك ارهاصات الآن بقرب ولادته وقريبا ان شاء الله.

● حرية الصحافة هناك هل تؤثر على الوضع الامنى والسياسى؟ وهل صحيح ان وضع اليمن اجتماعيا كان غير مهيأ للعملية الديمقراطية وانما سلبياتها أكثر من ايجابياتها لليمن؟

ـ الازمة التى انتجتها الوحدة هى التى اثرت على كل شيء ومدته بالخصائص السلبية. حرية الصحافة قائمة ولكن بدون صحافة تستفيد من هذه الحرية، والوضع اليمنى الاجتماعي متقبل بدليل ما يجرى الآن من اثار هذه الحرية. ولكن الامور اجمالا تخضع للتوجيه والتسيير فلم يبق اى شيء على حاله ■



المصدر : الشرق الأوسط
لندن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

اليمن: بناء الثقة قبل بناء الوحدة

● ما يامل اليمنيون في سماعه اليوم هو إعلان وقف هدير المدافع، لا المتاجرة بشعارات الوحدة

اخيراً حدث ما كان يخشاه الكثيرون واندلعت الحرب الشاملة في اليمن. وهذا التطور رغم فداحته لم يات مفاجئاً لاحد، اذ ظلت الأزمة تتفاعل والتوتر يتصاعد على مدى أشهر عديدة حتى وصلت نقطة الانفجار بعدما فشلت المساعي المحلية والخارجية في وقف التدهور وايجاد ارضية معقولة للحل بين الطرفين.

وكان واضحا ان توقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان قد افتقر الى عنصر أساسي لضمان النجاح، وهو الثقة. وكل من تابع مشهد التوقيع بين «العليين» في عمان في فبراير (شباط) الماضي وتمعن في الوجوه الواجمة، ادرك أن ذلك التوقيع وتلك الوثيقة لا يساويان ثمن الحبر الذي كتبا به.

هكذا رأينا الطرفين يستانفان التراشق الاعلامي في ذات يوم التوقيع، ويعودان الى موقعيهما السابقين ومناطق نفوذهما، ثم يرسل كل منهما الوفود لشرح وجهة نظره، وبعدها علت نبرة البيانات والاتهامات بـ «الخيانة» و«التفريط في الوحدة» و«العمل لمصلحة اعداء الوحدة» و«التخطيط للانفصال والحرب»، وغيرها من المصطلحات والتعبيرات التي قضت على اي امل عند الناس في ما يتعلق ببناء الوحدة، ومهدت الجو للمواجهة العسكرية.

الآن وقد وصلت الامور الى ما وصلت اليه، فإنه قد يكون من المنطقي التراجع قليلاً عن الوحدة كشعار لا كهدف، وإبعادها عن دائرة المزايدة السياسية، والعودة الى اسس بناء الثقة قبل بناء الوحدة. ذلك ان الوحدة لا تبنى قسراً او قهراً، بل بالتراضي وبالتفهم والتفاهم، حتى يتسنى تهيئة المناخ الملائم لنموها تدريجياً في القلوب وعلى ارض الواقع والممارسة.

والوحدة اليمنية بشكلها الحالي فشلت في امتحان التطبيق، مثلما فشلت في تحقيق المناخ المناسب لنموها شعبياً. والافضل الآن اتخاذ اجراءات سريعة لفصل القوات وتبني نهج فيدرالي او حتى كونفدرالي في الحكم، بحيث يمهد كل ذلك لتدابير اخرى تساعد في بناء جسور الثقة والبناء عليها تدريجيا وصولا الى وحدة حقيقية، لا وحدة شعارات او مزايدات سياسية.

فاليمنيون اليوم يأملون في وقف الاقتتال وعودة السلام، لأن الدمار والدماء سيكونان خصماً من رصيد الوطن والشعب... وحلم الوحدة.

عثمان ميرغني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المدينة السعودية

التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

انقطاع الاتصالات الخارجية بعد دخول الطائرات للمعارك

اليمن على حافة الحرب الشاملة صنعاء تعلن حالة الطوارىء لشهر

■ صنعاء - عدن - الوكالات

اقترب اليمن من حالة الحرب الشاملة بين الشمال والجنوب امس الخميس عندما هاجمت طائرات حربية من الجانبين اليمنيتين المتنافستين صنعاء وعدن. ودعا الهجوم على مطار صنعاء الرئيس القادم من الشطر الشمالي على عبدالله صالح الى اعلان حالة الطوارىء والتي تستمر ٣٠ يوما.

وقال سكان في صنعاء ان اصوات المدفعية والمدافع المضادة للدبابات ترددت في انحاء العاصمة صباح امس الخميس.

وقال مسؤول شمالي في وقت سابق ان طائرات جنوبية هاجمت مطارات ومنشآت حيوية اخرى في العاصمة صنعاء ومدينتين اخريين لكن نيران المدفعية الارضية تصدت لها واجبرتها على الفرار وهوجمت مدينتا تعز والحديدة ايضا.

وشوهد انتشار كثيف للجنود في صنعاء التي خلت من المواطنين واغلقت جميع محالها التجارية.. فيما ظلت المدفعية المضادة للطيران تطلق نيرانها بشكل كثيف حتى ظهر امس لحماية اجواء العاصمة. كما ظلت الاتصالات الهاتفية مقطوعة بشكل شبه تام في داخل البلاد وخصوصا مع الجزء الجنوبي منها في حين ان الاتصالات مع الخارج صعبة للغاية.

وفي عدن افاد شهود ان معارك نشبت في محيط مطار المدينة الذي اصيب باضرار جسيمة.. وترددت انباء لم تؤكد عن قصف تعرض له المطار من طائرات شمالية. وذكر مراسل فرانس برس في صنعاء ان الطيران الحربي الجنوبي استهدف في غاراته القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون في صنعاء. وقال شهود عيان ان مطار صنعاء اغلق امس الخميس وان المسافرين الذين حاولوا السفر من العاصمة اليمنية ردوا على اعقابهم من المطار وشاهد بعضهم صواريخ تصيب منطقة قرب المطار. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلا عن مصدر يمني مسؤول ان طائرة حربية تابعة لجنوب اليمن قد اسقطت بعد محاولتها مهاجمة مطار صنعاء.

واشارت الوكالة الى ان الطائرة التابعة لقوات الجنوب حاولت مهاجمة مطار صنعاء صباح امس الا ان قوات الدفاع الجوي تمكنت من اسقاطها.

وقالت مصادر ملاحية امس ان القتال الذى تفجر بين قوات شمالية وجنوبية في اليمن تسبب في اغلاق ميناء عدن وتوقفت عملية تحميل ناقلة بالنفط من مصفاة عدن. وقد اتسع نطاق القتال لشمل مناطق ذمار وردفان الجنوبية. وقد فوض مجلس النواب اليمني امس القيادة السياسية في البلاد في اصدار القرارات اللازمة لمعالجة الاوضاع التى يمر بها اليمن.

واعلن المجلس خلال اجتماع عقده برئاسة الشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس المجلس موافقته على اعلان حالة الطوارىء في البلاد.

الى ذلك قال مسؤولون في السفارة البريطانية في صنعاء امس الخميس ان السفارات الغربية في العاصمة اليمنية طلبت من رعاياها البقاء في منازلهم وانها تبحث اجلاءهم.

المصدر : الأهرام القاهرية
التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

اليمن على حافة حرب أهلية بعد غارات جوية متبادلة بين صنعاء وعدن

حظر التجول وإعلان الطوارىء وسط مواجهات مسلحة بين قوات «الشطرين»

البرلمان يسقط الشرعية عن «البيض» ويتهمه بالتمرد.. وإقالة وزير الدفاع

صنعاء - من كمال جاب الله ووكالات الأنباء:

يقترب اليمن من حافة الحرب الأهلية بسرعة بالغة بعد أن تفجرت المواجهات المسلحة بين شماله وجنوبه طوال يوم أمس على أثر قيام طائرات الطرفين بقصف مطاري صنعاء وعدن وعشرات من المنشآت الحيوية لتلقى بالبلاد من جديد في دوامة الانقسام بعد أربع سنوات فقط من الوحدة.

وقد أعلن الرئيس على عبدالله صالح حالة الطوارىء لمدة ٣٠ يوما في جميع أنحاء اليمن بسبب ماوصفه القرار الجمهوري بقيام فتنة داخلية تهدد وحدة البلاد وأمن واستقرار المواطنين.

ووسط هذه التطورات المتلاحقة قرر مجلس النواب اليمني، في اجتماع عقده ليلة أمس - إسقاط الشرعية عن نائب رئيس الجمهورية على سالم البيض وزملائه، بينما قرر مجلس الرئاسة اليمني إقالة وزير الدفاع ومحاكمته.

وأعلن المجلس، في بيان أذاعه راديو صنعاء بعد منتصف الليل ونقلته وكالة أنباء الخليج - أن نشاطات وقرارات البيض وزملائه تعتبر غير شرعية ولاتمثل الجمهورية اليمنية. كما وصف المجلس البيض بأنه «متمرد» على الشرعية الدستورية وصانع الأزمة التي يمر بها اليمن. كما حمله المسئولية كاملة عما جرى ويجري في البلاد، إلا أن وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلت عن وكالة أنباء سبأ اليمنية قولها إن قرار البرلمان «إقالة» للبيض، كذلك ناشد المجلس المواطنين اليمنيين التزام الهدوء وضبط النفس والتعاون مع السلطات الشرعية ومواجهة أعداء الوحدة والانفصال. كما ناشد المجلس القوات المسلحة الالتفاف حول القيادة الشرعية وتنفيذ توجيهاتها.

وبدوره قرر مجلس الرئاسة اليمني إقالة وزير الدفاع العميد هيثم قاسم طاهر من منصبه وصدر مرسوم رئاسي بإحالته إلى التحقيق والمحاكمة بتهمة ارتكابه جرائم حرب.



وفى وقت متاخر من بعد منتصف ليلة أمس أعلنت السلطات اليمنية فرض حظر التجول من الساعة التاسعة مساء حتى الخامسة صباحاً على صنعاء ومعظم المدن اليمنية. وأشارت السلطات إلى أن إعلان الطوارئ وحظر التجول لن يمنعا سير الحياة بشكل طبيعي. وفى الوقت نفسه طالبت وزارة الداخلية المواطنين بعدم حمل السلاح أو الخروج فى تجمعات، وتشير آخر التقارير إلى احتدام القتال فى لحج وابين والبيضة وتعز وذمار وشبون.

ووصف مراسل «الأهرام» كيف أمضت العاصمة اليمنية ليلتها فى ظلام دامس لاينيره إلاوميض القذائف. وقال إن الحياة توقفت تقريباً فى صنعاء ومعظم المدن اليمنية، وأصبحت شبه معزولة بعد أن انقطعت الاتصالات الداخلية والخارجية.

وقد بدأ التدهور الحاد فى الوضع بإعلان مسئول يمنى شمالى ان طائرات حربية جنوبية هاجمت مطارات ومنشآت حيوية أخرى فى العاصمة صنعاء ومدينتين أخريين أمس، وان وسائل الدفاع الجوى تصدت لها وأجبرتها على الفرار.

وأذاع راديو عدن ان الطائرات اليمنية الشمالية قد أغارت على مطار عدن ومحطة للطاقة الكهربية والميناء ومصفاة للبترول ومحطة التليفزيون.

وأضاف الراديو ان القوات الجنوبية أسقطت ثلاث طائرات شمالية، كما الحقت القوات البرية الجنوبية الهزيمة بالقوات الشمالية فى عدن .

وفى المقابل أعلن مصدر عسكرى شمالى أن العاصمة صنعاء ومدينتى تعز والحديدة تعرضت لغارات جوية استهدفت بعض المنشآت الحيوية والاستراتيجية بها وعدداً من الألوية العسكرية فى بعض المحافظات إلا ان وحدات الدفاع الجوى تصدت لهذه الغارات وأسقطت خمس طائرات.

وأشار بيان للقيادة العسكرية الشمالية إلى أن عمليات القتال تنتشر على طول الحدود بين شمال وجنوب اليمن..

وقد أعلن متحدث باسم مقر وزارة الدفاع فى عدن ان الطائرات الجنوبية هاجمت المطارات لوقف استخدامها من جانب القوات الشمالية فى عمليات عسكرية. .

وصرح مصدر غربى بصنعاء بأن الطائرات الجنوبية قصفت المطار الدولى وهدفا آخر يعتقد انه إما قصر الرئاسة، أو مقر قيادة عسكرية فى العاصمة فى أول هجوم من نوعه عليها.

وأضاف أن الغارات الجوية وقعت عقب اشتباك بالدبابات بمدينة «ذمار» على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء بشمال اليمن. وترددت أنباء عن أن الحرس الجمهورى الشمالى قد أباد لواء بوصهيب الجنوبى..

وقد أعلنت فرنسا أمس أنها ستقوم بإخلاء رعاياها ورعايا الاتحاد الأوروبى من ميناء عدن بسبب القتال فى حين طالبت الولايات المتحدة رعاياها بمغادرة اليمن.

وتواكبت المعارك العنيفة مع حرب اعلامية بين الجانبين. فقد وصف مسئول جنوبى المسئولين باليمن الشمالى بأنهم «عصابة ترتكب أعمالا دموية» بينما وصف راديو صنعاء نائب الرئيس على سالم البيض بأنه «الخائن الذى أشعل نيران الحرب الشاملة».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٦

انتاج وشحن النفط مستمر

رويتر - عواصم:
اعلن جون مكوليامز النائب الاول لرئيس شركة «كذ دي ان أوكسيد نتال بتروليوم» ان الشركة لم تخفض انتاجها او شحناتها النفطية من حقل المسيلة في اليمن على الرغم من تقارير بانها خفضت الانتاج بسبب قلة الناقلات التي تنقل الشحنات من هناك.

وقال مكوليامز الليلة قبل الماضية «ان هذه التقارير غير دقيقة.. نحن نعمل بصورة طبيعية في اليمن وقد حملنا ناقلة منذ يومين او ثلاثة ايام وانتجنا اكثر من ١٥٠ الف برميل يوم السبت.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب القاهرة

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

اندلاع الحرب فى اليمن وإعلان الطوارىء..

والحكومة تبحث الاستقالة

كتبت منى ياسين:

أعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح حالة الطوارىء في اليمن لمدة ثلاثين يوما بعد اندلاع القتال بين الجيشين الجنوبى والشمالى، فيما يعد بداية لحرب أهلية بين شطرى اليمن الموحد، بينما تبحث الحكومة الانتقالية تقديم استقالتها.

وقد استمر القصف المدفعى يومى الاربعاء والخميس وأمكن سماع دوى سلسلة من الانفجارات فى العاصمة صنعاء ومدينتين أخرتين.

وقال مصدر رسمى إن القتال بين الشمال والجنوب اتسع إلى محافظة رفدان الجنوبية.

وذكر مصدر شمالى أن طائرات حربية جنوبية هاجمت مطارات رئيسية ومنشآت حيوية فى صنعاء، لكن نيران الدفاعات الأرضية تصدت لها وأجبرتها على الفرار.

وكانت الانباء قد ترددت عن قيام طائرتين حربيتين جنوبيتين بقصف ومبنى القصر الحكومى و مبنى الإذاعة والتليفزيون اليمنى، كما قصف مطار آخر فى المنطقة الغربية بمنطقة تعز، إلا أن القصف لم يحقق أهدافه حسب ماذكرته وزارة الدفاع اليمنية.

وفى محاولة لتهدئة الأوضاع قام الرئيس على عبدالله صالح بفرض حالة الطوارىء على البلاد لمدة ٣٠ يوماً بدأت من أمس -الخميس- وجاء فى قرار الطوارىء الذى بثته الإذاعة اليمنية أن حالة الطوارىء قد أعلنت نظرا لقيام فتنة داخلية فى البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية فى قيادة الاشتراكى وخروجها عن الشرعية الدستورية، ومانتج عن ذلك من أعمال عسكرية وتهديد مباشر لوحدة اليمن وأمن واستقرار المواطنين، وبناء على تقدير مجلس الدفاع الوطنى ضرورة إعلان حالة الطوارىء وفقا لما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا.

ويتم عرض قرار الطوارىء على مجلس النواب فى مدة أقصاها سبعة أيام من صدور القرار.

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر سياسية أن الحكومة اليمنية اجتمعت مساء الاربعاء لبحث ما إذا كان عليها تقديم استقالتها لإفساح المجال أمام تشكيل حكومة جديدة.



الرئيس اليمنى على عبد الله صالح

ولم تتوافر معلومات عن القرارات التى اتخذتها الحكومة، لكن مصدرا مسئولا ذكر أن تحرك الحكومة ينبثق من الشعور المتزايد بعدم قدرتها على العمل بسبب تغيب رئيس الحكومة الجنوبى حيدر العطاس الذى قاطع اجتماعات الحكومة منذ ٥ أشهر.

وكانت الانباء الواردة من اليمن قد تحدثت صباح أمس عن وقوع اشتباكات عنيفة بالمدفعية والدبابات بين القوات الشمالية والجنوبية جنوب العاصمة صنعاء.

وكان مسئولون من جنوب اليمن قد أعلنوا حشد القوات الجنوبية بالقرب من الحدود القديمة بين شمال اليمن وجنوبه تاهباً للقتال.. كما ذكرت إذاعة صنعاء نقلا عن بيان لوزارة الدفاع اليمنية أن من وصفهم البيان بدعاة الانفصال فى الحزب الاشتراكى فى اليمن الجنوبى مستمرون فى تصعيد الوضع العسكرى.

وكان وفد من جامعة الدول العربية قد توجه لليمن فى محاولة للوساطة بين القيادات المتنافسة لمنع تدهور الوضع، وذكرت الانباء أن معظم تشكيل الوفد من القيادات العسكرية، ويشمل الوفد رئيس وزراء جيبوتى ومبعوثا كبيرا من الخارجية الأمريكية متخصصا فى الشئون العربية.

وصرحت وزارة الخارجية الأمريكية أنه ينبغى أن يتم فصل الوحدة العسكرية من الجانبين فى أقرب فرصة ممكنة، ومنع أية تحركات أخرى للجيش، وأضافت أنه على «المسيو بيللترو» الذى يشارك وفد

البقية ص ٧



المصدر : الأهرام - القاهرة

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اندلاع الحرب

من الخارجية الامريكية متخصصا فى الشئون العربية.

وصرحت وزارة الخارجية الامريكية انه ينبغى أن يتم فصل الوحدة العسكرية من الجانبين فى أقرب فرصة ممكنة، ومنع أية تحركات أخرى للجيش، وأضافت انه على «المسيو بيللترو» الذى يشارك وفد الوساطة أن يقنع الجانبين بأن على المسئولين الجنوبيين العودة لتسيير دفة الحكم.

كانت الأوضاع العسكرية قد تفاقمت فى الأيام القليلة الماضية، مما دفع بالرئيس اليمنى إلى التلويح باستخدام القوة لحماية الوحدة، وفى الوقت نفسه اتهمت القوات الجنوبية -التى لم تتحد مع القوات الشمالية رغم اتمام الوحدة- الشماليين بإسقاط طائرة جنوبية يوم الاثنين الماضى، إلا أن حكومة صنعاء نفت فى بيان صدر مؤخرا وقوع حادث الاسقاط.

وقد ذكرت وكالة رويتر أن هدير المدفعية قد سمع فى مدينة عدن أيضا مساء الأربعاء، وصباح الخميس، وقالت إن القتال بين الوحدات المتناحرة والاختلافات داخل الائتلاف الحكومى يهددان اتفاق الوحدة الذى تم التوصل إليه عام ١٩٩٠.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

بداية حرب أهلية في اليمن

غارات جوية على القصر الرئاسي ومبنى التلفزيون وقصف مطار عدن

انفجارات في العاصمة.. وأنباء عن مقتل 14 جنديا واستسلام قوات شمالية

صنعاء – عدن – وكالات الأنباء:

اندلعت معارك عنيفة بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية.. وتبادلت الوحدات والطائرات المتنافسة في الجيش القصف العنيف أمس مما أدى الى إغلاق مطار العاصمة صنعاء واعلان حالة الطوارىء لمدة ثلاثين يوما في سائر أنحاء اليمن، وتحدثت صنعاء عن إسقاط 5 طائرات للقوات الجنوبية.

وأفادت الانباء الواردة من صنعاء ان الطيران الحربي الجنوبي استهدف في غارات شنها صباح امس القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون في صنعاء.

وذكر شاهد عيان «المسافرون الذين حاولوا مغادرة صنعاء ردوا على أعقابهم. وشاهد بعضهم صواريخ تصيب منطقة قرب المطار».

وقال احد المسافرين لدى عودته الى فندق في صنعاء من المطار الذي قصفته مقاتلات جنوبية في الصباح «فررنا مذعورين».

وقال دبلوماسيون انهم يعتقدون ان مطار عدن اصيب بأضرار شديدة في غارات قصف وانه أغلق هو الآخر.

يوم أسود

لقد تخطت المواجهة العسكرية بين الشماليين والجنوبيين امس الخميس حدود السيطرة للمرة الأولى منذ اعلان وحدة اليمن قبل اربع سنوات لتغرق البلاد في حرب اهلية شاملة يشارك فيها الطيران.

وتدور معارك بين جيشي الطرفين في سبع من محافظات البلاد السبع عشرة تنتشر جميعها عند خط الحدود السابق بين شطري البلاد التي توحدت في مايو 1990.

وقد اجمعت الأوساط السياسية في صنعاء التي هزتها انفجارات القصف الجوي الجنوبي عند الفجر على اعتبار انه يوم أسود في تاريخ اليمن.

وكانت الغارات على صنعاء بمثابة شرارة فجرت «برميل البارود».

وعقد مجلس النواب اليمني جلسة طارئة في غياب اعضائه الجنوبيين اقر فيها اعلان حالة الطوارىء ودعا القوات الجنوبية الى عدم اطاعة أوامر قادتها والى الالتفاف حول القائد الأعلى للقوات المسلحة (الرئيس صالح).

وتلاحقت التطورات العسكرية بسرعة بعد الظهر، وأعلن مصدر عسكري شمالي ان المواجهات اصبحت «شاملة» بعدما اندلعت معارك جديدة في محافظات لحج وابين واب (جنوب) والبيضاء وتعز (شمال) اضافة الى محافظتي ذمار وعدن.

معارك طول الليل

وكانت معارك عنيفة قد اندلعت مساء امس الأول بين وحدات شمالية وجنوبية في مدينة ذمار (مائة كلم جنوب صنعاء) وفي ردفان (محافظة



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

لحج الجنوبية) وفي العاصمة الاقتصادية عدن نفسها.

وفي حين قال المصدر الشمالي ان قوات باصهيب استسلمت، اشارت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء الى ان اللواء المذكور «أبيد على ما يبدو» بعد اشتباكات استمرت طول الليل وصباح امس مع ثلاثة الوية شمالية كانت تحاصره.

واشارت صنعاء الى ان «قوات الشرعية الدستورية حامية الوحدة والديمقراطية الحقت هزائم متلاحقة بكافة الوحدات الجنوبية التي تم الزج بها في المعركة الخاسرة واجبرت جزءا كبيرا منها على الاستسلام».

معارك على الحدود

واعلن الشماليون في بيان ان معارك ضارية تدور في لحج وابين والبيضاء وتعز والراحة وكلها تقع على الحدود السابقة بين الشطرين.

وقال البيان «القوات المسلحة تواصل تصديها وهجومها المتعاقب على الوحدات التي تديرها وتوجهها العناصر الانفصالية في كل من محافظة لحج وابين والبيضاء وتعز».

واضاف ان قوات لواء العمالقة الشمالي «تقوم منذ مساء امس الاول وحتى هذه اللحظات بعمليات عسكرية في مواجهة الهجوم «البحري والجوي ضدها في محافظة ابين واستطاعت دحرها وشلها من ان تحقق ايا من اهدافها».

واضاف ان القوات الشمالية تتقدم في محافظتي أبين والبيضاء «وتمكنت من تطويق اللواء العشرين والاستيلاء على كافة تحصيناته».

واوضح البيان ان لواء مدرعا شماليا في وضع دفاعي في الراحة بمحافظة لحج قائلا «قوات اللواء الثاني مدرع في منطقة الراحة تواصل صمودها» على الرغم من النيران العنيفة التي تتعرض لها.

وقال البيان ان وحدات من الامن المركزي في عدن تواصل صمودها البطولي في مواجهة هجمات ضارية.

وكان الجنوب قد قال في وقت سابق ان جميع الوحدات الشمالية في عدن استسلمت.

إعلان حالة الطوارىء

واعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح صباح امس الخميس حالة الطوارىء لمدة ثلاثين يوما في سائر انحاء اليمن بسبب ما وصفه انه تمرد «على الشرعية الدستورية» بعد اندلاع المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية في اكثر من محور.

وقال قرار جمهوري أوردته وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) ان «رئيس مجلس الرئاسة يعلن حالة الطوارىء في جميع انحاء الجمهورية لمدة ثلاثين يوما ابتداء من امس».

واوضح البيان ان قرار اعلان حالة الطوارىء ياتي «نظرا لقيام فتنة داخلية في البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على الشرعية الدستورية وما نتج عن ذلك من اعمال عسكرية وتهديد مباشر لوحدة الوطن وامن واستقرار المواطنين».

واضاف ان القرار الذي اتخذ استنادا الى الدستور والى القانون الخاص بحالة الطوارىء سيعرض على مجلس النواب في مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخه».

وذيل القرار بتوقيع كل من الرئيس صالح ونائب رئيس مجلس الوزراء محمد سعيد العطار.

إسقاط 5 طائرات

وللمرة الاولى اتهمت صنعاء بالاسم نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض (الامين العام للحزب الاشتراكي) بإعطاء «امر مباشر» الى قواته بمهاجمة الوحدات الشمالية بعدما كانت تكتفي حتى الآن بالاشارة الى «العناصر الانفصالية» في قيادة الاشتراكي، ووصفت الزعيم الجنوبي بانه «مجرم حرب خائن».

وساد التوتر الشديد العاصمة صنعاء بعدما استهدفت الغارات الجوية الجنوبية القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون والمطار، ورد الطيران الشمالي بقصف مطار عدن في حين هاجمت قوات شمالية مقر الحزب الاشتراكي في صنعاء ودمرته تماما.

كذلك حاولت طائرات جنوبية الإغارة على مطاري الحديدة (على البحر الأحمر) وتعز (256 كلم جنوب صنعاء) لكن مصدرا عسكريا شماليا قال ان المضادات الارضية ارغمتها على الابتعاد بدون ان تصيب اهدافها.

وتحدثت صنعاء عن «اسقاط خمس طائرات جنوبية» في القتال الدائر في سائر انحاء اليمن بدون ان تشير الى خسائر القوات الشمالية.

ونقلت وكالة انباء سبا اليمنية عن بيان للقيادة العسكرية في صنعاء قوله ان قوات شمالية اسقطت خمس طائرات جنوبية اثناء قيامها بقصف ثلاثة مطارات شمالية في وقت سابق من امس. وقالت الوكالة ايضا ان القتال انتشر بمحاذاة الحدود السابقة بين شطري اليمن.

استسلام قوات

وقال مسئول يمني جنوبي امس ان 14 جنديا شماليا على الأقل قتلوا في المعارك التي نشبت بالقرب من مطار عدن وان قوات شمالية في منطقة عدن تستسلم.

وقال المسئول ان الجنود الشماليين قتلوا عندما شنوا هجوما على معسكر يمني جنوبي قرب المطار مساء امس الأول.

واضاف ان جنود، سمالبين في مناطق اخرى حول عدن يستسلمون.

وقالت مصادر الحزب الاشتراكي ان كل وحدات القوات الشمالية في عدن أعلنت استسلامها بعد ساعة واحدة من المعارك معها التي بدات الساعة العاشرة إلا ربعا مساء أمس الاول وذكرت المصادر ان قوات الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية الشمالية في منطقة دار سعد بضواحي عدن استسلمت بعد اشتباكات مع قوات جنوبية.

وقال متحدث عسكري جنوبي ان الوحدات الشمالية التي هاجمت معسكر الصولبان ومطار عدن كانت تهدف الى احتلال المطار وتخريبه.

تحركات باتجاه الجنوب

وذكر مراسل (فرانس برس) انه شاهد انتشارا كثيفا للجنود في شوارع صنعاء التي خلت من المواطنين واقفلت جميع محالها التجارية، وقال انه جرت تحركات عسكرية ضخمة باتجاه الجنوب.

واوضح المراسل ان قوات من طلاب كلية الشرطة هاجمت بعد الغارات الجنوبية مقر الحزب الاشتراكي (بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض) ودمرته تماما واستولت على مخازن تحته تضم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. واشار الى ان دبابات شمالية تمركزت فوق انقاض المبنى.

وقال ان الاتصالات الهاتفية مقطوعة بشكل شبه تام في داخل البلاد وخصوصا مع الجزء الجنوبي منها في حين ان الاتصالات مع الخارج صعبة للغاية.

ولم يتضح بعد الوضع في مدينة عدن الجنوبية ولم يمكن الاتصال هاتفيا باحد هناك من صنعاء او من الخارج. وقالت مصادر ملاحية وتجارية ان ميناء عدن اغلق وقال مسئولون جنوبيون ان ما لا يقل عن 14 جنديا شماليا قتلوا قرب المطار.

قصف المطارات

وقال المسئول في راديو صنعاء ان طائرتين جنوبيتين شنتا غارة جوية في الساعة الخامسة والنصف صباحا على العاصمة صنعاء مستهدفة منشآت حيوية، واضاف ان النيران الارضية اعترضت الطائرتين المغيرتين واجبرتاهما على العودة من حيث جاءتا.

وقال المسئول ان الحزب الاشتراكي اليمني ارسل ايضا طائرات لمهاجمة مطاري مدينتي الحديدة وتعز الشماليتين ولكن المدفعية المضادة للطائرات اجبرت هذه الطائرات على الفرار دون أن تسبب اية اضرار.

وفي عدن قال متحدث باسم وزارة الدفاع في المدينة الجنوبية ان مقاتلات جنوبية هاجمت مطارات الحديدة وصنعاء وتعز «بهدف شل



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

فاعلية هذه المطارات والحيلولة دون استخدامها من قبل هذه العصابة المتهورة في عملها الدموي».

وأضاف ان هذه الهجمات جاءت ردا على هجوم شنته طائرتان حربيتان شماليتان على مطار عدن الدولي في وقت سابق من صباح امس.

وقال دبلوماسيون ان الهجوم على مطار صنعاء شنته طائرتان جنوبيتان وانه الحق اضرارا طفيفة بالممرات وبرج المراقبة رغم ان مسئولين شماليين نفوا وقوع أية اضرار.

وأدى دوي الانفجارات الى اهتزاز النوافذ وأثار حالة من الذعر بين السكان الذين هرعوا للاحتماء.. وحل الظلام الحالك بعد غروب الشمس في المدينة التي تعاني من انقطاع التيار الكهربائي منذ أمس الاول الاربعاء وخلت الشوارع الا من العربات العسكرية والجنود.

إجلاء الأجانب

وقال مسئولون في السفارة البريطانية في صنعاء أمس الخميس ان السفارات الغربية في العاصمة اليمنية طلبت من رعاياها البقاء في منازلهم وانها تبحث إجلاءهم.

وقالت مسئولة لرويتر بالهاتف من صنعاء «نحن نراقب الموقف عن كثب وطلبنا من رعايانا البقاء في المنازل وتخزين الطعام، وجميع السفارات الغربية الاخرى تفعل الشيء نفسه». وأضافت قولها «لدينا خطط طوارئ للإجلاء».

وقال المسئولون في السفارة ان اي إجلاء للرعايا الغربيين من اليمن يتوقف على تطورات القتال بين وحدت الجيش الشمالية والجنوبية.

وذكر مسئولون في السفارة ان 700 بريطاني يقيمون في شمال وجنوب اليمن، ولكن لا تتوفر لديهم ارقام حول عدد رعايا الدول الغربية الأخرى.

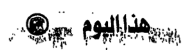
ومن ناحية اخرى قال متحدث باسم مجموعة شركات شل النفطية في لندن انها ستسحب موظفيها وعائلاتهم من اليمن، ولم يتضح بعد كيف سيتم ذلك. وتعمل نحو 30 شركة نفط اجنبية في حقول النفط الرئيسية باليمن.

وقال مسئولون بشركة هنت النفطية في صنعاء انها تواصل عملياتها بصورة عادية.

المصدر السياسة الكويتية
التاريخ : 1994/5/6



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جامعة الدول اليمنية!

انفجر الوضع اليمني، وسوف يستمر مسلسل انفجاراته متواليا، طالما ان هؤلاء يصرون على دخول التاريخ مرتين.. الأولى بإنجاز الوحدة، والثانية بتدميرها!

هؤلاء رتبوا امورهم ومصالحهم، ليتركوا اثني عشر مليون يمني في مهب الريح، فالامر بالنسبة لهم هو الحكم، والتحكم وتسيير امور الدولة ، حتى ولو من مدينة واحدة، فطالما ان رئيس رواندا يعامل عندما يسافر تماما كما يعامل بيل كلينتون استقبالا ووداعا وواحدا وعشرين طلقة.. فلاباس لدى الكثيرين في اليمن من رفع علم الدولة المستقلة فوق كل مدينة وبلدة، وقبيلة وفخذ وساق،وبيت وقصر او حذاء!

كل زعامات اليمن الان تستحق الشتيمة.. فقد كانوا منذ سنوات في عدن يطمحون لبناء عالم عربي اشتراكي ديمقراطي موحدا

وكانوا في صنعاء وربما مازالوا يطمحون بتحرير الاندلس وتوحيد كناريا مع ايسلنده وتوحيد كل الامة صفا واحدا مثل اسنان المشط. وهاهم الآن جميعا يجعلوننا نتعرف من بعيد على تضاريس وطننا الاول..بلاد اليمن.. شبرا شبرا.. حيث تتحشد الجيوش المتقابلة والمتقاتلة، هذا يتلقى اوامره من ذاك وذاك يتلقى تعليماته ورواتبه من هذا!

معيب هذا الذي تفعله القيادات اليمنية في وطنها، واهلها.. افشلوا وساطات كل الخيرين من اجلهم .. ولانريد ان نعدد اسماء الذين احترموهم.. واستقبلوهم.. وارسلوا لهم التحيات والمساعدات والامنيات الطيبة.

كل دول الجوار العربية.. السعودية، عمان.. الامارات، الكويت وباقي الخليج .. مصر.. الاردن..سورية ..بلادالمغرب تريد وحدة اليمن، وتصر عليها.. وتحرص بروتوكوليا.. وعلانية على ان تخاطب يمنا واحدا موحدا..بينما هؤلاء جميعاً في صنعاء وعدن.. وغيرهما.. قيادات واحزاب .. كل يرى في نفسه السيد الرئيس.. أو السيد النائب.. لكل جريدة وتلفزيون ودار سينما.. وجوقة موسيقية، وكتاب ومبادىء بالوحدة وتعظيم البناء!

لقد «فشلتونا» .. وخيبتم امالنا .. فبئس القوم انتم.. ومبروك عليكم خلال وقت قريب.. جامعة الدول اليمنية!

يوسف علاونة

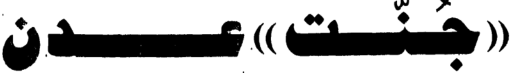


المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١/ معارك طاحنة في ٧ محافظات.. والطيران يقصف «العاصمتين».. وابادة وحدات



((جُنّت)) عدن وصنعاء!

■ صالح للمبعوث الاميركي: انتهى الأمر.. سأحسم الوضع عسكريا

واشنطن - من هشام ملحم:
صنعاء - عدن - الوكالات:

صحت مخاوف اكثر المراقبين تشاؤما، وبدا لهيب الحرب الاهلية المدمرة يلف شمال اليمن وجنوبها، وتبادل الفريقان المتنازعان القصف الجوي لكل من عدن وصنعاء والحديدة وتعز وغيرها، وشلت حركة المطارات وقطعت الاتصالات عن اليمن كلها، وغرقت عدة مدن في الظلام بعد انقطاع التيار الكهربائي، فيما تتالت البيانات التي يتهم فيها كل فريق خصمه باقصى التهم ويتوعده بمزيد من التدبير والابادة و..الاجتياح!

وحتى ساعات الليلة الماضية كانت المعارك لا تزال تدور في سبع محافظات يمنية من اصل ١٧، وتصاعدت «لهجة» البيانات العسكرية حول معارك ذمار والضالع واب ومكيراس، وكذلك حول مصير الوحدات الشمالية المرابطة في ضواحي عدن والتي اعلن الجنوبيون انها استسلمت، والوحدات الجنوبية في مناطق شمالية والتي افيد ان بعضها استسلم او تعرض للتصفية

وكان اخر البيانات التي صدرت ليل امس، ما اورده راديو عدن من ان الطائرات الشمالية اغارت على مطار عدن الدولي ومحطة كهرحرارية وميناء عدن



ومبنى الاذاعة والتلفزيون ومصفاة عدن النفطية، وان الدفاعات الجوية اسقطت ثلاث طائرات، وسقط عدد من القتلى في قصف مطار عدن.

هذا وفيما دعت عدة دول عربية واجنبية، ومنها الكويت ومصر والمملكة العربية السعودية وفرنسا وبريطانيا، الجانبين الى وقف الاقتتال، والى الاحتكام للحوار وصوت العقل اجتمع الرئيس علي عبدالله صالح بالمبعوث الامبركي بيليترو امس وتسلم منه رسالة من الادارة الاميركية لوقف التدهور الحاصل.

ماذا قال صالح للمبعوث الاميركي؟

افاد مراسل «القبس» في واشنطن هشام ملحم ان المعلومات السياسية والعسكرية التي نقلها بيليترو الى العاصمة الاميركية تبين ان القتال سيستمر وسينتشر وان الازمة السياسية التي تعصف باليمن منذ الوحدة ستحسم بالطرق العسكرية. وقالت مصادر اميركية مطلعة ان محادثات بيليترو مع الرئيس اليمني لم تؤد الى اقناعه بوقف القتال واستئناف الحوار السياسي، لكن الاتصالات الاميركية - اليمنية مستمرة بالرغم من مغادرة بيليترو للعاصمة اليمنية بعد ظهر امس الى مسقط لبحث الازمة اليمنية وغيرها من المسائل.

والتقى امس سفير اليمن في واشنطن محسن العيني بطوني فيرستاندينغ وكيلة بيليترو في الخارجية لبحث المستجدات الاخيرة.

واضافت المصادر الموثوقة ان الرئيس صالح قال لبيليترو انه قد فات اوان الحلول السياسية، ونسبت الى صالح قوله «لقد مر على الازمة ٤ سنوات، ٣ منها مرحلة انتقالية نتحاور معهم دون جدوى، ثم جرت الانتخابات ولم يقبلوا بها. ونشطت لجنة الحوار لثمانية اشهر ولم تحقق نتيجة، وجرت وساطات ولم يقبلوا بها وشكا صالح من «نائب رئيس جمهورية يعطل الدولة ويعتزل عن العمل في عدن، ورئيس وزراء يغادر منصبه حين يشاء ولا يسال».

ستنتهي المشكلة «بالنصر»

ونسبت المصادر ايضا للرئيس اليمني قوله لبيليترو «لقد وصلت البلاد الى مرحلة الشلل، ثم بدأوا بالتآمر علينا، ولذلك لا يوجد الان الا الحل العسكري، وانا ارفض الحديث عن اي حل سياسي الى ان تنتهي المشكلة بالنصر.. وعلى ان اتحمل مسؤوليتي الان دفاعا عن الشرعية والوحدة».

وتؤكد المصادر الاميركية ان واشنطن تسعى منذ فترة وراء الكواليس لمنع

(البقية على الصفحة ٢٤)



(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الانفجار، كي لا يؤثر ذلك ليس فقط على استقرار اليمن حيث لها مصالح اقتصادية نفطية جديدة، بل ايضا على دول الجزيرة العربية والقرن الافريقي. ولذلك ستواصل مساعيها مع دول عربية اخرى مثل مصر لاحتواء الوضع وحقن الدماء.

بيان اميركي

وليل امس اعلنت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية كريستين شيلي ان الولايات المتحدة «لا تعتقد بوجود حل عسكري» للازمة اليمنية وحثت الزعماء المتنازعين «للعمل معا لحل الازمة سلميا».

توقع هجوم على عدن

وعلى الصعيد العسكري، ذكرت مصادر اميركية ان جميع الوحدات العسكرية الجنوبية التي كانت مرابطة في الشمال قد استسلمت، وان القوات الشمالية قد تكون بدات بالزحف على الجنوب. ووصفت المصادر القتال بانه شرس، والاتصال الهاتفي بين صنعاء وعدن قد انقطع، ولا احد يعرف اين هو نائب الرئيس علي سالم البيض او مساعدوه البارزون.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٦

إغلاق مطاري عدن وصنعاء .. والشمال يسقط ٥ طائرات جنوبية

حرب برية-جوية بين اليمنين

القتلى بالآلاف.. وصالح يعلن «الطوارئ»

عدن ـ صنعاء: الوكالات: تخطت الحرب الاهلية الطاحنة التي اتسع نطاقها في اليمن امس حدود السيطرة للمرة الأولى منذ اعلان ما يسمى «بالوحدة» بين الشمال والجنوب قبل اربع سنوات واغرقت البلاد في مواجهة مدمرة شارك فيها الطيران. ففي الوقت الذي اغلق فيه مطارا عدن وصنعاء بعد أن دمرتهما الغارات المتبادلة اكدت مصادر يمنية مستقلة ان قتلى الطرفين يعدون بالآلاف مشيرة الى ان قوات رئيس النظام علي عبدالله صالح اسقطت خمس طائرات جنوبية كانت تقصف المقر الرئاسي في صنعاء وعدة منشآت حيوية أخرى.

وتدور معارك بين جيشي الطرفين في سبع من محافظات البلاد السبع عشرة تنتشر جميعها عند خط الحدود السابق بين شطري البلاد التي توحدت في مايو ١٩٩٠.

وقد أجمعت الاوساط السياسية في صنعاء التي هزتها انفجارات القصف الجوي الجنوبي عند الفجر على اعتبار انه «يوم اسود في تاريخ اليمن».

وكانت الغارات على صنعاء بمثابة شرارة فجرت «برميل البارود» وسارع الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح الى اعلان حالة الطوارئ لمنع «قيام فتنة داخلية في البلاد بسبب تمرد عناصر في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على الشرعية الدستورية» حسبما قال بيان وزارة الدفاع ـ فرع صنعاء.

ووافق البرلمان اليمني على اعلان حالة الطوارئ وفوض القيادة السياسية ـ صنعاء ـ اتخاذ الاجراءات اللازمة للسيطرة على الاوضاع.

واقر البرلمان ايضا سحب الثقة من قيادات الحزب الاشتراكي بعد ان وصل غيهم ـ حسبما قال بيان البرلمان ـ الى احداث غارات مدمرة على الاماكن السكنية مما ادى الى اصابة المئات من المدنيين.

وقال دبلوماسيون ان هذا ـ يشير الى البرلمان ـ يجرد البيض وسالم صالح محمد وهو مسؤول بارز اخر بالحزب الاشتراكي اليمنى من منصبيهما كعضوين بمجلس الرئاسة المؤلف من خمسة اعضاء والذي انتخبه البرلمان العام الماضي.

وفي حين قال مصدر شمالي ان قوات لواء باصهيب الجنوبي المتمركز في منطقة ذمار القريبة من صنعاء استسلمت، اشارت مصادر دبلوماسية غربية الى ان اللواء المذكور ابيد بعد اشتباكات مريرة ضد ثلاثة الوية شمالية كانت تحاصره.

وللمرة الاولى اتهمت صنعاء بالاسم نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض باعطاء «أمر مباشر» الى قواته بمهاجمة الوحدات الشملية بعدما كانت تكتفي حتى الان بالاشارة الى «العناصر الانفصالية» في قيادة الاشتراكي، ووصفت الزعيم الجنوبي بأنه «مجرم حرب خائن».

ومن جهة اخرى، دعت الكويت والمملكة العربية السعودية ومصر وجامعة الدول العربية الى وقف الاقتتال وضبط النفس في اليمن.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية بان «الكويت تراقب باهتمام وقلق التطورات المؤسفة بالجمهورية اليمنية وتناشد الاخوة اليمنيين ضبط النفس ووقف الاقتتال صيانة لدماء وارواح ابنائها».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

السعودية: تناشد الجميع ضبط النفس وتحكيم العقل

ووضع مصلحة اليمن فوق أي اعتبار

حرب يمنية طاحنة في شهر الوحدة

• اشتباكات عنيفة • إغلاق الموانئ وضرب المطارات والقصر الجمهوري • بيانات متضاربة حول إسقاط الطائرات

٥٣١٦٢

لندن: من عبد الله حموده
ولطفي شطارة
دمشق: من سلوى الاسطواني
صنعاء - عدن:
«الشرق الأوسط»

وصل الصراع المسلح في الأزمة اليمنية امس الى ذروته، واندلعت حرب طاحنة في «شهر الوحدة»، اذ انتشرت الاشتباكات بين الوحدات الشمالية والجنوبية في 8 محافظات، وشاركت فيها مختلف الاسلحة، بما فيها القوات الجوية والبحرية.

واغلقت مطارات عدن وصنعاء والحديدة وتعز وميناء عدن بسبب الاقتتال الضاري، فيما دعت أطراف عربية ودولية الى تجنيب اليمن مخاطر الحرب الأهلية.

واعربت السعودية عن اسفها الشديد «لاستمرار القتال بين الاخوة في اليمن الشقيق». وصرح مصدر مسؤول في الرياض بان «المملكة من منطلق حرصها على مصلحة الاشقاء في اليمن تناشد الجميع ضبط النفس، ووقف الاقتتال، وتحكيم العقل والمنطق، ووضع مصلحة اليمن فوق اي اعتبار اخر، وذلك صيانة لدماء وارواح ابنائه، كما انه يحدوها الامل في ان تسيطر الروح الاسلامية والوطنية الصادقة لوضع حد لهذه الاحداث الدامية وتدعو الله العلي القدير ان يجنب اليمن الشقيق كل سوء ومكروه».

وافادت انباء من صنعاء ان مجلس النواب قرر سحب الثقة من قيادة الحزب الاشتراكي التي اتهمها بـ«الانفصالية». وقال دبلوماسيون غربيون ان ذلك يستهدف اسقاط عضوية مجلس الرئاسة عن كل من علي سالم البيض - الأمين العام للحزب الاشتراكي - الذي اختير نائباً للرئيس ولكنه لم يؤد اليمين الدستورية بعد - وسالم صالح محمد، عضو المجلس والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي.

ولكن الانباء لم تتطرق الى ما اذا كان قرار مجلس النواب يتضمن المهندس حيدر ابو بكر العطاس ايضا، بصفته رئيسا للحكومة وعضوا في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، وقالت مصادر ان ذلك يستهدف عدم إثارة قضية تشكيل حكومة شطرية في المرحلة الحالية، حتى ينجلي الموقف العسكري، وان كان يتعذر استمرار الحكومة الحالية بمشاركة الحزب الاشتراكي بعد المعارك الجارية الآن.

وبدات الاشتباكات الحالية في مدينة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) مساء اول من امس بين لواء باصهيب الجنوبي المدرع، ووحدات من الحرس الجمهوري والامن المركزي والشرطة العسكرية الشمالية، اشارت الانباء الواردة بشانه الى تعرض المناطق السكنية في المدينة الشمالية لقصف مكثف من القوات الشمالية ذاتها، كان يستهدف دبابات لواء باصهيب التي انتشرت وسطها.

ثم انتقلت الاشتباكات الى يريم (30 كيلومترا جنوب ذمار) بين اللواء الرابع مدفعية الجنوبي هناك، وحشود القوات الشمالية في المنطقة، في الوقت الذي كانت فيه المعارك تأخذ خطا تصاعديا على جميع المحاور على الحدود الشطرية السابقة، وتنذر بنهاية الوحدة التي أعلنت في 22 مايو (ايار) عام 1990، وتشكل نقضا عمليا من جانب طرفي الازمة (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي) لوثيقة العهد والاتفاق، التي تبادل كل منهما الاتهامات بشأن عرقلة تنفيذها، والقى اللوم على الآخر.

واعلنت قبائل خولان ان اللواء الخامس مظلات الجنوبي - الموجود في منطقة العرقوب على اراضيها - في جوارها وتحت حمايتها، كما اعلنت قبائل ارحب ان لواء المشاة - الجنوبي ايضا - المتمركز في منطقتها تحت حمايتها، شريطة ان لا يشارك اي منهما في القتال. ويحقق ذلك حماية لهاتين الوحدتين الرئيسيتين التابعتين لعدن، لان قدرتهما على الاسهام في العمليات كانت محدودة من ناحية، كما ان درجة تعرضهما للخطر بحكم بعدهما عن مواقع التأثير الرئيسية، وصعوبة امدادهما - تعتبر كبيرة للغاية.

وشاركت القوات الجوية للطرفين في المعارك، بعد ان بدأت طائرات صنعاء بقصف ميناء ومطار عدن، ومحطة كهرباء الحسوة والمصافي هناك، فاغارت طائرات الجنوب على القصر الجمهوري في صنعاء، ومقر الاذاعة والتلفزيون، ومطارات صنعاء وتعز والحديدة، للحد من القدرة الاعلامية للقيادة الشمالية، وتحذيرها بشكل مباشر، واعاقة عملياتها الجوية ضد الجنوب.

وكانت بيانات «وزارة الدفاع» الجنوبية - من عدن - قد افادت حسم المعارك في منطقة المطار هناك، بعد حدوث اصابات كبيرة في مبناه والمدرج، وان كانت كتيبة الشرطة العسكرية الشمالية وافراد تقدر عددهم بنحو 400، من الوحدات الاخرى بما فيها قوات العمالقة (4 الوية) في محافظة ابين تركوا وحداتهم وانضموا الى القوات الجنوبية.

وافادت مصادر الطرفين عن اسقاط 5 طائرات جنوبية في منطقة صنعاء و3 طائرات شمالية في عدن، ولكن ذلك لم يتاكد من مصادر محايدة، وان كانت الغارات على ميناء عدن قد عطلت العمل في ميناء تصدير النفط بالبريقة (احدى ضواحي عدن)، كما توقف الميناء التجاري عن استقبال السفن.

وأسفر القتال في منطقتي ذمار ويريم عن نزوح الاف من المواطنين في اتجاه الجنوب، مما

ترك سلطات عدن في قلق متزايد - على الرغم من ترحيبها المبدئي بهم - لانهم سيشكلون عبئا سياسيا واقتصاديا على كاهلها.

وافاد شهود عيان ان اللواء الثاني المدرع الشمالي هاجم معسكر العند في مديرية ردفان بمحافظة لحج، باستعمال قذائف المدفعية والدبابات وراجمات صواريخ «كاتيوشا».

وقالت مصادر الاشتراكي ان ابناء المديرية شاركوا في «صد الهجوم، وحسم الموقف لصالح قواتنا». وكررت القيادة الجنوبية قولها بشأن انضمام بعض افراد الوحدة الشمالية اليهم.

وفي قطاع الضالع بدات المدفعية الشمالية - حسب مصادر جنوبية - القصف البعيد المدى صباح امس من مناطق مريس وقعطبة على الحدود الشطرية السابقة، كما بدات الوحدات التي تتمركز في معسكر الحمزة (3 الوية) هجومها في اتجاه الضالع، فتصدت لها احدى كتائب لواء عبود، الذي يشارك في القتال ضد اللواء الثاني الشمالي المتمركز في معسكر الكبسي، كما شاركت في المعارك «تشكيلات الحزب الاشتراكي والمواطنون في الضالع».

واضافت المصادر الجنوبية ان هجوم قوات معسكر الحمزة توقف، ولكن الكثير من المناطق السكنية المجاورة، دمر «لان القصف الشمالي استهدف القرى خاصة تلك الموجودة في منطقة الغول»، بهدف «اضعاف الروح المعنوية لدى المواطنين، وبث الذعر بين صفوفهم».

وفي منطقة مكيراس هاجم اللواء 56 الشمالي ووحدات من الحرس الجمهوري والامن المركزي اللواء 20 الجنوبي، واستمرت المعارك الشديدة هناك طوال يوم امس، واشتركت القوات البحرية الجنوبية في العمليات بقصف قوات العمالقة الشمالية في محافظة ابين، عندما تحركت خلف اللواء 20 الجنوبي بهدف تطويقه.

وافادت انباء عدن انضمام عدد كبير من افرادها الى الوحدات الجنوبية او استسلامها للمواطنين.

ويخشى المراقبون من انتشار القتال الى داخل المدن والمناطق السكنية، ويأملون تحركا سريعا على الصعيدين العربي والدولي لوقف العمليات، وفرض حل سياسي للازمة، بعد ان فشل اليمنيون انفسهم في التوصل الى حل، او تنفيذ وثيقة العهد

التتمة ...... ص 4

اليمن

والاتفاق، التي وقعت عليها قياداتهم في العاصمة الأردنية عمان يوم 20 فبراير (شباط) الماضي، وهو بداية الاشتباكات العسكرية المتقطعة، التي سبقت الحرب الاهلية الشاملة حاليا.

وفي تطور غير مسبوق في العمليات سمع سكان صنعاء انفجارات هائلة قبل ظهر امس، قال البعض أنها كانت بفعل خرق الطائرات الجنوبية حاجز الصوت فوق العاصمة اليمنية، وإشارت مصادر انها كانت ناتجة عن قصف القصر الجمهوري ومقر رئاسة الاركان في صنعاء بصواريخ سكود الجنوبية، رداً على قصف عدن، ولكن ذلك لم يتأكد بسبب الانقطاع المتكرر للاتصالات الهاتفية مع صنعاء، اضافة الى استمرار انقطاع التيار الكهربائي.

ويقول مراقبون عسكريون ان القوات المسلحة الجنوبية تتمتع بميزة تفوق من حيث كفاءة التدريب العالية والانضباط والعقيدة العسكرية، مما يحقق لها ميزة نوعية في العمليات ضد الشمال، على الرغم من تفوقه العددي نسبيا، الذي يمكن ان يظهر اثره اذا ما طال أمد الاشتباكات العسكرية، وتوفرت له ميزة سهولة الامداد بالاسلحة والذخائر والمؤن.

كما تتمتع عدن ايضا بميزة تفوق في الجو، تتمثل في القدرة على الطيران الليلي، ودقة التصويب على الاهداف، والانضباط العسكري، ولكن مصادر محايدة اكدت ما قالته عدن بشأن استعانة صنعاء بطيارين عراقيين، يقودون طائراتها في العمليات الحالية. ويقول المراقبون أن ذلك أمر يصعب اثباته عمليا، الا اذا اسقطت عدن احدى الطائرات الشمالية، واتضح ان قائدها عراقي.

وتقول المصادر ان حسم الموقف العسكري لصالح الجنوب صعب في الفترة الحالية، ولكنه ليس مستحيلا، اذ ينعقد امل عدن على الدفع بـ3 الوية من منفذ يريم نحو ذمار، لفك الحصار حول لواء باصهيب المتمركز هناك، وتطويق الوحدات الشمالية المتقدمة نحو الحدود الشطرية السابقة. وحدد بعض المراقبين هذه الالوية الجنوبية الثلاثة بانها لواء عباس ولواء عبود ولواء التيسير.

وجدير بالذكر ان العمليات العسكرية الواسعة النطاق بدأت بعد ساعات من وصول روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي الى صنعاء، مما يشير الى ان هذه الاشتباكات ربما كانت محاولة من جانب طرف او آخر لدفع واشنطن الى اتخاذ خطوات محددة في مبادرة عملية لوضع حد للازمة، بعد ان فشلت كل المحاولات اليمنية والعربية حتى الآن.



المصدر : الأحرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

حزب الاحرار يناشد القادة العرب التدخل

وفى القاهرة دعا مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار الى تكاتف الشعوب العربية تحت مظلة الجامعة لوقف مذبحة اليمن وانهاء القتال بين الاخوة هناك

والمح الى ضرورة قيام لجنة للمصالحة الوطنية على اعلى مستوى لإنهاء هذا النزاع الذى لن يستفيد منه إلا اعداء الأمة العربية ، و

اضاف مراد ان وحدة اليمن الشقيق ركن من أركان الوحدة العربية، مناشدا الرؤساء والملوك العرب التدخل السريع لوقف القتال فوراً وبدء التفاوض بين المتنازعين.

واكد مصطفى مراد ان حزب الاحرار يشعر بقلق عميق من جراء تطورات الاحداث في اليمن .

وطالب الاطراف المتنازعة بوقف المعارك فورا حفاظا

علي تجربة الوحدة اليمنية وحقنا لدماء الابرياء من ابناء الشعب اليمنى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

حكمة زعيم ورجاء وأمل

عندما تم اعلان الوحدة بين شطرى اليمن .. قبل اربع سنوات .. غمرت السعادة والفرحة كل عربى ومسلم .. اذا كانت النظرة السائدة لهذه الوحدة ان بداية عصر جديد من التضامن العربى قد حلت وأن الكثير من الدول العربية الاخرى ستتخذ نفس المسلك .. خاصة ان العالم العربى تجمعه خصائص جغرافية واجتماعية واخلاقية ودينية واحدة .

.. والان وبعد مضى اربع سنوات تتحطم فكرة الوحدة اليمنية على صخرة التصريحات العدائية ثم الهجمات المتبادلة من الطرفين .. حتى بات الحديث عن حرب اهلية يفرض نفسه بشدة ان لم يكن قد بدأت بالفعل .

ان من ابرز اخطاء الوحدة اليمنية انها قامت بقرار فوقى ولم يعط لشعبى البلدين اى فرصة لاعلان رغبتهم فى الوحدة من عدمها .. ومن ثم بات الشعب اليمنى بشطريه فى عزلة عما تقوم به القيادة السياسية فى الجانبين .

ولعل من الكلمات الخالدة للرئيس حسنى مبارك قوله ردا على سؤال لصحفى اجنبى حول الاتحاد مع بعض الدول المجاورة انه يرحب باى وحدة يتوصل اليها شعب كل بلد لا ان تفرض من السلطات العليا .. لان ارادة الشعب تبقى وتدوم عكس القرارات الفردية .

وتكشف هذه الكلمة بعد نظر الرئيس مبارك فى تناوله للاوضاع وتقييمه للظروف المحيطة .. فها هو شعب اليمن الذى لم يقل رأيه فى الوحدة يدفع الثمن غاليا ويتجرع كأس المرارة وحده .

ان الامل ملقى على كاهل الرئيس مبارك فى صنع السلام فى اليمن الذى يتعرض اليوم لمخاطر عديدة .. حتى يعود الوئام وترتفع الاحقاد لان الاوضاع السائدة بالقطر الشقيق لاترضى احدا سوى اعداء الامة العربية .

عربى أصيل

٣٥٩٦٧



خطر الحرب الأهلية يدق أبواب اليمن

- تداخل القوات ينذر بمواجهات دامية
- هل قرر «الشمال» تصفية جيش الجنوب
- ولاءات القبائل تزيد الموقف اشتعالا
- كل فريق يحاول حكم اليمن

تقرير : مجدى الدقاق

● ● دخلت الازمة اليمنية منعطفا خطيرا باندلاع القتال بين الوحدات الشمالية والجنوبية فى منطقة «عمران» التى تقع على بعد ٤٠ كيلو مترا شمال العاصمة صنعاء .

ورغم توقف القتال الذى وصف بانه اعنف مواجهة عسكرية منذ توحيد شطرى البلاد فى ٢٢ مايو ١٩٩٠ م . إلا ان حالة الاستنفار والاستعداد القتالى تسيطر على قوات الطرفين تحسبا لمواجهات اخرى يتوقعها كل فريق ● ●



إندلعت إشتباكات "عمران" في الوقت الذي كانت جهود الوساطة المصرية قد وصلت لنهايتها وبات من المقرر أن يرعى الرئيس حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان اجتماعا في القاهرة بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض . وهو الأمر الذي وصف بانه تكرار لصدمات «ابين» التي اعقبت توقيع «وثيقة العهد والاتفاق» في العاصمة الاردنية «عمان» في ٢٠ فبراير الماضي .

ولاحظ المتابعون للأزمة ان اشتباكات "عمران" جاءت في الذكرى الأولى لإجراء اول انتخابات تشريعية بالبلاد بعد توحيدها والتي اسفرت عن تشكيل الائتلاف الحكومي بين «المؤتمر الشعبي العام» الذي يرأسه الفريق علي عبدالله صالح ، و"الحزب الاشتراكي اليمني" بقيادة النائب علي سالم البيض ، و"التجمع اليمني للإصلاح" بقيادة الشيخ عبدالله ابن حسين الأحمر . هذا الإئتلاف الذي لم يمارس اي من صلاحياته التشريعية والتنفيذية ولم يتقدم خطوة في اتجاه تجاوز سلبيات المرحلة الانتقالية التي سبقت انتخابات ٢٧ مارس ٩٣ حيث لم يتم توحيد مؤسسات الدولة وخاصة الجيش والامن بل ان الشطرين تعاملا بقوانين ونظم ماقبل مايو ١٩٩٠ م ، فضلا عن تصاعد اعمال العنف والاغتيال التي سادت البلاد طوال هذه الفترة .

اتهامات متبادلة

وجاءت إشتباكات «عمران» نتيجة لحالة التربص التي تسيطر على فرقاء الأزمة .

فاشتباكات «عمران» التي اودت بحياة مائة شخص وإصابة مايقرب من ١٥٠ ارجعها المؤتمر الشعبي للاوامر التي صدرت لقائد اللواء الثالث مدرع (جنوبي) ببدء القتال ، في حين اتهم الحزب الاشتراكي «الشمال» بتنفيذ خطة لتصفية الوحدات الجنوبية المرابطة في المناطق الشمالية ، وفي الوقت الذي اتهم فيه الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط واحد مسئولي المؤتمر ، الاشتراكي بعسكرة الأزمة . قال الاشتراكي «ان الارياني اعلن الحرب صراحة على الجنوب عندما قال اننا سنعامل الاشتراكي كفئة متمردة» .. واعطى الرئيس صالح إشارة القتال في خطابه في الاحتفال بيوم الانتخابات بميدان السبعين عندما دعا للتخلص من الاشتراكي» .

تداخل القوات

ويخشى الكثيرون في اليمن وخارجها من انتشار المواجهات العسكرية لتشمل كل البلاد شمالا وجنوبا ولا تقتصر كما حدث في السابق (قبل الوحدة) على الاشتباكات الحدودية .

فخريطة توزيع القوات شديدة التعقيد وتنذر بمواجهات عسكرية دامية ، ففي الجنوب توجد قوات شمالية تتكون من ثلاثة الوية في محافظات «ابين» و «لحج» و«شبوة» إلى جانب قوات للأمن المركزي في محافظة عدن نفسها ، وتنتمي القوات الشمالية لفرق «العمالقة» و «الحرس الجمهوري» وتعتبران من القوى الضاربة في جيش الشمال ، اما وحدات الأمن المركزي فهي مسلحة تسليحا عسكريا تقترب من تسليح القوات المسلحة ، وان كانت تابعة لوزارة الداخلية .

● وفي الشمال تتمركز عدة الوية جنوبية في مدن «عمران» و«ذمار» و«ارحب» و«خولان» و«يريم» وتعتبر من افضل الفرق المقاتلة في الجيش الجنوبي .

ولعل هذا التداخل الميداني هو الذي يثير المخاوف حيث توجد قوات شمالية في مناطق تمركز القوات الجنوبية نفسها والعكس . كما ان تداخل القوات نفسها في محافظات لاتنتمي إليها يعزز هذه المخاوف ، فضلا عن ان تلك المناطق هي مناطق قبلية ينتشر فيها حمل السلاح وتتوزع ولاءاتها بين قبائل «حاشد» التي يتزعمها الشيخ الاحمر وقبائل «بكيل» التي يتزعمها الشيخ سنان ابولحوم ، هذا الولاء يتوزع بدوره بين احزاب الائتلاف الحاكم



المصدر : الوسط
التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حيث تقف حاشد مع «المؤتمر» و«الإصلاح» في حين تنحاز «بكيل» الى الاشتراكي . وتشير الانباء إلى أن الحزب الاشتراكي

اعاد تنظيم ميليشياته المسلحة في المحافظات الجنوبية .

نذر الحرب

وقد خلفت اشتباكات يومي الأربعاء والخميس الماضيين في عمران حالة استنفار واستعداد قتالي بين القوات التابعة للطرفين .

ففي عدن تم إخلاء مطار عدن من الطيران المدني وتحويله الى مطار «الريان» في حضرموت ونصبت القوات الجنوبية شبكة للدفاع الجوى حول المطار واعلنت درجة الاستعداد القصوى بين

القوات الجنوبية سواء الموجودة في الجنوب او الشمال .

وفي صنعاء وضعت القوات الشمالية نفسها في حالة طوارىء واحاطت شبكة الدفاع الجوى بالمنشات الحيوية وقصر الرئاسة .

اما القبائل فقد اتخذت بدورها مواقع قتالية وقامت بقطع الطرق الرئيسية في المناطق التي تقع تحت نفوذها كل حسب موقفه من اطراف الأزمة .

ورغم توقف القتال في عمران إلا ان نذر الحرب وتداعيات «مذبحة عمران» ادخلت اليمن إلى النفق المظلم او إلى مرحلة «صوملة ولبننة» وهي تعبيرات استخدمها

اكثر من مسئول يمني ودخلت مفرداتها على الساحة اليمنية اخيرا مما يهدد بخطر حرب اهلية شاملة في البلاد . ولعل هذه المخاوف هي التي دفعت بالاشتراكي لطلب سحب القوات الى ماقبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ م وهو الامر الذى يرفضه المؤتمر ويفضل اعادة توزيعها لكن دون عودتها الى ماقبل مواقع الوحدة .

المعادلة الصعبة

وبقتال عمران توقف البحث عن مخرج سياسي للازمة اليمنية ، وبعد ان كانت الجهود تبذل في إتجاه «الانفصال دون قتال» اصبح الجهد منصبا في وقف القتال وعدم تكراره وانتشاره لمواقع اخرى .. ولكن يبدو ان طبول الحرب قد دقت وان لا احد «يريد» وقفها فالامدادات تتدفق على مسرح العمليات والتعزيزات العسكرية من كلا الجانبين تم نقلها من المدن الرئيسية الى المواقع العسكرية والطلعات الجوية لا تتوقف ومناطق استخراج البترول تحولت إلى ثكنات عسكرية . اما الاطراف (الحدود السابقة) ، فيتكرر فيها سيناريو حشود عامي ٧٢ م . و ٧٩ م . ورغم الجهود والنداءات الاخوية بوقف التصعيد إلا انه يبدو ان الموقف وتداعياته تجاوز كل ذلك بعد ان اصبح حسم الموقف عسكريا هو القرار المسيطر على اطراف الأزمة ، وبات من الواضح انه لا احد في اليمن يريد الوحدة ، وفي الوقت نفسه لا احد يريد الانفصال !!

إنها المعادلة اليمنية الصعبة فكل فريق يريد حكم اليمن «كله» وحدة ، وهو امر من الصعب تحقيقه حتى بالحرب الاهلية التي تدق ابواب البلاد .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

ذروة الاجرام والجنون

■ قبل ساعات فقط من اندلاع القتال في اليمن، كان السيد سالم صالح محمد وهو ابن يافع أولاً والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني يحذر في لقاء خاص من ان الحرب في اليمن ليست مثل الحروب الأخرى، ذلك انها تعني شيئاً اسوأ من الحرب الاهلية. وأعطى مثلاً على ذلك المعارك التي جرت في عمران قبل اسبوعين وأسفرت عملياً عن ابادة لواءين من خيرة الوية الجيش اليمني في ساعتين. فالحرب في اليمن لا تعني قتالاً بين عناصر مسلحة بل هي مواجهة بين جيشين وبين قبائل ومناطق «والله وحده يعرف الى اين ستصل... هذا نوع من الجنون».

نعم انه جنون. ذلك ان المجنون وحده هو الذي يعتقد ان في الامكان حسم الوضع اليمني عسكرياً، وان الازمة يمكن ان تحل بواسطة السلاح؟ فأي يمن هذا الذي سيعيش اهله بين غالب ومغلوب وأي يمن هذا الذي سيبقى موحداً بالاكراه.

من الصعب تصور حل بعد اندلاع القتال، في اليمن بالشكل الذي اندلع فيه. الا انه من السهل العودة الى التعهد الذي قطعه الرئيس علي عبدالله صالح والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض للسلطان قابوس في ٤ نيسان (ابريل) الماضي في صلالة بانهما لن يلجأ الى السلاح. وهذا التعهد جاء بعدما نصحهما السلطان بالمحافظة على الوحدة اليمنية لكنه اذا كان لا بد من الانفصال فليكن ذلك «سلماً». والشجاعة تقضي الآن باعادة النظر في النظرية القائلة ان الوحدة هي اهم شيء في اليمن. ذلك ان الاهم من الوحدة الآن هو المحافظة على البلد وعلى اليمنيين. فأي تسوية يظل ثمنها اقل من الحرب التي لا يمكن الا ان تؤدي الى الكارثة. بل أكثر من ذلك ان اي حرب ستنتهي بتشطير اليمن الى ما لا يقل عن أربعة كيانات بعدما تتداخل العوامل السياسية بالعوامل القبائلية والمذهبية والمناطقية.

هل من مجال لتفادي الكارثة؟ ربما بقي بعض الأمل في ذلك، خصوصاً اذا أخذ في الاعتبار ان علي عبدالله صالح رجل مرن واذا اقتنع الجميع بان اللجوء الى السلاح هو الجنون في حد ذاته وان انتصار اليمني على اليمني ليس انتصاراً وان الانتصار الوحيد هو ذلك الذي يكون بالانتصار على النفس. فما معنى ان تقصف صنعاء وما معنى ان تقصف عدن. انها معارك دونكيشوتية في بلد ليس في امكان اي طرف أن يحكمه بمفرده. والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو من الذي اتخذ قرار القتال وهل سيكون كافياً أن يلقي كل طرف المسؤولية على الآخر لكي يشعر بأنه على براءة ذمة. لا مفر من تفادي سياسة تهديم الهيكل على من فيه، فهذه السياسة هي العقم بعينه ولا مفر من البحث عن حلول خارج اطار الشعارات حتى ولو كان المطلوب اعادة البحث في اسس الوحدة. ففي النهاية لا خوف على الوحدة لأن الشعب واحد والأرض واحدة لكن الخوف الحقيقي هو من الدخول في نفق القتال والحروب التي ستجعل كل يمني يؤمن بأن حمايته الحقيقية وامانه الحقيقي هما في العودة الى كيان القرية والعائلة والقبيلة بدل الانتماء الى وطن كبير وذلك يشكل ذروة الاجرام والجنون في حق بلد وشعب بهذه العراقة.

خيرالله خيرالله



المصدر : الأهرام اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

القصف طال قصر الرئاسة والمطار

طوارىء فى صنعاء والطائرات فى المعارك

□ صنعاء ـ وكالات الأنباء:

اعلنت حالة الطوارىء فى اليمن امس لمدة شهر عقب ليلة دامية قصفت فيها طائرات الجنوب اهدافا حيوية فى قلب العاصمة صنعاء. وقالت مصادر يمنية وغربية إن من هذه الاهداف قصر الرئاسة ومطار صنعاء؛ وقد قطع راديو صنعاء ارساله صباح امس لإذاعة بيان إعلان حالة الطوارىء الذى أصدره مجلس الرئاسة اليمنى وأخذ يذيع بعدها أغانى واناشيد وطنية.. وقال الراديو إن قرار إعلان حالة الطوارىء سيعرض على مجلس النواب اليمنى خلال أسبوع من تاريخ صدوره أمس..

ويعد هذا الهجوم الجوى الذى تعرضت له صنعاء هو الاول من نوعه فى الوقت الذى بدأ فيه الموقف يتدهور بصورة خطيرة حيث سمعت أصوات قذائف المدفعية والاسلحة المضادة للطائرات تهز المدينة فى الساعات الأولى من صباح أمس.

وذكر شهود عيان لوكالة رويتر أنهم شاهدوا دخانا كثيفا يتصاعد من المنطقة القريبة من مطار صنعاء عقب إغارة الطائرات الجنوبية على العاصمة.

وقال مصدر يمنى مسئول ان طائرة تابعة للقوات الجنوبية حاولت ضرب مطار صنعاء أمس وأن قوات الدفاع الجوى تمكنت من اسقاطها مشيرا إلى أن الحالة طبيعية فى المطار............ «التتمة ص ١٢»



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

طوارىء في صنعاء والطائرات في المعارك

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر رسمية في صنعاء أن القتال بين القوات الشمالية والجنوبية اتسع إلى محافظة ردفان الجنوبية بعدما كان متمركزا في مدينة ذمار.

وأضافت المصادر أنه تم قصف محول الكهرباء الذي يزود صنعاء بالتيار الكهربائي مما أدى إلى أن يسود الظلام العاصمة وعدة مدن أخرى.

ولم تتضح أية معلومات عن حجم الخسائر الناجمة عن القتال العنيف المتفجر منذ أمس الأول بين القوات الشمالية والجنوبية في مناطق مختلفة من اليمن.

ويذكر أن الحكومة اليمنية طبقا لمصادر سياسية كانت قد اجتمعت في صنعاء أمس الأول لبحث تقديم استقالتها لافساح الطريق أمام تشكيل حكومة جديدة وهو ما وصفته المصادر السياسية بأنه دليل على عجزها في وضع حد للمعارك الطاحنة التي تهدد وحدة اليمن..

ولم يصدر حتى الآن قرار رسمي يفيد بتقديم الحكومة اليمنية لاستقالتها.



علماء حضرموت يجددون مطالبتهم بحقن الدماء اليمنية

القاهرة ـ محمود صادق
جدة ـ عمر الأنصارى
صنعاء ـ عدن ـ الوكالات:

□ اعرب عدد من المراقبين عن خشيتهم من ان يكون الهدوء العسكرى الذى يسود الموقف حاليا فى اليمن فرصة للتجهيز والدخول فى معارك اكثر شراسة. وقد حسمت الاوضاع تماما فى معركة «عمران» التى راح ضحيتها عشرات من الشباب. وفى الوقت الذى استمرت فيه الاتهامات المتبادلة بين طرفى الأزمة تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة من الرئيس الامريكى «بيل كلينتون» دعا فيها اليمنيين الى الحفاظ على وحدة البلاد ومواصلة بناء ما تم انجازه في مجالات الديمقراطية وحقوق الانسان والاصلاح الاقتصادى. وفى تطور اخر صرح مصدر مسؤول فى جامعة الدول العربية التى تواجه انتقادا حادا شنته بعض الصحف المصرية وغيرها بان ايا من الدول العربية لم تتقدم بطلب لعقد اجتماع عاجل يناقش التطورات الاخيرة على الساحة اليمنية. وقال انه طبقا لبنود ميثاق جامعة الدول العربية فان الجامعة لا تبادر بمناقشة اية ازمة طارئة الا بناء على طلب احدى الدول الاعضاء وفى ظل الاوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية المتردية جدد علماء حضرموت مطالبتهم للطرفين بحقن الدماء والعمل على اعادة روح الاخوة الايمانية الصادقة. وقال علماء حضرموت ان الوحدة اليمنية جاءت كمبدا موافق لامر الله بنبذ الفرقة ووجوب الاجتماع. وان الغلاء المتصاعد اكل مدخرات الناس وافسد معيشتهم. ■



علي ناصر لـ«الحياة»: ليرحل «العليان» في حال عجزا عن حل المشاكل

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ دعا الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض الى «الرحيل» عن السلطة «اذا عجزا عن حل المشاكل»، مشيراً الى ان حل الازمة يتمثل في تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» الموقعة في عمان «التي تضمنت اقامة فيديرالية بين شطري اليمن». وحذر من احتمال انقسام اليمن الى «مناطق، وليس الى شطرين فحسب».

قال علي ناصر في تصريح الى «الحياة» انه اجرى امس اتصالات هاتفية مع عدد من القادة العرب واليمنيين «لاحتواء الأزمة ومنع الانهيار الحاصل في الجانبين العسكري والسياسي والعودة الى مائدة المفاوضات والحوار لأن البديل من الحوار هو الانهيار والدمار». ونفى ان يكون اتصل مباشرة مع زعماء اجانب «لكن الاتصال تم عبر قنوات عربية» من دون ان يحدد اسماء القادة العرب او الاجانب الذين اتصل بهم.

وقال رداً على سؤال: «لا استطيع ان اقول ان المعارك ستؤدي الى انهيار الوحدة، بل انها جرح في جسم الوحدة الوطنية والوحدة اليمنية، وتحتاج لوقت طويل من اجل ان يلتئم هذا الجرح». واضاف: «اذا انتقلت التطورات الحالية الى حرب اهلية، يمكن ان يتحول اليمن الى اكثر من دولة أو كيان او يقسم على اساس مناطق»، مؤكداً انه «شخصياً ضد الاقتتال والانفصال، ولا مستقبل لليمن الا في ظل الوحدة والمشكلة هي في القيادة، فالكل يعلق الاخطاء على شماعة الوحدة لكن الوحدة براء منها. يتكلمون باسم الوثيقة (العهد والاتفاق) والوحدة والثورة لكن الممارسات ليست لها علاقة بهذه الأمور ولا بالديموقراطية بل يتصرفون على اساس المصلحة الآنية الضيقة».

وعن الخروج من الأزمة الراهنة، قال الرئيس اليمني الجنوبي السابق «اؤكد ضرورة القيام بالحوار والتئام المؤسسات، واذا عجزوا (القياديون اليمنيون) عن حل المشاكل واخراج اليمن من الأزمة الراهنة فمن الأفضل ان يرحلوا ويحافظوا على تاريخهم وعلى الانجاز الذي صنعوه». واشار الى انه اتصل مساء أول من أمس بالرئيس علي عبدالله صالح. وتعذر عليه التحدث الى السيد علي سالم البيض بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية مع عدن كما اتصل ايضاً قبل يومين بالسيد ياسين نعمان رئيس هيئة السكرتارية في الحزب الاشتراكي، ومع محمد علي احمد محافظ ابين عضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي.

ونوه علي ناصر بالموقف الأميركي ازاء الأزمة الراهنة، قائلاً ان الأميركيين «مع الحفاظ على الوحدة، والديموقراطية ويؤكدون تحديث بناء الدولة والأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة وانا مع هذه الأمور. واذا كانت لهم مصلحة في بقاء الوحدة فنحن لنا مصلحة في ذلك ايضاً».

واكد ضرورة تطبيق وثيقة «العهد والاتفاق» وقال «لا تزال امور كثيرة لم تنفذ فيها مع انها حظيت باجماع وطني وعربي وشعبي ودولي». وعن رأيه في مسألة الفيديرالية كحل للخروج من الوضع الراهن قال ان الوثيقة تتضمن «قيام فيديرالية، لكن مع الأسف لم تنفذ، لم يجر العمل بالدستور

التتمة في الصفحة (٤)

علي ناصر لـ«الحياة»

تتمة الصفحة الاولى

ولا بتنفيذ الوثيقة. يجب تنفيذ جوهرها، ويهمني الحفاظ على الوحدة والباقي تفاصيل».

وعن احتمال عودته الى اليمن، قال «اذا طرحت هذه المسالة، استعد للقيام باي دور للمساهمة في الخروج من الأزمة، لكن ليس للبحث عن السلطة والمنصب». وتجنب «القاء المسؤولية على اي طرف، الكل يتحملون المسؤولية. والقضية ليس من بدأ لكنها الآثار المدمرة التي نراها».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٤

«سحب الثقة» من الجنوبيين!

قرارات تشريعية وتنفيذية في صنعاء

ذكرت اذاعة صنعاء ان مجلس النواب اليمني عقد جلسة طارئة امس ووافق على اعلان «حالة الطوارئ» (قرار الرئيس علي عبدالله صالح)، وان المجلس قرر سحب الثقة ممن اسماهم بالعناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي، بعد «ان اقدموا على قصف العاصمة صنعاء ومدينتي تعز والحديدة بالطائرات مما ادى الى ترويع السكان وجرح وقتل الاطفال وذويهم».

واضافت ان المجلس فوض القيادة السياسية بـ «اقرار القرارات اللازمة لمعالجة الاوضاع التي تمر بها البلاد».

ودعا المجلس (جماهير الشعب اليمني كافة الى الوقوف مع الشرعية الدستورية والالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية»، كما دعا الضباط وضباط الصف الى «الالتفاف حول القيادة العليا وعدم تنفيذ اوامر خارجة عن القائد الاعلى للقوات المسلحة».

وفي السياق نفسه، نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر مطلعة في صنعاء ان مجلس الوزراء اجتمع امس برئاسة د. محمد سعيد العطار نائب رئيس الحكومة وبحث «ما آلت اليه اوضاع الحكومة التي يراسها المهندس حيدر ابو بكر العطاس بعد ان اصيبت بالشلل بفعل تداعيات الازمة الخانقة (...) واعتكاف البيض (...) وقرر الوزراء توجيه رسالة الى رئيس الحكومة يبلغونه فيها عجزهم عن تادية مهامهم».

واضافت المصادر ان الوزراء قد حثوا على تشكيل حكومة جديدة، وقد تغيب وزراء «الاشتراكي» عن الاجتماع مع انهم كانوا ابلغوا امانة المجلس بانهم سيحضرون من عدن.



القاهرة والجامعة العربية دعتا الى وقف المعارك

قلق بريطاني - فرنسي للتصعيد العسكري في اليمن

□ لندن، باريس، القاهرة - «الحياة»:

■ أعربت بريطانيا وفرنسا عن قلقهما لتصاعد المواجهات العسكرية في اليمن، ودعتا المسؤولين في هذا البلد الى استئناف الحوار.

وأبدت باريس قلقها العميق حيال «تصاعد المواجهات» ودعت المسؤولين في اليمن الى «العمل على تجنيب البلاد داء الحرب الاهلية».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان حكومته «تدعو المسؤولين اليمنيين الى استئناف الحوار في ما بينهم من اجل صيانة وحدة اليمن وديموقراطيته».

وتابع ان الوزارة انشأت «خلية اتصالات» مع أسر الفرنسيين المقيمين في اليمن الذين يقدر عددهم بحوالى ٤٥٠ شخصاً موزعين اساساً بين عدن وصنعاء، من دون ان يعلن خطة لترحيلهم مثلما حصل خلال احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في عدن.



جنود من القوات اليمنية الشمالية في احد شوارع صنعاء امس. (ا ب)

وزاد ان الوزارة اجرت صباح امس اتصالاً بالسفير الفرنسي في صنعاء مارسيل لوجيل.

واعتبرت وزارة الخارجية البريطانية ان «الاستقرار الاقليمي أمر مهم يجب تحقيقه عن طريق الحوار وليس القوة المسلحة» مشيرة الى خطورة ما يجري في اليمن. وحضّت الاطراف اليمنية على «استئناف عملية الحوار بسرعة».

ووجهت مصر أمس الخميس نداء للوقف الفوري للمعارك في اليمن حيث تقوم المواجهات الأعنف منذ توحيد شطري البلاد في العام ١٩٩٠ بين الجنوبيين والشماليين.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية «تحسباً للخطر الذي يتهدد اليمن في كيانه ووحدته وشعبه وازاء التدهور في الموقف الذي نتابع احداثه في الساعات الاخيرة برغم تواصل جهود الوساطة، فإن مصر لا يسعها سوى مناشدة الاطراف المتناحرة تحمل مسؤولياتها كاملة امام شعبها وأمتها ووقف الصدام فوراً».

وأضاف البيان ان على الاطراف «أن تدرك انه لن يكون هناك منتصر ومهزوم وان الشعب اليمني في النهاية هو الخاسر الحقيقي الذي سيعاني من انطلاق قوى الصدام والعداء من عقالها وما يلحق باليمن من دمار».

وتابع «لقد أصبح وقف الاقتتال ضرورة عاجلة نطالب بها مكرراً وكذلك الامتناع عن محاولة فرض الأمر الواقع بالقوة وإفساح المجال امام الجهود الرامية الى وضع نهاية للصدامات الدامية».

عبدالمجيد

ووجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية مساء أمس نداء عاجلاً الى «الاخوة الاشقاء في اليمن» دعاهم فيه الى «وقف تصعيد الموقف والقتال الدائر الآن» وطالب بضرورة «ضبط النفس والالتقاء على كلمة سواء تجنب اليمن الشقيق مخاطر الانقسام واهوال الحرب الاهلية التي لن يجني منها اليمنيون إلا الدمار واستنزاف موارد البلاد».

وأكد عبدالمجيد ان الدول العربية والامانة العامة للجامعة «تتابع بقلق بالغ تصاعد الاحداث في اليمن وتأمل باحتواء الموقف المتفجر هناك».

وأجرى عبدالمجيد مساء أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس علي عبدالله صالح عرض فيه ارسال وفد على مستوى عال للمساعدة في منع تصعيد الموقف في اليمن.

لا مجال لـ "وحدة قسرية"

■ دخل اليمن في طور جديد من التصعيد العسكري، تغلب الغرائز على التعاطي العقلاني مع عناصر الازمة وبحثا عن مخرج لها. يجب الانطلاق من ان الواقع عنيد وهو يقول بصراحة، ما بعدها صراحة، انه لا يمكن لاي طرف يمني فرض الوحدة، بالقوة، على الطرف الآخر ولو كان ثمن ذلك «خسائر محتملة». ليس المطروح جواز فرض الوحدة.أم لا. المطروح هو ان هذا الخيار غير واقعي ولا يجوز النظر اليه عبر نظارات «الهم الوحدوي» العزيز على القلوب مع انه قابل لدفع الأوضاع نحو نتائج ماسوية.

لا مجال لوحدة قسرية في اليمن طالما ان الوحدة بالتراضي تسقط يومياً. لماذا؟ التوازن العسكري لا يسمح بها. ثمة مواقع عسكرية متداخلة. وإذا كان الشمال اكثر فعالية بمدفعيته فالجنوب اقوى بطيرانه. وهكذا دواليك. يعني ذلك ان الوية بكاملها ستكون محاصرة ومعرضة للابادة، مما يقود الى قتال طاحن يبقى بعده، لكل جهة، ركام جيش. في حال حصل ذلك فانه لا يقود الى أي وحدة من اي نوع. على العكس، سيحصل التشطير وستصعد النوازع الانفصالية والتقسيمية والنابذة ضمن كل شطر مستفيدة من ضعف قوة التوحيد العسكرية. ستكون السلطة المركزية في عدن وصنعاء اكثر ضعفاً بعد المواجهة العسكرية. وإذا أدخل في الاعتبار كم ان توحيد الجنوب حديث وهش، وكم ان الوحدة ضعيفة اصلاً في الشمال امكن القول ان الاندفاع نحو التذرر هو المآل الفعلي لهذه الادعاءات الوحدوية. اليمن، اليوم، واحد شكلاً وربما كان الطموح، غداً، الابقاء على شطرين ومنع كل واحد منهما من أن يتآكل من الداخل.

التوازن العسكري هش، اذاً، ومثله التوازن السياسي. مضت شهور على الأزمة المفتوحة. وفي خلال ذلك لم يستطع الرئيس علي عبدالله صالح استقطاب قوة جنوبية ذات صدقية داعمة له في رؤيته للمشكلة وسبل حلها وقادرة على محاصرة، لا بل مجرد منافسة، الحزب الاشتراكي في معاقله ومناطق نفوذه. اكدت الانتخابات الماضية هذه الحقيقة وجاءت الاحداث اللاحقة لتزيدها رسوخاً. «المؤتمر الشعبي» و«الاصلاح» غير موجودين عملياً في الجنوب. وليس هذا قراراً ادارياً من «الحزب الواحد التوتاليتاري»، انه مزاج شعبي عام يستند الى وعي شائع يقول ان «المكتسبات» تراجعت في ظل الوحدة (الأمن، التقديمات، الاسعار، المرأة، وضع عدن...) ويمكنها ان تتراجع اكثر في المستقبل (المشاركة في عائدات النفط...).

في المقابل تعرض الشمال اليمني لخروقات سياسية. ثمة شرخ قبائلي واضح بين حاشد وبكيل. فروع الحزب الاشتراكي موجودة ولو أن نفوذها متفاوت بين منطقة وأخرى. اطراف في المعارضة ولجنة الوساطة لا تتبنى رأي «المؤتمر» و«الاصلاح» في الازمة والحل حتى لا نقول انها تتبنى الراي المعاكس او، على الاقل، تراهن على الصراع لتعزيز وجودها. لا تغير هذه المعطيات من أن الحلف بين علي عبدالله صالح وعبدالله بن حسين الأحمر يشكل المحور الاكثر قوة مما يعني ان الجنوبيين، لا يملكون حليفاً شمالياً قوياً يعد، في الأمد المنظور، بادخال تعديل جدي على موازين القوى. كل ما يمكن قوله هو ان الأوضاع في الشمال تمتص آثار الخلل الديموغرافي من غير ان توفر للحزب الاشتراكي القاعدة السياسية للطموح الى وحدة مفروضة على الشماليين هذا في حال جرى التسليم بان هذه هي رغبتهم أصلاً.

يمكن اضافة عوامل سياسية اقليمية ودولية تجعل من الوحدة القسرية امراً صعباً طالما ان الوحدة بالتراضي لم تعد مرغوبة في الوقت الحاضر. لا حل الا في الاستسلام الى هذه الحقيقة المرة وتغليب العقلانية الداعية الى تغيير شكل العلاقة الراهنة بين الشطرين، «الوحدة الشكلية الحاضنة للحرب الاهلية»، نحو تعايش يجب البحث، فوراً، عن صيغته الجديدة.

جوزيف سماحة

إبراهيم الوزير «أمين عام حركة التوحيد والعمل الإسلامى» يشرح لـ «الشعب» أسباب الأزمة اليمنية

لا خوف على الوحدة رغم المواجهات العسكرية

اليمن ضحية الفوضى السياسية والمصالح الشخصية

• علي سالم البيض •

أجرت الحوار:
منى ياسين

لاتخفى خطورة مايجرى فى اليمن الآن على أى من المتابعين لتجربة الوحدة فى ذلك البلد. ويتفاقم الشعور بالخطر بعد دخول الأزمة اليمنية طوراً جديداً، ظل المخلصون لليمن وتجربته يحذرون منه على مدى عام كامل، أى منذ أطلت الأزمة برأسها عقب إجراء أول انتخابات نيابية للدولة الموحدة.

بيد أن التحذيرات لم تحل دون تطور الأزمة السياسية إلى مواجهة عسكرية بلغت ذروتها فى ٢٧ أبريل الماضى الذى وافق الذكرى الأولى للانتخابات البرلمانية الذى يسميه اليمنيون بيوم الديمقراطية.

وكان ماجرى فى ذلك اليوم فى معسكر عمران أبعد مايكون عن الديمقراطية، فقد نقل الحوار بالكلمات إلى تراشق بالسلاح والاتهامات. ونظراً لفداحة الخسائر التى شملت تدمير لوامين كاملين ومصرع ٧٩ فرداً وجرح ١١٩ وتدمير ١٥٩ منزلاً و٨٩ دبابة، كان طبيعياً أن يعتبر الكثيرون ماجرى هو البداية المخيفة لحرب أهلية يمنية -يمنية. وإزاء ذلك الهاجس وغياب الحقيقة بشأن مسئولية ماوقع كان من الضرورى استطلاع رأى يمنى مسئول ومتابع لصيق بالأحداث. وقد التقت «الشعب» بالسيد إبراهيم الوزير -أمين عام حركة التوحيد والعمل الإسلامى- وأحد المشاركين فى لجنة الحوار التى أفرزت الميثاق الوطنى اليمنى، والرجل ذى التاريخ السياسى الطويل منذ ماقبل الثورة اليمنية وحتى قيام دولة الوحدة.

وبدأ الحوار- بداهة- بالحديث عن التطورات الخطيرة الأخيرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... [illegible]
القاهرة

التاريخ : .... ٦ مايو ١٩٩٤

لاخوف على الوحدة

*** دخلت الأزمة اليمنية منعطفاً خطيراً بعد المواجهات العسكرية التي وقعت في معسكر عمران، إلى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه المواجهات على مصير الوحدة؟**

** الوحدة لاخوف عليها، والأزمة السياسية لايمكن أن تكون سبباً لنهاية التجربة الوحدوية. فهي قدر أصبح واقعا والشعب كله متمسك بها ومتجاوب معها، وكذلك كافة القوى السياسية والاجتماعية ترغب في الوحدة ولا تريد لها بديلاً. وماجرى مؤخراً من الناحية العسكرية لايعدو أن يكون مواجهات جزئية بين فرقة ولواء، ولا يمكن بأى حال أن ينقلب إلى حرب شاملة بين ماكان يسمى بالشمال والجنوب.

فهذا غير محتمل ويرفضه الجميع. ولكن ذلك لاينفى ضرورة حل الأزمة لأنها تركت آثارها على كافة مناحي الحياة داخل اليمن. كما أن كل الشعوب العربية والإسلامية ترقب الوحدة اليمنية كتجربة إيجابية، ولابد من النجاح.

*** على من تقع مسئولية الأحداث الأخيرة؟**

** إذا كان هناك من يستطيع إنكار المسئولية الآن فإن الحقائق ستظهر في يوم من الأيام. والذين يتسببون من الكبار في هذا الوضع المؤسف ستكون مسئوليتهم أمام الله والوطن والتاريخ مسئولية جسيمة.

لقد شاهدنا بأنفسنا الذين تقاتلوا وهم ينزلون في مستشفى واحدة وبعضهم يقيمون في غرفة واحدة. وكلهم أعربوا عن ندمهم على مافعلوا، وأكدوا أنهم إخوة أبناء وطن واحد.

*** الأزمة اليمنية لاتتعلق بالأحداث الأخيرة فقط، فهي سابقة عليها. ماهي الأسباب الفعلية للأزمة؟**

** السبب الرئيسي هو الفوضى المالية والإدارية التي بدأت منذ ماقبل الوحدة واستمرت بعدها وتفاقمت بشكل أكبر.. هناك تسيب في المال العام، وجميع الإدارات تعاني من الفوضى، والناحية الاقتصادية متعبة للغاية، والاهتمام بالعمل والاتقان غير موجود، وجميع الأطراف تتبع سياسات غير سليمة، والقيادة السياسية لم تستطع أن تفرض على المسئولين النظام والعمل والاهتمام بالمصلحة العامة، حتى أصبحت المصالح الخاصة هي التي تسير المسئولين. لقد صار كل طرف يهتم بمصالحه ويهمل المصلحة العامة للوطن الواحد..

*** هناك من يتحدث عن أسباب أخرى مثل استئثار القيادة السياسية بالمناصب العسكرية ومنحها للأقارب وأبناء العشيرة؟**

** هذا أيضاً يدخل تحت بند الفوضى، فهي سائدة في كل المرافق سواء المدنية أو العسكرية

*** وماذا عن البترول كسبب للأزمة من حيث رغبة كل طرف في الاستئثار بعوائده دون توزيعها على شطري الدولة؟**

** هذا غير صحيح بالمرة. التراكمات غير الصحية هي السبب. إن خزينة الدولة تعامل كأنها مال سائب.

*** يلمح بعض الأفراد إلى أدوار خارجية تعبث بها أطراف إقليمية ودولية وتؤثر على مصير الوحدة؟**

** لا أعتقد أن ذلك قائم. والحقيقة أن أى تآمر خارجي -إن وجد- فإن المتنافسين من أبناء اليمن من ذوى النفوذ هم الذين يعطون له الفرصة.

*** بماذا تفسر -إذن- جولة نائب الرئيس سالم البيض بدول الخليج عقب توقيع وثيقة العهد والاتفاق ودون تشاور مع رئيس الدولة؟**

** اليمن كان في حالة متعبة. ونائب الرئيس يفسر ذلك بأنه كان محض رغبة في تحسين علاقة اليمن بالدول المجاورة من أجل اليمن. أما مسألة التشاور فلم تكن بالإمكان في ذلك التوقيت نظراً لأن الخلاف لم يكن قد صفى بعد.

*** ولكن هل ترونه تصرفا طبيعيا خاصة أنه أعقب احتفال التوقيع بالوثيقة؟**

** النائب قدم مبرراته. وهي تعكس حرصاً على علاقة اليمن بجيرانه.

غموض الدور الأمريكي

*** يلف الغموض الدور الأمريكي كوسيط في الأزمة اليمنية، وكذلك موقف واشنطن من الوحدة اليمنية.. كيف ترون ذلك الدور؟**

** يتردد على كثير من الألسنة أن الولايات المتحدة ليست ضد وحدة اليمن؛ لأن استقرار اليمن يهمها كعامل هام في استقرار المنطقة ككل وهدوئها المطلوب لضمان تدفق البترول، وباعتبار اليمن البديل الذى يمكن بث البترول عن طريقه إذا وقعت مشكلات في الخليج.

*** يقترح بعض الأطراف فكرة الفيدرالية كبديل عن الاندماج الكامل وباعتبارها المخرج للأزمة اليمنية. مارأيكم؟**

** هذا يعود بنا إلى السؤال الخاص بالمجتمع اليمنى ومدى قابليته للوحدة. وأقول: لايوجد مجتمع قابل للوحدة مثل المجتمع اليمنى، فهو مجتمع لايعاني من وجود أقليات سواء دينية أم عرقية أم لغوية. لكن التجربة التاريخية أثبتت أنه لايمكن أن تحكم منطقة واحدة باقى المناطق، ولايمكن أن يهيمن فرد واحد على الجميع. أى أنه عندما توجد المركزية يحدث التفتت والانفصال، بينما يكفل الحكم المحلى في بعض الأمور استمرارية الوحدة ونجاحها. لذلك تعد الانتخابات المحلية- كمثال- عمل ممتاز من الرئيس اليمنى الذى وافق عليها، ولم يبق سوى التطبيق. وفى رأيى أن الحكم المحلى يدعم الوحدة وإن كان لايعنى الفيدرالية.

*** لكن ذلك البند منصوص عليه في وثيقة العهد.. ومع ذلك لم تنفذ؟.**

** المضحك أن كل فريق يدعي تأييده للوثيقة، وأن الطرف الآخر هو السبب في عدم تنفيذها. والنتيجة أن جزءا واحداً من الوثيقة لم ينفذ. وأعتقد أن الرئيس اليمنى لديه قدرة على التفاهم والمرونة. وإذا أراد إنهاء الأزمة فعنده القدرة على ذلك بما يملك من موهبة ومرونة، ويستطيع من مركزه القوى في اليمن أن يسير الأمور باتجاه التنفيذ.

الضمانات والاغتيالات

*** لكن الحزب الاشتراكى يطلب ضمانات قبل التنفيذ. ماهي تلك الضمانات ومدى إمكانية تحقيقها؟**

** الحزب الاشتراكي يطالب بتنفيذ بنود معينة بالوثيقة على أساس أن تنفيذ تلك البنود يؤمن عودة نائب الرئيس على سالم البيض إلى صنعاء. أى أن الضمانات المطلوبة هى تنفيذ البنود الأولى المتعلقة بالناحية الأمنية حتى تكون صنعاء صالحة للإقامة بها من الجانب الأمنى.

*** يتعلق الجانب الأمنى- بعمليات الاغتيال التى راح ضحيتها عشرات من أعضاء الاشتراكى. فلماذا لايتم معاقبة المسئول عنها؟**

** هذا سؤال يوجه إلى الذين يرفضون التحقيق في الاغتيالات.

*** لكنك- كيمنى ومتابع- يمكن أن تكون لديك بعض التصورات لأسباب الرفض خاصة أن عدد ضحايا الاغتيال بلغ ١٥٦ ضحية**

** اعتقادى أن استتباب الأمن مهم جداً لكى يمكن تطوير العملية الديمقراطية التى لاتنمو إلا في أجواء الأمن والاستقرار، فالتحاور باللسان يعطى فرصة للتفاهم بعكس استخدام العنف، وإذا كان يصعب تنفيذ البند الأول من الوثيقة وهو تسليم المتهمين بالاغتيال، فيمكن البدء بالبنود الأخرى ثم تنفيذ ذلك البند في المستقبل. وأقترح البدء بتطبيق الحكم المحلى مع تأخير بند الاغتيالات الذى تبين أنه صعب.

*** لماذا هو صعب؟**

** لأنه لم يتم الشروع في تطبيقه ولا تنفيذه، بما يدل



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

على صعوبته.

التجمع اليمنى للإصلاح

*** اريد ان اسال عن القوى السياسية الاخرى فى اليمن خاصة حزب التجمع اليمنى للاصلاح الشريك الثالث فى الحكومة؟**

** التجمع حزب يمنى معروف ويبذل جهوداً لاحتواء الأزمة. ولكن جهود الجميع يجب أن تصب فى اتجاه تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق؛ لأنها المدخل لإصلاح المشكلات. وهى السبيل لتحقيق العدالة الاجتماعية الغائبة. فاليمن الآن مقسم بين فقراء مدقعين بغير ذنب وأثرياء بغير حق. إلى جانب تفشى مشكلات مثل عدم استقرار الامن وتدهور التعليم وتوجيه الإعلام لخدمة أهداف لاخير فيها ولاقيمة لها. وهناك قضايا يجب ان يسعى الإصلاح او المؤتمر الشعبى او الاشتراكى لحلها وإحياء المبادىء والأهداف التى من اجلها سفكت الدماء من اجل قيام دولة اليمن. وإذا لم يحدث ذلك فكان الكفاح الطويل ذهب أدراج الرياح.

*** وماذا عن حزبكم؟**

** حزب حركة التوحيد والعمل الإسلامى. كما هو واضح من الاسم حزب إسلامى يقوم على التوحيد بالله والعمل من اجل قيام دولة على أساس الإسلام الصحيح.

فلسفة الحزب أن لا تناقض بين الاصالة والمعاصرة. فمن الواجب ان يتم التماشى مع أوضاع عصرك وألا تتنكر للماضى والتراث الذى تركه لنا السابقون. كذلك يدعو الحزب للوحدة العربية الإسلامية.

الوساطة

*** اخيراً ماذا عن الوساطة المصرية.. وهل تتعلق زيارتك للقاهرة بهذه الوساطة؟**

** انا فى طريقى لمؤتمر يعقد بليبيا، وتوقفت فى القاهرة، ونامل أن تكون الوساطة المصرية هى نهاية مطاف الازمة، وأن يستجيب لها الرئيس والنائب والحزب الاشتراكى، فهكذا يامل جميع اليمنيين. وانا متفائل جداً جداً بحل الازمة؛ لانها بينت ضرورة وجود النظام والاهتمام بالمصلحة العامة العمل وحماية المال العام من الهجوم الشديد الذى يتعرض له. وإذا تجنبت الأطراف المختلفة. سفك الدماء وتمسكت بالحوار سيكون الطريق ممهداً أمام الاصلاح. ولذا أدعو المسئولين وفى مقدمتهم الرئيس على صالح إلى الاهتمام بالشورى والعدل والعدالة الاجتماعية وصيانة المال العام، وإعلاء قيمة العمل الذى كاد أن يتوقف تحت وطأة الظروف الأخيرة.

لقد دفعنا ثمناً باهظاً من حياتنا من أجل هذه الاهداف ومن اجل خير البلاد ووجود دولة صالحة تفهم الإسلام الصحيح وتطبقه. ولسنا على استعداد لإهدار ذلك الثمن والتخلى عن تلك الأهداف.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

مبارك يوجه نداء عاجلا لوقف القتال ويحذر من خطورة إتساع المواجهة

وجه الرئيس محمد حسنى مبارك من جديد نداء الى القادة اليمنيين حذر فيه من خطورة الموقف الناجم عن اتساع المواجهة والقتال بين القوات المسلحة فى شمال اليمن وجنوبه الامر الذى كانت سحبه تنذر من البداية باخطر العواقب.

وقال الرئيس فى ندائه لقد دفعنى الحرص على تجنب الصراع المسلح بين ابناء الشعب منى الى مناشدتكم مرات عديدة ضبط النفس وتحكيم العقل لتخطى الازمة عن طريق الحوار والتفاهم والتراضى.

ومن نفس المنطلق كانت الوساطة المصرية ولاتزال وكان التحذير مرارا من خطورة وقوع صدام يصعب السيطرة عليه.

وقال الرئيس حسنى مبارك اننى اناشد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بماله من صلاحيات وباعتباره رئيس البلاد ان يتخذ من القرارات والمبادرات التى تحقق وقف القتال المسلح الدائر فى الشمال والجنوب ويفصل بين القوات حتى يحجم الخطر الداهم الذى سوف يتعرض له الشعب اليمنى فيما لو استمر القتال العسكرى الدائر بين الطرفين.

واكد الرئيس مبارك ان قرارا بوقف كافة العمليات العسكرية من كلا الجانبين والفصل بين القوات سوف يقطع الطريق على المتربصين بابناء الشعب اليمنى ووحدته وتتيح الفرصة امام الحوار بالعقل والمنطق.

وفى ختام ندائه قال الرئيس مبارك اثق أن الرئيس على صالح سوف يقف الى جانب مصلحة الشعب اليمنى ووقف القتال قبل أن يتحول الى حرب أهلية شاملة تدفع باليمن الشقيق ا لى طريق صعب محفوف بالمخاطر الجسام والمواقف المعقدة التى يصعب السيطرة عليها أو الخروج منها وأن يضع الجميع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٥/١٩٩٤

معارك شاملة في اليمن

إعلان حالة الطوارىء وأنباء عن تدمير لواء جنوبي وإسقاط 8 طائرات مقاتلة

الطائرات الجنوبية تقصف القصر الحكومي في صنعاء.. والشمالية تهاجم مطار وميناء عدن

صنعاء – عدن – وكالات الأنباء:

اتسعت نطاق المعارك في اليمن امس واقترب الشماليون والجنوبيون من حالة الحرب الاهلية الشاملة عندما هاجمت طائرات حربية من كلا الجانبين مناطق حيوية ورئيسية في صنعاء وعدن.. وأعلن الرئيس علي عبدالله صالح الطوارىء في سائر انحاء البلاد.. واغلق مطار صنعاء بسبب اصابته بالصواريخ.. وقتل 14 جنديا شماليا في معارك قرب مطار عدن.. كما دارت معارك في ذمار وردفان وامتدت الى محافظات اخرى في الشمال والجنوب.



فقد ذكر مراسلو وكالات الانباء ان توترا شديدا يسود العاصمة صنعاء بعد الغارات التي شنتها طائرات جنوبية على القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون ومطار صنعاء الذي اغلق امام حركة الطيران المدني بعد اصابته.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في صنعاء ان الطيران الشمالي شن بدوره غارات على مطار عدن لكن لم يمكن تحديد حجم الأضرار التي لحقت به بسبب انقطاع الاتصالات الداخلية في البلاد.

وأعلنت مصدر عسكري يمني شمالي ان المعارك التي اندلعت أمس في ذمار وردفان وقرب مطار عدن امتدت الى محافظات لحج وابين واب «جنوب» والبيضاء وتعز «شمال».. مشيرا الى أن المعارك تجرى في سبع محافظات تقع في وسط وجنوب البلاد من اصل سبع عشرة محافظة.

وأشار بيان عسكري شمالي الى انه تم «اسقاط خمس طائرات جنوبية اثنتان في منطقة الراحة واثنتان اخريان في منطقة مكيراس وخامسة في الراهدة بدون ان يشير الى خسائر الشمالية».

وكان الرئيس علي عبدالله صالح قد اعلن في وقت مبكر من صباح امس حالة الطوارىء لمدة ثلاثين يوما ابتداء من امس الخميس في سائر انحاء اليمن بسبب ما وصفه انه تمرد «على الشرعية الدستورية وقيام فتنة داخلية في البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي على الشرعية وما نتج عن ذلك من اعمال عسكرية وتهديد مباشر لوحدة الوطن». في حين اتهم متحدث عسكري جنوبي القوات الشمالية بتفجير معارك ذمار، وقال ان قوات من الحرس الجمهوري والأمن المركزي هاجمت مساء أمس الأول معسكر لواء جنوبيا في عدن.. وقالت مصادر دبلوماسية ان لواء باصهيب الجنوبي قد «ابيد على ما يبدو».

وقال راديو عدن إن الطائرات الشمالية اغارت أمس الخميس على مطار عدن الدولي ومحطة كهروحرارية وميناء عدن ومبنى الإذاعة والتلفزيون ومصفاة عدن النفطية.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن راديو عدن قوله إن الدفاعات الجوية تصدت للطائرات المغيرة واسقطت ثلاثاً منها.

واضاف ان عدداً من القتلى والجرحى من المدنيين سقطوا في الهجوم على مطار عدن.

ونقلت الوكالة عن الراديو قوله إن القوات الجنوبية «حسمت الموقف نهائياً مع وحدات الأمن المركزي والشرطة العسكرية (الشمالية) بمحافظة عدن وتمت السيطرة الكاملة على الموقف».

وأضاف ان ذلك تم «بعد ان انضمت اعداد كبيرة من هذه القوات (إلى القوات الجنوبية) واستسلم بعضها الآخر».

وقال الراديو إن معارك متفرقة لاتزال تدور «مع بعض جيوب اللواء الثاني المدرع» الشمالي.

وقال المتحدث الجنوبي ان الجنود الشماليين في منطقة عدن بدأوا يستسلمون للقوات الجنوبية.

وقال المراسلون ان قوات الأمن تملأ معظم شوارع العاصمة اليمنية حتى المدينة القديمة وان الدبابات تتمركز عند مفترقات الطرق.

وقرر مجلس النواب اليمني امس في صنعاء إقالة نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض الزعيم الجنوبي الرئيسي وأنصاره من وظائفهم بعد أن حملهم مسئولية المعارك.

من اليمنين الى المفاوضات: وحدة بساط الريح و...سلامه

دخلت الحروب اليمنية، مع «الجولة» الاخيرة في معسكر عمران، مرحلة جديدة، وارتفعت درجة او مرتبة. ومن الواضح ان وضع «قوات العمالقة» الشمالية في محافظة ابين الجنوبية ومعسكر الامن المركزي (الشمالي) في عدن، نظير اللواء المدرع الثالث الجنوبي في عمران (الشمالية) ولواء المشاة الآلي الجنوبي في باصهيب (الشمالية كذلك) - اي وضع قوات الشمال المرابطة في الجنوب نظير قوات الجنوب المرابطة في الشمال، يمهد تمهيداً حثيثاً لفصم العرى العسكرية لما يسمى «الوحدة» اليمنية.

وتدل هذه الاشتباكات على نوع الاجراءات التي حسب فريقا التوحيد اليمني، في صيف ١٩٩٠، انها تبني الوحدة، وتمتّن بناءها، وتحصّن هذا البناء. فنقل كل شطر من الشطرين بعض قواته العسكرية الى الشطر الآخر، واحتفظت القوات المنقولة بعديدها القبلي والمحلي وبتاطيرها وبعتادها، وهذه كلها مصبوغة بصبغة المصدر الذي اتت منه، وتختلف عن صبغة الموضع الجديد الذي ترابط فيه باسم التوحيد واجراءاته. فاستتبع ذلك جعلُها رهينة في يد الشطر المقابل. واذا قصد الفريقان الحاكمان في عدن وصنعاء باستعمال الرهائن العسكرية، في مجتمع كان اتخاذ الرهائن فيه منذ زمن بعيد عنصراً من عناصر حماية العهود والاتفاقات والتوازنات القبلية، وسيلة الى الردع المتبادل والتهدئة المتبادلة تالياً، فما يجري منذ آب (اغسطس) ١٩٩٣ يدل على ان النزاعات الانفصالية والاستقلالية المحلية سبقت الحساب السياسي «الوحدوي»، واطاحت ضوابطه، او ما حسبه الفريقان ضوابط.

وادت هذه السياسة «الوحدوية» الإدارية الخالصة، الى نشاة «خطوط تماس» واشتباك، وبؤر انفجار، يسع الفريقان ان «يتحاورا» حواراً دامياً واهلياً بواسطتها. فاذا حاصر الشماليون باصهيب او عمران في الشمال، او اذا حركوا قوات الامن المركزي الشمالية في الجنوب، رد الجنوبيون بالهجوم على قوات «العمالقة» الشمالية في ابين الجنوبية او حركوا قواتهم في الشمال. ولا مناص من ان يتضامن الاهالي، كل أهل في كل جهة، مع ابنائهم واخوتهم وابناء اعمامهم واخوالهم المحاصرين، والقتلى والاسرى، في الجهة المقابلة. فترتد إجراءات التوحيد، وضمانات التوحيد المزعومة، على الشطرين والجهتين، وعلى البلدين في نهاية المطاف، وحقيقة الامر، عداوات وثارات ونزعات انفصالية مستقوية.

وليس هذا الارتداد الا ثمرة معالجة التوحيد معالجة ادارية و«إرادوية» (نسبة الى تغليب الارادات المستعجلة والمتعسفة) على نحو معالجته المشرقية المعروفة. فقد هرب اليمنان، او الفريقان الحاكمان فيهما، من حروبهما الداخلية والاهلية، الى توحيد سريع ومختصر، من علامات سرعته واختصاره الاجراءات العسكرية التي تقدمت. وحرص الفريقان، كل فريق في كل شطر ويمن، على الا يؤدي التوحيد الى خسارته اركان سيطرته المحلية او الشطرية. فجاءت انتخابات ربيع ١٩٩٣، التي سبقت انفجار الازمة، تثبت اركان هذه السيطرة، وهي اركان الاستقلال الذاتي فعلياً وعملياً: فحاز الحزب الاشتراكي مقاعد الجنوب، وحاز تحالف المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح معظم مقاعد الشمال. اي ان «الوحدة» ثبتت سيطرة كل فريق حاكم على بلده، ومقابل الفريق الآخر والبلد الآخر، بعد ان كان الانفصال المزعوم اضعف هذه السيطرة ونخرها، وكانت النزاعات الداخلية من علامات ضعفها ونخرها.

وفي مستطاع كل فريق، اليوم، ان يقوي سيطرته على بلده وشطره بذريعة الدفاع عن «الوحدة»، اي عن حصة البلد والشطر، وحصة الفريق الحاكم، في «الوحدة». ولما كانت حصة كل فريق، وحصة كل شطر من وراء الفريق، من المراتب والنفط (في شبوه ومارب وابين ولحج...) واحلاف القبائل (بكيل «نظير حاشد)، لا يحفظها الا اقتسام الاحلاف الاقليمية، بعد انهيار الاحلاف الدولية، تقاسم الفريقان الحلفاء الاقليميين، او هما يسعيان في اقتسامهم. ولما كانت الوحدة اليمنية، حين اعلانها في صيف ١٩٩٠، اكتنفتها ظروف ازمة الخليج الثانية واجتياح الكويت، لم تبرا سياسة فريقيها الحاكمين (على اختلاف وتباين) من الملابسات الاقليمية لقيام الوحدة. ولم تتصف سياسة «الوحدة» اليمنية، اقليمياً، بالأناة، ولم ترعَ مصالح التوحيد الناشيء والفتي، فراهنت على ضرب أرعن وأخرق من السياسات الاقليمية، وحسبت ان ذروة المهارة هي الربط بين حل المشكلات الداخلية والحدودية المزمنة وبين انقلاب مفاجيء في الميزان الاقليمي يهدد استقرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

العلاقات الإقليمية برمتها. فاذاً لم يستقر الانقلاب المفاجيء على ميزان جديد انهار الحساب، وعاد الحكم اليمني «الوحدوي» من حال المخيف والمهدد الى حال الخائف.

اي ان «الوحدة» اليمنية شبيهة بوحدة البلدان التي يراها المسافر على بساط الريح، في الاغنية العربية المشهورة. فالرائي الى البلاد التي يسافر فوقها من علو شاهق، هو علو جري بساط الريح وسباحته، يراها مهاداً من غير تضاريس ولا مفازات. والرد على اقتراح الفيديرالية، وقد اهمل السياسيون الجنوبيون الامر والدعوة اليه علناً منذ حوالي الشهرين، إمعان في السباحة على بساط الريح.

ويشبه «وحدةَ» بساط الريح سلامُ بساط الريح بين بعض الدول العربية والدولة العبرية. واذ يلخص «مصدر مسؤول» في احدى الدول العربية المفاوضة سياسة دولته في المفاوضات فيقول: «كل ما نريده هو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تدعمها القوانين والاعراف الدولية. اننا نريد استعادة حقوقنا وهذا مطلب شرعي»، فهو لا يقول غير ما يقوله «الوحدويون» اليمنيون، وغيرهم من «الوحدويين» العرب. وفي كلا الحالين خلاصة الموقف والسياسة: لا مشكلة، المترجمة عن الانكليزية الاميركية. فالشعب واحد في البلدين، او الثلاثة، ومنصالحه واحدة، وتاريخه واحد، واعداؤه مشتركون (ولو قدروا قالوا: «واحدون»)، فلماذا التسويف؟ او قيل: إرادتنا السلامَ ظاهرة ومعلنة، ونياتنا صافية، وسندنا القانوني بلوري، ونعد العدة للحرب لاننا نريد السلام الحقيقي، ونتسلط على جيراننا لنلحقهم بركب السلام، ونعبىء من لا يريدون السلام ويعلنون عن رفضه لئلا يعملوا على هواهم، ثم نقدم خططاً مفصلة للسلام بعد الخطط المبهمة استمراراً على موقف واحد...

وضّاح شرارة



هذا الجنون الأحمق

ماهذا الذى يجرى على ارض اليمن.. طائرات تقصف وجيوش تتقاتل وتصريحات تتضارب.

أن مايجرى يدمى قلب كل عربى ويهدد حلمه التاريخى فى الوحدة للمرة الثانية بالفشل.

نريد ان نعرف سببا موضوعيا لهذا الذى نراه على هذه الارض.

اننا نشتم جميعا رائحة التآمر على الوحدة نرى الأيادى تعبث علانية وتقدم الى الناس مبررات واهية تبدو بعيدة جدا عن الاسباب الحقيقية.

ان الجماهير العربية تعرف وتشير باصابعها الى هؤلاء الذين يزعمون نجاح الوحدة ويحاولون تصفية الثار على حسابها باشعال نار الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

إن اسرائيل وامريكا وعملاءهم هم اسعد الناس بما يجرى ويقدمون العون كل العون للمتآمرين حتى ينجحوا فى مؤامراتهم.

ياجيش اليمن الباسل.

وياشعب اليمن العظيم.

اعزلوا المجرمين واوقفوا لهيب الحرب فالأمة ليست فى حاجة الى جراح جديدة.

بحق تاريخ اليمن وتضحيات شعبه.

بحق الاطفال الذين يصرخون والنساء اللاتى تهمن على وجوههن فى الشوارع.. اوقفوا النزيف فورا وبلا تردد.

مصطفى بكرى



الشيخ سنان أبولحوم لـ « المصور » :

هذه هى مقترحاتى لحل الأزمة فى اليمن

● اكد الشيخ سنان ابولحوم شيخ مشايخ قبائل بكيل ،. ان اى حديث عن حرص الرئيس اليمنى ونائبه على الوحدة ، كلام كاذب وحق يراد به باطل ، وحذر الشيخ سنان من وقوع الجميع اسرى هذا الوهم ، مشيرا إلى ان الوحدة اليمنية على صعيد الواقع هى حالة تشطير وانفصال غير معلن .

وقال الشيخ سنان ان هناك رئيسا يسعى لحكم اليمن حكما منفردا ونائبا يمارس الحكم منفردا . وحذر من إنفجار الموقف العسكرى بعد اشتباكات عمران الأخيرة موضحا ان التعقيد والتعزيزات العسكرية من الجانبين تهدد بانفجارات اكبر واشمل .

وقال الشيخ سنان ان الحل ياتى بنزع فتيل الانفجار وذلك بالفصل بين القوات المسلحة وإعادة عسكر الشمال إلى الجنوب وعسكر الجنوب إلى الشمال مع وضع إطار نظام كونفيدرالى يحافظ على إطار الوحدة الهش القائم يتمحور فى انتخاب المجالس المحلية فى جميع المحافظات ووضع خطة تنمية لعموم اليمن يتم تمويلها من وعاء تمويل موحد بنسبة ٦٠ ٪ من نفط الجنوب و ٤٠ ٪ من نفط الشمال وعائدات جمارك الشمال مع الاحتفاظ بمجلس نواب موحد يتم اعادة صياغة صلاحياته المركزية ويشكل نواب المحافظات الشمالية مجلس نواب إقليميا ، وبالمثل يشكل نواب المحافظات الجنوبية مجلس نواب اقليميا بصلاحيات دستورية كاملة . تنشا وزارات وحدوية للمواصلات والتربية والتعليم والأوقاف والصحة والزراعة والصناعة فى المرحلة الاولى ، وتتوزع مقارها بالتساوى بين صنعاء وعدن ووزارات شطرية خارجها تعمل بصورة مستقلة فى كل من المدينتين .

إن الحاجة ملحة لاستمرار دور الوساطة المصرى – الاماراتى وتدخل عاجل لجامعة الدول العربية لارسال بعثة عسكرية مشتركة تضم مصر والامارات والاردن وعمان لمراقبة الموقف العسكرى وفض اشتباكات قائمة او محتملة مع التاكيد على الحاجة للجنة حكماء عرب للخروج بحل توفيقى ومعالجة الازمة فى إطار ماهو مقترح وممكن .

وقد قرر الشيخ سنان ابولحوم شيخ مشايخ قبائل «بكيل» العودة إلى صنعاء بعد ان اجرى الرئيس على عبدالله صالح اتصالا هاتفيا به بمقر إقامته بالقاهرة يطالبه بالعودة .

● الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ووزير الداخلية يحيى المتوكل ووزير الخارجية محمد سالم باسندوه كرروا الاتصال بالشيخ سنان وطالباه بالعودة إلى اليمن .

رأى 

.. وعادت حرب عبس وذبيان !

.. وبدأت الحرب الأهلية. وحدث ما حذرنا منه منذ يومين، ودخلت اليمن: الشعب والوحدة فى أتون النار التى لن تترك الا الدمار، والا الدماء.. وإلا الخراب..

●● بدأت حرب قبلية جديدة ونحن فى أواخر القرن العشرين، وكنا نعتقد ان العرب نبذوا القبلية، ونسوا التنابذ بالألقاب.. وانهم دخلوا العصر الحديث بكل سلوكياته منذ سنوات عديدة.. ولكن القبلية عادت من جديد لتفرض الجانب السيء فيها على مجريات الامور فى اليمن، حيث خرج كل العرب. فاليمن هى العرب.

●● بدأت الحرب الجوية والبرية وربما البحرية ايضا لتظلل ارض اليمن رايات مخضبة بالدماء.. وتنتظر جوارح الجو اشلاء الشهداء.. وهم ـ كلهم ـ أشقاء فى الدم والدين واللغة.. والنسب.

●● وعادت حرب عبس وذبيان، ليس بالسهام هذه المرة.. ولكن بالطائرات والمدافع والدبابات وتحولت الى حرب شاملة تستخدم فيها كل أسلحة الحرب والدمار. وأغلقت المدن والموانيء والمطارات.. وبدأ نزيف الدم والأرواح بين أشقاء الوطن اليمنى الواحد. وبدأت اليمن تفقد بنيتها الاساسية من طرق ومطارات وموانيء ومحطات كهرباء واذاعة وتليفزيون.

كل هذا بينما ـ كل العرب ـ يتفرجون على ما يجرى وكان الضحايا ليسوا عربا.. وكان الضحية ليست ارضا عربية.. واذا كان ما يحدث الآن على ارض اليمن لا يهم الحكومات العربية.. فما الذى يهم هذه الحكومات.. ،واذا لم تتحرك الجامعة العربية الآن فمتى تتحرك.. وهل ما يجرى هناك لا يخص الجامعة العربية رغم ان اليمن احدى الدول السبع المؤسسة لهذه الجامعة؟!

نتمنى الا نترك العالم كله يتفرج علينا.. بينما نحن نغط فى نوم عميق.

«الوفد»

القتال يندلع فى اليمن

برا وجوا وبحرا

مبارك يوجه نداء جديداً لتجنب حرب أهلية مدمرة

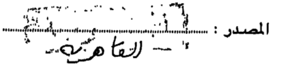
قرار باقالة البيض ووزير الدفاع

اسقاط ثمانى طائرات من الجانبين والخسائر فادحة

اتصالات عربية ودولية لمحاولة احتواء الموقف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

القاهرة ـ صنعاء ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء

اشتعلت حدة المعارك العسكرية بين قوات شمال وجنوب اليمن امس فيما ينذر بحرب اهلية اعلن مجلس النواب اليمنى حالة الطوارىء وتخويل الرئيس على عبدالله صالح القائد الاعلى للقوات المسلحة اليمنية باتخاذ مايراه من اجراءات .

واصدر مجلس النواب قرارا باقالة على سالم البيض نائب الرئيس كما قرر مجلس الرئاسة اقالة وزير الدفاع هيثم قاسم .

وقد دوت الانفجارات العنيفة فى بعض انحاء العاصمة اليمنية صنعاء واطلقت قوات الدفاع الجوى مدافعها لمدة ١٥ دقيقة لمطاردة طائرات جنوبية اغارت على مطار صنعاء .

اصدرت قيادة القوات الشمالية بيانا اعلنت فيه ان قوات الدفاع الجوى اسقطت خمس مقاتلات جنوبية عندما اغارت على مطارات فى الشمال .

وقالت ان القتال لايزال دائرا على الحدود الشمالية الجنوبية فى مناطق لحج وابيان وبيدا ولمايز وراحا وداله .

واعلنت مصادر الجنوب ان طائرات مقاتلة شمالية هاجمت امس مطار عدن ومحطة للطاقة وميناء عدن ومصفاه لتكرير البترول ومحطة تليفزيون .

وقال راديو عدن انه تم اسقاط ثلاث طائرات شمالية

وذكرت وكالة انباء سبأ اليمنية ان القوات المسلحة اليمنية تواصل تصديها وهجماتها المتعاقبة على الوحدات العسكرية فى كل من محافظات لحج وابين والبيضاء وتعز .

واضافت الوكالة اليمنية ان مصادر عسكرية اكدت ان القوات المسلحة الحقت هزائم متتالية بهذه الوحدات واجبرت عددا كبيرا منها على الاستسلام ومن بينها التشكيلات العسكرية بمعسكر لواء باصهيب .

واوضحت المصادر ان قوات اللواء الثانى فى منطقة الراحة تواصل صمودها فى الوقت الذى لاتزال فيه قوات اللواء الثامن

البقية ص٢



بقية المنشور ص ١

تواصل تقدمها في محافظتي البيضاء وابين وقد تمكنت من تطويق اللواء العاشر والاستيلاء على تحصيناته .

وعن القتال في عدن ذكر مصدر عسكري يمني ان قوات الامن المركزي بمدينة خورمكش لاتزال صامدة وتواصل تصديها للقوات الجنوبية في معركة وصفها بانها شرسة .

وقال المصدر ان قوات اللواء الثالث تقوم بالتصدي لعناصر جنوب اليمن في معسكرات منطقة الراهدة وكرش .

واضاف المصدر ان قوات معسكرات الحمزة في ابين واصلت هجومها في منطقة الضالع وتمكنت من الحاق خسائر كبيرة بقوات لواء عبود ولاتزال المعارك مستمرة .

واشار المصدر الى ان قوات العمالقة تقوم منذ مساء امس الاول بعمليات عسكرية في مواجهة الهجوم البحري والجوي ضدها في محافظة ابين ومنعها من تحقيق اهدافها .

ومن ناحية اخرى اشار راديو صنعاء في وقت متأخر من نهار امس انه تم القاء القبض على قائد لواء باصهيب واركان قيادات اللواء .

وقد نفى مصدر يمني مسئول مساء امس وقوع اشتباكات واعمال عنف في شوارع العاصمة اليمنية امس .

واوضح المصدر في تصريح اذاعته وكالة الانباء اليمنية انه لم تحدث اية اشتباكات او اعمال عنف في شوارع صنعاء باستثناء حالة اعتداء واحدة عندما قام بعض المسلحين المتواجدين في مبنى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بقصف عشوائي للدوائر الحكومية والمنازل المجاورة وقد قامت قوات الامن بتطويق الحادث في الحال .

واكد انه ماكان يسمع من طلقات ودوى انفجارات لم تكن إلا اصوات المدافع المضادة للطائرات التي كانت تنطلق قذائفها من مواقع مختلفة من العاصمة وضواحيها باتجاه الطائرات المغيرة التابعة للحزب الاشتراكي مما اجبرها على الفرار .

وقد اقتحمت القوات اليمنية الشمالية اليوم مقر الحزب الاشتراكي اليمني بصنعاء واطلقت عليه النيران من الدبابات والمدافع

واستولت على مابداخله من ادوات ومعدات .

كما هاجمت هذه القوات مقر صحيفة الشورى التي تتخذ من الحزب الاشتراكي مقرا لها .. وقد اسفر الهجوم عن سقوط بعض القتلى والجرحى وتم نقل الجرحى الى المستشفيات .

ومن ناحية اخرى وافق مجلس النواب اليمني على اعلان حالة الطوارىء بالبلاد وتخويل الرئيس علي عبد الله صالح القائد الاعلى للقوات المسلحة باتخاذ ما يراه من اجراءات .

اعربت مصر امس عن اسفها البالغ لانباء تصعيد الصراع في جمهورية اليمن الشقيق واصدرت وزارة الخارجية بيانا اكد ان الرئيس حسني مبارك بذل جهوده منذ بداية الازمة ومازال يحاول وقف تصاعد الخلافات وتدارك الموقف تحسبا لما يتهدد وحدة وكيان اليمن من اخطار مؤكدا ان الصراع الحالي ليس فيه منتصر او مهزوم وانما الخاسر الوحيد فيه هو الشعب اليمني .

وطالب البيان الاطراف المتناحرة بوقف القتال فورا وافساح المجال امام الجهود الرامية لانهاء الصراعات الدامية وتجنيب شعب اليمن اخطارا يصعب تقدير مداها .

اجلاء الرعايا الاجانب

اعلنت فرنسا انها ستقوم باجلاء رعاياها ومواطني الاتحاد الاوروبي من ميناء عدن باليمن .

ذكرت مصادر عسكرية ان سفينة تابعة للبحرية الفرنسية سوف تتوجه الى عدن باسرع مايمكن .. ومن المحتمل قدومها من القاعدة العسكرية الفرنسية بجيبوتي المجاورة .

وفي واشنطن .. نصحت وزارة الخارجية الامريكية مواطنيها بمغادرة اليمن وعدم سفر اى امريكي الى هناك في الوقت الحالي .. بسبب تدهور الموقف الامني هناك .

كما نصحت كندا رعاياها في اليمن بالتزام الحيطة والحذر وعدم التجول في الطرقات .

وذكر راديو كندا الدولي مساء امس ان الحكومة الكندية طلبت من رعاياها وعددهم حوالي مائتين البقاء على اتصال بالقنصلية الكندية او بالسفارة البريطانية في صنعاء للحصول على كل التعليمات المتعلقة بسلامتهم .

اتصالات عربية لاحتواء الموقف

ووجه الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية نداء عاجلا الى الاخوة الاشقاء في اليمن يدعوهم فيه الى منع تصعيد الموقف في القتال الدائر هناك الان .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد اجرى اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عرض خلاله ارسال وفد على مستوى عال للمساعدة في احتواء الموقف الا ان قصف مطار صنعاء حال دون وصول الوفد الى اليمن .

كما تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد اليوم اتصالا هاتفيا من الدكتور حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن وقد أكد فيه الدكتور عصمت عبد المجيد على اهمية وقف تصعيد القتال وتهدئة الاوضاع حرصا على سلامة وامن واستقرار اليمن الشقيق .

واجرى السيد الامين زروال رئيس الجزائر اتصالين هاتفيين امس احدهما بالرئيس علي عبد الله صالح والاخر بعلي سالم البيض .



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

اعرب زروال فى الاتصالين عن انشغال بلاده بتطورات الاوضاع فى اليمن وعن املها فى ان تعالج هذه الاوضاع بالحكمة والحوار .

وقال على ناصر محمد الرئيس اليمنى الجنوبى سابقا انه يجرى حاليا اتصالات مع القيادة السياسية فى اليمن.. وايضا .مع رؤساء الدول العربية الذين يتابعون جهود الوساطة فى اليمن وذلك فى اعقاب تفجر الوضع فى البلاد اليوم .

واعرب الشيخ حمد بن جاسم ابن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر عن امله فى ان يتغلب الاشقاء فى اليمن على ازمة بلادهم وذلك بتحكيم العقل وبالطرق السليمة .

.واجرى الرئيس التونسى زين العابدين بن على اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس الجزائرى الامين زروال رئيس اتحاد المغرب العربى جرى خلالها بحث تطورات الاحداث فى اليمن .

وقد اقترح الرئيس التونسى على الرئيس زروال ان يقوم الاتحاد المغربى بمساع عاجلة لدى القادة اليمنيين من اجل تحقيق المصالحة بينهم وحقن دماء الشعب اليمنى والحفاظ على سلامة اليمن ووحدته .

وتلقى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية اتصالا هاتفيا من على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى تم خلاله بحث اخر تطورات الاحداث الدائرة فى اليمن .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد القذافى اجرى اتصالا هاتفيا من جانبه بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح للاطمئنان على الموقف فى اليمن .

واعربت سلطنة عمان امس عن اسفها الشديد لاندلاع المعارك من جديد فى اليمن.. وناشدت القادة اليمنيين فى كل من صنعاء وعدن وقف المعارك حقنا لدماء الشعب اليمنى وحفاظا على مصالحه .

ودعت دولة الكويت الى سرعة وقف القتال بين الفصائل المتحاربة فى اليمن وصيانة الدماء وارواح اليمنيين كسبيل للخروج من المحنة الطاحنة هناك .

وأكد الرئيس السورى حافظ الاسد رغبة بلاده الملحة فى أن يعمل الجميع فى اليمن على وقف المعارك الدائرة واللجوء الى الحوار حرصا على سلامة المواطنين اليمنيين وبما يحفظ وحدة اليمن .

جاء ذلك فى اتصالين هاتفيين اجراهما الرئيس حافظ الاسد مساء امس كل على حدة مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض ،

والسعودية تناشد

ناشدت المملكة العربية السعودية جميع الاخوة فى اليمن ضبط النفس ووقف القتال وتحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة بلدهم فوق اى اعتبار اخر صيانة لارواح ابنائه .

جاء ذلك فى تصريح أدلى به مصدر مسئول مساء امس اعرب فيه عن اسف بلاده الشديد لاستمرار القتال بين اشقاء فى اليمن الذى يقع على الحدود الجنوبية للسعودية .

واتصالات دولية

وتلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة من الادارة الامريكية تتعلق باخر المستجدات والاوضاع فى اليمن اضافة الى العلاقات بين البلدين .

ودعا المتحدث باسم الخارجية البريطانية طرفى الصراع فى اليمن الى السعى لايجاد تسوية سلمية بينهما من خلال الحوار .

واعرب المتحدث عن امل بلاده الا يطول امد هذا الصراع مشيرا الى ان الاحداث الاخيرة خطيرة بالنسبة لليمن وللمنطقة كلها .

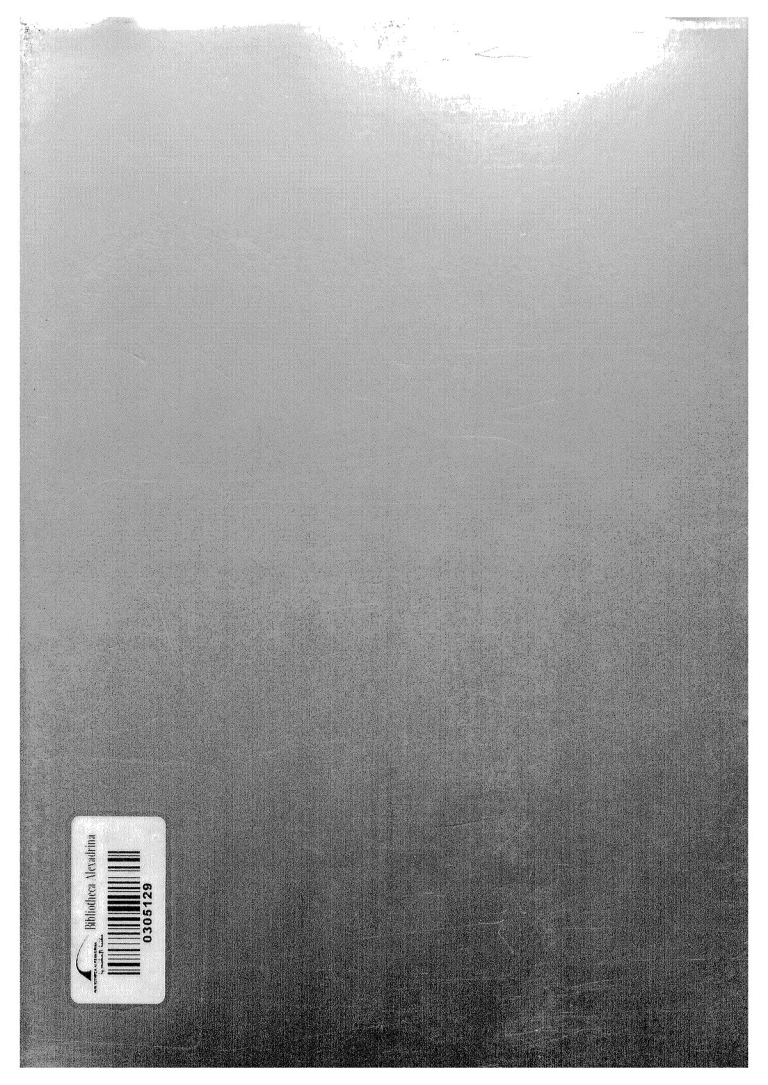


مجلس النواب أقال البيض وأنصاره

قرر مجلس النواب اليمني امس اقالة نائب الرئيس علي سالم البيض وانصاره من وظائفهم بعد ان حملهم مسؤولية المعارك.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان مجلس النواب المجتمع في صنعاء في غياب النواب الجنوبيين اعلن ان «ما يقومون به من نشاطات وما يتخذونه من قرارات هي غير شرعية ولا تمثل الجمهورية اليمنية».

ويذكر ان الحزب الاشتراكي «جنوبي بزعامة البيض» له ٥٦ مقعداً في مجلس النواب مقابل ١٢١ مقعداً للمؤتمر الشعبي العام «شمالي بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح» و٦٢ لحزب التجمع اليمني للإصلاح.


Bibliotheca Alexandrina
0305129